لماذا لا يستقيل وزير الصحة؟

عصابات ادوية في وزارة الصحة

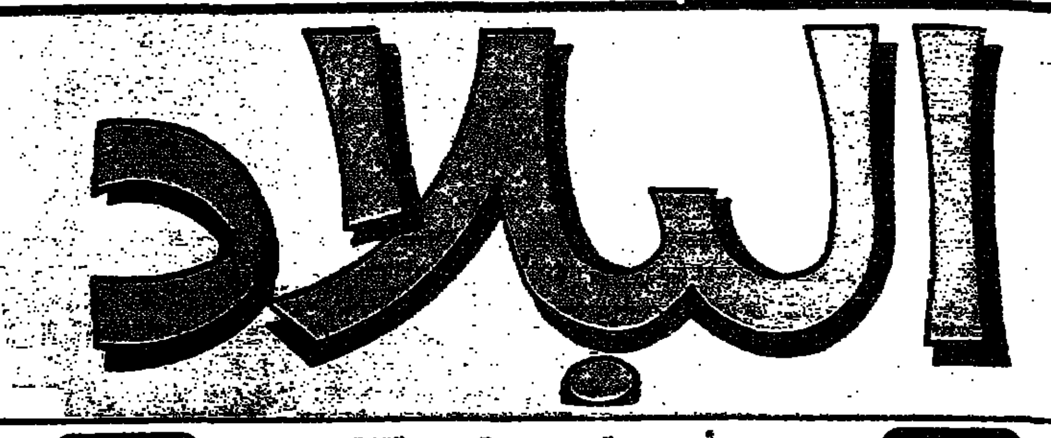
معلومات جديدة عن جرائم قديمة

"بركات" و"الهندي" آخر المطلوبين "للموساد"



قصة الانذار الأخير في اللقاء المغلق بصالة المطار

تفاصيل أخطر اجتماع بين الحسين وعرفات



أسبوعية سياسية مستقلة
العدد ٥٢ ـ السنة الثانية ـ الأربعاء ٥/١/١٩٩٤م
٢٠ صفحة
٢٥٠ فلسا

زيارة لم يعلن عنها بعد

الحسين في واشنطن الأسبوع القادم

علمت البلاد من مصادر رفيعة المستوى أن جلالة الملك الحسين سيغادر عمان في الثاني عشر من الشهر الجاري إلى الولايات المتحدة الأمريكية لاجراء الفحوصات الطبية الروتينية في مستشفى "مايو كلينك" الذي أجرى فيه الحسين عملية جراحية ناجحة العام الماضي.

وأكدت المصادر أيضاً أن الدكتور عبد السلام المجالي ووزير ماليته سامي قموه سيلتحقان بجلالة الملك لحضور اجتماع قمة من المقرر أن يعقده الحسين وكلينتون في السادس عشر من هذا الشهر.

وتجيء زيارة الحسين إلى واشنطن بعد أن يكون الرئيس السوري حافظ الأسد قد التقى الرئيس الأمريكي في جنيف خلال الأيام القليلة المقبلة، بهدف الوصول إلى صيغة ترضي السوريين لتوقيع جدول الأعمال في اجتماعات واشنطن بين السوريين والإسرائيليين المنوي عقدها في النصف الأول من شباط القادم.

المصادر ذاتها أكدت أن عملية السلام وتنفيذ جدول الأعمال وشطب ديون الأردن ستكون العناوين الرئيسية الأبرز لاجتماع الحسين – كلينتون القادم.

تجري بعيداً عن عيون الإعلام

مصالحة أردنية خليجية برعاية مصرية !!

رغم التكتم الشديد الذي تبديه دوائر القرار في الأردن حول زيارة وزير خارجية مصر عمرو موسى المفاجئة إلى الأردن، فإن مصادر موثوقة أكدت لـ "البلاد" ان الزيارة لم تكن بهدف التشاور في العملية السلمية فقط. كما أعلن عنها إعلام الحكومة، بل كانت بهدف متابعة ما بدأته مصر مؤخراً من محاولة لاجراء مصالحة أردنية خليجية يتوقع لها المراقبون أن تتكلل بالنجاح وتؤتي ثمارها خلال الأيام القليلة القادمة.

مصادر البلاد التي "لطشت" الخبر أكدت أن الاشقاء الأمريكان بالاضافة إلى الاشقاء المصريين قد مارسوا ضغوطا على دول الخليج للقبول بهذه المصالحة كجزء من صفقة السلام في الشرق الأوسط اضافة إلى أنها جزء من صفقة لاعادة البريق إلى الدور المصري الذي يكاد يكون قد فُقد جراء ابتعاد مصر أخيراً عن ممارسة دور "اللعيب" بين الاسرائيليين والفلسطينيين بعدما أخلف الرئيس عرفات العديد من وعوده للمصريين بخصوص التشاور والتنسيق المشترك.

ذات المصادر أكدت أن الدور المصري القادم سينحصر في الخليج العربي وسوريا والأردن ايضاً. فاطمئنوا مصر ما زالت في الملعب أيضاً.

السعودية طالبت المنظمة بقبول الصيغة الإسرائيلية

البلاد – خاص

علمت "البلاد" أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تلقى قبل أيام مكالمة هاتفية من الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية لدى الولايات المتحدة.

وذكرت مصادر وثيقة الإطلاع أن الأمير بندر أبلغ عرفات تحيات الملك فهد. كما أبلغه بالموقف السعودي المؤيد لقبول منظمة التحرير الفلسطينية بالصيغة الإسرائيلية المتعلقة بالمعابر والحدود ومساحة أريحا.

يذكر أن الرئيس الفلسطيني كان بعد هذه المكالمة مصراً على رفضه للصيغة الإسرائيلية.

جسر المهانة !!

من هنا تحديداً تم تهجير مئات الألوف، ومن هنا تحديداً تم تشريد مئات الألوف ايضا من المدنيين العزل والنساء والشيوخ .. من هنا تحديداً مر مئات المناضلين ... من هنا تحديداً عبرت عشرات الجنائز تحمل رفاة الشهداء ... من هنا ايضا سيعبر الرئيس عرفات الفاتح الجديد لغزة وأريحا ..من هنا تحديداً ستمر هامات الرجال التي ستضطر للانحناء حتى تستطيع العبور ... من هنا تحديداً ستتولى الشرطة الفلسطينية تفتيش المناضلين الذين دفعوا حياتهم ثمنا لتبقى فلسطين ... بالمناسبة التفتيش يشمل كل شيء، بلا استثناء فيما سيبقى الجنود الاسرائيليون يراقبون عبر اجهزتهم الالكترونية كل «السخف» الذي يجري بعدما اعطوا الدور لغيرهم ليقوم نيابة عنهم باقتراف التنكيل والتشكيك والفحص الالكتروني الذي يشمل كل شيء ...

حماس: عرفات يستقوي على جيرانه العرب بالإسرائيليين !

البلاد – خاص

قالت حركة حماس أنها ليست ضد حركة فتح وتعتبرها حركة مناضلة ولها تاريخ يحترم ويقدر رغم الاختلاف مع قيادتها التي إنحرفت عن أهداف فتح ومنهجها الحقيقي.

وقال محمد نزال ممثل حركة حماس في الأردن في حديث "للبلاد" أن حماس على إستعداد للتنسيق مع كل من لديه إستعداد لمقاومة الإحتلال في أوساط حركة فتح. وحول وجود أي تنسيق بين حماس من جهة والمعارضة في فتح من جهة أخرى قال نزال: المعارضة في فتح فردية وغير متماسكة وقليلون هم الذين على استعداد لمواجهة قياداتهم وبالتالي فعلاقتنا معهم لم تتخذ حتى الآن بعداً تنسيقياً.

وفي سؤال "للبلاد" حول الإسم الذي اتفق عليه للجسد المعارض الجديد في إجتماعات الفصائل العشرة الأخيرة في دمشق أجاب: توصلنا إلى اسم جديد هو "تحالف القوى الفلسطينية" كما اتفق على برنامج سياسي لهذا التحالف ولكن بقيت القضية المعلقة في قضية الشكل التنظيمي، وهي مسألة لا تزال خاضعة للحوار وقد تحسم بصورة نهائية في اللقاء المقبل لقيادات التحالف في الأيام القليلة القادمة فبينما ترى حماس أن الشكل التنظيمي يجب أن يقوم على قاعدة الأوزان في حين ترى بقية الفصائل أن التحالف ينبغي أن يقوم على قاعدة التكافؤ.

وحول ما إذا كان هذا الأمر محط خلاف كبير ويهدد بإنفراط العقد المكون من الفصائل العشرة قال نزال: نحن مع طرحنا متمسكون بعدم إنفراط العقد وحريصون على تطوير صيغها وبالتالي فإن هناك إحساساً لدينا بضرورة الوصول إلى إتفاق نهائي بهذا الخصوص. وأضاف: ليس هناك خطر من إنفراط عقد هذا التحالف.

وفي سؤال آخر "للبلاد" حول وصف تحالف القوى الجديد وصفاً صريحاً قال: يفترض أن التحالف المقترح أن يكون بمثابة القيادة المؤقتة للشعب الفلسطيني وإذا ما توصلت الفصائل العشرة إلى صيغة نهائية وشاملة فإن هذا التحالف يفترض فيه أن يُعد العدة لإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس جديدة.

وقال نزال: منذ الإعلان عن إتفاق أوسلو توقعنا شرخاً في العلاقات بين الأردن وسوريا ولبنان ومن الواضح أن عرفات الآن يريد الإستقواء بالإسرائيليين على جيرانه العرب. ولعل هذا ما يثير مخاوف الدول العربية المجاورة.

من جهة أخرى نفت حماس ما نشر حول إصدارها لبيان هددت فيه بقتل عرفات.

الأردن يصدر كحولاً مزيفة لدول مجاورة

اعادت دولة مجاورة إلى الأردن شحنة كحول لعدم تطابقها مع تقارير الشحن المرفقة وقامت حكومة هذه الدولة برفع قضية على وزارة الصحة الأردنية التي صادقت على معلومات التقارير التي تبين أنها غير متطابقة مع نتائج التحليل الذي قامت به سلطات تلك الدولة.

وتفاصيل العملية أن الدولة المجاورة قامت بإبرام اتفاقية مع الأردن من أجل توريد كمية من المشروبات الروحية تكون نسبة الكحول فيها ٢٥٪ ووردت الشحنة في الموعد مع تقارير تفيد أن نسبة الكحول هي ٢٥٪ إلا أن الكشف بين بعد ذلك أن نسبة الكحول كانت ١٢٪ فقط الأمر الذي دعا سلطات الدولة المجاورة إلى إعادة الشحنة والمطالبة بالتعويض عن الاضرار اضافة لدعوى قضائية ضد الجهات التي صادقت على التقارير وتبين أنها مزورة.

حدث ولا حرج

● رائد صالحة

العبادي والقضاة

لم اعتد يوماً على تلاوة المجاملات المغرقة في التهذيب والرياء أحياناً كثيرة، بل إن الخوف من نتائج المجاملات والمديح خاصة تلك التي تكتب بشكل مترف في الصحف قد منعنا من إبداء الإعجاب والاستحسان لكثير ممن يستحق الشكر والإشادة !

والعبادي/ أمين عمان/الذي حمل أمانة المسؤولية بكل صدق من اولئك الذين لا تجد امامك خياراً سوى القول بأنهم من القلائل الذين يستحقون كل التقدير والثناء وهو – أي العبادي – صاحب التاريخ الوطني العريق من القلائل ايضاً الذين اثبتوا أنه بالامكان تسجيل حاضر مشرف حتى لو كانوا في كنف جهاز حكومي معطوب !

لا علاقة "شخصية" بيني وبين العبادي بل إنني لم التقيه إلا لدقائق لم نتحادث خلالها بالمطلق قبل ايام ولكن مشهد رؤيته في منتصف الليل مع عمال "الأمانة" ومشهد توسيع دوار الداخلية والمدينة وحفر أنفاق الجامعة بتلك السرعة، وزياراته – اي العبادي – لاطراف عمان النائية والاستماع لشكاوى الناس يحفزك على اطلاق (٢١) تحية لهذا الرجل.

الرجل الثاني الذي لا أجد حرجاً في الإشادة بعمله ... إن القضاة نقيب الصحفيين الذي تعرض مراراً ... دمهاتمات تتحدث عن عدم تفعيله للنقابة التي تعتبر تركة ثقيلة لكل من يتسلم مسؤوليتها !

والقضاة المشغول الآن بتأمين المبالغ اللازمة لبناء ... ي الصحافة والمقر الجديد لنقابة الصحفيين الأردنيين ما زال يصر على العمل بهدوء متنج وسط ضجيج لا معنى له!

اعلم تماماً أن القضاة الآن ليس بحاجة لطلقة مديح بقدر حاجته لتكاتف الوسط الصحفي بجواره من أجل تأمين المبالغ اللازمة لانشاء نادي الصحافة بدل تكاتف الكثير من ابناء هذا الوسط للقول بأن القضاة مثل غيره لم ولن يعمل شيئاً !!.

تعب الجمارك راح بوش

بعد اكتشاف دوريات الجمارك لعملية تهريب "غالات" مختلفة وضبط المواد المهربة وتحويلها لجهات الحجز المعنية التي قامت بدورها بالتحفظ على المادة المهربة وإعداد قرار المصادرة وقيمة الغرامات المترتبة اختفت أوراق القضية بكاملها وأصبحت القضية في خبر كان.. المعلومات الواردة للبلاد تؤكد أن جهات مسؤولة جداً تدخلت في الموضوع وأغلقت ملف القضية. المطلعين على قضية تهريب "الغالات" أكدوا أن قيمة العملية كانت تتجاوز العشرة آلاف دينار.

مخدرات في عيادة الدكتور

قامت دوريات مكافحة التزييف والمخدرات بضبط كمية من المخدرات الشديدة في عيادة أحد أطباء الاختصاص في إربد. وقامت الأجهزة المعنية بالتحفظ على الطبيب الذي لا زال معتقلاً في سجن "قفقفا" حيث لا زالت التحقيقات جارية. وتفاصيل العملية أن أحد رجال المكافحة قام بتسليم الطبيب مبلغ ٥٠٠ ديناراً من أجل اتمام صفقة حقن "ارتين"، حيث جرى بعد ذلك القاء القبض على الطبيب متلبساً. المعلومات التي وردت أفادت أن والد الطبيب كان السبب في جر ولده الطبيب إلى عمليات مشبوهة حيث كان دائماً يطالبه بمبالغ نقدية كبيرة من أجل تسديد ديون متراكمة عليه.

بدلات المؤسسة للشخصيات فقط !

إكتشف مندوب "البلاد" الأسبوع الماضي أن العطلة التي أعلنت عنها المؤسسة الإستهلاكية المدنية بحجة الجرد السنوي لم تكن تسري على كل الناس ففي حين لم يستطع المئات من المواطنين شراء حاجياتهم خصوصاً الطارئة أثناء فترة الأعياد كانت المؤسسة في عين غزال مفتوحة لشخصيات مرموقة ومرموقة فقط، فقد دخل عدد من هؤلاء الذوات إلى المؤسسة وخرجوا ببدلات فارهة وبكل سهولة ويسر ومن بين الذين دخلوا ورصدت البلاد كلاً من: عبد الله النسور، وعبد الرزاق النسور، وسالم مساعدة، وراضي إبراهيم وعيسى الريموني. ووضع محمد العبدلات مدير عام المؤسسة قريبه على الباب لغاية الفرز بين الناس، وعندما جاء مواطن بنية شراء حاجاته من المؤسسة رده هذا القريب وعندما سأله كيف يدخل هؤلاء الناس وتمنعوني أنا أجاب القريب: هؤلاء لهم ظهر، انت معاك ظهر ؟ فقال المواطن المسكين أنا معي الله فقط.

(١٣٠٠) وظيفة زائدة في مؤتة والرئيس يطالب برجال أمن

كان رئيس جامعة مؤتة صريحاً للغاية عندما أعلن في لقائه الأخير مع نواب محافظة الكرك عن وجود (١٣٠٠) وظيفة إدارية زائدة عن الحاجة في جامعته، ويمكن الاستغناء عنها، لكنه فقد صراحته بعد أيام قليلة عندما أعلنت الجامعة عن حاجتها لمراقبي أمن داخليين بمواصفات خاصة، وخاصة جداً، أهمها، الخدمة السابقة في القوات المسلحة، وتحصيل الأول الثانوي كحد أدنى، وعدم تجاوز سن الأربعين.

من جهة أخرى قامت إدارة الجامعة بتوزيع إستبيان "عجيب" على طلبة قسم الجيولوجيا، دعتهم فيه لاختيار تخصص آخر، لأن الجامعة تنوي إغلاق القسم.

الجامعة "تحججت" بأن نقابة الجيولوجيين طلبت ذلك من إدارة الجامعة، بحكم وجود إشكالات متعلقة بتوظيف خريجي الجيولوجيا، وقالت الجامعة أن كلية "التعدين" ستؤسس مكان قسم الجيولوجيا، وسينتقل طلبته إليها.

مصادر نقابة الجيولوجيين نفت أن تكون قد تدخلت في هذه المسألة، وقالت أنه لا يجوز حل مشكلة خريجي الجيولوجيا بهذه الطريقة.

وعملياً يصر الجيولوجيين على عدم وجود فرق جوهري بين الجيولوجيا، والتعدين، ويقولون: إن هذا الشبل من ذاك الأسد !!

تسيب في مدينة الحسن

بعد الخبر الذي نشرته البلاد عن الفوضى التي تعيشها مدينة الحسن الرياضية ورد للبلاد عدد من الرسائل والمكالمات الهاتفية تؤكد ان مدينة الحسن لا زالت تعاني من الواسطات والمحسوبيات التي كانت وراء تعيين ما يزيد عن ٢٧٣ موظفاً، وأكدت الاتصالات أن عدداً كبيراً من هؤلاء الموظفين لا يلتزمون بالدوام الرسمي وأن بعضهم يداوم أيام الخميس فقط كونهم طلاباً في الجامعة، وأن عدداً آخر يحضر فقط من أجل استلام راتبه.

واشنطن وراء خلافات إتحاد العمال

تحاول ستة نقابيين أردنيين ممثلين لنقاباتهم في الاتحاد العام لنقابات العمال تشكيل جبهة معارضة موضوعية لقيادة الاتحاد الحالية التي يقولون أنها "متنفذة" وتعمل باتجاه معاكس لمصالح العمال. وكان مجلس الاتحاد الذي يمثل جميع الهيئات العمالية بصورة من المفترض أن تكون عادلة، قد شهد مؤخراً خلافات شديدة بين التيار المعارض المحدود، والتيار [illegible] القريب من وزارة العمل والأجهزة الرسمية.

وسبب الخلاف كما قالت لنا مصادر نقابية يعود لموافقة الاتحاد على دعوة أمريكية وجهت [illegible] للانضمام إلى الاتحاد الأمريكي للهيئات العمالية العالمية.

وهو اتحاد يقول المعارضون إن اسرائيل وممثليها يسيطرون عليه أو يتحكمون في قراراته، [illegible] بين الانضمام إليه وخطوات "التطبيع العمالية" المتخذة على قدم وساق لدى قيادة [illegible] العمال.

[illegible]

سرقوا كشوفات الناخبين

عادت الخلافات الحادة والمواجهات التي تصل إلى حد "تكسير العظم" إلى الظهور مجدداً في نقابة عمال المطابع بعد أن قام مجهولون يقال أن لهم علاقة بالقيادة السابقة للنقابة بسرقة كشوفات الناخبين، وملفات ووثائق النقابة.

المنكرات النقابية في حالة "إنهمار" شديد حالياً على وزير العمل الذي تلجأ له جميع الأطراف، بدون ان يتخذ أي خطوة إيجابية في الإتجاه المضاد، الذي يكفل إصلاح ذات البين أو تنفيذ الأنظمة والقوانين.

ويذكر أن نقابة المطابع من أهم المعاقل النقابية لليسار الأردني، الذي يسيطر ممثلوه على رئاسة هذه النقابة وهيئتها الإدارية، وكانت الهيئة العامة للنقابة قد اشتكت لوزير العمل أكثر من مرة، من تدخل جهات رسمية في النقابة.

مشاجرة عشائرية في بني كنانة

في الاجتماع السنوي لأحدى العشائر الكبيرة في قرى الشمال والذي عقد يوم الخميس الماضي وبعد مناقشة التقرير السنوي واستقالة الهيئة الإدارية جرى الترشيح لانتخاب هيئة إدارية جديدة حيث تبين أن شباب تلك العشيرة قد اعدوا انفسهم للانقلاب على "الختيارية" وقد جرى الانتخاب على قائمتين واحدة للشباب وأخرى للكبار وبعد الفرز تبين فوز قائمة الشباب بالكامل الأمر الذي أدى إلى وقوع مشاجرة عائلية كبرى استعملت فيها القناوي والأسلحة الرشاشة، حيث اكثر من ٣٥ شخصاً نقلوا على إثرها إلى المستشفيات. وتداركاً لنتائج الحادث فقد قام عدد من الشيوخ بتطويق الحادث وإجراء المصالحة الفورية بين الشباب والكبار.. حيث اعتبرت النتائج نهائية.. المعلومات تؤكد أن المتصرف في لواء بني كنانة رفض التدخل عند سماعه بالحادث وأجّل تدخله إلى حين الانتهاء من المشاجرة وما ترتب عليها.

الاحزاب الأردنية تهاجم الفاتكيان وروسيا

دعا حزب جبهة العمل الإسلامي إلى ما اسماه بيانه بضرورة تصحيح موازين الزعامة الروحية للعالم المسيحي حتى لا تصبح في خدمة النظام العالمي الجديد وتغدو مؤسسة من مؤسساته الفاعلة في تنفيذ سياسة الهيمنة الصهيونية الأمريكية بأسرها، وجاءت هذه الدعوة في سياق إستنكار الحزب لقيام حاضرة الفاتيكان بالإعتراف بكيان الصهاينة، من وصفهم الحزب بابناء الأفاعي وقتلة الشعب الفلسطيني.

من جهة أخرى استنكر حزب «الوحدويون» قيام شركة إيروفلوت وهي شركة الطيران الروسية بالطلب من شركة العال الصهيونية بالسماح لطيرانها بالهبوط في مطار قلنديا في القدس. وقال طلال الرمحي أمين عام الحزب "للبلاد" إن مثل هذا الأمر ينطوي على خطورة كبيرة مما قد يعنيه من إعتراف روسي بأن القدس عاصمة لإسرائيل، وأشار الرمحي إلى أن قرارات الأمم المتحدة تعتبر مطار قلنديا مطاراً عربياً غير قابل للتصرف من قبل اسرائيل.

وسجل حزب "الوحدويين" عتبه على بقية الاحزاب لعدم إتخاذها أية خطوة تجاه محاولة منع مثل هذا الأمر لما فيه من خطورة جسيمة.

ويذكر أن أياً من الجهات الرسمية لم تعقب سلباً أو إيجاباً على الأمر حتى الآن.

الحاوية مزقت رأسه!

قامت الأجهزة الأمنية في مدينة الرمثا بالتحفظ على السيد "ط.ب" الذي يعمل مديراً لكراج الصيانة في الجامعة وذلك بعد أن لقي العامل "أ" الذي يعمل في الكراج حتفه. وتفاصيل الحادثة حسب ما ورد في التحقيقات أن المتوفى وأثناء قيامه بتصليح الحاوية التي تعمل بواسطة الهيدروليك ادخل رأسه في فتحة الباب الرافع للحاوية وأثناء ذلك ضغط الباب على رأسه مما ادى إلى وفاته فوراً. وبما أن الباب هيدروليكي ولا يمكن له أن يعمل إلا بعد الضغط على الزر الخاص به الموجود عند باب الحاوية فإن الأجهزة حققت مع الاشخاص الذين كانوا قريبين من المكان حيث تبين أن ط.ب كان الاقرب إلى مكان الزر حسب شهادة الشهود، أما المتحفظ عليه "ط.ب" فانه يؤكد أن تواجده هناك كان بالمصادفة وحسب مقتضيات العمل، اخبار أهل المتوفى تؤكد أن والدهم كان على علاقة جيدة مع مدير الكراج، وأكدوا أنهم يستبعدون أي قصد جرمي وأن الحادث قضاء وقدر.. أما رئيس الجامعة الدكتور كامل العجلوني فقد طالب بتشكيل لجنة تحقيق خاصة بالجامعة وتؤكد المعلومات أن اللجنة سوف توصي باعتبار الحادث قضاء وقدراً وتعويض أهل المتوفى عن اصابة العمل.

عبين وعبلين

نعرف أن سياسة وزارة البلديات هي ضم المجالس البلدية الى بعضها البعض لا فصلها.

لكن الحال في بلدية عبين عبلين هي غير الحال الذي يمكن السكوت عليه، فمصالح المواطنين تتعطل نتيجة صراع أعضاء المجلس البلدي حيث أن داء الصراع "التنافر" أصبح مزمناً في هذه البلدية على اختلاف دورات المجالس السابقة مما أدى برئاسة الوزراء إلى حل المجلس البلدي لأكثر من مرة وتعيين لجان تشرف على عمل وتنظيم متطلبات المواطنين حتى صار حل أي مجلس عملية متوقعة وحلاً لصراعات كثيرة، الضحية الأولى فيها هو المواطن.

إن الإجراء الأمثل الذي من الممكن أن يتخذه الوزارة هو فصل المجلس إلى مجلسين بحيث تنفصل بلدية عبين عن بلدية عبلين ولكي يضمن المواطن حقوقه بعيدا عن الانجراف وراء ثارات شخصية تحمل في طياتها عصبيات قبلية تمتد جذورها إلى أيام الجاهلية الأولى.

بلدية الكرك تفرض رسوماً على التجار

بلدية الكرك هي الوحيدة من بين بلديات المملكة التي تتقاضى رسوماً بحجم (٢٪) على تجارة الخضار بالمملكة، علماً بأن الخضار تأتي من خارج المحافظة. وعلماً بأن تجار الخضار يدفعون هذه الرسوم لأمانة عمان في السوق المركزي للخضار، عندما يشترون بضاعتهم.

بيدر البلاد

مرحلة جديدة في التنسيق الأردني الفلسطيني

تستقبل عمان اليوم وفداً فلسطينياً رفيع المستوى يزور البلاد لاجراء مباحثات إستهلالية لاستئناف التنسيق الأردني – الفلسطيني وبحث وسائل العمل الأردني – الفلسطيني المشترك في مواجهة المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى فرض الهيمنة السياسية والاحتواء الاقتصادي للكيان الفلسطيني الجديد ولكافة الأراضي المحتلة.

ومثلما يدرك الأردن أهمية التصدي لهذا النهج الإسرائيلي واحباطه قبل تحقيق مبتغاه المتمثل في السيطرة الاقتصادية على المنطقة العربية برمتها، فإن الاخوة في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية يدركون أيضاً أن التنسيق الفلسطيني مع الأردن هو السد الحقيقي الوحيد القادر على منع الفيضان الاقتصادي الإسرائيلي الذي يهدد باغراقنا جميعاً.

ويدرك الاخوة في المنظمة أيضاً أن إسرائيل تسعى بكل وسائلها المعروفة وغير المعروفة لعرقلة التوقيع على الاتفاق الاقتصادي بين الأردن وفلسطين، حتى يبقى الاقتصاد الفلسطيني الفتي لقمة سائغة وفريسة سهلة للغول الاقتصادي الإسرائيلي.

لذلك فإن محادثات اليوم بين الجانبين الأردني والفلسطيني تتجاوز صفة اللقاء العادي بين الأشقاء، لتكتسب صفة الحدث الاستثنائي البالغ الأهمية لما يترتب عليها من تجاوز مرحلة وبداية مرحلة جديدة وحقيقية في التنسيق الأردني الفلسطيني الذي أصبح ضرورة ملحة ومطلبا أساسياً لمنع وقوع الكارثة وحماية الفلسطينيين والأردنيين والعرب جميعاً من خطر الابتلاع الإسرائيلي.

وإذ نأمل بنجاح هذا اللقاء فإننا على ثقة كاملة بأن المسؤولين الأردنيين والفلسطينيين قادرون على إيجاد الصيغة المناسبة لتفعيل التنسيق لمصلحة الطرفين، وترجمة توجيهات جلالة الحسين وأخيه الرئيس عرفات.

سيناريو: بهاء الدين

أحاديث جانبية

حرام.. يا وزير الصحة !

بالرغم من نفي وزارة الصحة المستمر لوجود أخطاء طبية حقيقية وصريحة وادعائها الدائم وجود أفضل رعاية طبية في الأردن بالمقارنة مع الدول المجاورة، تعرض طفل عمره يوم واحد من الأغوار الشمالية لخطأ طبي كبير أثناء إجراء عملية جراحية له.

والعملية عبارة عن عمل فتحة في شرج الطفل حيث ولد هذا الطفل دون فتحة الشرج ونتيجة الخطأ الذي حصل إختلط عند الطفل البراز مع البول مما أدى إلى تسممه ودخول جرثومة إلى جسمه.

والأدهى من ذلك ان طبيب التخدير قال إنه لم يقم بإعطاء الطفل بنجاً قبل العملية أي ان الطبيب المختص أجرى العملية دون أن يكون قد تم تخدير الطفل !!

والد الطفل إتجه إلى وزارة الصحة لرفع شكوى إلى وزير الصحة، وقد تم تحويل الشكوى للأمين العام، وبدوره حولها إلى مدير صحة البلقاء ولكن بعدها اكتشف أن المستشفى تابعة إلى مديرية أخرى مما جعل المواطن الغلبان يتوه بين المعاملات والآن ينتظر الرد من قبل الوزارة والمديرية المعنية للوصول إلى إجابة !!

ويقول إنه قرر رفع قضية على المستشفى والطبيب المختص حتى ينال حقه من الإثنين.

ونتساءل ألم يحن الوقت لوقف مثل هذه الأخطاء حتى يشعر المواطنون الغلابا بالأمان عندما يتجهون إلى المستشفيات الحكومية لتلقي العلاج.



تجاوزات سياحية على خطوط إربد

حددت لجان السير الفرعية في محافظة إربد أجرة الراكب في الحافلات العادية على خط إربد عمان طريق بلعما ب ٧٥٠ فلساً واضافت بذلك مبلغ ٢٤٠ فلساً بدل خدمات سياحية للشركات العاملة والتي تملك مقومات الخدمة السياحية للركاب، وكان ان استفادت من هذا البدل السياحي شركة الباصات العاملة على الخط والتي تتميز بحافلاتها ذات اللون الأبيض الذي يحمل اسم الشركة.. وبذلك اصبحت الأجرة التي تتقاضاها هذه الشركة من الركاب هي ٨١٠ فلسات. تشمل النقل والخدمة السياحية، وللأمانة فإن الشركة في بدايات عملها كانت تؤمن الخدمة السياحية للركاب والتي تمثلت آنذاك بتوفر مياه الشرب والموسيقى الهادئة وأجهزة التكييف الشتوي والصيفي. وللأمانة ايضاً فإن البلاد تلقت عدة ملاحظات تؤكد أن الشركة ومنذ أكثر من عام قامت بالغاء كافة الخدمات السياحية على معظم حافلاتها ما عدا حافلة أو اثنتين في أحسن الحالات وأن الشركة لا زالت تتقاضى بدل الخدمة السياحية على كافة الحافلات دون توفرها وكذلك فإن الشركة تتقاضى ٨٥٠ فلساً بدل ٨١٠ فلسات المقررة ودون أي رادع أو حساب من أحد، هذا الحال المستمر منذ أكثر من عام لا يجد لغاية الآن اية متابعة ولم يسجل أي اجراء بحق هذه المخالفات.. ترى أين دور دائرة السير ودوائر النقل الحكومية الأخرى المعنية بمراقبة هذه القضايا؟ أم أن هذا الحال يمكن أن يستمر بسلام بواسطة العلاقات الحميمة والطرق الملتوية وإلى ما شاء الله ؟ وإذا كانت دوائر السير تقوم بإجراء الكشف الفني على كافة الحافلات في هذه الأيام، ترى هل خطر في بالها أن تراقب حال هذه الحافلات السياحية بالاسم فقط ؟

تجاوب سريع من "دائرة الأراضي" مع البلاد

اتصل بالبلاد أول امس مدير دائرة الأراضي في إربد مستفسراً عمّا نشرته البلاد في عددها الماضي حول الفوضى التي تعيشها الدائرة ووعد أن يرسل برد توضيحي حول القضايا التي تناولتها البلاد. مندوب البلاد في إربد قام بزيارة صحفية إلى الدائرة واطلع على ما احدثته البلاد من اجواء في الدائرة حيث لاحظ أن المدير قام بإصدار تعليمات تمنع السماسرة من الدخول إلى الدائرة وكذلك أصدر تعليماته من أجل تجاوز الملاحظات التي اثارتها البلاد في عددها الماضي، وإن كنا دائماً لا نتوخى إلا تصويب الأوضاع ومعالجتها بالارتكاز على دورنا الصحفي فإننا نؤكد أن سلطتنا الرابعة لن تتجاوز الموضوعية والدقة وإن حدث عكس ذلك فإننا نكون مستعدين لتصويب أية اخطاء !!

[illegible] الأكشاك من مخيم البقعة ؟

أثار قرار لجنة تحسين شؤون مخيم البقعة ودائرة الشؤون الفلسطينية بهدم وإزالة الاكشاك في كراج المخيم، غضب المتضررين من هذه الإزالة.

وتفاصيل القصة إنه في يوم ١١/٢٥ تسلم أصحاب الاكشاك إنذارات شفوية من قبل لجنة تحسين شؤون المخيم بإخلاء أكشاكهم وذلك من أجل تحسين منظر المخيم وحل مشكلة إعاقة السير.

أصحاب الأكشاك لم يكترثوا بهذه الإنذارات ولم يخلوا الأكشاك ويقول أحد المتضررين، نحن نعيل أسراً تتراوح أعدادها من (٦ – ٧) افراد، وتعد الأكشاك مصدر الرزق الوحيد للكثيرين منا، فإذا ارادوا تحسين منظر المخيم فعليهم قبل ذلك إيجاد البديل لنا.

متضرر اخر قال: إن وجود الأكشاك لا يعيق حركة السير نهائياً فالأكشاك موجودة خارج حد الكراج بصورة لا تؤثر على حركة السير نهائياً، مضيفاً إنه يوجد أكشاك موضوعة تحت المظلات الموجودة من أجل المواطنين هذه من حقهم إزالتها.

والغريب في الأمر أنه تمت إزالة الأكشاك لكن البسطات والعرائش التي تغلق الطريق بقيت كما هي دون أي تغيير.

ويضيف أصحاب الأكشاك أن اللجنة وجهت لهم إنذارات شفوية وطبقتها لكن أصحاب البسطات والعرائش وجهت لهم إنذارات رسمية مكتوبة بخط اليد والآن لم يتخذ أي إجراء بحقهم نهائياً.

وتساءل هؤلاء: هل الأولى تحسين منظر المخيم ؟ أم أن الأجدر تحسين مستوى معيشتنا حتى نستطيع مواجهة متطلبات الحياة أو على الأقل إتاحة الفرصة لنا لإيجاد وسيلة لكسب الرزق من خلالها.

ورفع المتضررون شكوى إلى محافظ العاصمة أملاً منهم في أن يصلوا إلى حل لهذه المشكلة بصورة تريح جميع الأطراف، لكن للآن لم يتوصلوا إلى حل أو إلى أية إجابة من قبل المعنيين بالأمر.

لجنة شؤون المخيم من جهتها قالت: إن من واجبنا أن نعطي المخيم مظهراً جميلاً أمام الزائرين، فمسؤولية اللجنة هي تقديم خدمات المخيم وتنظيمه بصورة يرضى عنها الجميع.

قصة الإنذار الأخير في اللقاء المغلق بصالة المطار

تفاصيل أخطر اجتماع بين الحسين وعرفات

البلاد – خاص

اثار حديث جلالة الملك الحسين الى كبارضباط القوات المسلحة الاسبوع الماضي الكثير من التساؤلات من حيث توقيته وصراحته ومباشرته – خاصة وانه جاء في اكثر الظروف السياسية دقة وترقبا لما ستتطور اليه الاحداث بالمنطقة في ظل ضبابية نتيجة المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية المتعثرة التي ابرزت على السطح تساؤلات مهمة حول مستقبل مجمل العملية السلمية في الشرق الاوسط على مساراتها كافة .

«البلاد» اجرت اتصالاتها مع مصادرها السياسية والدبلوماسية واسعة الاطلاع التي اوضحت ان حديث جلالته جاء على خلفية لقائه العاصف الاخير في المقصورة الملكية بالمطار مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والذي استغرق ساعتين وصفهما المراقبون بانهما حاسمتان بسبب طبيعة الموضوعات التي جرى بحثها في هذا اللقاء.

المصادر السياسة اوضحت ان المحادثات تركزت خلال الساعتين على محورين رئيسيين الاول قضية المعابر وفتح فروع البنوك الاردنية في الضفة الغربية والثاني يتعلق بحالة التنسيق بين الجانبين والتي وصلت الى حالة العدم .

وبالنسبة للمحور الاول اعرب عرفات خلال الاجتماع عن مخاوفه من طلب الاردن من اسرائيل ضرورة أن تبقى المعابر بيد الاسرائيليين وان لا يتم تسليمها للفلسطينيين لكن جلالة الحسين نفى ان يكون الاردن قد طلب ذلك مؤكدا ضرورة سيطرة الفلسطينيين على المعابر، ياسر عرفات قاطع حديث الحسين بقوله : بيريز ابلغني انكم طلبتم ذلك .

مداخلة عرفات هذه اغضبت جلالة الملك الحسين الذي قال : انا اصدق من بيريز ومصلحة بلدي هي التعامل مع الجانب الفلسطيني هذه الجملة القاطعة لوقفت الحديث عن مسألة المعابر والسيطرة عليها لينتقل الحديث بعد ذلك الى قضية امتزام الاردن اعادة فتح فروع بنوكه في الضفة الغربية فعاود عرفات مجددا اتهام الاردن بانه يسعى الى تجريده من اوراقه بهذه الخطوة ذلك ان مثل هذا القرار يقطع الطريق على محاولات الفلسطينيين ايجاد بنك مركزي خاص بهم يتولى الاشراف على العملية الاقتصادية بمجملها ومن ضمنها اصدار عملة خاصة ومراقبة حركة النقد في منطقة الحكم الذاتي . لكن الحسين اكد ان الهدف من كل هذه الاجراءات هو تدعيم الموقف التفاوضي الفلسطينيين كي لايتم الاستفراد بهم من هنا جاء تاكيد الحسين خلال المحادثات– كما اكدت المصادرالمطلعة – على ضرورة ايجاد لجان متخصصة اردنية فلسطينية تعيد الروح الى التنسيق بين الجانبين لما فيه حفاظ على المصلحة العربية العليا وطالب جلالته بضرورة ان يكون التنسيق جديا وحقيقيا وجذريا بعيدا عن الرومنسية والشعارات العمومية مشددا ان الوضع لم يعد يحتمل اطلاق شعارات الكنفدرالية او الفدرالية في حين الى لجان التنسيق غير موجودة ولا تجتمع ابدا مما يضع الجميع امام مسؤولياته التاريخية، فاما ان يتم التنسيق بشكل حقيقي وجدي وفعال ، والا فسيتم الاعلان عن حقيقة الامر وليتحمل كل طرف مسؤولية نفسه.

المصادر ذاتها اوضحت ان اعلان جلالته في حديثه للضباط ان امام قيادة المنظمة مهلة حتى يوم الثلاثاء، كانت اشارة واضحة على ان الاردن لن يتردد في اعلان حقيقة الموقف على الملأ مالم تتخذ القيادة الفلسطينية المسألة على محمل الجد .

واوضحت المصادر السياسية أن غضب الاردن من سياسة القادة الفلسطينيين لم يكن فقط بسبب ما دار من اتهامات قالها عرفات ضد الاردن في اجتماع مقصورة المطار بل ان جذور الغضب هذا تعود الى ما قام به عرفات اثناء زيارته للاردن الشهر الماضي حيث توجه من السفارة الفلسطينية في الاردن الى المطار مباشرة مغادرا الاردن دون ان يقوم بزيارة للديوان الملكي حسبما متفق عليه في بروتوكول الزيارة ولكي يبلغ القيادة الاردنية بفحوى محادثاته مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر التي جرت في السفارة الامريكية بعمان مما اشعر المسؤولين الاردنيين ان زيارته للاردن لم تكن بهدف التشاور والتنسيق مع قيادتها السياسية بل كانت بهدف الالتقاء بوزير الخارجية الامريكي، وانها مجرد محطة للقاء فقط.

وابلغت المصادر السياسية (البلاد) ان جلالة الملك الحسين اكد على السيد عرفات ناصحا ضرورة ان توسع القيادة الفلسطينية دائرة اتخاذ القرار لما فيه من مصلحة القضية ذاتها وليس انتقاصا من قيمة او اهمية احد من القادة الفلسطينيين نظرا لما في القرار الجماعي من مزيد من الادراك والوعي والثبات خاصة بعدما حصل اثناء الجولة الاخيرة من المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية حين ابلغ عرفات الرئيس المصري حسني مبارك انه موافق كامل الموافقة على ما توصل اليه الوفدان مما دفع مبارك للاتصال عند منتصف الليل برابين ليبلغه موافقة عرفات على الاتفاقية لكن عرفات بعد ان عاد الى تونس بست ساعات تراجع عن موافقته واعلن رفضه للاتفاق مما وضع المفاوضات في مأزق احرج فيه القيادة السياسية المصرية اضافة الى تأثيره السلبي على مصداقية القيادة الفلسطينية . وذكرت المصادر ان عددا كبيرا من المسؤولين الفلسطينيين حاولوا عبثا اقناع عرفات بضرورة الاصغاء للنصائح السياسية الاردنية مؤكدين له ان الاردن لم تم له اية مطامع في حكم الضفة وان نصائحه تهدف الى انقاذ الوضع العربي .

مراقبون سياسيون في عمان اعربوا عن استيائهم من مسلكيات القيادة الفلسطينية التي تتصرف بشكل استعراضي ومناكف ضاربة بعرض الحائط كل مادار من حديث في الاجتماع الذي تعد بين الحسين وعرفات.

الاستياء الرسمي الاردني يعود الى اعلان القيادة الفلسطينية عن وصول وفد فلسطيني الى عمان يوم الاربعاء بدلا من يوم الثلاثاء في محاولة من عرفات للتلويح بانه لا يزال قويا ويستطيع المماطلة في المهلة التي حددها الاردن اضافة الى اختيار السيد فاروق القدومي المعارض لاتفاق غزة-اريحا – والذي لايعرف شيئا عما يدور في القيادة بدلا من ارسال محمود عباس ، ابو مازن على رأس الوفد مما يعني ان الجانب الفلسطيني غير جاد في مسألة انضاج عملية التنسيق الاردني الفلسطيني ذلك ان القدومي سيكون دوره محصورا في الاستماع الى وجهته النظر الاردنية تجاه كل المجريات – وهو تصور معروف– ليقوم بنقله الى ياسر عرفات ليتخذ قراراً في المسائل التي تحتاج الى القرار لان القدومي لا يملك صلاحيات اتخاذ اي قرار في المسائل التي ستطرح على طاولة البحث نظرا لانه لا يعلم تفاصيل ما وقع عليه عرفات من اتفاقيات مع الجانب الاسرائيلي وجهله لنية عرفات فيما سيقدم عليه من خطوات تجاه عمان.

وعلمت«البلاد» من جانب اخر انه رغم كل هذه المراوغات من قبل القيادة الفلسطينية، فان القيادة الاردنية ارتأت ان تعطي الاخوة الفلسطينيين فرصة ليعودوا الى حظيرة التنسيق العربي.

الموقف الاردني هذا بدا واضحـا من خلال المحادثات التي جرت مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي زار الاردن مؤخرا حاملا رسالة تتضمن بندا واحد وتحذيراً واحداً من ان الاردن سيدفع ثمن توصل عرفات الى توقيع اتفاق نهائي مع اسرائيل لتطبيق اتفاق غزة–اريحا وان القيادة السورية ترى ان عرفات طار من اليد العربية واصبح يدور في فلك السياسة المصرية الامريكية مما يستوجب تركه وشأنه والتخلي عن اي محاولة تنسيق معه .

لكن الاردن الذي له حساباته المختلفة بحكم كثير من القضايا الملزمة له ادبيا وتاريخيا تجاه القضية الفلسطينية حاول تهدئة الموقف السوري مفضلا الانتظار واعطاء القيادة الفلسطينية فرصة اخرى واخيرة .. لعل العقل يتغلب بالنهاية وتعود الامور الى وضع افضل لما فيه من مصلحة لجميع الاطراف العربية رغم عدم التفاؤل الذي يسود الشارع السياسي الاردني حاليا تجاه خطوات القيادة الفلسطينية المتلاحقة .

على بلاطة

● نايف الطّوره

مصيبتنا بالسيد الرئيس

لن اكون متفائلا كالآخرين بشأن التنسيق الأردني – الفلسطينيُ في هذه المرة، لأنني اساسيا لست مع التنسيق الذي يأتي بالقوة ... التنسيق الذي نتسوله من الآخرين رغم ان فائدته القصوى هي لهم وليست لنا ... لست متفائلاً لأنني ادرك – بالمناسبة اعتقد انني مازلت ادرك– ان هذا البلد قد كتب عليه ان يبقى موضعاً للتشكيك من قبل «الاشقاء».. كتب عليه ان يكون الورقة الاخيرة التي يستعان بها في وقت ازمة «اللعيبه» وحاجتهم لمن يحمي ظهورهم من برد الاشقاء والاعداء.

تعودت دائما ان الرئيس عرفات سيدير ظهره للأردن مع اول هبة ريح امريكية او اسرائيلية او حتى عربية.

تعودت من سيادة الرئيس – اي عرفات –ان يوقع اتفاقاً في عمان وينفيه في ذات اليوم في القاهرة او في دمشق.

تعودت دائما من سيادة الرئيس أن يغرد خارج السرب الأردني رغم معرفته ومن حوله انه لولا الاردن لما كانت فلسطين الآن .. ولولا الأردن لما كانت منظمة التحرير الآن، ولولا الأردن لما كان سيادة الرئيس الآن.

لست متفائلا بالتنسيق لأنني اعرف تماما ان رئيس الوفد الفلسطيني الذي يزور الأردن «غايب فيله »لا يعلم شيئا عن الاتفاقات التي تجري من تحت الطاولة... تماما كعلمي بانه ليس مفوضا بالتوقيع او باعطاء قرار قبل العودة الى تونس التي لن تعطي قراراً ابداً .

فلوس للصحافه !

مندوب البلاد لشؤون الصحافه مهتم هذه الأيام بكتابة دراسه حول أساليب التمويل وقد إكتشف مندوبنا أثناء بحثه المضني أن هناك مسؤولا كبيرا يبذل جهودا حثيثةللسيطرة والمشاركة في مختلف الصحف على إختلاف منابتها !

وقد صادف أن إكتشف مندوبنا أيضا أن الأموال قد تدفقت بالفعل على بعض الصحف وأصحابها !

لا نحتاج لدراساتكم!

لم يجد أحد مراكز الدراسات الأردنيه موضوعا للبحث سوى دراسه عن أهمية الأردن !

الدراسه نشرت على شكل مقاله لشقيق مالك المركز وهو بالمناسبه وزير بارز في حكومتنا الحاليه !

بالطبع الأردن لا يحتاج لدراسة للدلالة على أهميته ... والشعب لا يحتاج لدراساتكم أيها الساده !

أرزاق دولة الرئيس

المحامون الأردنيون يشكون هذه الأيام من مزاحمة رئيس أسبق لهم على عيشهم حيث يسارع هذا الرئيس دوما لأخذ وكالات البنوك وقضايا الدوله .

وصاحبنا هذا معروف أيضا بممارسته لتجارة الأراضي في كل أرجاء البلاد ، ومن الطريف أن معرفته بالمحاماة نظريه ولذا فهو يمارسها من خلال محامين !

بالطبع المسأله تتجاوز القول بأن التجارة ... أرزاق !

دكاترة لا يحملون الشهادة الثانوية!

يتناقل الطلبة في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية الأخبار التي شاعت في أوساط الكلية والمتعلقة بوجود عدد من المدرسين الذين يحملون درجة الدكتوراه دون حصولهم على شهادة الدراسة الثانوية العامة.

وعلمت البلاد أن الطلبة اكتشفوا هذا الموضوع بعد خلافات ادارية في العمادة تتعلق بنقل بعض المحاضرات إلى صالة الجمنازيوم الأمر الذي اثار حفيظة بعض المدرسين وادى بهم إلى اطلاق معلومات قديمة لا يعرفها أحد، ويتناقل الطلبة والعاملون في الكلية، هذه المعلومات التي تقول أن هؤلاء المدرسين هم الدكاترة (ح.ع) و (ع.ح) و (هـ.أ) و (ك.د) وتتحدث المعلومات كذلك عن أن اسباب ادارية أخرى ادت إلى اثارة هذا الموضوع ومنها ان رؤساء الأقسام على خلاف مع العميد بسبب مطالبتهم له بالكشف عن اسماء المقيمين لأبحاثهم والتي يتوقف عليها ترفيعهم إلى رتبة استاذ مشارك.

وتحدث الطلبة عن أن الأمر وصل إلى حدود الفضيحة في الكلية وينتظر ان تصدر توضيحات عن هذا الموضوع.

رئيس بلدية الزرقاء يفضل قراءة الصحف الإسلامية فقط !

تحبذ بلدية الزرقاء الاشتراك مع الصحف ذات الإتجاه الإسلامي فقط فيما يبدو، وليس هناك سر في ذلك فرئيس البلدية هو من ذات الاتجاه ايضاً.

رئيس البلدية الوقور جداً بعث بكتابين بالموافقة على الاشتراك في صحيفتين ذاتي اتجاه اسلامي هما. "السبيل" حيث تضمن هذا الكتاب القول :"نرجو أن نعلمكم بأن المجلس البلدي اتخذ في جلسته الموافقة على الاشتراك في جريدتكم الموقرة بواقع ثلاثة أعداد".

بلدية الزرقاء

كما وافق رئيس البلدية الذي نصر دوماً على ابراز وقاره على الاشتراك في صحيفة "اللواء" !

والعلم فقط.. رئيس البلدية حريص دائماً في تصريحاته الصحفية على ابراز عدم اسقاط اتجاهه السياسي والحزبي على عمل البلدية ولكن الأمور فيما يبدو باتجاه مختلف تماماً.

والعلم ايضا.. رئيس البلدية رفض الاشتراك في صحف أردنية مستقلة لسبب نترك الاجابة عليه لكم.

دكتور نظيف أكثر من اللزوم !

لطبيب العظام المنتدب الى مستشفى معان مزاج خاص فقد ترك هذا الدكتور المراجعين المرضى قبل أيام لأن الغرفة لم تكن نظيفة ، وترك وراءه (٥٠) مريضاً" ينتظرون العلاج الى إشعار آخر!

(١٤) مليون طن من ملح الطعام تضيع هدراً

البحر الميت يختفي رويداً رويداً

البلاد – خاص – بعد أن استطاعت شركة إيثل الأمريكية إقناع مجلس إدارة شركة البوتاس العربية بتوقيع عقد لصناعة البرومين ومشتقاته بكلفة تقدر بحوالي (١٤٠) مليوناً، ستباشر الشركة بتنفيذ إقامة هذه الصناعة خلال السنوات الأربع القادمة.

وقد اعتبر خبراء إقتصاديون أن الشروط التي أملتها شركة إيثل على شركة البوتاس تعد إجحافاً بحق الشعب الأردني في الإستفادة من ثرواته الطبيعية إذ اتفق على نسبة تذهب للشريك الأجنبي بما قيمتها ٤٩٪ من إنتاج البرومين الغالي الثمن.

وقد رد علي النسور مدير عام شركة البوتاس على سؤال "البلاد" وهو كيف نفهم أن تربح إسرائيل من استغلالها لثروات البحر الميت مبالغ تزيد عن المليار دولار سنوياً في حين تكتفي شركة البوتاس بربح (٢١) مليون ديناراً فقط؟ وفي رده عزا النسور الأمر إلى أن اسرائيل بدأت التعدين في البحر الميت عام ١٩٦٥ في حين بدأنا نحن في الأردن عام ١٩٨٢.

ويقع ضمن مخطط الشركة وكما اعلن النسور في مؤتمره الصحفي الاسبوع الماضي إنتاج كبريتات الكالسيوم وأكسيد المغنيسيوم والملح الصناعي لغايات التصدير.

ويتوفر في البحر الميت الآن ما يقارب ١٤ مليون طن من ملح الطعام لا يستفاد منها، لأن إنتاج الملح في الأردن يقتصر على جمعية الأزرق التي تفي باحتياجات السوق الأردني منه، علماً بأن مهندسي البوتاس أخبروا "البلاد" أن ملح الازرق مليء بالشوائب في حين أن ملح الطعام المستخرج من البحر الميت من أجود أنواع الملح في العالم.

- وقد طلبت "البلاد" من المهندس رائد الصعوب مسؤول الملاحات التعليق على مسألة ربط البحرين «الميت والمتوسط» بقناة من قبل إسرائيل وما إذا كانت ستؤدي إلى إغراق الأغوار بين ليلة وضحاها أجاب الصعوب: إن الأمر ليس بهذه البساطة فهذا المشروع الإسرائيلي والذي تريد منه اسرائيل انتاج الطاقة يتطلب منها زيادة منسوب المياه في البحر الميت حوالي (١٥) متراً ليعود كما كان في عام ١٩٣٠، الأمر الذي يحتاج إلى عمل متواصل لمدة ١٢ سنة.

وأضاف: إنه لا يوجد خطر حقيقي على الأغوار، ولا على مصانع البوتاس نتيجة لهذا الأمر لأن الشركة أخذت إحتياطاتها من كل طارىء.

من جهة أخرى لاحظت "البلاد" أثناء جولتها في البحر الميت أن ثلث البحر قد إختفى نتيجة التعدين فيه من قبل اسرائيل والأردن فقد كانت مساحته قبل البدء في عمليات التعدين ١٠٠٠كم في حين أصبحت مساحته الآن ٧٥٠كم. ومع ذلك فقد اشار احد المهندسين في الموقع إلى أن البحر لن ينتهي قبل ٢٠٠٠ عام حسب الدراسات الحديثة.

إسمنت أبيض !

يتداول الناس هذه الأيام حكاية ليست مثل بقية الحكايات لها علاقة بالبزنس .

وأثناء الحديث يتداول الجميع شهادة تسجيل مؤرخة في ١٨ / ٣٠/٢/ ١٩٩٣م بإسم نجل رئيس وزراء سابق لتأسيس شركة لإنتاج الإسمنت الأبيض برأسمال قدرة مليون دينار فقط لا غير !

وحيرة الناس في هذه الحكاية تكمن في وجود الملايين بين أيدي أنجال رؤساء الوزارات –حفظهم الله– بينما عشرات الألوف من الشباب الجامعيين الذين تخرجوا مع هؤلاء الأنجال لا يجدون العلكة على راي شاعرنا عرار".

بالطبع لا نريد أن نذكركم بأن هناك مصنعاً للإسمنت الأبيض يعاني من متاعب ومتاعب لها أول وليس لها آخر .

أنابيب وصفقات !

للعلم فقط كان بعض المسؤولين المشغولين بأمور (البزنس) يتباحثون مع شركات كوريه جنوبيه لمد خط أنابيب بترول من العراق الى العقبه بقيمة (١٣٠) مليون ديناراً" فقط لا غير وذلك في عز الحصار على العراق في الوقت الذي كان يفكر فيه الجميع برفع الحصار عن لقمة عيش الشعب العراقي الا هؤلاء . العراق رفض المشروع لعلمه بأن المستفيد الوحيد منه ليس الاردن ولا العراق وإنما بعض الذين لهم مصلحه في مد هذا الانبوب وإبقائه خاويا لحين رفع الحصار !

أحاديث الصالونات !

لا جديد في أحاديث صالونات عمان السياسية هذه الأيام حيث لا يجد المتحدثون كلاماً وهم يمضغون اللبان سوى الحديث عن أخبار الأحزاب وعزوف المواطنين عن الإنضمام اليها نتيجة الإحباط !

علاج طبيعي !

[illegible]

... شابقة خطيرة يجب أن يعاقب عليها !

محامي «ناعور» يخرج عن صمته

هذه هي الحقيقة يا "بلاد" !

رداً على موضوع «رئيس بلدية ناعور يخرج عن صمته ويستنجد برئيس الوزراء» الذي نشر العدد الماضي سارع المحامي حسين المومني وزير البلديات الاسبق بالرد معتمداً على قرار محكمة الاستئناف وحرصاً – كما ذكر لنا في رسالته – على الحقيقة أورد لنا بعض التفصيلات ننشرها كاملة لعلها تكون الحقيقة فعلاً كما قال:

السيد/رئيس تحرير جريدة البلاد المحترم .. تحية واحتراما وبعد

طالعتنا جريدتكم الغراء في العدد (٥١) الصادر يوم ١٩٩٣/١٢/٢٩ وعلى الصفحة الثالثة بموضوع تحت عنوان «رئيس بلدية ناعور يخرج عن صمته ويستنجد برئيس الوزراء وتوضيحاً للحقيقة خلافا لما نشر وعملا بحرية الرأي أرجو نشر الرد التالي لتوضيح هذا الموضوع.

أولا: لم ترفع الدعوى ضد بلدية ناعور وحدها وإنما رفعت أيضا على النائب العام بصفته ممثلاً لوزارة الاشغال العامة، وذلك خلافا لما ذكر في الخبر المنشور في جريدتكم.

ثانياً: جرى استملاك جزء من هذه الأرض من قبل البلدية بتاريخ ١٩٨٧/٢/٢٥م. ثم جرى استملاك جزء آخر من هذه الأرض من قبل وزارة الاشغال العامة بتاريخ ١٩٨٧/١١/٩. وأصبح بذلك باقي القطعة غير صالح للانتفاع أو الاعمار ووجب دفع التعويض عن كامل الأرض. استناداً للمادة (١١/ب) من قانون الاستملاك.

ثالثاً: حكم للمدعين وبقرار محكمة الاستئناف رقم (٩١/٣٩٢) المصدق تمييزا على بلدية ناعور بدفع مبلغ (٣٧٢١٢ دينار) كتعويض عادل عن الأرض التي استملكتها البلدية وليس كغرامة كما ذكر في جريدتكم، كما حكم على وزارة الاشغال العامة بمبلغ (٢١٩٣٤ دينار) كتعويض عن الاجزاء التي استملكتها.

رابعاً: دفعت وزارة الاشغال العامة المبلغ المحكوم به عليها لأصحاب الأرض كما دفعت بلدية ناعور للمالكين المبلغ المحكوم به والمبين أعلاه وليس الأرقام التي ذكرت في صحيفتكم.

خامساً: أما مبلغ (٢٢ ألف دينار) الذي ذكر في صحيفتكم أن دائرة الأراضي دفعته المالكين فلم يستلمه المالكون وإنما تسلمته بلدية ناعور كنوع من المساعدات.

سادساً: بقي أن نذكر أن بلدية ناعور قد تملكت أكثر من دونمين من هذه الأرض كفضلات لا يمكن للبلدية أن تنتفع منها بالاعمار إذا غيرت أحكام التنظيم فيها من سكن زراعي إلى سكن تجاري وقيمة هذه القطعة الآن أكثر من (٥٠ ألف دينار).

ومع تقديرنا لوضع البلدية المالي إلا أن الملاحظ أنها لم تخسر شيئاً بل أنها ربحت من تنظيم المنطقة أكثر من دونمين أرض بقيمة أكثر من (٥٠) الف دينار وكذلك مبلغ (٢٢ الف دينار) دفعت اليها من دائرة الأراضي.

المحامي حسن المومني.

الاخوان.. العاصفة لم تهدأ بعد

تراشق بالالفاظ، وخلافات من تحت الطاولة، واستبعاد لرموز الجبهة ومصالحات لاخماد الحريق !

يبدو أن العاصفة لم تهدأ بعد داخل البيت "الاخواني" جراء ما اسفرت عنه الانتخابات الأخيرة في جبهة العمل الإسلامي، وجراء ما خلفته استقالة زياد أبو غنيمة اضافة إلى عدم الرضى في القواعد الشبابية للجبهة عن اداء نواب الجبهة في البرلمان أو الأسلوب الذي تم فيه افراز المرشحين للانتخابات البرلمانية الأخيرة.

مصادر البلاد في البيت الأخواني اكدت أن أحد أبناء "الاخوان" الذي حضر انتخابات المكتب التنفيذي لجبهة العمل الإسلامي وصف الجبهة بانها "جبهة الاخوان المسلمين" معلقاً على عدم انتخاب أي عضو مستقل في المكتب التنفيذي للجبهة ومعبراً عن دهشته لوقوع قيادة الجبهة في هذا الخطأ، الأمر الذي أدى إلى طرح تساؤل كبير لدى قواعد الجبهة والاخوان عن مصير ما تريده القيادتان حول ضرورة الفصل ما بين جبهة العمل الإسلامي وحركة الاخوان المسلمين خصوصاً وأن عدداً كبيراً من أعضاء المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين قد انتخبوا في المكتب التنفيذي لجبهة العمل الإسلامي، مما يعني أن "الطلاق" ما بين الجبهة والاخوان لن يتم في أي حال من الاحوال – كما أكد ذلك أحد قياديي الاخوان –.

وعلى جانب آخر فإن الأوساط الاخوانية نفسها قد استهجنت الممارسات التي أدت إلى خسارة النائب عبد المنعم أبو زنط في انتخابات مجلس شورى جبهة العمل الإسلامي، خصوصاً وأن الذين عملوا على ترشيحه إلى الانتخابات هم انفسهم الذين لم يوصلوه إلى مجلس الشورى واستغربت تلك الأوساط النجاح المفاجيء وغير المتوقع للدكتور عبد اللطيف عربيات الذي حصل على أعلى الأصوات في انتخابات المكتب التنفيذي للجبهة رغم مقاطعته اجتماعات الجبهة منذ الانتخابات النيابية الأخيرة التي لم يحالفه الحظ فيها.

وفسرت تلك الأوساط أن فوز عربيات المفاجيء جاء "عربوناً" لاعادة العلاقات إلى مجاريها ما بين عربيات واسحاق الفرحان بعد القطيعة التي شهدتها تلك العلاقات على اثر التأييد الكبير الذي أبداه الفرحان تجاه ترشيح الشيخ إبراهيم خريسات إلى الانتخابات النيابية في دائرة البلقاء إلى جانب الدكتور عبد اللطيف عربيات، والذي يعتبر أحد الأسباب الرئيسة في فشله بالانتخابات النيابية الأخيرة التي فاجأت الجميع.

أما على صعيد زياد أبو غنيمة فلا تزال عملية فصله من جماعة الاخوان المسلمين تتفاعل في أوساط القواعد الاخوانية وتثير تذمراً شديداً حول الآلية التي تم فيها الفصل، مما ادى إلى ارتفاع العديد من الأصوات في تلك القواعد التي تؤكد أن قرار الفصل لا يحمل أي مبرر قانوني أو أدبي ذلك لأن «أبو غنيمة» نفسه قد أعلن استقالته من الجماعة بتاريخ ١٩٩٣/١٢/١٩ بالصحف المحلية وكان الأجدى بقيادة الجماعة قبول أو رفض تلك الاستقالة.

بعض القواعد الاخوانية العالمة بنظام الجماعة الأساسي ابدت استغرابها ايضاً لجهل قيادة الجماعة بنظامهم الداخلي الذي لا يجيز فصل العضو إلا في أربع حالات وردت على سبيل الحصر، ليس بينها «مخالفات تنظيمية متكررة» وهي التهمة التي استندت اليها جماعة الاخوان لفصل أبو غنيمة هذه التهمة التي تصل عقوبتها في حدها الأعلى بين الانذار والتجميد لفترات محددة بين الستة أشهر والسنة حسب النظام الأساسي لجماعة الاخوان.

شعب اخوانية متعددة ابدت استياءها الشديد لاسلوب قيادة الجماعة في محاولة ما اسمته بالتشهير بالسيد أبو غنيمة وهو خارج البلاد واحاطت قرار الفصل بالشكوك واعتبرته كيدياً ومشوباً بعيب إساءة استعمال السلطة خصوصاً وأن القرار صدر بحضور نفس اعضاء مجلس الشورى وبغياب النصف الآخر لعدم دعوتهم وعلمهم بموعد الاجتماع – كما اشارت تلك المصادر–.

ويبقى السؤال مطروحا: إلى ماذا ستؤدي التفاعلات الحالية التي خرجت – على ما يبدو – من أيدي القيادة وما هو المصير الذي ينتظر الجبهة والاخوان ايضاً ؟!

عمان يا ..... عمان !

صدر العدد السادس من مجلة عمان الثقافية التي تصدر عن امانة عمان الكبرى، ويرأس تحريرها الزميل عبد الله حمدان.

وقد حفل العدد بالعديد من الموضوعات الثقافية والاستطلاعات المصورة. ومن بين ما اشتمل عليه العدد، "الساحة الهاشمية.. نص في تفعيل المكان" و"عمان تحتضن دارة ثقافية فريدة من نوعها" و"نحو منطلقات في التربية الموسيقية العربية" والحلقة الأخيرة من "يوميات الربع الخالي" و"ملامح أردنية من الحضارات السامية" واستطلاع مصور عن تونس، الحضارة والتاريخ، بالاضافة إلى عدد من النصوص الإبداعية في القصة، والشعر، والكاريكاتير كما اشتمل العدد على دراستين عن المسرح الأردني، وتغطية للمؤتمر الأول للحفاظ على التراث المعماري في الأردن والعالم العربي الذي عقد في الجامعة الأردنية الشهر الماضي.

والعدد السادس بحلته الذي صدر بها يبشر بأن هذا المشروع الثقافي أخذ في التطور المستمر.



الجلسات السرية: لا جديد، ولا مثير!

الحكومة بدون قناعات والنواب تراجعوا عن الإحراجات!

كتب محرر الشؤون البرلمانية

فشلت الحكومة في بلورة قناعات محددة حول التوجه العام لمجلس النواب تجاه قضايا السلام والمفاوضات، رغم أنها قدمت طلبين متتاليين، لعقد جلسة سرية لمناقشة الموضوع.

وأعادت مصادر برلمانية تحدثت لـ "البلاد" هذا الفشل إلى مسألتين رئيسيتين، قالت أنهما سببا إحراجاً برلمانياً للحكومة، التي حاولت وضع المجلس في جيبها، عن طريق فرد بعض أوراق المفاوضات، ووضعت – أي المجلس – بصورة الضغوطات التي تمارس على الأردن من جميع الأطراف.

الأولى تتعلق بالنقطة الاستباقية التي سجلها الخطاب الملكي الأخير الذي قدم إيضاحات تتجاوز كثيراً ما قدمته الحكومة للمجلس، كما قال النائب «عبد الله أخو رشيده».

والثانية تمثلت في خيبة أمل الحكومة بعد أن بدا واضحاً أنها عاجزة عن "لجم" تيار الوسط في البرلمان، وعزله عن بقية التيارات، من خلال الضرب على وتر الضغوطات الدولية على الأردن، وتجاهل الفلسطينيين المستمر لدعوات الحوار، والتنسيق الأردني.

فالتيار المذكور إمتلك مهارة "المناورة" وزاود على الحكومة عندما أبدى استعداده قبل وبعد الجلسة السرية الثانية، لعدم "التمسك" باستجواباته ومناقشاته للحكومة على قاعدة ان الطرح الملكي كان الأجرأ والأوضح، والأكثر تفصيلاً.

وهذا تحديداً ما أكده أكثر من نائب وسطي تحدثوا "للبلاد" بعد جلسة أمس الأول السرية، عندما أكدوا أن تسارع الأحداث، وطرح جلالة الملك أفقد "سؤال" الحكومة واستجوابها مبرراته المنطقية.

في الوقت الذي تأثرت فيه المعارضة الرئيسية في البرلمان بالأجواء التي خلقها الخطاب الملكي الأخير، فاستمرت في التأكيد على ثوابتها الرافضة مبدئياً لعملية المفاوضات كما قال "للبلاد" النائب حمزة منصور: الإسلاميون لم يسألوا عن تفصيلات لها علاقة بسير عملية المفاوضات، لسنا معنيين بهذه التفصيلات لأننا نرفض المبدأ، ونسميه استسلاماً لا سلاماً.

أما المعارضة الليبرالية الجديدة فقد اثرت انتظار المستجدات التي يقول النائب «الحباشنة» أنها أصبحت ضرورة موضوعية في هذه المرحلة.

لكنها حافظت بذات الوقت على "النفس" الذي تقتضيه معارضة شكلية لمسيرة الحكومة التفاوضية، دون معارضة عملية المفاوضات جوهرياً.

وعلى قاعدة ضرورة خلق الضمانات الوطنية التي تواجه نتائج إتفاق غزة – أريحا في البعد الاقليمي، استمر أكثر من نائب في طرح التساؤلات، ومطالبة الحكومة بتحقيق هذه الضمانات بالسبل التي تكفل وجود الحكومة بصورة أي اتفاق يجري غربي النهر.

يقول النائب "الروابدة": من حقنا معرفة الوسائل التي تتبعها الحكومة، لحماية حقوقنا ومصالحنا الوطنية، وضمان عدم الحاقها بالآخرين، سواء أكانوا طامعين بتحقيق إمتيازات على حسابنا، أم لم يكونوا.

ويضيف: نريد معرفة التفاصيل التي تجري، لتقدير وجود مثل هذه الضمانات، ونحن بذلك لا نرفض عملية المفاوضات والمسيرة السلمية، بالقدر الذي نتساءل فيه عن دورنا المتكامل في هذا السياق.

وكان أكثر من نائب قد أكد بعد الجلسة السرية أن محور المناقشات ركز على البعد الاقتصادي، الدور الأردني في هذا البعد، وحقيقة الخلافات المجهولة مع الجانب الفلسطيني، وخفايا الاتصالات البنكية والمالية التي جرت خلال العام الماضي.

في حين أشار جزء كبير منهم – أي النواب– إلى خيبة أملهم، في تحصيل شيء جديد من خلال جلسات المفاوضات السرية. فالنائب «أبو عليم» قال "للبلاد": لا يوجد شيء مثير يمكن أن أحدثكم عنه، لم أسمع جديداً حكومياً عن السلام أو عن المفاوضات.

وبنفس اللغة تحدث الحباشنة وحدادين، والعشوش والعموش، وآخرون، مما يعني ضمنا أن الجلسات السرية لم تقم بمهمتها على الوجه السليم، ولم ترسم بانوراما للموقف.

فلا الحكومة وصلت لقناعات محددة، ولا النواب إستطاعوا القفز عن الخطاب الملكي الأخير لتشكيل رأي عام معارض، أمر محرج للحكومة سلمياً على الأقل.

الريماوي .. الحديث عن التطبيع مغالطة!

في ندوة بعنوان "الإعلام والتطبيع" اقامها مؤخراً مجلس طلبة الجامعة الأردنية أشار الكاتب الصحفي "فهد الريماوي" وهو أحد المشاركين في الندوة إلى انطواء مفردة التطبيع المتداولة هذه الأيام على مغالطة مقصودة وإيحاء غير بريء يضع نفسه في خدمة الهدف الصهيوني المراد تحقيقه عربياً. فكلمة التطبيع كما أوضح الريماوي، تعني لغة وضع الأمور في نصابها الطبيعي وعودتها إلى سياقها الاعتيادي بعد تخليصها من حالها الاستثنائي وواقعها الشاذ المخالف لطبيعتها وقانونها وأصولها، من هنا جاء اعتبار مفردة التطبيع على حد قول الاستاذ الريماوي بمثابة مغالطة متعمدة صهيونيا يقصد بها أن حالة العداء هي حالة شاذة وغير طبيعية ومؤقتة ومخالفة للقوانين، بينما حالة التعامل السلمي العربي مع العدو الغاصب والرافض لاحقاق الحق الفلسطيني، هي الحالة الطبيعية والمنطقية.

وأكد الريماوي في كلمته على أن التاريخ يؤكد استحالة قيام التطبيع بين غاصب غالب ومغتصب مغلوب وأن ليس لتطبيع العلاقات بين البشر من درب سوى العدل.

وفي سياق تأكيده على الجوانب المشرقة من واقع الأمة والتي تدعو إلى الافتخار والاستمرار في الصمود ضرب الريماوي العديد من الأمثلة. فقد أشار إلى الانتفاضة وصمود الشعب العراقي وإلى ما اسماه بسالة مسألة الجنرال عيديد في قيادته لحرب الجياع في الصومال.

واختتم الريماوي كلمته بدعوته إلى عدم الخلود إلى الراحة أو النوم على حرير الثقة مؤكداً على أن دروب النضال والإنتصار كانت ومازال مشرعه وأن حجم الآمال منوط بحجم التضحيات.

الاخوان المسلمون في لعبة السياسة ٢

تحول "الاخوان" إلى حزب بعد أن حاربوا الأحزاب

"الاخـوان" حزب سياسي تعمد أن لا يكون له برنامج سياسي

البلاد – قسم الدراسات والأبحاث

سواء في مصر او في الأردن امتازت سياسة الاخوان المسلمين وتوجهاتهم بالتناقض تبعاً لمصالحهم الفئوية، ضاربين بعرض الحائط مصالح الأمة والمجتمع ولو من باب احترام شعاراتهم امام جمهورهم .فهم تارة جماعة دينية وتارة اخرى حزب سياسي –ايهما انفع لهم.. فالبنا اذ يعلن نفسه كزعيم سياسي.. ويقدم جماعته كهيئة سياسية لا يستنكف من ان يحرم الآخرين جميعا من حق العمل السياسي بقوله: لقد آن الاوان ان ترتفع الاصوات بالقضاء على نظام الحزبية في مصر–وان يستبدل به نظام تجتمع فيه الكلمة وتتوفر جهود الامة جراء منهاج قومي اسلامي صالح .

والشيء الذي قد يبدو محيرا للباحث المحايد هو ان البنا كان يؤكد ان الاحزاب والنظام الحزبي ليسا ضروريين لقيام حكومة تمثل الشعب اذ يمكن لهذه الحكومة ان تقوم بدون حزبية ذلك لان الاحزاب تقسم الامة ولا تتفق مع المنهج الاسلامي. واذ يدعو البنا صراحة الى حل كل الاحزاب القائمة فانه لا يجد غضاضة في ان يطالب الجميع بان يفسحوا له الطريق وحده «فحل الاحزاب السياسية سيتلوه قيام حزب واحد على اساس برنامج اسلامي اصلاحي» ولعله يبدو غريبا ان يمعن البنا في فكرة تصفية كل الاحزاب السياسية ما عدا حزبه إلى درجة الإستشهاد: بتجربة الحزب الواحد في روسيا وتركيا وكلاهما دولتان لا ترضى جماعة الاخوان عن نهجهما..

ولو عدنا الى التجربة الاردنية الحزبية في الخمسينات وسلطنا الضوء على تجربة «الاخوان» أنذاك لوجدناهم قاتلوا قتالا مريراً ضد جميع الاحزاب الوطنية في ذلك الوقت، ومن يعود الى مذكرات المناضل بهجت ابو غربية يجد كم كان دورهم تخريبيا على مستقبل الحياة السياسية في الاردن، والغريب انه بعد عام ١٩٥٧ جرى حل ومنع نشاط جميع الاحزاب .. باستثناء الاخوان كونهم كانوا يختفون وراء شكل جمعية مرخصة ولم يكونوا حزبياً.. ونلاحظ هنا ان الهيئتين السياسيتين الوحيدتين اللتين تم ترخيصهما من قبل مجلس الوزراء الاردني على انهما جمعيتين وليس حزبين هما جماعة الاخوان المسلمين والماسونية.

ونعود الى مصر–رحم حركة الاخوان – حيث نجد ان البنا يقدم نفسه كحزب سياسي يريد السلطة .. بل ويؤكد اكثر من مرة انه لن يسعى الى السلطة وانما السلطة هي التي ستسعى اليه «فنحن لا نسعى للحكم، ولكن هو الذي سيسعى الينا فيما نعتقد ..وحينئذ نفكر في تحديد موقفنا منه .. انقبله ام نرفضه !»

لكنه مع ذلك لا يقدم اي برنامج سياسي، بل لعله قد تهرب كثيرا من تحديد اي موقف سياسي واضح من اية قضية قومية او وطنية او اجتماعية واذا ما سئل كأي زعيم سياسي عن برنامجه اجاب «نحن مسلمون وكفى، ومنهاجنا منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى، وعقيدتنا مستمدة من كتاب الله وسنة رسوله وكفى» ثم هو لا يزيد الامر تفصيلا، فاذا ابدى البعض شكوكه حول امكانية العمل السياسي دون برنامج سياسي ..اتهمه الشيخ بانه «مريض القلب، سيء الظن، غير سليم القلب، فهو يطعن ويتجنى ويتلمس للبراءة العيب، وكلا الامرين وبال على صاحبه وهلاك للمتصف به» .

وفي الاردن كان الوضع حديثا ذات الشيء، اذ طرحوا في اول معترك سياسي لهم، في انتخابات عام ١٩٨٩ شعار «الاسلام هو الحل» لكن ما هو الحل للمعضلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، فلا وجود لبرنامج يحدد معالم الحل .. وبقي الاخوان مختبئين خلف هذا الشعار حتى في الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٣ غير ان الامر ليس بهذه السهولة . . اذ لا يمكن لرئيس جماعة سياسية ان يقتحم ميدان العمل السياسي معلنا ان الاسلام «طاعة وحكم ومصحف وسيف» دون ان يدفع الجميع الى التساؤل من سيستعمل السيف؟ وضد من؟ ولعل التساؤلات بدت في محلها تماماً عندما استخدم السيف بالفعل اسلوباً في تعاملات الجماعة مع خصومها. والأخوان لا ينكرون حقيقة انهم جماعة سياسية بغير برنامج سياسي..

يجيب واحد من قادة الاخوان المسلمين – هنداوي دوير– في شهادة له امام المحكمة .. ردا على سؤال المدعي : ألم تضعوا ابحاثا عن كيفية الحكم بالاسلام ؟ فقال«ايام الاستاذ البنا طلبت منه ان يكتب في هذا فقال لي احنا شبعنا كتب وكتابات. وأن المكتبة الاسلامية مليانة، وان مهمتنا مش اننا نعمل كتب بل مهمتنا اننا نعمل رجاله.

ويعود المدعي ليسأله: يعني مفيش تحديد ولا نص ؟

فيجيب : الواقع ان الاخوان لم يعدوا هذا الدستور. وانا قلت لحضراتكم انني قلت للاستاذ البنا احنا عاوزينك تقضى شورية على اساس انك تكتب لنا ايه الي يطبقه الاخوان .. ، واذكر انه قال في مناسبة ما «ان الناس يجتمعون على مبادئ اسلامية ولو تعرضنا للتفاصيل فيمكن يجي فقيه ويختلف معنا وجايز نستهلك مسائل فرعية.

ويؤكد قائد آخر من قادة الجماعة .. هذه الفكرة، ويؤكد ان انعدام البرنامج كان امرا مقصودا يقول منير الدله عضو مكتب الارشاد العام في شهادته امام محكمة الشعب خلال محاكمة الاستاذ المرشد حسن الهضيبي.

«وكيل النائب العام : هل لجمعية الاخوان برنامج لنظام الحكم؟

–الشاهد :ليس لجمعية الاخوان برنامج مفصل لنظام الحكم.

–وكيل النائب العام: على أي اساس تقوم دعوتكم؟

–الشاهد: الجمعية او الهيئة تنادى بالدعوة الاسلامية، وتدعو الى الفكرة العامة الاسلامية، الفكرة الاسلامية كفكرة عامة، ولا تضع نظاما محدداً دقيقاً يسمى نظام الحكم الاسلامي، ولكنها ترسم خطوطا عريضة اذا تحققت وجد نظام الحكم الاسلامي ، ويمكن ان يوجد داخل هذه الخطوط عدة انظمة تبقى كلها اسلامية، اذا كان متوفر فيها الشروط العامة التي يضعها الاسلام.

اما اختيار نظام معين وتسميته انه نظام اسلامي فهذه فكرة دقيقة، وهذا هو ربما من الاسباب التي دعت الجمعية بالا ترسم صورة وتفرضها بتسميتها انها نظام الحكم الاسلامي واكتفب ببيان الدعوة الاسلامية او الاسس الاسلامية في الناحية السياسية مطالبة به في منحي الحياة العامة.

–وكيل النائب العام:ونظام الحكم في مصر هل يخالف الاسلام ؟

–الشاهد :الاسلام يضع القواعد العامة، والحكم يبقى اسلامياً اذا كان فيه شورى باي صورة من الصور ومفيش صورة محددة، وما دام قائما على العدالة ومسؤولية الحاكم عن اعماله الفردية هذه المعاني لوتتوافر يبقى نظام الاسلامي.. واذا استكمل الوضع الدستوري في الوضع الحالي اي لما يستكمل نظام الشورى باعادة الحياة النيابية يبقى الوضع الاسلامي»

ونتوقف امام الكثر من علامة استفهام ترد في شهادة عضو مكتب الارشاد العام . .

– لا نظام اسلامي واحد محدد بل «يمكن ان يوجد داخل هذه الخطوط عدة انظمة تبقى كلها اسلامية (!)

– «اختيار نظام معين وتسميته انه نظام اسلامي فكرة دقيقة » (!)

– نظام الحكم الذي كان قائما في مصر عام ١٩٥٤ نظام اسلامي فقط تنقصه «الشورى» (!)

ولعله من حق الجماعة علينا ان نفحص هذه الافكار فلقد يكون كلاما ارسل من سجين رهن القيد، كما اعتاد الكثير من الاخوان ان يفعلوا في اعترافاتهم .. ولهذا فلعله من الضروري ان نتلمس حقيقة «النظام الاسلامي» الذي دعا الاخوان المسلمون اليه ..

يقول الشيخ البنا في رسالته الحاسمة الى الزعماء المصريين في عام ١٩٣٨ والمعنونة «نحو النور » «ولا بد من جديد في هذه الامة، هذا الجديد هو تغيير النظم المرقعة المهلهلة التي لم تجن منها الامة غير الانشقاق والفرقة .. هو تعديل الدستور المصري تعديلا جوهريا توحد فيه السلطات ثم اذا به يتوعد ما لم يستجب الزعماء لمطلب توحيد السلطات هذا «فاذا ابوا فجاهدوهم به جهادا كبيرا»

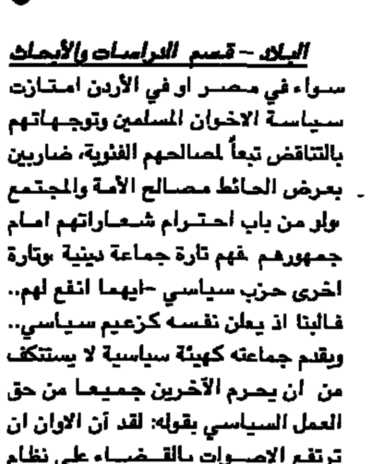
وفي رسالة المؤتمر الخامس يقول البنا «ان من نصوص الدستور المصري ما يراه الاخوان المسلمون مبهماً غامضاً يدع مجالا واسعا للتأويل والتفسير الذي تمليه الغايات والأهواء ، فهي في حاجة الى وضوح والى تحديد وبيان. هذه واحدة وثانية هي ان طريقة التنفيذ التي يطبق بها الدستور .. طريقة اثبتت التجارب فشلها وجنت منها الامة الاضرار لا المنافع فهي في حاجة شديدة الى تحرير والى تعديل يحقق المقصود ويفي بالغاية ولا بد ان تكون فينا الشجاعة الكافية لمواجهة الاخطار والعمل على تعديلها. اما الامثلة التفصيلية والادلة الوافية ووصف طرائق العلاج والاصلاح ففي رسالة خاصة ان شاء الله ».

لكن سرعان ما يتراجع البنا خوفاً من أن يتهم بمناهضته للدستور فيقول: إن الدستور بروحه وأهدافه العامة لا يتناقض مع القرآن من حيث الشورى وتقرير سلطة الأمة وكفالة الحريات.. وأما ما يحتاج إلى تعديل منه يمكن أن يعدل بالطريقة التي رسمها الدستور ذاته.

بل هو يواصل تراجعه .. الى درجة تثير الدهشة « ما كان لجماعة الاخوان المسلمين ان تتنكر الاحترام الواجب للدستور باعتباره نظام الحكم المقرر في مصر، ولا ان تحاول الطعن فيه او اثارة الناس ضده وحضهم على كراهيته.. ما كان لها ان تفعل ذلك وهي جماعة مؤمنة مخلصة تعلم ان اهاجة العامة ثورة، وان الثورة فتنة، وان الفتنة في النار».

الساحات والمواقع الجغرافية وحدها هي التي تتغير، اما الأساليب والوسائل والاهداف العامة لحركة الاخوان فتبقى ذاتها .. فلنتذكر مطالبات الاخوان المسلمين في الاردن عبر البرلمان .. كلها مطالبات تندرج في اطار الشعارات الاجتماعية ولم تقترب فعليا من برنامج سياسي اوقضايا وطنية وقومية مصيرية. فقد كانت ابرز مسألتين توقف عندهما الإخوان في البرلمان الماضي طوال سنواته الاربع هما مسألة الفصل بين الجنسين في المدارس، والمطالبة بتشريع قانون تحريم الخمر في ذات الوقت صوت الاخوان الى جانب موازنة العام الماضي، وهي الموازنة التي نُظمت بناء على برنامج التصحيح الاقتصادي الذي وضعه صندوق النقد الدولي للأردن، فكيف يتوافق اسلامياً وفق طروحاتهم تحريم الخمر والربا.. والموازنة صندوقية تقوم على الربا هذه الازدواجية السياسية الاجتماعية سمة صاحبت حركة الاخوان منذ ولادتهم.

ونعود لنتساءل: لماذا كل هذه القعقعة إذن؟ ولماذا الحديث عن الجهاد وعن النظام الإسلامي وعن التغيير الجذري..



الاخوان والماسونية وحدهما ترخصا على أساس قانون الجمعيات وليس الأحزاب

إذا كان النظام القائم سواء في عهد الملك فاروق «صديق الاخوان» أو في عهد جمال عبد الناصر «عدوهم» مقبولاً من جانبهم.. و لا ينكرون «الاحترام الواجب له باعتباره نظام الحكم المقرر».

لقد خشي الشيخ البنا من التصادم مع السلطة وخشي من الثورة فاوقع نفسه بنفسه بين شقي الرحى يريد ولا يريد، يطالب بنظام اسلامي وبالجهاد بحد السيف من أجل تحقيقه، ثم يقبل ما هو قائم «ولا يحاول الطعن فيه أو إثارة الناس ضده».

ولا بد لنا من أن نعيد ونكرر تساؤلنا.. فيم إذن كل القيمة في العودة للنظام الإسلامي عن جاهلية النظام الذي كان قائماً في الأربعينات او فيما بعدها.. إذا كان الاخوان المسلمون قادرين دوما على التلون بافكارهم ومبادئهم فهي تارة تتفق مع ما هو قائم وتارة تطالب بادخال تعديلات طفيفة عليه، وتارة ثالثة ترفضه لأنه جاهلي وضلال وكل ضلالة في النار.. ولا مبرر ولا معيار لقفز الجماعة من موقف لموقف سوى المصلحة الآنية.. الأمر الذي يثير الريبة في مدى جدية الشعارات التي ترفعها الجماعة أو تدعو لها !.

وحتى التعديلات التي طرحها الشيخ البنا على البناء الدستوري في ظل النظام الملكي لم تكن تتعدى «موضوع الشورى».. فما هو رأيه في الشورى؟ هو يرى أن أهل الشورى يكونون إما من رجال الدين وإما من الرجال المتمرسين على القيادة مثل رؤساء العائلات والقبائل.. ولا تكون الانتخابات بمقبولة إلا إذا ما اسفرت عن اختيار اناس من هذين الصنفين.

وهكذا يرتد الشيخ حسن البنا بتعديله المقترح إلى ما هو اسوأ بكثير من قانون الانتخابات المطبق ويعود به إلى المفاهيم الاقطاعية وشبه الاقطاعية المتخلفة التي لا تثق في جمهور المواطنين الذين أكد الإسلام حقوقهم المتساوية مع الآخرين – سواسية كاسنان المشط – وإنما تركز ثقتها وطموحها في رؤوس العائلات الكبيرة وشيوخ القبائل.. الخ .

وعند الاخوان المسلمين فإن الشعب ليس حراً في اختيار نظام الحكم الذي يريد فإنه معرض للخطيئة ما لم يلزم نفسه بحكومة تقوم على أسس دينية.

هذا التوسع في مفهوم الحكم والحزبية والانتخابات والشورى لدى الاخوان المسلمين في مصر مقصود ليس لذاته بقدر ما يلقي هذا التوسع من ضوء على سياسة وتوجهات الاخوان في الأردن، وإذا ما اتبعنا اسلوب القياس العلمي بين ما حدث في مصر وما يحدث الآن في الأردن نصل إلى الجواب اليقين على أسئلة محيرة عديدة تتعلق بمسيرة الاخوان السياسية في الأردن.

فالاخوان المسلمون في الأردن لم يكن اعتراضهم جذرياً على قانون الانتخابات الأخير الذي جرت بموجبه انتخابات عام ١٩٩٣ عمليا، مع انهم اصدروا بيانات تسترضي الشارع وصلت إلى حد التهديد بمقاطعة الانتخابات، ذلك لأن القانون الجديد تؤدي نتائجه إلى تجسيد لمسألة اساسية في فكرهم لها علاقة بالمفاهيم الاقطاعية وشبه الاقطاعية المتخلفة التي لا تثق في جمهور المواطنين وإنما تركز ثقتها وطموحها في رؤوس العائلات الكبيرة والعشائر وشيوخ القبائل.. من هنا نجد ان مرشحي الاخوان للانتخابات، لعب العامل العشائري لتقلهم دوراً في اختيارهم.. ولم يحاولوا طرح مرشحين شعبيين يعتمدون على شعبية الحركة أو برنامجها السياسي. ففي المخيمات والتجمعات الفلسطينية رشحوا من هم مقبولين عرقيا لهم وفي الوسط والشرق رشحوا اشخاصاً ينحدرون من عشائر تلك المناطق وهذا يعود لعدم ايمانهم اساساً بالنهج الديمقراطي ومبدأ تداول السلطة.

وليس هذا غريبا فابو الأعلى المودودي يرفض الفكرة الديمقراطية من اساسها بل ويعتبر ان منح السلطة للجماهير وحتى للاغلبية المطلقة من هذه الجماهير هو مفسدة ومروق.. ولنتابع كلمات الفيلسوف المعتمد من جماعة الاخوان المسلمين «إن المبدأ الرئيسي للديمقراطية الجديدة أن الناس بيد انفسهم حكمهم وتشريعهم، وإلى انفسهم كل التصرف في القوانين، يضعونها كما يشاؤون» وإذ يستنكر المودودي ذلك فإنه يوجه اهانته المباشرة لجموع الشعب قائلا: «ومن البديهي أنه إذا كانت قوانين الحياة الجماعية كلها تابعة للرأي العام وكانت الحكومة كالعبد لاله هذه الديمقراطية الجديدة، فلا يمكن لسلطات القانون والسياسة أن تصون المجتمع من الإنحلال الخلقي» وماذا أقول بل هي تعود بنفسها عونا على افساد المجتمع ودفعه إلى المهالك، ولا يكون الحق والخير والصلاح مقياس غير كثرة الاصوات، يحق هذا الجانب أو ذاك. وإن اقتراحا مهما بلغ خبثه وضرره إن كان قد نال من رضى العامة ما يكسبه له صوتا في المائة فلا شيء يمنعه من أن يسمو إلى مرتبة الشرع.

الوجه الآخر

النائب توجان فيصل

بين الأداة والإرادة

قد يكون هنالك شيء من الحرج في الحديث عن مجريات جلسة سرية لمجلس النواب حتى لو لم يكن فيها، في تقدير المتحدث، مايستوجب السرية. ولكن الحديث عامة عن موضوع مطروح على كافة المستويات، السرية والعلنية كموضوع المسيرة السلمية يظل أمراً مشروعاً.

وبداية أذكر بأن مجلس النواب الحالي، أو أي جسم منتخب في أي قطر وفي أي زمن بعينه ليس بالضرورة، بل لا يمكن أن يكون كلاً واحداً متجانساً، فالديمقراطية تقوم على التعددية وتعكس ظلالها السائدة. إلا أن المجالس الآتية بعد غياب طويل للديمقراطية تتسم عادة بدرجة اكبر من تفاوت هذه الظلال وتعمقها نتيجة لغياب الحوار القسري.

وبوجود الحوار الذي يفرض نفسه في ظل الديمقراطية حتى على رافضي الحوار ورافضي سماع أو مجرد وجود الرأي الآخر، فإن هذا التفاوت يخف، تدريجياً ليصل إلى الدرجة الصحية التي تشجع التنافس وتؤدي إلى التطور.

ومجلسنا النيابي الحالي، كما هو متوقع، ما زال يحوي درجات عميقة من هذه الظلال، وبالتالي فإن موقفه من موضوع مصيري كالمباحثات السلمية لا بد أن يحوي تياراً أو تيارات رافضة جذرياً وأيديولوجياً لأي نوع من المباحثات في أي ظرف وبأية شروط. لكن هذا التيار أو التيارات، كما يعلم الجميع لا تشكل الأغلبية السائدة، كما أن مواقفها ليست بالضرورة بالتجانس والإلتقاء والصيغ النهائية التي توحي بها عادة كل الخطابات الايديولوجية.. وهي في بعض جوانبها من مخلفات اللاءات الثلاث التي سادت قبل مؤتمر الخرطوم كما سادت بعده لأن الحقبة غير الديمقراطية توائم هذا النوع من المعارضة الأحادية تماماً كما توائم اللون الواحد السائد في الحكم أيضاً.

واخلص من هذا إلى القول بأن طلب مجلس النواب الإستماع إلى بيان من الحكومة حول المباحثات السلمية ليس نابعاً من الضرورة وموقف مضاد بشكل مطلق لمجمل الدور الأردني في هذه المباحثات، ولكنه نابع، عند قطاع من النواب –لا بأس به– على الاقل من وجود تساؤلات كثيرة حول ما جرى ويجري، وبالنسبة إلى طريقة ومدى استشرافنا لمعالمها في الحاضر وفي المستقبل.

ونابع أيضاً من الإيمان بأهمية بل وحتمية "المشاركة في صنع القرار المؤسس على الوعي والمعرفة وبالتالي وصوله إلى القوة الحقيقية التي لا تتأتى من خلال تحمل المسؤولية فيه من قبل إنسان أو مجموعة من الناس وانما من قبل الجميع لأن الأمور كلها واضحة المعالم والأبعاد أمام الجميع".

أقول هنا وأضع علامات اقتباس حول ما كان يمكن أن يرد في حديثي بكامل فحواه إن لم يكن بحرفية نصه دون حاجة للإقتباس، لأبين مدى التوافق بين ما هدفنا إليه، كأغلبية برلمانية على الأقل، وبين ما أورده جلالة قائد البلاد من منبر لحديثه الواقي الصريح حول ذات الموضوع: المسيرة السلمية وواقع القضية المبني حتماً على تاريخها.

ولا أريد أن أقول أن جلالته قد أجاب علانية على تساؤلاتنا هذه في حين أن الحكومة لم تجب عليها سراً، ولا أريد أن افترض أن جلالته قصد إكمال نقص ما في بيان الحكومة أو تعميق ما بدا مسطحاً من التحليل أو التقييم الوارد فيه.

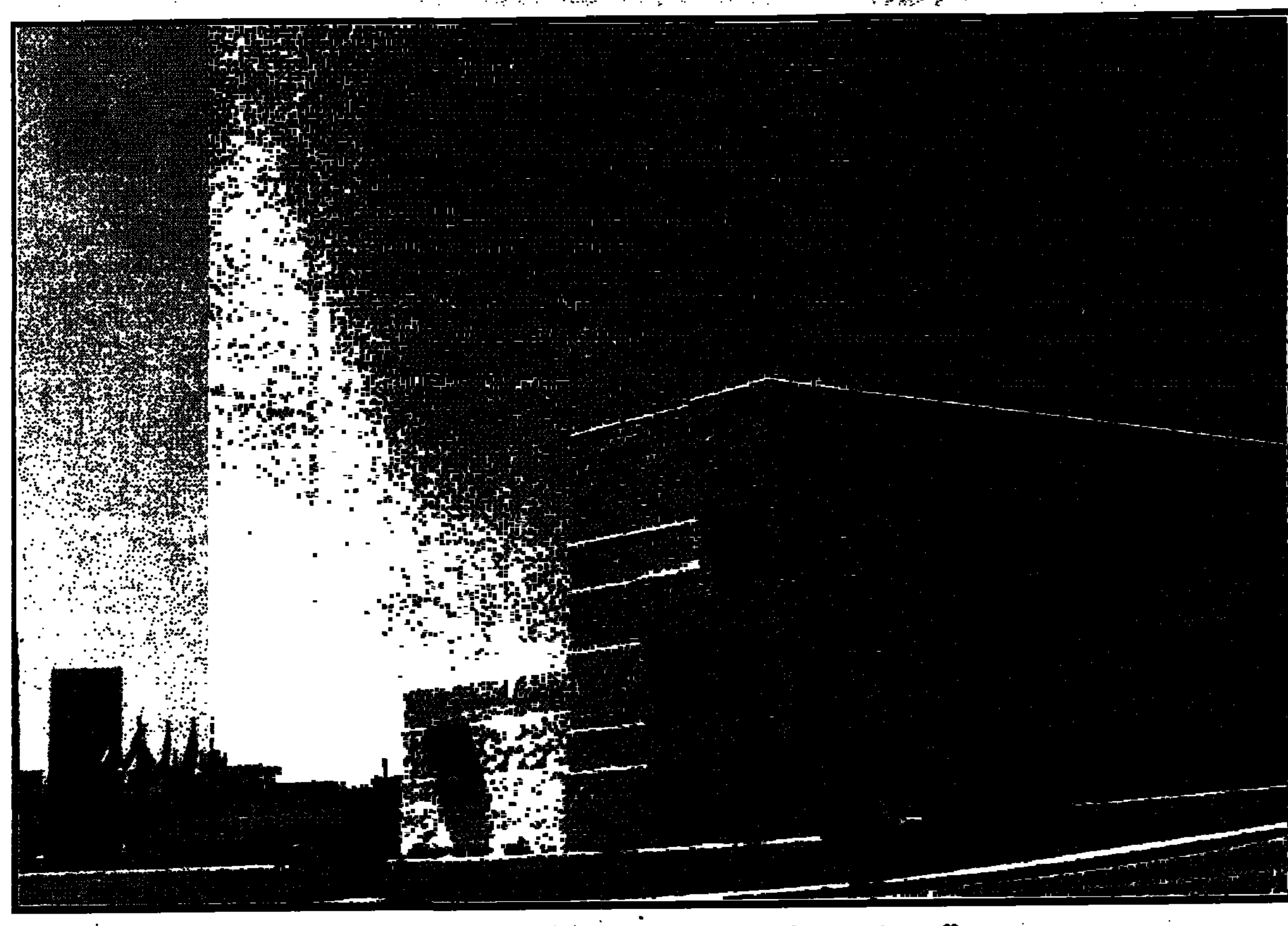
فقول كهذا قد يتجاوز التحليل الموضوعي إلى الخوض في النوايا.. ولكنني بالمقابل استطيع أن اصرح بنوايانا نحن كمجموعة من النواب كوننا نطلع بعضنا البعض على هذه النوايا بحكم وجودنا في موقع واحد مقابل السلطات الأخرى، أستطيع البوح بما هو غير سري، وهو رد فعلنا تجاه خطابين – أحدهما مكتوب والآخر مرتجل – سمعناهما عن ذات الموضوع الذي طلبنا النقاش حوله. فاقول لا أعتقد أن من بين زملائي من يعارضني في هذا الرأي باختلاف مواقعهم من معارض إلى وسط إلى مؤيد لمجمل المباحثات السلمية، إن رد فعلنا هذا هو أن خطاب جلالة الملك هو البيان الذي طلبنا وتوقعنا، وهو الإجابة الشافية والمادة الجديرة بالتوقف عندها لدراستها وفهم ما مضى في ضوئها والتعامل مع ما سيطرأ خلال الأيام القليلة القادمة، كما خلال الشهور والسنوات القادمة في ظل المعرفة الجديدة التي أتاحها هذا الخطاب لتفاصيل كانت غائبة عنا جزئيا أو كلياً.. إضافة إلى الثقة –وهذا هو الأهم – التي توحي بها لنا الخطاب كونه لم يحمل الواقع لحساب أي خيار، بل تعامل مع الالم والأمل، مع الحقيقة والحلم، والربح والخسارة بحميمية تجسد معايشة الهم الوطني والقومي النابع من صدق الانتماء لهذا البلد. "هذا البلد" الذي كاد جلالته أن يقسم به في ختام خطابه المرتجل وللإرتجال حسنة أنه يفتح القلب أحياناً على مسار حوار العقل فيصيب القلوب وهو يصب في العقول.

وأعتقد، والأيام قد تثبت صدق أعتقادي، أن أسئلة أخرى قد بدأت تتفاعل في دواخلنا وستظهر على السطح قريباً في نقاشات جديدة مع الحكومة، وموضوع هذه الأسئلة ليس قبول أو رفض المباحثات السلمية بقدر ما هو إعادة تقييم لأداء الحكومة "الوظيفي" على أحسن تقدير من قضية هي أبعد وأعمق، في الواقع الموضوعي البارد كما في الوجدان الملتهب من مجرد دور وظيفي والدفاع عن هذا الدور، إن لم يكن تجميله في وجه المعارضة حتى مشارف البطولة.

هي أسئلة كانت موجودة عند طرح طلب النقاش، ولكنها تبلورت في ضوء قصور بيان الحكومة التي بدا لنا كنواب عند مقارنته بخطاب جلالة الملك.. اسئلة ملحة حول كفاءة الأداة في تحقيق الإرادة في هذا الظرف المصيري الخطير !!

الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية

اكديما





تعريف

الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية هي شركة عربية مشتركة تأسست في ٦ آذار عام ١٩٧٦ بقرار من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وبرأسمال قدره ستون مليون دينار كويتي، وتتخذ الشركة من عمان مقراً لها

أغراض الشركة

تقوم الشركة بوضع استراتيجية للصناعات الدوائية ومستلزماتها على المستوى القومي باجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية للمشاريع وتساهم في تمويلها وترويجها بالاتفاق مع الحكومات والأطراف العربية الأخرى بالاضافة إلى عملها في مجال انتاج وتسويق الخامات الدوائية والمستحضرات الطبية ومستلزمات الانتاج والأجهزة والمستلزمات الطبية ومستلزمات التعبئة والتغليف.

وفي مجال البحوث تقوم الشركة بعمل الدراسات والبحوث العلمية اللازمة لتطوير وتحسين ما هو قائم وابتكار مستحضرات ومواد فعالة جديدة مسايرة للتقدم العلمي في هذا المجال، مع الاهتمام بالتدريب لخلق وتطوير كوادر كفؤة في حقل الصناعة الدوائية ومستلزماتها.

وفي مجال التسويق تقوم الشركة باستيراد السلع والمواد الوسيطة ووسائل الانتاج ذات العلاقة بأعمال الشركة، كما تقوم بتسويق منتجاتها ومنتجات الشركات المنبثقة عنها داخل الوطن العربي وتصدير الفائض.

كما تقوم الشركة بتأمين وسائط النقل واقامة مرافق التخزين والخدمات المساعدة المرافقة.

ومن جهة أخرى تقوم الشركة بتملك وتسجيل العلامات التجارية لمنتجات الشركة وانجازاتها.

المشاركون

شارك في رأسمال الشركة البالغ ٦٠ مليون دينار كويتي عدد من الدول العربية اضافة إلى شركتين أردنيتين.

وجاءت مساهمة المؤسسين على النحو التالي:

جمهورية العراق – ١٠ ملايين دينار كويتي

المملكة العربية السعودية – ١٠ ملايين دينار كويتي

دولة الإمارات العربية المتحدة – ٥ ملايين دينار كويتي

الجمهورية العربية السورية – ٥ ملايين دينار كويتي

دولة قطر – ٥ ملايين دينار كويتي

دولة الكويت – ٥ ملايين دينار كويتي

جمهورية مصر العربية –٥ ملايين دينار كويتي

الشركة العربية الليبية للاستثمارات الخارجية – ٥ ملايين دينار كويتي

جمهورية السودان – ١.٥ مليون دينار كويتي

الجمهورية التونسية – ١ مليون دينار كويتي

دولة البحرين – ٥٥٠ ألف دينار كويتي

٣ مشاريع كبرى

و١١ مشروعاً

سلطنة عمان – ٥٠٠ ألف دينار كويتي

الجمهورية اليمنية – ٥٠٠ ألف دينار كويتي

المؤسسة الأردنية للاستثمار – ١٥٠ ألف دينار كويتي

دولة فلسطين – ١٠٠ ألف دينار كويتي

الشركة العربية لصناعة الأدوية – الأردن – ١٠٠ ألف دينار كويتي

اسهم غير مكتتب بها ٥ ملايين و ٦٥٠ ألف دينار كويتي

ويرأس مجلس إدارة الشركة معالي الدكتور صالح عبد العزيز العمير «المملكة العربية السعودية» ويتولى الإدارة العامة للشركة الدكتور موفق جريس حدادين «المملكة الأردنية الهاشمية».

الإنجازات

تساهم الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية في العديد من الشركات العربية المتخصصة. ومن الشركات التي بدأت الانتاج:

١– شركة مصنع المحاليل الطبية – جدة – المملكة العربية السعودية.

٢– شركة الخليج للصناعات الدوائية – رأس الخيمة – الإمارات العربية المتحدة.

٣– الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية – القصيم – المملكة العربية السعودية.

أما الشركات التي ما زالت في مرحلة التنفيذ فهي:

١– الشركة العربية لصناعات المضادات الحيوية ومستلزماتها – بغداد – جمهورية العراق.

٢– الشركة العربية للصناعات الصيدلانية – تونس – الجمهورية التونسية.

٣– شركة بردى للصناعات الصيدلانية – دمشق – الجمهورية العربية السورية.

كما أن هناك مشاريع عديدة قيد الدراسة ومنها:

١– مشروع تصنيع المستلزمات الطبية النبيذة في الجماهيرية الليبية.

٢–مشروع الأدوية البيطرية في الجزائر.

٣– مشروع دوائي في السودان.

٤– مشروع الضمادات الطبية في اليمن.

٥– مشروع الأمصال واللقاحات البشرية.

٦– مشروع المواد الصيدلانية – الغذائية المساعدة.

٧– مشروع الشركة المتخصصة لانتاج المستحضرات الصيدلانية المطورة.

٨– مشروع استخلاص مشتقات الدم في المغرب.

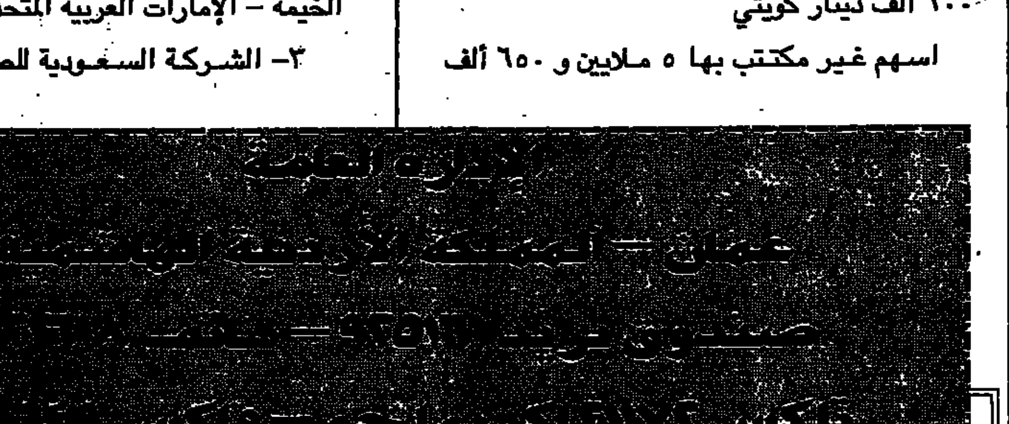
٩– مشروع الكواشف المخبرية.

١٠– مشروع التغليف.

١١– مشروع المواد الأولية.

وإضافة إلى ما تقدم فإن الشركة تقوم بجمع البيانات والإحصاءات المتعلقة باستهلاك الدول العربية من الأدوية والمستلزمات الطبية للاستفادة منها في إعداد الدراسات، كما تدعم الشركة مشاريع ابحاث صيدلانية مشتركة مع عدد من الجامعات والمصانع العربية.

ونظراً للأهمية التي توليها الشركة للدول المغاربية العربية وضرورة ربط أسواق تلك الدول بالأسواق الدوائية في المشرق العربي فقد افتتحت في السنوات الأخيرة مكتباً اقليمياً في تونس يتولى أعمال الشركة بدول المغرب العربي.



عناوين الشركات المنبثقة والمكتب الإقليمي في تونس.

١– شركة مصنع المحاليل الطبية المحدودة – ص.ب (١٧٤٧٦) جدة – – ٢١٤٨٤– المملكة العربية السعودية.
هاتف ٦٣٦١١٣٨٣ / ٦٣٧٥٤٨٣ / ٦٣٨٠٠٢٠ تلكس SJ PSI ٦٠٣٦٧٠ فاكس ٦٣٧٩٤٦٠

٢– الشركة العربية لصناعات المضادات الحيوية ومستلزماتها (اكاي)
ص.ب (٦٢١٨) المنصور – بغداد – جمهورية العراق هاتف ٧١٩١٣٨٤ تلكس IK ACAI ٢١٣٣٣٧ فاكس ٧١٧٤٠١٥.

٣– شركة الخليج للصناعات الدوائية – رأس الخيمة– دولة الإمارات العربية المتحدة ص.ب (٩٩٧) رأس الخيمة
هاتف ٤٤١٤٤١ (٠٧) فاكس ٤٤١٤٦٥ (٠٧) تلكس EM GP ٩٩٢٢١

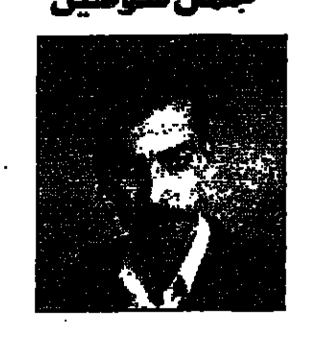
٤– الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية – سبيماكو ص ب (٢٠٠٠١) الرياض – ١١٤٥٥ المملكة العربية السعودية هاتف ٤٧٧٤٤٨١ تلكس SJ SPIMAC ٤٠٦٠٢٧ فاكس ٤٧٧٣٩٦١/

٥– الشركة العربية للصناعات الصيدلانية (سيف) كوليزي صولة – مدرج (س أو د) الطابق الخامس
المنار الثاني (٢٠٩٢) تونس – الجمهورية التونسية هاتف ٨٨٤٢٠٠ و ٨٨٤٦٨٠ فاكس ٨٨٤٩٤٠

٦– المكتب الإقليمي لاكديما – تونس
١٤ مكرر نهج فاطمة الناشيء المنزه الخامس – تونس
هاتف ٧٥١٣٩٦ و ٢٣٨٩١٥ – تلكس TN ACDIMA ١٤٤٨٧ فاكس ٧٦٧٧٩٩

«سياسات داخلية»

جمال شواهين



مقولات مضرة

يقول البعض أن البرلمان ليس عشائرياً وليس حزبياً وليس مستقلاً ويدعي آخرون أن البرلمان عشائري وآخرون يؤكدون أنه مستقل وفي حين يصف البعض البرلمان بالهزالة والتدجين وصفات اخرى تمتد من عدم الكفاءة والمقدرة إلى حدود ما أنزل بها من سلطان فإن ذلك يقود حتماً إلى ضياع حقيقة المفهوم العلمي للعمل النيابي، فليس صحيحاً أن برلماننا هزيل أو عشائري أو فئوي أو..الخ. والحقيقة تقول ان العمل النيابي الأردني يتطور ويقفز بتسارع نحو العمل الجاد من أجل تعزيز البناء الوطني الديمقراطي الأردني وأنه مؤهل للقيام بالواجبات المناطة به. أما الحكومة فهي غير ديمقراطية وتسعى لتكريس نفسها وأنها عشائرية وحزبية وفئوية ومتكبرة وفي مجالات أخرى فإنها ديمقراطية وعملية ووطنية وهكذا ايضاً يضيع مفهوم عمل السلطة التنفيذية ودورها المطلوب، فالحكومة هي حكومة المملكة الأردنية وهي تقود سياسة أردنية، وأنها غير منزهة عن الخطأ وغير مرفعة عن النقد وهي بالضرورة تخضع بكل امكانياتها للقوانين الأردنية فهي ليست فوق اي قانون، وبهذا فإن العمل السياسي والبرلماني هو الذي يتحمل تبعات المراقبة وطرح البدائل واستعمال النقد البناء.

أما الاحزاب فهي ضعيفة وضيقة وغير ديمقراطية وليست جماهيرية وأنها مرتبطة بالخارج ولا تمتلك المقومات ومليئة بالهيمنة.. الخ.

اما الحقيقة هنا فهي أن العمل الحزبي الأردني في بداياته العلنية وأنه مؤهل لتكريس التعددية السياسية في الأردن وأنه قادر على التطور والعيش مع قضايا الناس من مختلف الفئات وأنه كذلك يحرص على تكريس الديمقراطية والانتقال بها إلى أرقى الصور.

وهكذا فإن الحديث عن أية جهة عاملة في العمل العام والوطني بات يلزمه الموضوعية وتوخي الحرص على مسيرة الأردن ودوره السياسي في المنطقة وكذلك الابتعاد عن اساليب اطلاق التهم والشتائم لصالح الانتقال إلى تبني قواعد النقد البناء المرتكز إلى طرح البدائل الحقيقية.

لماذا لا يستقيل وزير الصحة؟!

عصابة "أدوية" في وزارة الصحة

البلاد – خاص

يتندر اطباء أردنيون بالقول هذه الأيام: إن وزارة الصحة بحاجة ماسة إلى طبيب متخصص يشفيها من الأمراض التي تمتد بحرية في جسم الوزارة، ولا يتندر الأطباء بذلك للسخرية فقط بل للتعبير عن حجم المرارة التي تعتصرهم مما يحدث من تجاوزات واخطاء لا يمكن اغفالها أو التقليل من أهميتها.

"البلاد" قفزت إلى سرير الوزارة وتمكنت من جس نبض المريض الذي يرتدي ثياب طبيب وخرجت بالحصيلة التالية:

الرقابة الدوائية بلا رقابة!

(١١١٨٠٠) ديناراً ضاعت حتى الآن من الوزارة خلال سنة واحدة فقط بسبب عدم اظهار أي حرص على الأموال العامة، وهذا الرقم الكبير يتعلق فقط بمختبر واحد في الوزارة هو مختبر الرقابة الدوائية.

معلومات "البلاد" تقول أن تدقيقات ديوان المحاسبة خلال الشهور الأخيرة من عام ١٩٩٣ دلت على أنه لم يتم استيفاء الاجور المتحققة على عدد من مستودعات الأدوية والتي بلغت قيمتها (٧٣٩٠٠) ديناراً لكمية (٧٣٩) تشغيلة جرى تحليلها في مختبر الرقابة الدوائية خلال الفترة من (١٩٩٣/٨/١٦ – ١٩٩٣/٩/١٥) وذلك خلافاً للبند (٥٢) من الجدول المعدل لجدول أجور المعالجة في مستشفيات ومراكز وزارة الصحة.

كما دلت التدقيقات الرسمية على وجود نقص في الأجور المستوفاة بلغ ما مقداره (٢٧٩٠٠) ديناراً حيث بلغت الأجور المستوفاة لتحليل (٥٣٩) تشغيلة مبلغاً مقداره (٢٦٠٠٠) ديناراً في حين تبلغ الأجور المستحقة (٥٣٩٠٠) ديناراً، كما تبين الكشوف ان هناك عدم دقة في استيفاء أجور التحليل وعدم تطبيق العدالة بين مستودعات الأدوية اضافة لعدم استيفاء الأجور المقررة في أحيان أخرى.

والطريف في الأمر أن وزير الصحة د. عبد الرحيم ملحس قد اصدر كتابا يحمل الرقم (ت/٩/٢/١٠٩٧٧) بتاريخ ١٩٩٣/١٠/١٢ جاء البند الرابع منه مخالفاً للجدول المنشور في عدد الجريدة الرسمية وقد أتاح هذا الكتاب المجال مفتوحاً أمام المسؤولين في مختبر الرقابة الدوائية لاستيفاء الأجور المقررة حسب اجتهادهم الشخصي.

وقد طلب ديوان المحاسبة رسميا – حسب معلومات البلاد – من وزير الصحة تحصيل مبالغ من مستودعات الأدوية تبلغ قيمتها (٧٣٩٠٠) ديناراً عملا بجدول الأجور المقرر والمنشور في الجريدة الرسمية، واسترداد الفرق البالغ (٢٧٩٠٠) من مستودعات الأدوية حيث ان الاجور المستوفاة من هذه المستودعات قد تمت بنقص عن المقرر وبذلك يكون المبلغ المطلوب تحصيله عن الفترة موضوع البحث (١٠١٨٠٠) مائة الف والف وثمانمائة ديناراً.

الاطباء الذين التقتهم "البلاد" اظهروا هجوماً حاداً على وزير الصحة شرحوا خلاله الكثير من التفاصيل والاحداث التي تدعو للكثير من التساؤلات.

أولى الانتقادات التي وجهت إلى الوزير تهديده لهم في حالة تصريحهم خارجاً بما يدور في اجتماعات الوزارة. وكما يقول الاطباء أن الوزير كان السبب في استقالة واحد من افضل الاخصائيين في مستشفى البشير بسبب موقف شخصي جرى بينه وبين الوزير.

ويرفض الأطباء كذلك الرد الذي أوضح فيه وزير الصحة سبب نقص الأدوية، وكان الوزير قد قال: إنه أدخل نظام الكمبيوتر، وهو سيحل مشكلة نقص الأدوية.

كما يبدي الأطباء علامات استفهام كبيرة حول جدوى استقدام اقسام جديدة في الوزارة بشكل كبير مثل استحداث قسم للفضاء وآخر للمحيطات رغم علم الجميع بأنه ليست لدينا امكانية لمراقبة الفضاء وليست لدينا ايضاً محيطات.

كما يطرح الاطباء تساؤلا حول جدوى تعيين طبيب بيطري مديراً لمستشفى جرش الحكومي رغم وجود أطباء بشريين، هذا بالطبع – كما يضيف الأطباء – لا يقلل من شأن الأطباء البيطريين.

وتثار تساؤلات ايضا حول جدوى قرار الوزير واصراره على تحويل سكن ممرضات نسبية المازنية إلى مستشفى رغم أن توصيات المهندسين والخبراء كانت تشير إلى أن تكلفة التحويل تزيد كثيراً عن تكلفة البناء الجديد، ويذكر في هذا المجال أنه تمت تنحية بعض المهندسين الذين أصروا على مخالفة رأي الوزير عن مناصبهم.

وعلمت "البلاد" أن صندوق التأمين الصحي قد فرغ تماماً من أمواله نتيجة سوء الإدارة في عطاءات وزارة الصحة للأدوية مما أدى إلى اللجوء للشراءات المحلية.

تتسع علامات الاستفهام عندما يقول الاطباء ان الوزير قد منع جميع مفتشي وزارة الصحة من زيارة مستشفاه الخاص.

ويلاحظ الأطباء كثرة زيارات ديوان الرقابة والتفتيش هذه الأيام لمدير اللوازم والمشتريات في الوزارة، ويطالب هؤلاء الأطباء بالكشف عن الاستنتاجات التي خلص اليها الديوان.

والتطوير الإداري معنى آخر في الوزارة وهو معنى سلبياً بالطبع كما يقول الأطباء الذين اخبرونا انه تم اقرار تطوير اداري أول في الوزارة في بداية الشهر الرابع من العام الماضي ثم تلاه تطوير في الشهر الحادي عشر ولكن نتائج "التطوير" هذه ادت إلى مزيد من السقم في جسم الوزارة.

ويعود الاطباء لاثارة موضوع نقص الأدوية في وزارة الصحة من جهة وتكديس الأدوية في المخازن ثم اتلافها من جهة أخرى.

ويقول هؤلاء ان أغلب الأدوية الناقصة هي من الأدوية الشائعة الاستخدام وهي المضادات الحيوية وحافظات الحرارة والسكري والضغط وأدوية السعال.

ويبدو أن الصيادلة قد بدأوا هم ايضاً يشنون هجوماً حاداً علي وزير الصحة ويقول هؤلاء أن الوزير يصر على قطع حبل الوصل الأخير بينه وبين الصيادلة. حيث نقل الوزير ثلاثة من الصيادلة في فترة لا تتجاوز الشهرين منهم اثنان من حملة الدكتوراه في علم الصيدلة من مختبر الرقابة الدوائية إلى مستشفى البشير والمختبر المركزي رغم حاجة المختبر لكفاءات في الصيدلة.

ومن الطريف أنه تم تعيين بديل عن رئيس المختبر السابق وهو من حملة الدكتوراه بصيدلانية لم يسبق لها أن عملت في هذا المجال أبداً.

أوروبا ستمنع تصدير الأجبان إلى الأردن قريباً

حكاية الأجبان ومعالي الوزير

من سمير حداد

قرر وزير الصحة الدكتور عبد الرحيم ملحس إتباع تعليمات جديدة لنقل وتخزين الأجبان المستوردة بنوعيها المطبوخة "المصنعة" والطبيعية ابتداءً من ١٩٩٤/١/١ هذا القرار صدر على إثر إتلاف شحنة أجبان مطبوخة "قوالب ومثلثات" على درجة حرارة ١٠٠ درجة مئوية في ميناء العقبة منقولة بالحاويات معزولة على درجة حرارة ٢٥ درجة مئوية اعتقاداً من الوزارة بأن الشحنة قد تلفت بسبب إرتفاع درجة حرارة العقبة حيث كانت ما بين ٤٥ درجة مئوية – ٤٧ درجة مئوية في حينه، وقد أثار هذا القرار تساؤلات وردود فعل عديدة من قبل التجار المستوردين وذلك لأن درجة الحرارة تحدد من قبل الصانع في بلد المنشأ ويقول التجار ان الاجبان المصنعة تمر بدرجات حرارة مرتفعة جداً عند تصنيعها من أجل البسترة والتعقيم وبالأساس تم تصنيعها من أجل أن تكون سهلة الإستعمال وفي متناول المستهلك العادي.

وأضافوا أنه إذا تمت معاملتها كالجبنة الطبيعية فقدت ميزتها التي وجدت من أجلها، وأكد التجار أن المشكلة ليست في إصدار هذه التعليمات بل ان المشكلة تكمن في إصدار قرارات متتالية دون إتاحة الفرصة للتجار لترتيب أمورهم والإتفاق مع الصانع.

والتعليمات الخاصة بنقل الأجبان المطبوخة مرت بعدة مراحل ففي ١٩٩٣/٩/٢٥ تم إصدار تعليمات بأن تنقل وتخزن وتحفظ على درجة حرارة مئوية (+١٦) وأن لاتزيد عن هذه الدرجة وأن تصل إلى المستهلك على نفس الدرجة.. على أن تطبق هذه التعليمات إعتباراً من ١١/١. وفي ٩٣/١١/١٧ صدرت تعليمات جديدة تتعلق بنقل وتخزين وحفظ الأجبان المطبوخة – أي بعد اسبوعين من القرار الأول– والتي لا يجوز أن ترتفع حرارتها عن (+٦) درجة مئوية وأما درجة الحرارة التي يجب أن تعرض عليها هذه الأجبان للبيع للمستهلك يجب أن لا ترتفع عن (+١٠) درجة مئوية.

وعلق التجار على هذا الأمر بقولهم كيف سنتمكن من إخبار الدولة الصانعة بهذه التعليمات فعلمياً تكون الشحنة على وشك الوصول إلى الأردن وخلالها يصدر تغيير في التعليمات.

ويبدو من خلال تتبع القرارات أنه لا يوجد أساس واضح لإصدارها ونتساءل هنا هل هناك لجنة مشكلة من قبل خبراء الأغذية تم الأخذ بقراراتها وتوصياتها.

ولا تقتصر هذه التعليمات على الأجبان المطبوخة ولكنها شملت جبنة "الموزريلا" حيث مرت بثلاث مراحل، فقد سمح في المرة الأولى بنقل "موزريلا" مجمدة على درجة حرارة (–١٨) درجة مئوية وذلك بتاريخ ١٩٩٣/٨/٢٥ وفي ١٩٩٣/١١/١٧ صدر قرار بنقل جبنة الموزريلا جواً مبردة على درجة (٢ – ٥) درجة مئوية ونقل موزريلا براً وبحراً مجمدة على درجة مئوية (– ١٨) وعاد وعدل القرار في ١٩٩٣/١٢/١٨ وسمح بنقل الموزريلا مبردة على درجة حرارة (٢ – ٥) درجة مئوية.

وقد إحتار التجار أي من التعليمات ستطبق وهل سيطرأ تعديل على التعليمات اسبوعاً بعد اسبوع. ويقول التجار: إن السوق الأردنية صغيرة ولا يمكن مقارنتها بالأسواق الأخرى المجاورة وإذا استمرت القرارات المتتالية فسيتم الإستغناء عن السوق الأردنية.

ويذكر أن السوق الأوروبية المشتركة عقدت إجتماعاً لتدارس موضوع رفع الدعم عن أصناف الأجبان المصدرة للأردن لكثرة التعليمات والطلبات التي تقدمها الجهات المسؤولة في الأردن.

وأما بالنسبة للشروط الواجب توفرها في الحاويات التي تنقل فيها الأجبان في جميع أيام و فصول السنة فقد صدر في البداية قرار يشترط وجود "ثيرموغراف" صالح موضوع ضمن زجاج مختوم يمنع التلاعب بالقراءات المدونة عليه، ثم صدر قرار يشترط وجود جهاز "ثيرموغراف" صالح يسجل درجات الحرارة داخل الحاوية أو أن تكون مزودة بجهاز كمبيوتر يسجل درجات الحرارة من بداية الرحلة وحتى الوصول إلى المركز الجمركي.

ومن ثم تبعها قرار بضرورة وجود جهاز كمبيوتر في الحاويات الناقلة للبضاعة على أن تطبق اعتباراً من ١٩٩٤/٢/١.

أحد التجار علق على هذه التعليمات قائلا: إنه لا توجد حاويات مزودة بالكمبيوتر في العديد من الدول الصانعة مضيفاً أنه لو كانت وزارة الصحة حريصة فعلاً على صحة المواطن لماذا لم تطور الأجهزة التي تقوم بفحص الأغذية الموجودة في المختبر والتي طرأ عليها تطور كبير في الدول الأخرى.

ويخشى التجار من حدوث أزمة في مادة الجبنة وأن تنتج سوق سوداء في تجارتها مبينين أن الجبنة المطبوخة وجدت من أجل مواطنين من ذوي الدخل المحدود وفي حال تطبيق هذه الشروط من حيث درجة الحرارة وضرورة وجود البليت داخل الحاوية إلى جانب الكمبيوتر لقياس درجة الحرارة سترتفع التكلفة وبالتالي سيرتفع سعر الأجهزة وعندها لن يتمكن المواطن العادي من شراء هذه الأجبان، وأضافوا أن حوالي ٧٠٪ من المحلات التجارية لا توجد لديها إمكانات تتماشى مع هذه القرارات الأمر الذي من شأنه إتاحة الفرصة لتجار التجزئة بالاحتكار والتلاعب ببيع الأجبان.

ويرى التجار أن الحل الأمثل لهذه المشكلة هو تشكيل لجنة مكونة من خبراء الأغذية لتدارس هذه الأمور بدقة و بناء على توصياتها يتم إتخاذ القرار المناسب دون إرباك التجار بالقرارات المتتالية والسريعة التي عملت على إرباكهم وإرباك السوق.

أطباء أردنيون إلى قطر قريباً

يبدو أن أياماً قليلة تفصل بيننا وبين عودة العلاقات الأردنية بدولة قطر إلى سابق عهدها بعد القطيعة التي دبت بين الطرفين عقب حرب الخليج.

علمت "البلاد" أن زيارة وزير الخارجية القطري مؤخراً قد مهدت لزيارات متبادلة بين المسؤولين في الدولتين ومنها زيارة متوقعة لوزير الصحة القطري إلى عمان وأفاد مصدر مسؤول في وزارة الخارجية أنها قد تتمخض عن فتح المجال لعدد كبير من الأطباء الأردنيين والعاملين في الحقل الطبي للعمل في دولة قطر.

من جهة أخرى صرح المصدر نفسه أنه وبرغم الجهود الكبيرة المبذولة أردنياً وعربياً لعودة العلاقات الأردنية إلى سابق عهدها مع دول الخليج الأخرى إلا أن هذه الدول ما زالت حتى الساعة متصلبة في مواقفها، وأضافت أن الأردن سيبقى يمد يده لكافة الأشقاء.

شركة إلبــا هاوس لصناعة الباصات

تتقدم من عملائها الكرام والشركات ووكلائها التي تزودنا بالشاصي والمحرك وهي :

مرسيدس • إسكانيا • تاتا • مان • ميتسوبيشي • وإيفيكو الإيطالية

التي انضمت إلى مجموعة الشركات العالمية بتزويد مصانعنا بالشاصيهات والمحركات .

بأصدق مشاعر التهاني والتبريك بمناسبة حلول رأس السنة الجديدة متمنين لهم جميعاً عاماً سعيداً

خلال عام ونصف من بداية انتاجنا تم تصنيع **٣٠٦** باصات بمختلف الموديلات

وبهذه المناسبة سيضاف سبعة موديلات جديدة من انتاج مصانع

إلبــا هاوس لصناعة الباصات .



مرسيدس ٤٠٤ موديل ١٩٩٤

تاتا ٦١٣ موديل ١٩٩٤

مرسيدس ١٣١٨ موديل ١٩٩٤

مرسيدس ٨١٢ موديل ١٩٩٤

سكانيا موديل ١٩٩٤

تاتا ١٥١٦ موديل ١٩٩٤

تاتا ٦٠٨ موديل ١٩٩٤

ايفكو موديل ١٩٩٤

ايفكو موديل ١٩٩٤

قائمة باسماء عملاء شركة إلبــا هاوس لصناعة الباصات

المدارس النموذجية العربية ▒ كلية ومدارس روضة المعارف الاهلية ▒ مؤسسة نور الحسين لرعاية المشاريع التنموية ▒ كلية الخوارزمي

▒ شركة النقليات السياحية الاردنية (جت) ▒ شركة توفيق غرغور واولادة شركة مصانع الاسمنت الاردنية وزارة التنمية الاجتماعية

شركة دار الدواء للتنمية والاستثمار ▒ شركة مناجم الفوسفات ▒ شركة ادوية الحكمة . . . . السلكية والاسلكية

المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ▒ وزارة التربية والتعليم ▒ وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية نادي الفروسية الملكي

▒ وزارة الشباب – مدينة الحسن للشباب – اربد ▒ مدارس فيلادلفيا الوطنية ـؤسسة المناطق الحرة ـرة الجمارك العامة

▒ شركة البوتاس العربي ▒ مؤسسة الموانيء

الجريمة في المستنقع الإسرائيلي

الحاخامات يمارسون اللواط مع الأطفال!

تحدثت الصحف الإسرائيلية في تقارير مطولة لها عن تفشي الجريمة في المجتمع الإسرائيلي، وتحت عنوان «اكتشاف أكبر جريمة لاعمال اللواط في اسرائيل حتى الآن» قالت صحيفة معاريف بأن قوات الامن الاسرائيلية قد القت القبض مؤخراً على ثلاثة من المستوطنين الذين يدعون بأنهم من الحاخامات «الحرانيم» اي المتدينين من مستوطنة «عمنوئيل» بعد ان ضبطوا متلبسين بجريمة اللواط وممارستها مع اطفال في سن «١٣» عاما، واثناء التحقيق معهم تبين أن هؤلاء الثلاثة قد مارسوا جريمة اللواط مع (٦٠) طفلا من اطفال المستوطنة، والذي كان السبب في اكتشاف هذه الجريمة هو حارس في المستوطنة ويدعى جابي كلمن بعد ان اشتبه في تحركاتهم، فحمل معه جهاز تسجيل في جيبه واستدرج احدهم وأقنعه بأنه منحرف ويمارس اللواط ويطلب منه المشاركة في صيد سمين. فما كان من الأخير إلا أن اطلعه على الامر وأسماء بقية الشبكة فأبلغ الشرطة بذلك وتم اعتقالهم وتوقيفهم على ذمة التحقيق، وأوردت صحيفة «يديعوت احرونوت» تقريراً عن تفشي الجريمة في اسرائيل ذكرت فيه ما يلي من القصص:

اغتصاب فتاة وقتلها

عثر على جثة فتاة اسرائيلية تدعى ورنيت بكركنوت (٢٧) عاماً من كيبوتس «كريات عنبيم» اختفت آثارها في غابة اشتاؤل في جبال القدس. وبعد التحقيق والتشريح تبين أن الفتاة قد اغتصبت قبل مقتلها، وتستبعد الشرطة الجنائية أن يكون السبب انتقاماً، لأن المغدورة ليس لها أعداء وأشارت الصحيفة إلى أن الضحية هي طالبة تدرس التصوير في تل أبيب.

اسرائيلي يغتصب ابنته

حكم على اسرائيلي بعد أن أدين بجريمة ممارسة اللواط مع ابنته البالغة من العمر ١٣ سنة بالسجن لمدة ثمانية أعوام، وهذا الإسرائيلي هو مهاجر حديث من روسيا، وقد اعتدى على ابنته بالضرب وكان يمارس اللواط معها بصورة مستمرة وقالت الطفلة في افادتها امام المحكمة اللوائية بتل ابيب، أنها كانت قد قاومت في البداية ولكن والدها قد ضربها ضربا مبرحا بالحزام عندما كانوا في روسيا، وقالت الفتاة وبعد أن وصلت إلى اسرائيل توقف فترة وقالت انه عاود فعلته بعد شهر، وعندما كانت أمي تذهب للمعهد كان يمارس اللواط معي، واستمر عشرة أيام على التوالي، وفي ذات ليلة بعدأن نام أفراد العائلة جاء إلى سريري واغتصبني، وهنا استيقظت امي واكتشفت الأمر فابلغت الشرطة بالحادث. انني لا أرغب في أن يعود أبي إلى البيت.

وفي خبر آخر قالت الصحيفة بأن خمسة طلاب في شمال اسرائيل قد اغتصبوا عشرات الطالبات، وفي التحقيق اعترفوا بالجريمة، وعللوا ذلك بمشاهدتهم قبل شهر عرضاً مسرحياً اسرائيلي للثقافة الجنسية اسمه «العاب في الساحة الخلفية».

كما ذكرت الصحيفة أيضاً أن اسرائيلياً قد اغتصب ابنة عمته وعمرها ١٧ عاماً من أهالي ريشون ليتسيون، وأن والدها يطالب بتعويض مالي مقابل الاضرار، وفي خبر آخر قالت يديعوت احرونوت أن طبيباً من كبار الجراحين في مستشفى «رمبام» متهم بجريمة ارتكاب الأعمال المشينة مع مرضاه وسيقدم قريباً للمحاكمة والمتهم هو البروفيسور حشموناي، وقد رفض التهمة الموجهة إليه رغم الشهادات والشهود.

وتجدر الإشارة إلى أن الصحف الإسرائيلية اليومية لا تخلو ابداً من الأخبار التي تتحدث عن انحطاط المجتمع الإسرائيلي وتفشي أعمال الجريمة بكافة اشكالها المخزية.

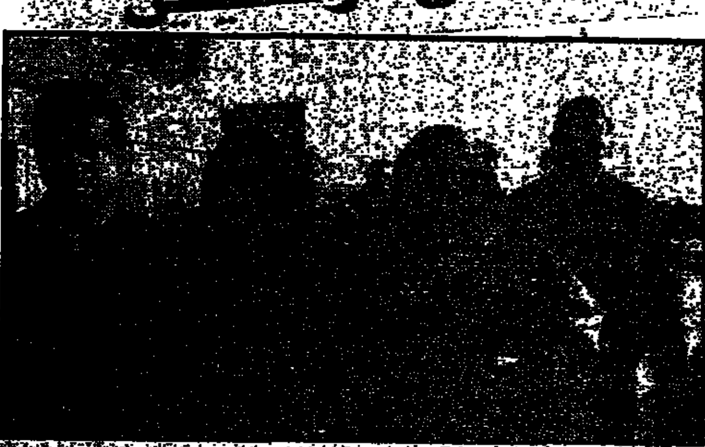
وأوردت معاريف «١٢/٣» خبراً قال فيه بأن ٤٠ طالباً أتهموا باغتصاب طالبة اسرائيلية في شمال اسرائيل، وقالت معلمة الطالبة بأن هذه الطالبة لم تغتصب وإنما كان ذلك بمحض إرادتها، ولكنها لسبب غير معروف ادعت بأن العملية كانت اغتصاباً.

وعن خبر ممارسة اللواط مع ٦٠ طفلاً في مستوطنة عمنوئيل الذي ورد آنفاً قالت معاريف «١٢/٣»، بأن حاخاما يدرس التلمود والتوراة في المستوطنة المذكورة، كان يمارس جريمة اللواط مع تلاميذه.



مستوطنة «الواطه» واثنين من الخامات المنحرفين في الجريمة والصحف الإسرائيلية غطت أعينهما

احتفال مرتشين



المتهمان وقد غطيا رأسيهما أثناء اعتقالهما

اعتقلت الشرطة الاسرائيلية مؤخراً إحدى الموظفات الكبيرات في وزارة الداخلية الاسرائيلية وامرأة يهودية من سكان بئر السبع بتهمة [illegible] وثائق [illegible] مزيفة [illegible] عشرات الآلاف من الشيكلات.

وذكرت صحيفة معاريف التي نشرت الخبر أنه تم توقيفهما [illegible] على ذمة التحقيق، وأضافت الصحيفة أن التحقيق [illegible] قد تؤدي إلى اعتقال خمسين شخصاً من موظفي وزارة الداخلية [illegible] بئر السبع.

حلقوالهم!



بعد أن تقرر سحب القوات الأمريكية من الصومال بسبب الوضع الداخلي في الولايات المتحدة، وبعد أن نجحت أمريكا في تلميع الجنرال محمد فرح عيديد المرشح لاستلام زمام القيادة في مقديشو، بدأ عناصر المارينز بالاستعداد للرحيل، وكان لا بد لهم أن يحلقوا قبل الانسحاب حتى يعودوا إلى أمريكا ويخلفوا أن الصوماليين حلقوا لهم "مارينز".

مسرحية غير مضحكة دفع كلفة انتاجها جياع الصومال، ولعب دور البطولة فيها كلنتون وعيديد، وسيكمل التمثيل في المرحلة القادمة كومبارس افريقي من منظمة الوحدة الافريقية.. وسوف تستمر الحلاقة على الناشف.

صومالي يحلق لأحد أفراد المارينز

لا مؤتمر للأكراد في القاهرة

رفضت مصر مؤخراً استضافة مؤتمر موسع للأكراد أو السماح بعقده في القاهرة، وكان مسعود البرزاني قد طلب مؤخراً عبر وسطاء من مصر والجامعة العربية عقد هذا المؤتمر في القاهرة لبحث قضية الأكراد وتنسيق نشاطاتهم ضد الحكومة العراقية، ولكن مصر رأت أن الوقت غير مناسب حالياً لعقد مثل هذا المؤتمر في القاهرة.

وذكرت مصادر مصرية أن الكويت حاولت الضغط باتجاه اقناع مصر بالسماح بعقد المؤتمر على أراضيها لكن الحكومة المصرية كانت جادة في رفضها ولم تستجب للضغوط الكويتية.

إستقلالية!

زعماء المعارضة الشيعية العراقية الموجودون في إيران التقوا مؤخراً مع مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي الذي أطلعهم على خطة عمل جديدة وضعتها ايران لدعم المعارضة.

وفي المقابل أكد زعماء المعارضة شكرهم لمرشد الثورة، وأصدروا بياناً مهماً أكدوا فيه استقلاليتهم المطلقة وعدم تبعيتهم لأي طرف.. وهكذا تصبح الشعوب في أيدي أمينة !!

اكتشاف تنظيم إرهابي في المدارس الدينية اليهودية

تم مؤخراً الكشف عن تنظيم إرهابي يهودي سري يتكون بالدرجة الأولى من طلبة المدارس الدينية "ها – هاليت".

وكشفت المعلومات الأولية أن هؤلاء المخربين الصغار خططوا للقيام بعمليات إرهابية ضد السكان العرب في التجمعات السكانية المكتظة.

وبينت التحقيقات أن اشخاصاً آخرين من خارج المدارس الدينية على علاقة بهذا التنظيم الإرهابي، وقد تم اعتقال ستة إرهابيين من أعضاء هذه المنظمة منهم أربعة سياح أمريكيين (ثلاثة رجال وامرأة) واثنين اسرائيليين، وكان الستة على اتصال مباشر مع أحد العاملين بالمدرسة ويدعى ابراهام طولندنو المتهم بمحاولة تهريب أسلحة ومتفجرات إلى إسرائيل.

ورفض المتهمون الستة.. مارك بلوشتاين ولين وساري هندلان وهاورد فريدمان «أمريكيون» وباروخ بن يوسف واسرائيل بن لوكس «اسرائيليان».. رفضوا التهم الموجهة إليهم.

وقد تمت مصادرة سيارات المتهمين، كما تأكدت الشرطة من قيامهم بجولات كثيرة في مناطق التجمعات السكانية العربية الكثيفة. لكن مصادر قريبة من منظمات حقوق الإنسان العاملة في الأراضي المحتلة ذكرت أن المتهمين الستة لن يتعرضوا للسجن فترات طويلة حتى لو تمت إدانتهم، حيث سيجري الحكم عليهم بالسجن لفترات قصيرة قد لا تتجاوز ستة شهور كما سيتم إطلاق سراحهم قبل انقضاء المدة، خاصة وأن أربعة من الإرهابيين يحملون الجنسية الأميركية.

ياسين مقابل العراقي!

البلاد – خاص

كشف مصدر فلسطيني مسؤول لـ "البلاد" أن الإسرائيليين طالبوا منظمة التحرير الفلسطينية بتسليمهم الجاسوس عدنان ياسين، وأضاف المصدر أن الرئيس الأمريكي بيل كلنتون وعد بالتوسط لتحقيق هذا الطلب الإسرائيلي، وقد أثار ذلك رد فعل عنيف من بعض كوادر حركة فتح والذين طالبوا بفتح ملف قضية المناضل أبو الوليد العراقي نزيل الزنزانة رقم ٩٦٧ – ١ في السجن الفدرالي في نيويورك.

وكان العراقي قد اعتقل في قاعة الترانزيت بمطار روما بعد أن رضخ الأمن الايطالي لرغبة السي.آي.ايه، وتم تسليمه إلى الولايات المتحدة التي اعتبرته خطيراً على أمنها بحكم موقعه كمساعد رئيسي للشهيد أبو أياد.



جاكسون... يا حرام !!

خلال ظهوره التلفزيوني الأخير استدر المغني الشاذ مايكل جاكسون دموع محبيه في بعض بيوت العرب عندما تحدث عن معاناته الشديدة جراء كشف الصحافة لفضيحته الكبيرة ونشرها لتفاصيل شذوذه واعتدائه على الاطفال.

بعض هؤلاء العرب، من الجيل الصاعد «لا نعرف إلى أين يصعد» أخذهم الحماس والتعاطف إلى درجة البكاء وتوجيه الشتائم للصحف والصحفيين.

لهؤلاء فقط نقدم هذه الصورة للبطل الاسطوري مايكل بن جاكسون بعد التحسين، أي بعد ١٨ عملية تجميل في وجهه.

مخافر نسائية

بقرار من السيدة بي نظير بوتو رئيسة وزراء الباكستان سيتم افتتاح أقسام للشرطة خاصة بالنساء وتديرها النساء من ضباط الشرطة الباكستانية.

وقد جاءت هذه الخطوة للرد على الاتهامات الموجهة إلى باكستان من قبل منظمات حقوق الإنسان التي تؤكد أن النساء الباكستانيات يتعرضن لمضايقات جنسية عند تعاملهن مع أقسام الشرطة التي يديرها الرجال.

قمة

انتهت قمة مجلس التعاون الخليجي بقرارات كثيرة أهمها يتعلق بمواصلة الجهود الخليجية لتشديد الحصار على العراق، ورفع عدد أفراد قوات درع الجزيرة من ثمانية آلاف إلى خمسة وعشرين ألفاً. ولم تتخذ القمة أي قرار بشأن الاحتلال الإيراني للجزر الثلاث في الخليج، وربما كان تحاشي الموضوع يعود إلى إدراك الخليجيين أن خمسة وعشرين الف جندي لا يكفون لتحرير الجزر حتى لو كانوا جميعاً من المقاتلين !

إغلاق مكاتب المنظمة في أريحا

قامت منظمة التحرير الفلسطينية بإغلاق جميع مكاتبها في أريحا مؤخراً، وقد علقت على أبواب المكاتب لافتات كتب عليها "المكتب مغلق لأن اسرائيل لا تريد السلام".

وجاء هذا الإجراء في أعقاب مماطلة اسرائيل بالبدء في تنفيذ الانسحاب من منطقة الحكم الذاتي.

نقل قبور الشهداء إلى أريحا

تلقت قيادة الحاخامية العليا في جيش الاحتلال الإسرائيلي خلال الأيام الأخيرة، تعليمات تقضي بتحضير مقبرة أريحا لنقل رفات الشهداء الفلسطينيين إليها، وترميم قبور الشهداء المدفونين في هذه المقبرة، وذلك كبادرة حسن نية من جانب حكومة رابين تجاه الفلسطينيين و"سلام غزة وأريحا أولاً" وكشفت الأنباء الإسرائيلية عن أن هذه المسألة قد تم بحثها خلال المفاوضات الأخيرة في القاهرة.

كما طلب من حاخامات جيش الاحتلال ايضاً تحضير برامج لنقل رفات عشرات الشهداء الفلسطينيين من شمال فلسطين المحتلة إلى مقبرة اريحا، بالقرب من جسر دامية، وبيان النفقات المالية لهذه العملية.

ليبيا تريد أموالها!

طلبت ليبيا من منظمة التحرير الفلسطينية إعادة مبلغ كبير من الأموال كان أحد المحسوبين على المنظمة قد اقتسمه مع رجل أعمال فرنسي زعم أنه صديق القاضي الفرنسي الذي يحقق في سقوط طائرة "يوتا" فوق النيجر، والتي تتهم فرنسا ليبيا باسقاطها.

المهم أن الرجل اقنع الحكومة الليبية بأنه قادر على التوسط لدى القاضي واسكاته برشوة مالية، وأخذ المبلغ واختفى!!

الحاخامات يعارضون إخلاء المستوطنات

يعارض الحاخامات اليهود بشدة خروج المستوطنين من بعض المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، ومن أبرز هؤلاء المعارضين الحاخام شلوموجورن الكاهن الأكبر في اسرائيل سابقاً.

وكان الحاخام جورن قد أثار ضجة كبيرة عندما وجه نداء إلى قوات الإحتلال لرفض أوامر رئيس حكومة العدو اسحاق رابين إذا ما أمر الجيش بإرغام بعض المستوطنين على إخلاء بعض المستوطنات في الضفة الغربية.

وفي ضوء هذا التحريض أعلنت وزارة ما يسمى بالعدل في اسرائيل أنها تدرس امكانية التحقيق مع الحاخام، كما عقدت الحكومة الإسرائيلية جلسة خاصة لتدارس أبعاد هذا التحريض خاصة بعد صدور بيان عن "دار حاخامات إسرائيل" موقع من جميع الكهنة و الحاخامات ويدعو الجيش الإسرائيلي إلى التمرد ورفض الأوامر المحتمل صدورها لاخلاء بعض المستوطنات، كما يدعو المستوطنين إلى التصدي للجيش بالقوة إذا استدعى الأمر ذلك.

وجوه

بي نظير بوتو .. سيدة التحدي



هي ابنة الزعيم الباكستاني الراحل «ذو الفقار علي بوتو» الذي أعدمه الجنرال ضياء الحق عام ١٩٧٩.

وهي المرأة الاكثر تأثيراً واحتراماً في أسيا بعد رحيل سيدة الهند انديرا غاندي.

وهي السياسية التي تخوض حروبها بشراسة ولا تخرج من الصراع لمجرد الخسارة في معركة.

وهي المرأة التي تعيش بقناعتها بأحقيتها في زعامة الباكستان.

وهي التي هزمت ثعالب السياسة وحطمت الكثير من أصنامهم.

وهي التي لم تتوقف يوماً عن الثأر لوالدها، ولحزبها، ولنفسها، وللديمقراطية.

إنها السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية التي لم تكتف بدخول التاريخ بل تصر على صناعته.

الفلسطينيون كسروا "الحصار الأمني"

٧٠ ألف عامل يجتازون الخط الأخضر يومياً



في تقرير خاص لصحيفة "معاريف" الإسرائيلية، عن الأوضاع الأمنية في المناطق المحتلة، وعجز قوات الاحتلال الإسرائيلية عن فرض حصار كامل على هذه المناطق لمنع الفلسطينيين من الدخول إلى اسرائيل خشية أعمال العنف وسكاكين الانتفاضة، قالت الصحيفة ما يلي:

الشرطة:

قال ضابط برتبة كبيرة من الشرطة لمراسل الصحيفة في حديثه عن مئات الفلسطينيين الذين يتمكنون من الخروج من قطاع غزة والدخول إلى إسرائيل يومياً بدون تصاريح بخول لقد اصبحنا عاجزين عن منع الفلسطينيين من الدخول إلى اسرائيل ورفعنا ايدينا امامهم، صارت هذه المشكلة تشبه لعبة القط والفأر، وأخذوا يضحكون علينا ويسخرون منا.

إن شرطة اسرائيل تتمكن من ضبط عدد قليل فقط من الفلسطينيين الذين يمكثون في اسرائيل بدون تصاريح: "تلقي القبض على العشرات من الذين لا يحملون تصاريح دخول ونضطر لارسالهم إلى قطاع غزة".

في شهر مايو من هذا العام بعد فرض الحصار الإسرائيلي على المناطق المحتلة بوقت قليل، اعتقل في تل ابيب ٢٣٢ شخصاً من العرب القادمين من المناطق المحتلة، كانوا يتواجدون في المدينة بدون موافقة. أما في نوفمبر فقد اعتقلت شرطة منطقة تل ابيب ١٣٤٩ شخصاً من سكان المناطق بدون تصاريح.

إن هذه الأرقام تعطي صورة واضحة عن هذه المشكلة في كافة انحاء اسرائيل، اصبح عدد الفلسطينيين الذين يتمكنون من الدخول إلى اسرائيل بدون تصاريح يتزايد بشكل تدريجي. وقال ضابط برتبة كبيرة من سلاح الشرطة بانه حسب التعليمات الصادرة عن المفتش العام للشرطة فإن الشرطة تبذل قصارى جهودها، خصوصاً في الشهر الأخير لتطبيق الحصار تماما والقاء القبض على سكان المناطق الذين يبقون خلال الليل داخل حدود الخط الأخضر.

في الفنادق في نتانيا، مثلاً يقيم عرب من سكان المناطق، وبعض هؤلاء لديهم تصاريح اقامة والبعض الآخر لا توجد لديهم تصاريح.

الجيش

في الجيش يعترفون تقريباً – يقول المراسل – اعترافاً كاملاً بأن الحصار لا وجود له تقريباً. لا توجد اية امكانية عملية كما يقول قادة الجيش للاحتفاظ بقوات كبيرة لتطبيق الحصار واغلاق كافة المحاور الفاصلة بين المناطق المحتلة واسرائيل إلى ما شاء الله.

ومع ذلك فقد رفضت أمس الجهات الرسمية رفضاً قاطعاً ما يقال عن ان عدم تطبيق الحصار بشكل كامل هو شيء متفق عليه بين اسرائيل والمنظمة. وقد أوضحت الجهات الأمنية وقال معاون وزير الحرب لشؤون الارتباط في رد على سؤال لمراسل معاريف أن الحصار قائم وأوامر فرض هذا الحصار لم يطرأ عليها أي تغيير منذ أن فرض في نهاية مارس من هذا العام، ومنذ فرض الحصار تم تشديد الإجراءات الأمنية الشخصية في انحاء الخط الاخضر، بما في ذلك القدس الموحدة.

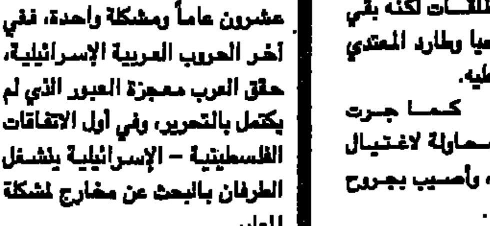
يمكن أن تكون هناك عمليات دخول من قبل سكان منطقة الضفة الغربية في المناطق المتاخمة، ويعزز الجيش الإسرائيلي من تواجده في هذه المناطق ويقوم بوضع كمائن ودوريات لاغلاق كافة هذه الثغرات، وعندما فرض الطوق، تم التوضيح بأن الاجراءات الأمنية والمراقبة ستكون شديدة على مسألة دخول العمال من المناطق المحتلة إلى اسرائيل الذين يحملون تصاريح دخول.

وقالت الصحيفة في استنتاج لها بعد القيام بجولة لمراسليها وكتابة التقارير عن قلة الشكاوى في مختلف المناطق، إن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع منع الفلسطينيين من الدخول إلى الأراضي الإسرائيلية، بالرغم من أن الحصار لا زال مفروضاً.

كانت عملية التخفيف من وطأة الحصار بشكل رسمي قد تمت في شهر مايو ١٩٩٣، عندما تمت زيادة عدد التصاريح المعطاة للعمال الفلسطينيين، وقد سمح للاشخاص الذين هم في سن اعلى من ٥٠ عاماً والذين في سن ادنى من ١٦ عاماً بالدخول إلى اسرائيل، وذلك كبادرة حسن نية وكذلك سمح بذلك للنساء، إلا أنه من ناحية عملية طرأ منذ ذلك الحين تهاون كبير في تطبيق الحصار، والحقيقة أن الأمور عادت كما كانت، وعاد عدد الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل ليبلغ نفس الرقم الذي كان قبل فرض الحصار وهو حوالي ٧٠ الف عامل فلسطيني.

معلومات جديدة عن جرائم قديمة

"بركات" و"الهندي" آخر المطلوبين لـ "الموساد"



أفرج الرقيب الإسرائيلي مؤخراً عن مقابلة تلفزيونية مع العميد احتياط أهارون ياريف، كانت قد جرت في أيلول ١٩٩٢ وتم منع بثها حتى لا تؤثر على المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

وتعود خطورة هذه المقابلة إلى كونها أول اعتراف رسمي اسرائيلي بممارسة الإرهاب واغتيال شخصيات قيادية فلسطينية في أماكن مختلفة من العالم.

وكان ياريف في السبعينات مستشاراً لرئيس الحكومة الإسرائيلية لشؤون الإرهاب.

يقول ياريف أنه في اعقاب مقتل الرياضيين الإسرائيليين في ميونيخ عام ١٩٧٢، اتخذت الحكومة الإسرائيلية قراراً بتصفية أكبر عدد ممكن من القيادات الفلسطينية وخاصة قادة منظمة أيلول الأسود التي نفذت عملية ميونيخ.

ويضيف ياريف أنه بعد هذه العملية ببضعة أسابيع، وفي أعقاب جدل واسع ومكثف وجهت رئيسة الحكومة الإسرائيلية في ذلك الوقت، جولدا مائير أمراً إلى جهاز الاستخبارات "الموساد" بتصفية جميع قياديي "أيلول الأسود"، وقد تمت المصادقة على كل عملية اغتيال من قبل مجلس وزاري خاص برئاسة جولدا مائير. وكان مايك هراري الذي عمل فيما بعد مستشاراً للرئيس البنمي نورييغا مسؤولاً عن الوحدات الخاصة بتنفيذ هذه الجرائم، وكان تسفي زمير رئيساً لجهاز "الموساد".

وفي غضون أقل من سنة، نجحت المخابرات الإسرائيلية وعملاؤها باغتيال عشرة قياديين فلسطينيين وكان سبعة منهم من قادة "أيلول الأسود". ومن أهم هؤلاء الشهداء...

– الشهيد وائل زعيتر ضابط عمليات أيلول الأسود في روما، وقد قتل بعد وقت قصير من عملية ميونيخ.

– الشهيد الدكتور محمود الهمشري، وقد قتل جراء انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة بداخل هاتفه في منزله بالعاصمة الفرنسية، وقد تم اغتياله بعد شهر ونصف من اغتيال زعيتر.

– الشهيد حسين عبد الخير ضابط عمليات أيلول الأسود في نيقوسيا، وقد قتل بواسطة انفجار عبوة ناسفة كانت مزروعة في سريره.

– الشهيد الدكتور باسل الكبيسي، قتل في نيسان ١٩٧٣ بواسطة إطلاق عيارات نارية عليه من مسافة قريبة وقد كان الشهيد عضواً في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

– الشهداء كمال ناصر وكمال عدوان وأبو يوسف النجار وقد قتلوا جميعاً في عملية وأحدة نفذت في بيروت في شهر نيسان أيضا.

– الشهيد محمد أبو دية ممثل فتح في باريس وقد قتل بانفجار عبوة ناسفة في سيارته.

وفي تموز ١٩٧٣، قتل عملاء الموساد عن طريق الخطأ عاملاً مغربياً في النرويج يدعى أحمد بوشيكي لاعتقادهم بأنه علي حسن سلامة رئيس منظمة أيلول الأسود.

وفي أعقاب هذه العملية الفاشلة أوقفت اسرائيل عمليات الاغتيال، وفهمت حركة فتح هذه الرسالة وقامت ايضاً بوقف عملياتها ضد الإسرائيليين في أوروبا.

وفي بداية الثمانينات استأنفت اسرائيل ارهابها في الخارج وعادت إلى إغتيال القيادات الفلسطينية، وكان من أبرز الشهداء في هذه المرحلة.

– الشهيد ماجد أبو شرار عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وقد قتل بعبوة ناسفة بعد تعذيبه في غرفة فندق في روما.

– الشهيدان منذر أبو غزالة وخالد الناظر بواسطة اطلاق النار في اثينا.

وقبل ذلك كان "الموساد" قد تمكن من الوصول إلى علي حسن سلامة قائد "أيلول الأسود" والرجل المسؤول عن التخطيط لعملية ميونيخ ففي الثاني والعشرين من كانون الثاني ١٩٧٩ تمكنت عميلة للموساد من قتله، وكانت هذه العميلة تسكن في بيروت تحت غطاء رسامة انجليزية.

وقد نفذت عملية الاغتيال بدقة متناهية حيث تم تفجير سيارة مفخخة بواسطة جهاز للتحكم عن بعد كان بيد العميلة، وقد انفجرت السيارة عندما حاذتها سيارة علي حسن سلامة الذي كان متوجها إلى مكتبه، وقد جرى تهريب العميلة إلى خارج بيروت باستخدام زورق مسلح تابع لسلاح البحرية الإسرائيلي.

وفي تلك الفترة حاول "الموساد" اغتيال "أبو داوود" في أحد فنادق وارسو وقد أصيب أبو داوود بتسع طلقات لكنه بقي حيا وطارد المعتدي عليه.

كما جرت محاولة لاغتيال زكي الحيل في مدريد، وأصيب بجروح خطيرة لكنه لم يستشهد.

ويبدو أن الموساد يفضل شهر نيسان لتنفيذ جرائمه حيث سقط في نيسان أمير الشهداء خليل الوزير «أبو جهاد» الذي جهز الموساد جيشاً صغيراً لاغتياله في تونس في نيسان ١٩٨٨.

ومن الشهداء الكبار الذين قتلهم "الموساد" كان عاطف بسيسو الذي قتل في حزيران ١٩٩٢ عندما داهمه شخصان وأطلقا عليه النار أمام باب الفندق الذي كان يقيم فيه في باريس.

ويقول "الموساد" أن بسيسو هو أحد مخططي عملية ميونيخ وأحد مخططي خطف طائرة العال في روما عام ١٩٧٣، ومخطط عملية خطف طائرة «سبينا» إلى اللد، ومخطط الهجوم على السفارة الإسرائيلية في بانكوك.

ويقول ياريف أن اثنين فقط بقيا على قيد الحياة من المسؤولين عن عملية ميونيخ وهما:

– داود بركات: وقد حصل على جواز سفر دبلوماسي يمني ويعمل في مكاتب الجامعة العربية في جنيف.

أمين الهندي: رئيس الشعبة التنفيذية في منظمة التحرير ومشارك في محادثات طابا.

ولم يوضح ياريف إذا كان "الموساد" قد أوقف محاولة اغتيالهما أم أنه مستمر في ذلك.

ذهب ضحية صفقة سياسية !!

إختطاف الكيخيا تكرار لمأساة المحيشي

لا أحد يعرف حتى الآن كيف إختفى منصور الكيخيا داعية حقوق الإنسان، ووزير الخارجية الليبي السابق، لكن التكهنات كثيرة، وأكثر منها السيناريوهات المتداولة لقصة اختفائه.

ومن أبرز السيناريوهات وأكثرها قرباً من المنطق، القول بأن الكيخيا قد اختطف من الفندق الذي كان يقيم فيه في القاهرة، واقتيد إلى السلوم – منطقة الحدود الليبية – المصرية حيث تم تسليمه إلى الأمن الليبي مقابل استلام بعض الأصوليين المصريين الذين كانوا يقيمون في ليبيا هرباً من بطش حكومتهم.

وكان الكيخيا من أبرز المعارضين للحكم في بلاده ومن أخطرهم ايضاً لأنه لم يشكل حزباً أو ميليشيا بل اعتمد نهج الدفاع عن حقوق الإنسان وكشف وقائع انتهاك هذه الحقوق في ليبيا.

وربما لا يكون الكيخيا آخر الضحايا، فالمعلومات الواردة من بعض العواصم الغربية تشير إلى أن الأجهزة الأمنية في تلك العواصم بدأت بتكثيف إجراءات المراقبة لبعض أعضاء المعارضة الليبية المقيمين على أراضيها، ودعتهم إلى اتخاذ الحيطة والحذر في تحركاتهم، بعد أن أصدر الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تهديداً صريحاً بتصفية المعارضة الليبية في الخارج.



القذافي ... تجديد الأجهزة

الكيخيا .ضحية جديدة

وكان العقيد القذافي قد لجأ في الآونة الأخيرة إلى تغيير الأجهزة الأمنية الليبية وأسند قيادتها إلى أفراد عائلته. كما أصدر وثيقة تتضمن تعليمات أمنية صارمة، وبعد إصدار هذه الوثيقة تم تحجيم دور عدد من القيادات التاريخية للثورة الليبية حيث تم سحب صلاحيات العقيد مصطفى الخروبي الذي أصبح مفتشاً بالقوات المسلحة، كما تم تهميش دور أبو بكر يونس وزير الدفاع والرائد الخويلدي الحميدي، إضافة إلى تحجيم دور الرجل الثاني في القيادة الليبية الرائد عبد السلام جلود الذي يقال أنه يعيش الآن في منزل صغير في جزر الكناري، كما تم سحب السلاح من قبيلة جلود "المقارحة" التي أصبحت في وضع صعب أمام [illegible]

ومن أجل تعزيز أمنه الداخلي أنشأ القذافي جهازاً أسماه "مكتب معلومات القائد" وهو عبارة عن جهاز يضم مجموعة تشرف على جميع الأجهزة الأمنية العاملة في طرابلس سواء على مستوى الأمن الداخلي أو الأمن الخارجي. ويشرف على هذا المكتب النقيب أحمد رمضان الأصابعة الذي درس الأمن في المانيا الشرقية وبلغاريا.

ويرأس "كتائب الأمن" مسعود عبد الحفيظ القذافي، وتتكون هذه الكتائب من وحدات عسكرية خاصة مزودة بقوات محمولة جواً وتحيط بالمدن الكبيرة.

وبعد اختطاف الكيخيا، تخشى المعارضة الليبية على مصير بعض رموز المعارضة الآخرين مثل محمد المقريف الذي يقيم حالياً في الولايات المتحدة وعبد المنعم الهوني الذي يقيم في مصر.

وتميل أوساط المعارضة الليبية إلى الاقتناع بسيناريو الصفقة الذي ذهب ضحيته الكيخيا، خاصة وأن هناك سوابق لهذا النهج من أبرزها قصة عمر المحيشي الذي كان ايضاً وزيراً للخارجية قبل أن يصبح معارضاً، والذي سلمته المغرب إلى ليبيا مقابل ثمن سياسي تجلى في اتفاق وجده.

بدون تعليق

وزعت وكالة الأنباء الليبية الخبر التالي:

أطلع الاخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة بغضب على بعض ما كتبته الصحف الليبية عن الرئيس الامريكي كلنتون شخصياً، وطالب للمرة الثانية من الصحف الليبية بعدم التهجم على الرئيس كلنتون شخصياً أو سياسياً، ولا يجب أن يعامل باي حال من الأحوال كريغان أو بوش.

مؤكداً أنه إذا استمر الإعلام الليبي في مهاجمة كلنتون والإدارة الديمقراطية على الرغم من أن الصحافة في الجماهيرية العظمى شعبية حرة، فإن الأمر سيرفع إلى نيابة الصحافة لأن الإعلام الليبي في مثل هذه الحالة يصبح متعارضاً مع مبادىء السياسة الليبية تجاه دول العالم.

إنتهى الخبر.



علمت "البلاد" أن السيد مروان البرغوثي لم يشارك في الاجتماع الذي أشارت بعض وسائل الإعلام إلى عقده في لوزان بين وفد فلسطيني ووفد أمني اسرائيلي.

وحسب ما وصلنا من مصادر مطلعة فإن السيد البرغوثي لم يزر سويسرا طيلة حياته.

وفي اتصال هاتفي مع السيد البرغوثي في عمان أكد انه لا يعلم شيئاً مسبقاً عن اللقاء.

اسرائيل طالبت المنظمة باعلان عفو عام عن العملاء

البلاد – خاص

ذكر مصدر فلسطيني مسؤول لـ "البلاد" ان اسرائيل طالبت منظمة التحرير الفلسطينية بإعلان عفو عام عن جميع المتهمين بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

وأضاف المصدر أن الوفد الإسرائيلي الذي يرأسه شمعون بيريز وزير الخارجية قدم هذا الطلب رسمياً إلى الجانب الفلسطيني أثناء مفاوضات القاهرة الأخيرة.

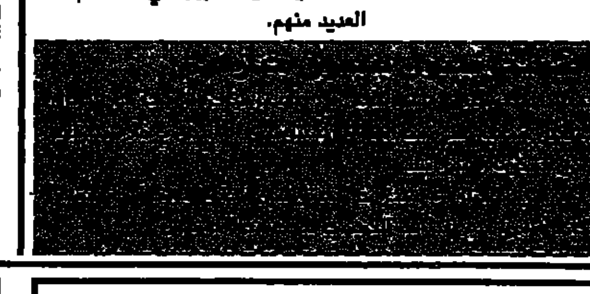
وكان أحد المشاركين الإسرائيليين في مفاوضات القاهرة قد ذكر أن حكومته طالبت المنظمة بتقديم تعهد معلن بعدم المساس بالعملاء عندما تتسلم المنظمة سلطة الحكم الذاتي في غزة وأريحا، وأضاف المسؤول الإسرائيلي أن الغرض من هذا الطلب هو تقليص عدد الفلسطينيين الذين ستضطر اسرائيل لاستيعابهم لحمايتهم من العقاب.

ويذكر أن العملاء قد لجأوا في الآونة الأخيرة الى استفزاز المواطنين والاعتداء عليهم، حيث شكلوا ما أسموه بـ "القوات الضاربة" التي أخذت على عاتقها ملاحقة المنتفضين والشباب المعروفين بولائهم الوطني، وتعرضت قطعان العملاء لعدد من الشبان في مدينة نابلس واعتدت عليهم بالضرب وهددتهم بالقتل، وينشط العملاء المكشوفون لتنفيذ مهماتهم القذرة بحماية قوات العدو في أكثر من مدينة في الضفة الغربية المحتلة.

أما العملاء المقيمون في معسكر فحمة، والذين يرأسهم العميل أحمد حمارشة فإنهم يضغطون الآن من أجل استيعابهم في اسرائيل ومنحهم الجنسية الإسرائيلية.

وقد أكدت منظمة التحرير على لسان أكثر من مسؤول فيها أنها لن تغفر للعملاء وان تسامحهم على جرائمهم لأنها جرائم ارتكبت ضد الشعب وليس ضد المنظمة فقط.

وقال مسؤول فلسطيني كبير أنه حتى لو لم تتخذ المنظمة أي اجراء ضد العملاء، فإنها لن تقدم لهم الحماية، وسوف يكونون لقمة سائغة لذوي المعتقلين والضحايا الذين تسببوا في اعتقالهم وقتل العديد منهم.



نافذة

● فؤاد أبو حجلة

مشكلة

بين تشرين ٧٣ وتشرين ٩٣ عشرون عاماً ومشكلة واحدة، ففي آخر الحروب العربية الإسرائيلية، حقق العرب معجزة العبور الذي لم يكتمل بالتحرير، وفي أول الاتفاقات الفلسطينية – الإسرائيلية ينشغل الطرفان بالبحث عن مخارج لمشكلة المعابر.

أسطورة

لم أصدق أبداً أكاذيب الأقدمين، ولم أستطع يوماً أن أهضم بطولات عنترة بن شداد وأبو زيد الهلالي لكنني رأيت مساء السبت الماضي مشهداً حقيقياً يؤكد قدرة العرب على صناعة البطولة.

ذلك الشاب الغزاوي الذي أشبعه جنود العدو ضرباً وركلاً ولكماً، قاومهم بقوة وهو ملقى على الأرض، لكنهم تمكنوا من اقتياده إلى سيارة الجيب العسكري الإسرائيلي.

بعد ثوانٍ قليلة، أفلت الشاب من جمع الجنود المدججين بالسلاح، وقفز من السيارة وهرب غير عابىء بزخات الرصاص التي ملأت المكان.

وحتى يكتمل المشهد، كان لا بد من ظهور من يتحدى جنود الاحتلال ويضربهم، لذلك أقدمت تلك المرأة الغزية على صفع واحد من خمسة جنود وأمسكت بسلاحه محاولة تجريده منه... وانقطع المشهد التلفزيوني فجأة، لكي يبقى خيالنا مشتعلاً باختراع نهاية لهذا السيناريو العجيب.

في الحالتين.. هروب الشاب وهجوم المرأة، كان هناك تحد فلسطيني للموت، والغاء كامل لعلم المنطق، وإخراس نهائي لنطق المتفاوضين.

كتابة

الكتابة والتدخين سببان رئيسيان لكل الأمراض الخطيرة، والإدمان عليهما يؤدي بحياة المدمن ويقربه [illegible]

أعرف الكثيرين ممن أصروا على مواصلة التدخين رغم الجلطة والذبحة الصدرية وأمراض الرئة، وأعرف البعض ممن أصر على الكتابة رغم الجوع والتهديدات الغبية والمزايدات الساقطة من قبل الأميين في الصحافة العربية.

أما الجمع بين الكتابة والتدخين فإنه انتحار بطيء لا يعرف وجعه غير من يخشى الموت ليس خوفاً منه، ولكن بسبب العجز عن توفير تكاليف الدفن، ومراسم العزاء الكاذب.

ثقافة

الثقافة العربية أعداؤها المعروفون، وحراسها المجهولون للأغلبية.

وإذا كانت اسرائيل وبعض وزارات الثقافة العربية، ومدعو الثقافة من أشباه الأميين من أبرز أعداء الثقافة، فإن صديقي حسن أبو علي من أهم حراس الثقافة.. وضحاياها أيضاً..

كشك أبو علي، من وجهة نظري، أهم مؤسسة ثقافية عربية قائمة حتى الآن، والجلوس على واحد من المقعدين الصغيرين في الكشك أهم كثيراً من نيل جائزة من سعاد الصباح..

وأسعد الله صباحكم

SHAKUB LOGIA

شغب لوجيا ... شغبلوجيا ش غ ب ل و ج ي ا

ش غ ب

● يوسف غيشان

يا سعد جنني

أضواء... ميكروفونات ذات صوت أجش.. أغانٍ وطقاطيق «لطرمين» كثر، جعلتني أبدو أكثر انعزالاً في حفلة رأس السنة، مع أنني في الواقع شخص نفش ويحبوح وخرمنجي.

كلمات ليس لها أول ولا آخر، جعلتني أعتقد بأن الهرم قد جاءني مبكراً جداً، ولم أعد اتفاعل مع جيل الشباب الطالع.. وعلاقتي مع الشابات الطازجات لا تتجاوز حد اختلاس النظر إلى تفاصيل "الفيزون".

كادت الحفلة أن تصبح تعنيباً؛ وكانت الدقائق تقرمني زهقاً قبل نهاية العام. فجأة انطلق صوت ملائكي بالغ الرجولة ومفعم بالحياة: يا سعد جنني!!

يا سعد جنني.. وصارت الاضواء أكثر اشراقاً والميكروفونات تعزف على أوتار القلب، و«المطرم» تحول إلى مطرب مبدع.. وأنا قفزت عن الكرسي مثل زوربا، فوجدت جميع من كانوا في القاعة، نساء واطفالاً وشباباً ورجالاً قد انهمروا ايضاً كعناقيد من الفرح على صالة كانت فارغة قبل ثواني.

ياسعد جنني.. أغنية أردنية مبدعة لعمر العبدلات.. وهي ليست كذلك لأن عمراً من أروع الأصوات، ولا لأن الكلمات تعبر عن روحية الانسان الأردني، ولا لأن اللحن يتناسب مع طبيعتنا القروية التي لم تروضها المدنية حتى الآن، ليس لأحد هذه الأسباب، وإنما لأنها جميعاً تشكل ما يسميه خبراء الموسيقى "بالهارموني" الذي تمتزج فيه أصوات الآلات الموسيقية والنوتات والأضواء وكل شيء في سمفونية الحياة.

لست هنا في مجال الترويج لمطرب أو لأغنية، بقدر ما أنا مهتم باكتشاف الحلقة المفقودة بين ابداعنا والجماهير.

– إذا كتبنا شعرا لا يفهمنا أحد.
– إذا كتبنا رواية لا يقرأها أحد.
– وإذا وضعنا برنامجاً سياسياً لحزبنا «الطليعي» لا ينضم إلينا احد.
– وإذا القينا محاضرة لا يحضرها أحد.
– وإذا.. وإذا... وإذا.

والسبب بسيط وواضح، وهو أن حساب القرايا دائما لا يجيء على حساب السرايا.

لذلك فإننا مجرد عازفين نعزف خارج السرب وخارج الناس وخارج الحياة.

نصبنا أنفسنا – نحن الساسة والمثقفين – قادة لهم، واعتبرنا انفسنا النخبة، دون أن يعترف بنا أحد.

هنا أعود للأغنية.. يا سعد جنني كسرت هذا الحاجز الوهمي بين القائل والمتلقي إنها الحلقة المفقودة، لأنها ببساطة وكما رأيت وسمعت، كسرت الحواجز النفسية بين الجميع، وطرب لها الجميع، واحتفلوا بها بطريقة جعلت المطرب بناء على طلباتهم يعيدها خمس مرات في ليلة واحدة.. الصبايا حلقن لراغب علامة ووليد توفيق. ولكل سادة الغنج الذين يشابهونهم.. وصارت يا سعد "جنني" هي القطبة المخفية التي تجمع الاب بالابن بالام.

علينا أن نبحث عن "القُطبة المخفية" لأن ما نفعله حتى الآن مجرد ثغاء في صحراء على طريقة "اللي بترقص عالسلم".

إذ بدون هذا السر.. هذه الوصفة.هذا الإكسير. بدون ذلك علينا أن نخجل من غلايينا وكراسينا الدوارة وأبراجنا العاجية، ونعيش مع الناس مع انفسنا لعل الناس، لعلهم يثقون بنا ويعزفون على وتر القلب فنرقص معهم رقصة الحياة.

تعقيب

في فاكس على ورق غير "مروّس" وبلا رقم، وصلتنا البهدلة التالية الزميل يوسف غيشان رداً على مقالته في الاسبوع الماضي والمعنونة بـ "إقامة الحد على قادة حشد".

ونحن رغم عدم تأكدنا من هوية مرسل الفاكس، إلا أننا ننشره لأنه ممهور بخاتم حزب الشعب الديمقراطي، ونتمنى على "حشد" في المستقبل أن يرسل لنا فاكسات مروسة وإلا اضطررنا إلى تجاهلها.

ونحن نشكر "الخلل الاداري" الذي منع "الأهالي" من نشر التصريح الماضي ونتمنى أن يستمر هذا الخلل الإداري أثناء نشر هذا التعقيب.

رئيس التحرير

رئيس تحرير صحيفة البلاد المحترم

تحية طيبة، وأحر التهاني بالعام الجديد

لقد افردت صحيفتكم في عدد يوم ١٩٩٣/١٢/٢٩ مقالاً مشاغباً تحت زاوية «شغب» من الصحفي يوسف غيشان أورد بها مجموعة مغالطات ابرزها انه ادعى لنفسه حق الحديث والكتابة باسم المكتب السياسي للحزب وباسم الأمين العام عندما كتب في مقالته المذكورة تعليقاً على تصريح سبق وأن أصدره الحزب تعليقاً على حملة صحفية من عدة صحف محلية تناولت الحزب وروجت لاشاعات عن مواضيع لا أساس لها من الصحة. فلقد أورد كاتب المقال بأن هذا التصريح لا يمثل المكتب السياسي و لا أمينه العام، ولم ينس أن يثمن دور صحيفة الحزب «الأهالي» التي لم تنشر ذلك التصريح.

وبهدوء كامل وبعيداً عن الإنجرار إلى الاثارات المجوجة والكلمات النابية التي استخدمها كاتب المقال بحق الحزب ومناضليه، نقول لكم انه لو كان هذا التصريح لا يمثل الحزب لاصدر الحزب بياناً توضيحياً في اليوم الذي تلى اصدار ذلك التصريح. ونحن نعتقد بأنه قد جرى تطاول واعتداء على الحزب عندما يجعل كاتب من نفسه بديلاً للحزب في نفي ما يمكن أن يكون قد صدر «زوراً» عن هيئاته المسؤولة. أما عما أورده الكاتب المذكور على موقف الأهالي فهو يندرج تحت باب الاصطياد في المياه العكرة أو الصلفية بدون وجه حق، ونطمئن الكاتب المذكور بأن خللاً ادارياً قد وقع، وهذا يحصل كثيراً في صحافتنا وفي الصحافة عموماً، وسوف تجري الأهالي توضيحها حول الاساءة المقصودة لموقفها هذا ونقول للكاتب المذكور أن هذا الاطراء لصحيفة الأهالي لا يندرج إلا من باب الذم لأن صحيفة الأهالي هي صحيفة الحزب ولا يمكن أن تقبل هي ومحرروها أن يشكل خلل ما في ادائها ميداناً للمسيئين للحزب وللعمل الوطني العام، ولا الباحثين عن الإثارة، وليس اسهل من أن تجلب اثارة ما – حتى ولو كانت شاذة – انتباه الناس، لكنها اثارة ممجوجة لا يمكن أن تصل إلى احترام من يمارسها.

إن هذه الحملة التي دأب الكاتب المذكور على ممارسة هوايتها ضد حزبنا، أصبحت تثير الاشمئزاز، ونحن نحتفظ لهذا الكاتب بأسوأ الذكريات التي لم توفر فرصة الهجوم على الحزب حتى عندما كان مؤسسو الحزب يدافعون عن حقه في الترخيص للعمل العلني حسب قانون الاحزاب للعام ١٩٩٢ وفي ظل حالة تضامن واسعة وطنية وعربية، وما كتبه عن منظمات حزبنا في مادبا وغيرها.. والسؤال الذي سوف نبقى نطرحه ماذا يريد هذا الكاتب، ومرة أخرى من هو المستفيد من هذه الحملة التي لم تتوقف وقد لا تتوقف على حزبنا واستمرار ممارسة لاصطياد خبر هنا، وخبر هناك يؤذي مناضلي حزبنا.

أخيراً فإننا نأمل أن تتوخى صحيفتكم الدقة عند تناول أخبار حزبنا فلا شيء أقوى واثبت من الحقيقة، نحن بأمس الحاجة إلى لغة الحوار، لا نستطيع أن نجاري لغة الشتم والتشهير فهذه ميادينها لا تمت إلى اخلاق حزبنا ولا تقاليده وتاريخه، نأمل ذلك وطريقنا طويل وشاق حتى نصل مع عموم الشرفاء في هذا الوطن من أجل حمايته وبنائه وتقدمه وديمقراطيته.

مع بالغ الاحترام والتقدير

كل عام وأنتم بخير

كل: فعل أمر بتناول الطعام وأشياء أخرى، كما يفيد معنى "جميع" والاكل، هو عادة سيئة كان الشعب الأردني مدمناً عليها قبل اقرار قانون الضريبة على المبيعات.

عام: العام عكس الخاص، والقطاع العام هو المنشآت والمؤسسات الحكومية التي تباع للقطاع الخاص لتمتين العلاقة الجدلية بين العام والخاص.

ونهاية العام يضطر الكثير من الناس الى دفع ضريبة المسقفات، واستلام جداول التقدير الذاتي للضريبة.

وأنتم: الواو للواسطة، وهي الوسيلة الأكثر رواجاً في التوظيف للدوائر الحكومية وشبه الحكومية، أما «أنتم» فهو ضمير يطلق على الجماعة لذلك فلا مكان له في الجملة قيد الاعراب، لأن كل مواطن أردني منقسم على نفسه ولا مكان للجماعة في الإعراب.

بخير: الخير المقصود هنا، أن نبقى أحياء حتى نسدد ما علينا لصندوق النقد الدولي.

حكمة لهلوبية

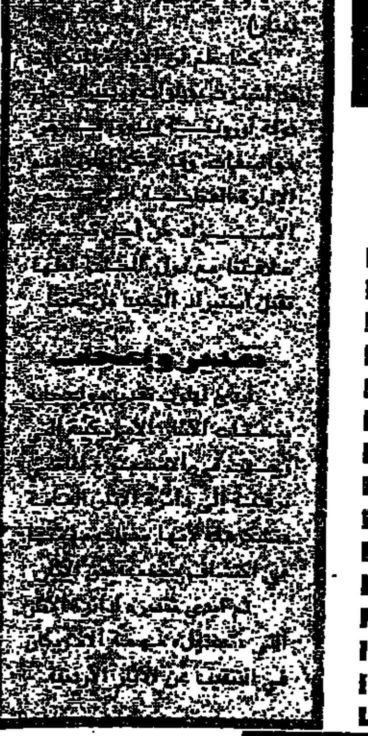
المستحيلات الأربعة
الغول والعنقاء والخل الوفي..
والمثقف الحزبي.

احلام العصافير

مثل اللي بيضيع جحشته، ثم يفرح كثيراً لأنه يجدها، لهلوب سعيد هذه الايام لانه تمكن من شراء ٥٠ علبة طن قبل أن يسمح التاجر بزيادة الاسعار «ضريبة المبيعات بأثر تقدمي».

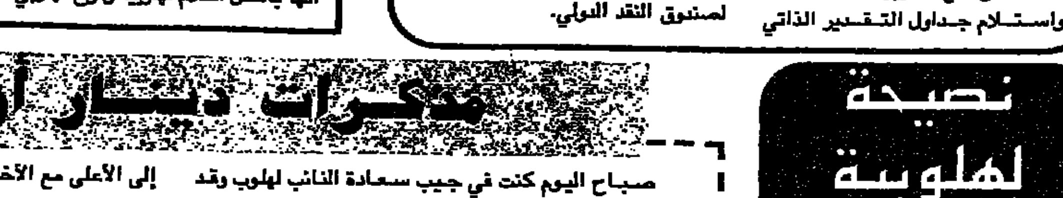
كما فرح لهلوب ولنفس السبب عندما ارتفع سعر الدينار قلماً واحداً أمام الدولار، ناسياً أو متناسياً أن السنوات الماضية قد جرّمت ثلث الدينار الأردني.

أنها بالفعل احلام لهلوبية وفرح لهلوبي.



نصيحة لهلوبية

عزيزي الزوج



مذكرات دينار أردني

صباح اليوم كنت في جيب سعادة النائب لهلوب وقد جاورتني خمسات وعشرات وعشرينات كثيرة اضافة إلى أوراق يسمونها "شيكات" ويصرفونها من البنوك

كان لهلوب متوجهاً إلى وزارة ما تهتم بإصدار تراخيص موقعة من هيئة الأمم المتحدة للتصدير للعراق.

كان مع لهلوب شخص آخر يحدثه لهلوب باحترام وبقليل من الذل –إذا لم أكن مخطئاً– أما الآخر فكان مترفعاً ومغروراً، لم أحبه وتمنيت أن لا أغش في جيبه. المهم، لهلوب والآخر نزلوا من السيارة على باب الوزارة ووقفوا عند كاتب الاستدعاءات الذي مصعهم استدعاءً من كعب الدست من أجل السماح لهم بالتصدير. ثم نادى لهلوب على مختار يعرفه، كان واقفاً هناك، ومهر الاستدعاء بختمه العظيم. أثناء خرجت من جيب لهلوب إلى جيب كاتب الاستدعاءات في حين صعد لهلوب إلى الأعلى مع الآخر حيث دخلوا فوراً على مكتب فخم، وحصلوا على الترخيص فوراً. حصل الرجل صاحب المكتب الفخم على مظروف مليء بالمصاري من الرجل الآخر، ثم توادعوا على الباب وخرج لهلوب وصاحبه.

أنا لم أبق طويلاً في جيب كاتب الإستدعاءات إذ حوالي الساعة الواحدة ناداه الشخص صاحب المكتب الفخم وحصل منه على الخاوة وهي ٣٠٪ من شغله وكنت أنا من نصيب الرجل صاحب المكتب الفخم، في المساء شعرت بحركة، حيث قام الرجل صاحب المكتب الفخم وتحرك في سيارته حتى وصل إلى بيت لهلوب، حيث دخل واعطى لهلوب مظروفاً عن حصته من الكسيون. وكنت أنا ضمن المظروف وهكذا كنت في الصباح في جيب لهلوب، ونمت في جيبه.

لهلوب «يبرش» الوزارة

وجه لهلوب نقداً قاسياً للوزارة الموقرة، لأنها وعلى غير عادتها!! تصدر تصريحات متناقضة كان أخرها قرار منع الكوبونات عن فئة الـ ٥٠٠ دينار حتى يصل الدعم إلى مستحقيه. ثم قرار مجلس الوزراء بعد أيام بصرف الكوبونات عن عام ١٩٩٤ لجميع المواطنين تثبيتاً لحقهم القانوني والدستوري بالاستفادة من الدعم الحكومي.

ثم بعد ذلك بيومين قرار وزير بوقف صرف البطاقات لـ ٦٥ الف مواطن تزيد مدخولاتهم الشهرية عن ٥٠٠ دينار حسب كشوفات الضريبة.

وأهاب لهلوب في برقيته بالمسؤولين في وزارة التموين ومجلس الوزراء بأن يكونوا أكثر دقة.









مرسلة من الصديق أبو شاكر

هيك الشغل وإلا بلاش

أكد سعادة النائب لهلوب على أقوال اصحاب المعالي والمقالي الذين تعهدوا بأن لا يؤثر قانون ضريبة المبيعات على الاسعار وبأنها مجرد ضريبة «احلالية» مكان ضريبة أخرى.

وأثبت لهلوب ذلك بأن الوزارات المعنية قد زادت في الاسبوع الماضي أسعار عدة أنواع من السلع «المعلبات، الزيوت، وكل شيء» بنسبة تراوحت بين ٥ – ١٥٪ من سعرها السابق.

وهذا يعني أن ضريبة المبيعات ستأتي دون أي زيادة على الاسعار، لأن الاسعار جميعها رفعت قبل العمل بها. وقال لهلوب في نهاية تصريحه: هيك الشغل وإلا بلاش !!

غضب

غضب لهلوب على الفاتيكان لأنه وقّت البدء بالتمثيل الدبلوماسي مع الأردن بعد يوم واحد من اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ومع أن لهلوب يعرف أن الفاتيكان لم يعترف حتى الآن بتوحيد الضفتين الذي حصل عام ١٩٥١ إلا أنه تمنى لو أن الفاتيكان اقام علاقات مع الأردن قبل اسرائيل اولاً، ولو أنه استشار الكاثوليك في الأردن ثانياً، الذين عرفوا بالقصة من الصحف.

معركة أجزاء الجسد

في مناظرة شديدة الوطيس بين أجزاء الجسد من أجل استلام احدها الحكم في «الجسد –الروح أولاً». قالت العين أن الأحق، لأنه لولاي لما رأى الجسد شيئاً فقالت اليدان:

انا الأحق لأنه لولاي لما عارك ولا أكل ولا صفق.

وقال الاثنان: انا الأحق بالرئاسة لاني السامع الذي لا يكذب أهله.

قالت القدمان: أنا الأحق، لأنه لولاي لما سار ولا مشى ولا ركض في مناكبها.

وكذلك قالت الأجزاء الأخرى تبرر حقها في «رئاسة الجسد– الروح أولاً».

أما المؤخرة فبقيت صامتة، ولم تدخل في النقاش الذي استمر اياماً، والمؤخرة صامتة ومنكمشة على نفسها.

عندما أحس الجسد بالحاجة إلى التغوط لم يستطع ذلك، لأن المؤخرة كانت قد ضمت نفسها بشكل جيد، بعد قليل عرق الجسم وزاغت الأعين، ورجفت الأيدي ولم تقو الأرجل على الوقوف.

وصارت جميعها ترجو المؤخرة أن تفرج عنها. هنا تكلمت المؤخرة وقالت: لن أفرج عنكم إلا إذا سلمتوني حكم الجسد.

بعد مداولات.. وأوجاع وآلام. وافق الجميع مرغمين.

وهكذا صارت المؤخرة رئيسة دولة «الجسد – الروح أولاً».

ما بمدح السوق إلا اللي بربح منه

وهذا المثل لا يحتاج إلى تعليق أو توضيح، فقط انظروا إلى اولئك الذين يطبلون ويزمرون لما تبقى من اتفاق غزة – أريحا.

وأولئك الذين يقفزون على كراسي ومناصب لم يحلموا بها، ولا ننسى أن الذي يخسر في السوق، لا يمدحه، لذلك فإن الكثير من "مراكز القوى" من جماعة غزة أريحا يسبون على الاتفاق.

لهلوب الحكواتي :

هنا يرقد جبر

من تراثنا المحكي، أن رجلاً كان متعوساً وخائب الرجاء في نفس الوقت، وكان يدور من قرية إلى قرية بحثاً عن الراحة والرزق الحلال.

وصل إلى قرية محاطة بالقبور، فدخل بينها حيث لفت نظره "شواهد" القبور، فصار يقرأ ما هو مكتوب عليها:

– هنا يرقد أبو محمود عن عمر مديد تجاوز الثلاث سنوات.
– هنا يرقد أبو يحيى عن سنة وثلاثة أشهر.. وهكذا

لم يصدق "جبر" ما يرى، فاسرع إلى القرية يسأل المارة حول هذه التناقضات التي يراها على شواهد القبور.

فقالوا له:

نحن لدينا تقليد في قريتنا بأن نحسب عمر الانسان بأيام السعادة التي عاشها فقط.

فرح جبر بهذه الطريقة وقال لهم: من اليوم سأسكن قريتكم وأكون واحداً منكم وعندما أموت اكتبوا على "شاهد" قبري.

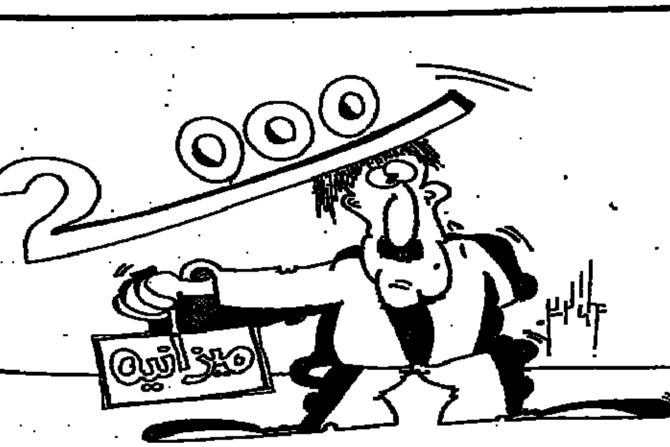
– هنا يرقد جبر.. من بطن أمه للقبر".

عزيزي القارىء،

لو فكرت أنت ايضاً ماذا يكتبون على شاهد قبرك – بعد عمر طويل – وكم عدد السنوات التي عشتها بسعادة في كنف صندوق النقد الدولي.

البلاد عام ٢٠٠١

مجلس النواب يستكمل اليوم مناقشاته لبيان الحكومة حول المسيرة السلمية



ميزانية عام ٢٠٠٠؟

البلاد

قوات حكمتيار تسيطر على مواقع مهمة وسط كابول

العراق يسلم الامم المتحدة قائمة بأسماء [illegible]

مسؤول اسرائيلي يحذر

تأخير تنفيذ الحكم الذاتي يهدد باخفاق الاتفاق وانهيار المنظمة

تحت الحزام

يكتبها أبو ذر الغفاري

تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ... يكتبها أبو ذر الغفاري تحت الحزام ...

أبو ذر الغفاري هو جندب بن جنادة توفي عام ٣٢ هجري أي عام ٦٥٢ ميلادي، صحابي من أقدم المؤمنين اشتهر بتقواه وتقشفه، روى الكثير من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، عاش في بلاد الشام بعد وفاة النبي فاجتمع إليه الفقراء والصعاليك فكان يروي لهم أحاديث الرسول بذم الاغنياء، ونعى على معاوية الترف والإسراف في أموال المسلمين فاعاده معاوية إلى المدينة ثم نفاه الخليفة عثمان إلى الربذة فمات فيها.

وعلى طريقة أبي ذر آثرنا تخصيص هذه المساحة لقول ما لم يقله أو يجرؤ على قوله الآخرون، وخوفاً من بطش «الديمقراطية» آثرنا أن نختبئ خلف أبي ذر الغفاري حتى لا يصيبنا ما أصابه من النفي والإبعاد والجوع.

غفاريات

رابطة الكتاب صراع أجيال أم صراع اتجاهات؟

الشرخ الذي أحدثه اتفاق غزة أريحا أولا لم يقتصر تأثيره على الساحة الفلسطينية والعربية سياسياً أو لم تقف تأثيراته عند الأحزاب والشخصيات، بل إن ظلاله امتدت لتشمل الهيئات الثقافية ايضا.

رابطة الكتاب الأردنيين واحدة من هذه الهيئات التي وجدت نفسها، بارادتها أو بغير ارادتها في خضم أمواج الاختلاف حول هذا الاتفاق بين مؤيد ومعارض ومحايد. لكن الجديد في الأمر أن الشكل الذي عبر عن هذا الاختلاف تغير هذه المرة ليأخذ انماطا لم تكن معهودة من قبل، تارة يتم تغليف هذا الخلاف بيافطة صراع الأجيال عبر قيام تجمع اطلق على نفسه اسم الكتاب الشباب يمثل ثلث عدد الهيئة العامة باصدار بيان انتخابي يطالب بالتغيير والتركيز على مصالح الكاتب وكرامته ودوره الثقافي والحضاري، وتارة أخرى بالدعوة إلى مهننة الرابطة وابعادها عن السياسة.

الطرح الأول الذي يمتلك بريقه الخاص بسبب طروحاته الجديدة، يحمل في طياته انحرافا عن رسالة الرابطة السياسية التي حملتها منذ أمد بعيد، في وجه القمع قبل عام ١٩٨٩، وفي وجه التطبيع منذ مؤتمر مدريد، فمن ينكر أن قادة رابطة الكتاب تحملوا تبعات السجن والمنع من الكتابة جراء الدفاع عن شرعية وجود الرابطة بعد اغلاقها بقرار عرفي عام ١٩٨٦؟ فقد كانت الرابطة خندق دفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الانسان في الوقت الذي كان فيه مجرد المطالبة بالديمقراطية وحقوق الانسان "جريمة.. يعاقب عليها القانون"، مواقف قيادات الرابطة هذه على مدى تلك السنين اعطتها شرعية الاستمرار في تزعم الرابطة حتى باتت حصنا يؤوي اليه ضحايا القمع والحريات المكبوتة.

إن مناداة البعض بان تتشكل الرابطة على أساس تيارات الإبداع المختلفة والاستجابة إلى روح التغيير والقبول بتعددية ثقافية تمثل كافة الاتجاهات والتيارات الأدبية.. هو قول حق إريد به باطل. نحن نقر الدور الثقافي والأدبي لرابطة الكتاب، لكننا نتساءل: هل كتب النجاح لثقافة أو لأدب شعب من الشعوب كانا بمعزل عن الأحداث السياسية للمجتمع، وهل الأدب يكون ادبا حقاً إذا لم يعبر عن المجتمع لم يكن مرآة تعكس ما يدور فيه في محاولة لاجتراح الحلول عبر الرؤية الواعية.

وفي هذا الصدد لا بد من التأكيد على أننا لسنا ضد تحرير الأدب من السياسة كما نادى البعض الآخر، لكننا لسنا مع انسلاخ الأدب من السياسة، من هنا نعارض هذه الدعوة التي اغرقت في الرومانسية إلى حد مطالبة الأدباء والكتاب المتحمسين النضال ضد التطبيع الثقافي والسياسي إلى ترك الرابطة وتشكيل حزب يتولى هذه المهمة.

في هذه الدعوة يكمن خطر وأد الأدب والثقافة من خلال عزلهما عن المجتمع، لأن الأدب والإبداع الذي لا يستجيب لمعاناة البشر، وهي في منطقتنا معاناة سياسية، فهو ليس ادباً وليس ابداعا، بل تزويقا لفظيا يقتل في مهده كل معاني الابداع والانسانية.

فريق آخر يحاول قيادة الرابطة عبر الامساك بالعصا من الوسط عبر المناداة بان يتخذ التعبير السياسي شكلاً في الإبداع والتخلي عن الأدوات والأساليب التي استخدمت منذ سنوات لدرجة تحولت الرابطة معها إلى ما يشبه الحزب السياسي الذي يصدر البيانات السياسية وشعارات الاستنكار والشجب دون تقديم آليات عمل تنهض بالثقافة.

هذا التيار أو التوجه واجه نقداً وهجوماً محقاً يرى أنه من الطبيعي أن يلعب المثقف الأردني دوراً رئيسياً في استنهاض طاقات المجتمع لمواجهة الاملاءات السياسية والاقتصادية المفروضة على البلاد خاصة وأن الاحزاب السياسية تم تدجينها، لذلك لا بد من أن يقود الرابطة رجل يستعصي على الحكومة تدجينه.

هذا الخلاف حول انتخابات رابطة الكتاب في شهر شباط المقبل، كانت بذوره كامنة منذ عدة أشهر وإن تفجرت بشكل مبكر وفي هذا الوقت، وقد بدأت الخلافات عندما حاولت الهيئة الإدارية للرابطة اصدار بيان ضد اتفاق غزة اريحا، لكن عضوين عارضا ذلك، ولم يصدر البيان، فأخذت هذه المسألة تتفاعل إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه الآن.

الخشية كل الخشية من أن تكون الانتقادات السياسية الموجهة للرابطة في الوقت الراهن والدعوة إلى مهننتها تستهدف عزل الرابطة عن العمل العام وتهيئة الاجواء للقبول بالخطة الأمريكية الإسرائيلية للمنطقة والقبول بالتطبيع الثقافي لاحقا، وهو اخطر أنواع التطبيع.

فلنتذكر سوياً مؤتمر الكتاب المصريين من الاقاليم وكيف واجهوا دعوات التطبيع قبل شهرين فقط، رغم مرور الكثير من السنوات على توقيع اتفاقية كامب ديفيد. فهل نقبل أن نكون أقل من اخوتنا المصريين وطنية ومقاومة للتطبيع !!.

أبو ذر

أبو ذر يثير المشاكل

المرسيدس والنواب مرة أخرى

لم يكن يخطر على بال أبو ذر مطلقاً أن يثير خبره الذي نشره في صفحة تحت الحزام العدد السابق بعنوان المرسيدس والنواب أية مشاكل. فإذا كان السيد أمين عام مجلس الأمة مقتنعا بوجهة نظره في شراء سيارتي مرسيدس فارهتين فلماذا يزعل ويغضب ويزيد من هذا الخبر.

ولم يكتف "صالح الزعبي" بذلك بل اخذ يكيل الاتهامات للزميلة ريما الدباس مسؤولة الشؤون الإعلامية في المجلس بانها وراء تسريب هذا الخبر فبالاضافة إلى أنه اشتكاها إلى قريبها النائب هاشم الدباس، فقد تطاول عليها أمام جمع من النواب والصحفيين متهما اياها بأنها وراء تسريب هذا الخبر، مع أن الجميع يعلم به.

وما دام الأمر كذلك فيصبح من حقنا، كما كان، أن نتساءل مرة ثانية وثالثة وعاشرة عن مبررات احضار وشراء هاتين السيارتين، في وقت نحن أحوج ما نكون فيه الى انفاق موارد الدولة على ما هو أهم من مشاكل تعصف بالمجتمع بدءاً من الفقر والبطالة وانتهاء بالمديونية.

ونتساءل ايضاً عن سر غضب أمين عام مجلس الأمة، وتحويل كل هذا الغضب وصبه على رأس الآنسة الدباس؟ إذا كان المجلس فعلاً بحاجة إلى هاتين السيارتين اللتين اشتريتا دون علم رئيس المجلس.. لماذا لا يعلم رئيس المجلس بشراء أي شيء خاصة إذا كانت قيمته تتوف عن المائة الف دينار.

ولماذا تفاجأ وزارة المالية بهذا الخبر عبر الصحافة وليس كما هو متبع عادة من خلال دائرة العطاءات واللوازم العامة التابعة لوزارة المالية نفسها ؟!

ورغم سرور أبو ذر بهذا السبق الصحفي.. فهو مستاء أيضاً من أن يتسبب ذلك في ايذاء زميلة في مجلس النواب لا ذنب لها ولا علم.. لأن الجميع يعرف بأمر السيارتين. هذه القضية اثارت في الأوساط الصحفية مجدداً مسألة حرية الوصول إلى المعلومات التي نص عليها قانون المطبوعات والنشر.. فإذا كان الموظف يتهم بتسريب معلومات لا علاقة له بها، فكيف إذا قام فعلاً باعطاء الصحافة معلومات صحيحة.. إن من يخشى من شيء يتوجب عليه في البداية أن لا يقدم عليه وإذا اقدم عليه، فيتوجب أن يكون مقتنعاً به، وأن يبادر هو إلى الإعلان عنه.. لا أن يحاسب من يعلن عنه أو يتهم الآخرين بانهم اعلنوا عنه.

مسألة الصحافة وحرية الصحافيين بحاجة إلى إعادة نظر من قبل رئيس مجلس النواب ليعيد الأمور إلى نصابها الصحيح.. وليقوم الصحافيون بواجبهم.

مسابقة العدد

طلب رئيس البنك الدولي من الحكومة الأردنية خلال زيارته الرسمية «المعلنة» الأخيرة المضي قدما في تطبيق قانون ضريبة المبيعات ورفع الدعم عن المواد الغذائية بما فيها الخبز.

السؤال

ملاحظة: لا تحاول الاتصال بوزير التموين لمعرفة هذه الإجابات.. لأنه هو ايضا لا يعرف بانتظار تلقي التعليمات !!

حريق في مجلس النواب

العصفورة ابلغت أبو ذر أن نقاشاً حاداً وساخناً جرى بين رئيس مجلس النواب السيد طاهر المصري وأمين عام مجلس الأمة صالح الزعبي بعد جلسة يوم الأربعاء الماضي بعد أن سمع الرئيس بأذنه.. وعدد كبير من النواب والصحافيين والجمهور كلمات قاسية تفوه بها الأمين العام بحق الرئيس.. وإن كان لم يوجهها مباشرة بل عبر شتمه أحد موظفيه.

المصادر [illegible] تفسه "غايب فيلة" في قضية شراء سيارتي مرسيدس قد يؤدي إلى قطيعة بين الرجلين ما لم يتدخل أولاد الحلال.. ويصلحوا ذات البين.. وكل مرسيدس وأنتم بخير.

عيب على اللي يبطل!

رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي قال لا فُض فوه في حفل تكريم اقامه ابناء بيت المقدس على شرفه: «إن القدس تجري في دمائنا وعروقنا ولا سلام بدون عودتها عربية».

هذا النص الحرفي قاله رئيس الوزراء.

أبو ذر لا يملك أي تعليق أو ملاحظة على هذا القول سوى.. اللي بعيش بشوف.. وعيب على اللي يبطل!!

شهداء يشيعون وآخرون مجهولون

قال الاتحاد الدولي للصحفيين ان ٧٥ صحافيا على الأقل قتلوا في مهام عمل عام ١٩٩٣.. رغم ضخامة العدد، إلا أنه في السياق الإنساني والمهني يعتبر عاديا لأنهم قتلوا من أجل ايصال الكلمة والصورة الحية للقراء لاطلاعهم على الحقائق ولهم الفخر في ان أسماءهم دونت في قوائم وحدثت مراسم تشييع لهم.

لكن أبو ذر يتساءل كم صحفيا في الأردن جرى إغتياله وقتله ودون أن يدري به أحد والقتل ليس بالضرورة اطلاق نار ودماء ودفن. فمنع الكتاب والصحفيين من الكتابة قتل، وتحويلهم للمحاكم على كل صغيرة وكبيرة قتل.. فما أكثر ما يُقتلون بدون رصاص في بلدي.. ولعمري أنه أصعب من قتل الرصاص وهم الشهداء الحقيقيون مع أنهم أحياء.

ليس بالخبز وحده يحيا الانسان

لم يعد هذا شعاراً نجتره كل يوم بلا مضمون أو من باب البطر لا سمح الله. الحكومة عازمة وعلى رؤوس الاشهاد على أن ترفع سعر الخبز، بحجة الحرص على وصول الدعم إلى مستحقيه.. متجاهلة – وهي حكومة رشيدة بالمناسبة – أن من يأكل الخبز هم مستحقو الدعم لأن من لا يحتاج إلى دعم فهو من تلقاء نفسه لا يأكل إلا الخبز الفرنجي ومشتقات الجاتوهات.

فمتى ستغير الحكومة نهجها وتتوقف عن سياسة كلمة حق أريد بها باطل.

نحن بانتظار !!

درس في العدالة

اول درس في العدالة في تاريخ البشرية كان من امرأة عجوز حين تشاجر حفيداها على من يأخذ القطعة الأكبر من الكعكة.. فجاءت هذه السيدة إلى الولدين وقالت لهما. يحق لأي منكما أن يقسم الكعكة إلى قسمين لكن من يقوم بالقسمة لا يحق له الاختيار، فالاختيار حق لمن لم يقم بعملية القسمة حينها حرص من يقوم بالقسمة أن يكون عادلاً وحرص من يختار أن يحابي نفسه.. وبالنتيجة يكون الاثنان راضيان.

هذه القصة الحت على خاطر أبي ذر لأنه يرى الحكومة دائما هي من يقوم بدور القسمة السياسية وهي التي تختار أولاً دائما.. فاين العدالة !!

في عيدها.. سرقوها

في غمرة احتفالات العالم بأكمله بيوم ولادة السيد المسيح عليه السلام من رحم امه مريم العذراء سرق اللصوص تمثال مريم العذراء من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا.

نجزم بان الفاعل او الفاعلين سواء اكانوا اردنيين ام من السياح الاجانب قاموا بفعلتهم هذه وهم يدركون انه لا يمكنهم عرضه في اي مكان او منزل داخل الاردن .. اذن السرقة تمت بهدف تهريبه للخارج .. كما هربت العديد من اثارنا وتراثنا وثقافتنا للخارج فمتى نستيقظ ونقدر تراثنا حق تقدير ونعطيه الاهمية التي يستحقها خصوصا واننا مقبلون على تطبيع الأخضرواليابس.

حزب المعلمين

لا الخضر ولا العمال بافضل من المعلمين.. لماذا يؤسس الخضر حزبا وبلادنا جرداء، كما يؤسس العمال حزبا، أو يؤسس باسمهم وغالبية شعبنا موظفون ومزارعون ورعاة أما المعلمون الذين يشكلون الغالبية الكبيرة من قطاع الموظفين فإن السادة الأعيان يستكثرون عليهم حتى مجرد تشكيل نقابة للمعلمين.. فمن تابع مناقشات السادة الأعيان لمشروع قانون تشكيل نقابة للمعلمين الذي أحاله اليهم مجلس النواب بعد أن وافق عليه فأحالوه بدورهم إلى المجلس العالي لتفسير الدستور لمعرفة دستورية هذا القانون.

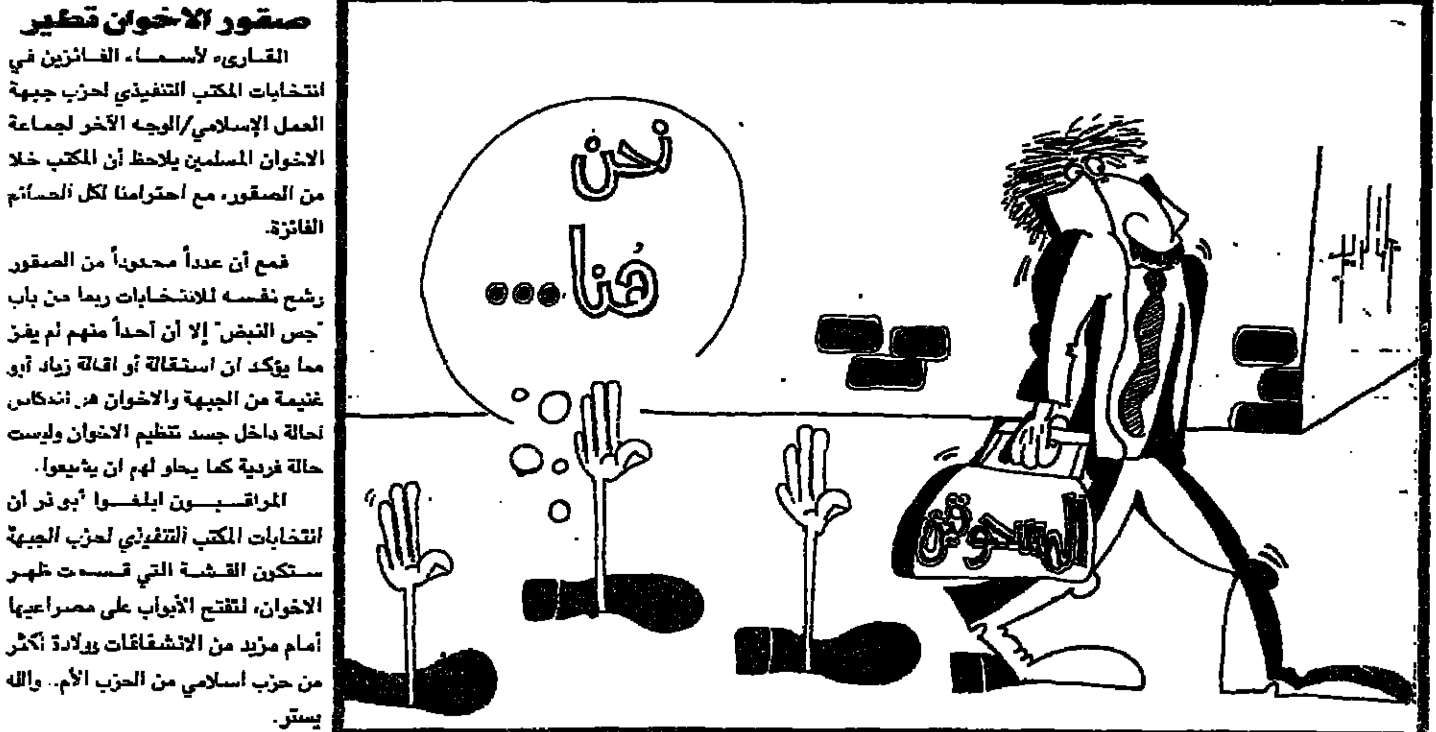
أبو ذر يقترح على المعلمين تشكيل حزب سياسي قائم بذاته لأن الحكومة وقتها فقط ستعرف أن المعلمين لا يشكلون خطراً عليها بعد أن "يدقوا ببعض" ويفرخوا عشرات الأحزاب المنشقة، ويشتى الألوان اليمينية واليسارية والحكومة والنص نص ايضاً !!

صقور الاخوان تطير

القارىء لأسماء الفائزين في انتخابات المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الإسلامي/الوجه الآخر لجماعة الاخوان المسلمين يلاحظ أن المكتب خلا من الصقور، مع احترامنا لكل الحمائم الفائزة.

فمع أن عدداً محدوداً من الصقور رشح نفسه للانتخابات ربما من باب "جس النبض" إلا أن أحداً منهم لم يفز مما يؤكد ان استقالة أو اقالة زياد أبو غنيمة من الجبهة والاخوان هو انعكاس لحالة داخل جسد تنظيم الاخوان وليست حالة فردية كما يحلو لهم ان يشيعوا.

المراقبون ابلغوا أبو ذر أن انتخابات المكتب التنفيذي لحزب الجبهة ستكون القشة التي قصمت ظهر الاخوان، لتفتح الأبواب على مصراعيها أمام مزيد من الانشقاقات وولادة أكثر من حزب اسلامي من الحزب الأم.. والله يستر.



من قاموس أبي ذر

سياسة الترويض

لا أظن ان القارىء يجهل معنى سياسة الترويض، لكني اثرت أن استعرضها «معجميا» بالتفصيل، لعل في الذكرى منفعة للمؤمنين. فالترويض كلمة مشتقة من روض «الروضة» من البقل والعنب والعشب وجمعها روض كما جاء في مختار الصحاح.

والترويض كلمة استخدمت لوصف الاسلوب الذي يتبعه الانسان لتطويع الحيوانات المفترسة، وجعلها تخضع للأوامر، وتنفذها حرفياً. وقد استخدم الانسان اسلوب الترغيب والإغراء، ومعرفة نقاط الضعف في كل حيوان بهدف احتواء ثورته، والحد من غضبه. وغالبا ما استخدم هذا الأسلوب مع الحيوانات في السيرك أو حدائق الحيوان بحيث أصبحت الأسود والنمور والتماسيح أقرب إلى الحيوانات الأليفة، لأنها الفت التعايش مع الناس، وباتت تأنس لوجودهم بقربها، وهذه الحالة خلاف حالتها الحقيقية والطبيعية عندما كانت تعيش في الغابة.

ومن هذا برز مصطلح سياسة الترويض مع الاشخاص والدول بحيث يتم استخدام اساليب متنوعة ومتعددة بهدف اخضاع رجل لنمط معين من الحياة أو العقائد. وكذلك استخدام أساليب متعددة تستخدمها دول كبيرة مع دولة اصغر منها، بهدف السيطرة عليها سيطرة غير مباشرة. وغالباً ما يتبع هذا الاسلوب مع الدول والأنظمة التي تبدأ بدايات تتسم بالثورية، وسرعان ما تتحول وتتغير سياستها، بفعل المؤثرات التي تمارسها دولة أخرى عليها، وبهذا الشكل يتم ترويض تلك الدولة أو ذاك النظام حسبما يتفق مع مصالح وسياسة الدولة الأكبر.

وقد استخدمت الإمبريالية الأمريكية ومعها الصهيونية سياسة الترويض طويلة الأمد، مع بعض الأنظمة والقوى والتيارات العربية، بهدف قبولها منطق الإستسلام للأمر الواقع، والقبول بالسلام الذي تفرضه اسرائيل.

ومع مرور الوقت بات الحديث عن التسوية والحلول والمشاريع من الأمور العادية في الحياة اليومية في الوطن العربي في حين كان مجرد الحديث عنها يعتبر خروجا عن المنطق القومي. أما الآن فالرافضون هم الخارجون عن المنطق !!

بشرى حكومية!

سينعم الشعب الأردني – المرفه – في القريب العاجل بتخفيض عدد وزرائه، لكن لا تفرح أيها الشعب الغلبان، التخفيض لن يشمل أكثر من حقيبة وزارية واحدة ذلك أن حكومتنا الرشيدة تفكر جدياً بالغاء وزارة التعليم العالي، لأن الشعب الأردني أصابته التخمة من الشهادات العالية وتقترح بهذه المناسبة، كي لا يحتج معالي شعبنا فرصة أن يصبح احد افراده وزيراً أن تستحدث الحكومة وزارة للتعليم التمن.. نحن لعلنا نتخلص من بطالة المثقفين أيضاً !!

احصائية حكومية.. هل تتعظ

قالت الحكومة منطقة [illegible] نفقات سنوية تبلغ ١,٣ مليون دينار يمكن الاستغناء عنها وتوفيرها على خزينة الدولة وصرفها في أبواب تحد من مشاكل الفقر والبطالة.

هذا المبلغ الضخم تصرفه الحكومة سنوياً على ٣٨ ملحقا ومستشاراً في السفارات الأردنية بالخارجية ٢٤ منهم يتبعون لوزارة التعليم العالي كلفتهم (٨٤٠) الف دينار، وتسعة يتبعون لوزارة التربية كلفتهم (٢٥٠) الف دينار وثلاثة يتبعون لوزارة الصناعة والتجارة كلفتهم (١٤) الف دينار واثنان يتبعان لوزارة الإعلام بكلفة ٢٨٦ الف دينار.

أبو ذر يتساءل هل ستصل يد التطوير الإداري القصيرة حتى الآن، إلى هؤلاء الملحقين والمستشارين الذين لا يشك أحد أبداً في أن الواسطات والمحسوبيات فقط هي التي نجحت في ترزيقهم على حساب بقية ابناء الشعب الذين تقضهم الجوع.

ديمقراطية وديمقراطية

ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية .. ديمقراطية ..

إلى الأخوة الافاضل قراء جريدة البلاد:

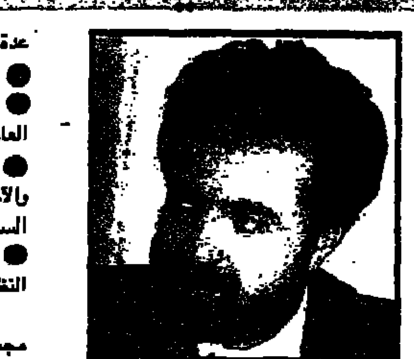
نود أن نحيطكم علماً بأن جريدتكم البلاد وحرصاً منها على الحوار البناء، سواء في مجالات الفكر أو السياسة أو غيرهما، ورغبة منها في أن تتيح الفرصة لمن يملك رأياً أو موقفاً أو اجتهاداً لأن يدلي به اسهاماً في الحوار واثراءً للمواقف والآراء، فإنها تخصص هذه الصفحة «ديمقراطية وديمقراطية» لهذا الغرض، مهيبة بكل القراء والكتاب كي يشاركوا في توظيف هذا المنبر لما فيه مصلحة التفكير عموماً.. وتبدي الجريدة استعدادها لنشر ما يردها من كتابات آخذة بعين الاعتبار الأهمية والأولوية، راجين أن تلقى هذه الصفحة التي قد تتطور مستقبلاً إلى أكثر من ذلك الاهتمام اللازم واللائق. وشكراً

المحرر

حديث الأربعاء

مفهوم "الإسلام" والموقع الاستدلالي للقرآن والسنة





● بقلم أسامة عكتان

[illegible] ... بالله المستعين.. وباسمك أبدأ حديثي.

مفهوم الإستدلال الإسلامي

إن المعارف العقلية هي المحكمة المعرفية الأولى التي تستمد منها نصوص القرآن والسنة مشروعيتها، بألا تتضمن هذه النصوص ما يعارض تلك المعارف لا إجمالاً ولا تفصيلاً.. ثم تأتي بعد ذلك المعارف التجريبية كمحكمة ثانية تستكمل بها هذه النصوص مقومات مشروعيتها بألا تتضمن ما يعارضها أيضاً.. وبدون تحقق هذين الشرطين في أي نص من نصوص القرآن والسنة التي [illegible] التي ينبغي عليها حق الإستدلال به بعد ثبوت صحته السندية وفق المعايير المعمول بها في علوم الحديث، إذ أن الصحة الموجبة لحق الاستدلال لا تثبت إلا بتحقق شقيها [illegible] الذي يخضع للمحاكمة التاريخية، والمتن الذي يخضع علاوة على المحاكمة التاريخية للمحاكمتين العقلية والتجريبية.

إن النص قرآناً كان أو سنة ليس بالضرورة أن يكون دليلاً كافياً وقاطعاً ونهائياً، على أية قضية يراد البت فيها من وجهة النظر الإسلامية، فالحيز الإستدلالي المتاح للنص محدود إلى درجة يمكن معها أن يكون الإستدلال به وحده قاصراً وغير قاطع ولا نهائي، بل وغير محقق للهدف من إيراده في معرض هذا الاستدلال .. ومحدودية هذا الحيز ناجمة عن وجود مساحات استدلالية قد تكون أوسع وأكبر، لكل من التجربة والعقل، بما يردنا عبرهما من معارف تتكامل استدلالياً مع المعارف الواردة عبر نصوص القرآن والسنة.

إن الإستدلال الإسلامي - وهو مصطلح ومفهوم نحب أن نكرسه في خطابنا المعرفي الإسلامي - ليس هو الإستدلال الذي يستند إلى نصوص القرآن والسنة كمرجعية أساسية دائماً وبالضرورة، بحيث أن أي استدلال لا يستند إلى هذه النصوص بصفتها تلك يوصف بأنه استدلال غير اسلامي.. بل هو الاستدلال الذي يستند إلى أي وعاء من أوعية المعرفة منفردة أو مجتمعة، حسب ما يتطلبه الموضوع المراد الإستدلال عليه اسلامياً.. مخطئ كل الخطأ من يظن أن الإسلام هو مرادف للوحي أو لنصوص القرآن والسنة.. وبالتالي فهو مخطئ وبالضرورة من يظن أن القرآن والسنة هما المرجعية الأولى أو ربما الوحيدة لمعرفة حيثيات هذا الإسلام ومواقفه.

الإسلام هو - وهذا أيضاً مصطلح ومفهوم نحب أن نكرسه في خطابنا المعرفي الإسلامي - المنهج الأمثل لتوظيف المجموعة [illegible] والقرآن [illegible] عن الوحي النصي - يزودنا بمجموعة محدودة وثابتة وغير متنامية من المعارف.. إذن فالإستدلال الإسلامي هو كل استدلال يستخدم بصورة مثلى كل ما في حوزته من معارف، ومن جملتها المعارف الواردة إلينا عبر القرآن والسنة للوصول إلى درجة التثبت من قضية ما.

الأمر الذي قد يجعل استدلالاً عقلياً صرفاً استدلالاً اسلامياً إذا كان الموضوع محل الاستدلال عليه يتطلب الدليل العقلي الصرف، في حين لا يكون استدلال من القرآن والسنة أحياناً [illegible] اسلامياً إذا تم هذا الإستدلال على موضوع يتطلب أكثر من الدليل النصي، بعبارة أخرى إن أية قضية كي يستدل عليها اسلامياً، يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في سياق الاستدلال عليها كافة المعارف المرتبطة بها عقلية كانت أو تجريبية أو نصية.. وان الاقتصار على مجموعة من المعارف دون أخرى تكون ضرورية لاستكمال الإستدلال ينفي عن هذا الإستدلال اسلاميته لأنه سيفتقر بالضرورة إلى الأمثلية.

حالات الإستدلال الإسلامي

هناك من الناحية النظرية المطلقة، سبع حالات استدلالية على القضايا المحتاجة إلى دليل من حيث نوعية المعارف المطلوبة للإستدلال، وهذه الحالات هي: (حالة الدليل النصي الصرف) و(حالة الدليل التجريبي الصرف) و(حالة الدليل العقلي الصرف) و(حالة الدليل النصي التجريبي) و(حالة الدليل النصي العقلي) و(حالة الدليل العقلي التجريبي) و(حالة الدليل العقلي التجريبي النصي).. في كل قضية تتطلب استدلالاً يكون استدلالنا اسلامياً إذا التزمنا بالمرجع المعرفي المطلوب للإستدلال.. بينما تتخلى عن استدلالنا الصفة الإسلامية إذا خلطنا المرجعيات ولم نلتزم بالمتطلبات، كأن نستدل مثلاً بالتجربة على ما يفترض الإستدلال عليه بالنص أو بالعكس، أو [illegible] بالعقل على ما يفترض الإستدلال عليه بالتجربة أو بالنص، أو كأن نقتصر على الإستدلال بالنص وبالتجربة على ما يتطلب استدلالاً عقلياً تجريبياً نصياً.. !! في هذه الحالات من الخلط الإستدلالي لا يكون الإستدلال إسلامياً، فيختل ميزان المعرفة ويحدث الزلل المعرفي وتضطرب الحقيقة وقد تغيب !!.

ولكن كيف تتم معرفة أنواع المعارف المطلوب الإستدلال بها، أو بعبارة أخرى كيف تتم معرفة المرجع المعرفي المطلوب للاستدلال لمختلف أنواع القضايا المثارة أمامنا والمحتاجة إلى أدلة، كي نستطيع أن نحقق من ثم الأرضية الموضوعية للاستدلال الإسلامي ؟ إن الإجابة على هذا السؤال تكتسي في تصورنا أهمية بالغة.

بما أن العقل كما مر معنا هو مفتاح المعرفة، وهو المصدر الأول لها والتشريع من ثم، فلا شك في أنه وحده القادر على توزيع الأدوار عبر الكشف من المرجعية المعرفية المطلوبة لكل شرائح وأنواع القضايا المثبتة في هذا الوجود.. إننا وبعيداً عن التكرار واستحضاراً لكل ما مر معنا من أفكار في مقالاتنا السابقة، وفي عملية اجمال واختصار وتكثيف قابلة للتفصيل فيما بعد إذا أتيحت الفرصة، نستخلص الأدوار الإستدلالية على النحو التالي:

١- حالات الإستدلال التجريبي العقلي..
(لا تحضرنا حالات تتطلب هذا النوع من الإستدلال، وإن كنا نتصور عدم وجود مثل هذه الحالات على حد علمنا على الأقل).

٢- حالات الاستدلال النصي العقلي..
(لا تحضرنا حالات تتطلب هذا النوع من الإستدلال، وإن كنا نتصور عدم وجود مثل هذه الحالات على حد علمنا على الأقل).

٣- حالات الإستدلال النصي التجريبي..
(لا تحضرنا حالات تتطلب هذا النوع من الإستدلال، وإن كنا نتصور عدم وجود مثل هذه الحالات على حد علمنا على الأقل).

٤- حالات الإستدلال النصي الصرف..
(تتطلبها قضايا الغيب بمعنى الواقع الموضوعي غير المحسوس بالنسبة لنا) و(صيغ تنظيم المجتمع المرحلية التي رافقت الرسالة الإسلامية الأخيرة في مرحلة نزول الوحي) و(تنظيم العلاقة بين الموجودات غير المتغيرة أو القابلة للتغيير/العبادات).

٥- حالات الإستدلال التجريبي الصرف..
(تتطلبها قضايا الحركة بشقيها المادي والاجتماعي، وهي مجموعة علوم الطبيعة وعلوم المجتمع) ومجالها واسع جداً، وهي أكبر ممول للمعرفة بالمفردات المعرفية باستمرار.

٦- حالات الإستدلال العقلي الصرف..
وتتطلبها أهم القضايا على الإطلاق.. وهي محصورة في الآتي:
- علم الرياضيات.
- معرفة "الله" وتنبثق عنها مسألتان هامتان هما:
● معرفة القدر/القانون.
● معرفة علم الله وعلاقته بالقدر.. وهذه النقطة تترتب عليها في المحصلة اعادة النظر جذرياً فيما يسمى بأمارات الساعة مثل «المهدي المنتظر، المسيح الدجال، يأجوج ومأجوج، الدابة، نزول المسيح، الملاحم، قتال اليهود..الخ».
- معرفة "القيم" والتحسين والتقبيح.. وتنبثق عن ذلك معرفة العدل اجمالاً وتفصيلاً، وهو ما يترتب عليه وضع كافة الصيغ المذهبية للعدل الاجتماعي في مختلف جوانبه الإقتصادية والسياسية والقانونية والأسرية وغيرها.
- معرفة الجزاء الأخروي وفلسفته.
- معرفة فلسفة الحركة، وتنبثق عن ذلك عدة مسائل مثل:
● تحديد أطر حركة المادة وقوانينها العامة.
● تحديد أطر حركة المجتمعات وقوانينها العامة.
● شرح مفهوم الحياة والموت والروح والارزاق والآجال.. (مع إعادة النظر في الكثير من المفاهيم السائدة).
● شرح مفهومي الزمان والمكان (مع اعادة النظر في المفاهيم السائدة).
- معرفة منظومة "القواعد المكملة" وهي مجموعة القواعد التي ترتكز على العناصر العقلية الصرفة السابقة للتعامل مع النص كمنطلق للتشريع الاجتماعي وغير الاجتماعي في حدود دوره وصلاحياته.

٧- حالات الإستدلال العقلي التجريبي النصي.
وتتطلبها قضايا تنظيم الحياة الإجتماعية بمختلف جوانبها في كل مرحلة من مراحل تاريخ الإنسان وهو يخضع للتطور.. ووجه التلازم بين العقل والتجربة والنص في هذه المسألة، ان العقل وضع الصيغة المذهبية «الهدف» للعدل الإجتماعي، وأن النص وضع أول صيغة تنظيمية للدفع باتجاه الصيغة الهدف، وهي صيغة الحد الأدنى على اعتبار أنها لا تقبل الرجوع إلى ما قبلها، ولكنها تقبل بل وتؤكد على ضرورة التغيير نحو الصيغة المذهبية. وأن التجربة هي التي تتولى في كل مرحلة الكشف عن متطلبات الواقع الإجتماعي واحتياجاته بين صيغتي "العقل الهدف" و"النص المنطلق" دفعاً باتجاه الوصول إلى الصيغة العقلية الهدف، وحرصاً على عدم التراجع عن الصيغة النصية المنطلق، إلى ما هو شبيه بما كان قبل ارسال آخر الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم.. هذا وتعتبر حالات الاستدلال العقلي التجريبي النصي، مليئة ثرية حيوية لارتباطها الآني والمستمر بمتطلبات حياة الانسان الاجتماعية الزاخرة.

خلاصة

في ختام هذا المقال نحب أن نوضح أن ما يهمنا بالدرجة الأولى، ونحن في سياق العمل على إعادة تأصيل الفكر الإسلامي هي حالات الإستدلال العقلي الصرف، تليها حالات الإستدلال النصي الصرف، ثم حالات الإستدلال العقلي التجريبي النصي.. ويعتبر حسمنا للمسائل المثارة في بند حالات الإستدلال العقلي الصرف هو بيت القصيد في مسألة إعادة التأصيل كلها.. لذلك فإننا سنستثني علم الرياضيات من مجموع المسائل المطروحة في هذا البند لعدم علاقته بالموضوع. لنباشر بدءاً من الأسبوع القادم "إن شاء الله" بتتبع حالات الاستدلال العقلي الصرف، لنعرف ما يمكننا أن نتوصل اليه بخصوصها.. لذا أرجو من القارئ الكريم أن يتابعني بهدوء وتركيز وبدون تشنج، وأن يساعدني على تلمس عثراتي، وزلاتي التي قد تكثر.. فهدفنا هو أن نصل إلى الحقيقة سوياً !!.

الأرض

● محمد العلاونة

الطبيعة وعوامل إفسادها

الكون مضبوط بنواميس، والحفاظ على نواميسه وعدم خرقها أو اختراقها هو الضمان الوحيد لبقاء الكون على طبيعته التي تحفظ على الانسان حياة طيبة مستقرة وممتعة ذلك أن الطبيعة الكونية كانت من أجل الانسان وهو في تكوينه الجسدي منها طين وماء وعناصر ووظائفها الحيوية والكيميائية والفيزيائية تنطبق على الانسان فهو يحتاج إلى الطاقة المنظمة المنتظمة ليقوم بما أوكل اليه من مسؤولية وما أنيط به من عمل فهي إذن علاقة تكاملية بين الحاجات التي على الطبيعة أن تزود الانسان بها والوظيفة الفكرية العقلية التي شُرف الانسان بها، فالكون مكلف بتوفير المناخ المناسب للإنسان بيئياً و غذائياً وعلى الانسان توقير وطاعة من هو وراء الكون والوجود الذي قرر في الكون نواميسه وجعله في خدمة الانسان من أجل ان يظهر الكون عظمة الله تعالى «لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس» وأن يظهر الانسان محبة الله تعالى له وتفضيله على المخلوقات كلها وان تظهر صفة عدل الله في طهارة القلوب وسلامة الفطرة وحكمة العقل ونور الفكر، فتكون بين الناس الألفة والمحبة في الله تعالى ويظهر الحق ويقوم الميزان بعدل الله تبارك وتعالى، وكما أحب الله الانسان فالمطلوب من الانسان أن يظهر حبه لله من خلال حبه لخلق الله تعالى من بني جلدته وتفكيره في دقة صنع الله تعالى ليصل به إلى تعظيم خالقه وكلما كبر في نفس الانسان هذا الحب وهذا التعظيم كان دور الانسان ايجابياً خيّراً.

وصلاح الطبيعة مرتبط إلى حد كبير بصلاح الانسان، وكلما كان الانسان متعقلاً كان عاملاً مصلحاً، يعظم نعم الله عليه ويؤدي شكرها «وبالشكر تدوم النعم» والأرض نعمة والماء نعمة والهواء نعمة وكلها مأمورة بدور ايجابي فهي نقية صالحة لخدمة الانسان، وكذلك الفكر الصادق النقي نعمة والحق والعدل نعمة وكلما كان العدل قائماً بين الناس كلما كانت الطبيعة صافية نقية ايجابية معطاءة «والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذي خبث لا يخرج إلا نكدا».

إن افساد الفكر والضمير افساد للطبيعة «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا» هذا العالم الذي يحكمه فكر فاسد وضمائر متعفنة قد عز فيه العدل وساد فيه الظلم والأدهى أن قيادة العالم قد آلت إلى هذه الخصائص القاتلة فكان الظلم والقتل والفساد العقائدي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي ابرز ما في هذا الكون، ولا غرو فقد ادى هذا الفساد البشري إلى افساد الطبيعة في كل أنحاء العالم، فالتلوث البيئي والتلوث الغذائي والتلوث على اليابسة وفي الاجواء والبحار والتلوث في باطن الأرض وعلى سطحها وفي الينابيع والجداول والانهار.

هذا هو الخراب المحتم للكون قد أطل على شكل مرعب، أما آن لادعياء حماة الطبيعة أن يدركوا أن الكارثة ستقع على رؤوسهم أولاً، ألا هل من يتقي الله في نفسه وفي الناس فيعمل بالحق والصدق ويلتزم بالعدل، ليعلم أن الجشع لا يقتل إلا أهله وأن الطمع لا يضر إلا بأهله. «وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماءً غدقاً» وصدق الله العظيم «وقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهاراً».

فهل من يكن عند حسن الظن ؟!!

[illegible] فتح لن تتحول إلى حزب

السيد رئيس تحرير صحيفة البلاد الغراء المحترم

نشرت صحيفتكم في عددها رقم (٥١) الصادر بتاريخ ١٩٩٣/١٢/٢٩ بقلم المحرر السياسي موضوعاً تحت عنوان «فتح لن تتحول إلى حزب»، شنت فيه هجوماً غير مبرر على الحزب العربي الإسلامي "حق" الذي تأسس في [illegible] مع مرحلة السلام الحالية حالياً، ووجهت جريدتكم إلى الحزب تهماً خطيرة ووصفته بأوصاف لا تستند إلى واقع أو حقيقة، وادعى محرركم السياسي الذي كان الأحرى به أن يتسم بدقة وموضوعية أكثر أن الحزب العربي الإسلامي "حق" هو خطوة باتجاه تدمير حركة فتح. ونحن في الحزب العربي الإسلامي "حق" إذ نقدر لمحرركم السياسي ما بدا أنه غيرة على حركة فتح فإننا نحب أن نؤكد له ولكل المتقولين أننا أكثر حرصاً منه على هذه الحركة العظيمة التي مثلت الحاضنة النضالية لكل الفلسطينيين، وإن غيرته هذه لن ترقى إلى غيرة أعضاء حزبنا الذين ينظرون إلى حركة فتح نظرتهم إلى الأخ الأكبر، إننا إذ نستنكر كل ما ورد في جريدتكم من اتهامات باطلة وحقائق مزيفة تشوه صورة الحزب بحقيقته أمام القراء فإننا ومن منطلق حق الرد المشروع نقدم هذا التوضيح راجين نشره في نفس المكان الذي تم من خلاله شن الهجوم على حزبنا.

بداية وقع محرركم السياسي في خلط كبير عندما وصف الحزب العربي الإسلامي "حق" بأنه محاولة لتدمير حركة فتح، فكيف لهذه الحركة أن تدمر من خلال عمل فلسطيني مشروع يقوم به مواطنون فلسطينيون ليست لهم حاليا أية علاقة تنظيمية لا بفتح ولا بغيرها وإن كان بين مؤسسي الحزب من انخرطوا في العملية النضالية في مختلف الاتجاهات الفلسطينية إلى أن اختاروا هذا الطريق بعد التحولات التي بدأت تشهدها الساحة والمنطقة منذ عام ١٩٨٧.

إن لجوء بعض المحررين والصحفيين إلى استخدام عبارات مثل "كشفت مصادر مطلعة" أو "موثوقة" هو أسلوب لا يليق عندما يتعلق الأمر بتصور حساسة وخطيرة وتمس بسوء أشخاصاً طبيعيين أو معنويين كما حصل من صحيفتكم مع حزبنا التي نود أن نؤكد لكم بخصوصه على الأمور التالية:

أولاً: لا يهدف حزبنا إلى الالتفاف على حركة فتح ولا إلى تدميرها بل إلى العمل بجوارها مؤكدين أن حركة فتح هي حركة تحرر وطني وتبقى أكبر من كل الأحزاب، وبالتالي فإن اتهامنا بالعمل على تدميرها من جريدتكم هو إمعان في تشويه الحقيقة والاعتداء على حق مشروع.

ثانياً: إن قيام العديد من كوادر حركة فتح بتأييد فكرتنا بإنشاء الحزب لا يعنينا ولا يعيبهم، وليس مأخذاً لا علينا ولا عليهم، فكما هو حق مشروع لنا أن نؤسس حزبا سياسياً، فكذلك هو حق مشروع لهم أن يؤيدوه من مواقعهم التنظيمية إذا رأوا فيه تعبيراً سياسياً عن طموحاتهم النضالية، ونظن أن هناك آخرين يخالفون وجهتنا الحزبية وهذا أيضا حقهم، الأمر الذي يجعل اللمز بأن مجموعة من القائمين على الحزب فيه من الإيحاء غير البريء والذي لا يليق بصحيفة اعتدنا منها على الدقة وعلى النزاهة.

ثالثاً: مخطئ محرركم السياسي عندما يصف حزبنا بأنه يحاول أن ينقل صيغة فتح عند التعريف بالحزب ليبين أن هناك اعتداء على الحركة من خلال هذه الصيغة، فتوجهات الحزب إسلامية عروبية، وإن كانت حركة فتح قد تبنت عند انطلاقتها هذه التوجهات فهذا لا يعني أن كل من يتبناها في هذا السياق معتد عليها، مع تأكيدنا على أننا نقوم بتطوير هذه التوجهات وتجديدها بما يتناسب مع المرحلة، وهذا ما تجاهله محرركم السياسي الذي يبدو أنه انطلق من موقف مسبق لم يقمه على تحليل موضوعي.

رابعاً: مع احترامنا وتقديرنا في الحزب لكل المناضلين والمجاهدين في حركة فتح وخارجها إلا أننا نحب أن نؤكد على أن كثيراً من الأشخاص الذين طرقت أسماؤهم ووصفت بأنها ذات علاقة تنظيمية بالحزب مثل الأخ غازي الحسيني والحاج خالد مسمار، وهي أسماء نكن لها كل محبة واحترام ونقدر تاريخها الجهادي العريق، مع أنها ليست على أي نوع من أنواع العلاقات التنظيمية بالحزب، وكان على من تداولوا معلومات بهذا الشأن أن يتبينوا ويتأكدوا قبل أن ينشروا كل ما يسمعون.

خامساً: نثني على قول الحاج خالد مسمار والذي نقله محرركم السياسي، والذي أبدى فيه رأيه لمن يقولون بأن فتح ستتحول إلى حزب سياسي، لأننا بدورنا لسنا مع هذا التوجه ولا نظن أن هناك داخل الحركة من يقبل بذلك في ظل استمرارية ظروف النضال الوطني.

سادساً: أما من نقل عنهم محرركم السياسي وصفاً لنا بأننا هاربون من الحركة، فليس لدينا من رد عليهم سوى التأكيد عبر جريدتكم القراء أننا مستمرون في النضال حتى الحصول على كل الحقوق، وإن النضال ليس مقصوراً على حركة فتح ولا على شكل معين من أشكال التنظيم، فكثيرة هي الأحزاب التي خاضت بشعوبها وإلى جانب مختلف فئاتها نضالات تحررية عريقة، وبالتالي فإننا في الحزب ننبذ بكل هذه الأوصاف وندين كل من يحاول التشكيك في استمراريتنا في النضال والجهاد على قاعدة حزبية.

سابعاً: نرفض اعتبار خطوتنا في هذه المرحلة تخريبياً على أحد، والتخريب إنما هو محاولة تصوير حزبنا وكأنه محاولة لتدمير حركة فتح من الداخل، ونحب أن نطمئن من يتصور ذلك بتأكيدنا على أننا حريصون على حركة فتح مثله أو يزيد فمنا من يعرفها وناضل من خلالها قبل أن ينضم هو إلى خلاياها القاعدية.

ثامناً: وأخيراً إننا نربأ بأنفسنا أن ندخل منذ الآن في مهاترات سياسية هامشية قد تضر بشعبنا أكثر مما تنفعه لذلك [illegible] ضرورة توضيح أن محرركم السياسي إذا شن هجومه على حزبنا لأنه خائف على حركة فتح فلا مبرر لتخوفه، وأنه إذا كان فعل ذلك حرصاً على عدم ظهور حزب من حيث المبدأ فكان الأولى به أن يهاجم غيرنا ممن سبقونا، وأنه لو فعل ذلك معارضة لحزبنا بطبيعته العربية الإسلامية، فهذا أمر لا نقبله في صفوف شعبنا المناضل الديمقراطي بطبيعته، كما أننا نحب أن نؤكد أن وجود أحزاب فلسطينية قائمة ليس مبرراً كما أشار البعض لعدم انشاء أحزاب جديدة ما دام الاتفاق على قاعدة الشراكة النضالية قائم ومستمر.

نرجو من جريدة البلاد أن تتحقق مستقبلاً مما تنشره فهي جريدة نعتز بها ونفخر بوجود مثلها في هذا البلد المرابط الصامد.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الناطق باسم الهيئة التأسيسية للحزب العربي الإسلامي "حق"

تعقيب

أثارت قضية الحزب الفلسطيني الجديد "الحزب العربي الإسلامي" الكثير من اللغط بسبب ما أحاطها من غموض وما اكتنفها من تكهنات، ولم تدخل "البلاد" في هذه "المعمعة" بسبب عدم رغبتنا في الخوض في قضية مجهولة بالمطلق بالنسبة لنا، ولا نعرف عنها شيئاً غير ما نشرته بعض الصحف وما تداولته بعض الألسنة من معلومات لا ترقى إلى مستوى التأكيد ولكنها أيضاً من النوع المثير للبلبلة خاصة وأن أحداً لم ينشر أو يعلن اسماً حقيقياً من أسماء مؤسسي الحزب، وقد قيل الكثير ونشر الكثير من الأخبار الموحية بعلاقة هذا الحزب بحركة فتح.

ولأننا، كغيرنا، نعرف قيادة فتح لقد توجهنا إليها بالسؤال عن هذا الموضوع ونشرنا إجابات مثل - كشفت مصادر مطلعة - حسب ما يقول الرد المنشور أعلاه، فالمصادر المطلعة هي القيادات التي استقتنا بآرائها ونشرناها، ولا نعتقد أن السادة محمد جهاد وعباس زكي ومحمد غنيم وغازي الحسيني وخالد مسمار أشخاص مجهولون.

ولأننا، كغيرنا أيضاً، نجهل أسماء السادة مؤسسي وقادة الحزب الجديد، فإننا لم نتوجه إليهم بالسؤال، وكم كنا نتمنى أن يحمل الرد المنشور إسماً واحداً يمكن الإتصال به، لكن الرد والبيان، اختار ابقاءنا غارقين في الحيرة والتشكك.

لقد فهمنا، كما فهم غيرنا، أن هذا الحزب ولد من داخل حركة فتح، واستنتجنا كما استنتج غيرنا، أن هناك تقاربا يصل إلى حد التطابق أحياناً بين أهداف الحزب وأهداف فتح، لذلك لم نستبعد وجود علاقة بين الحزب والحركة، وعلى هذا الأساس توجهنا بالسؤال إلى قادة فتح الذين ردوا على سؤالنا بنفي علاقتهم بالحزب ورفضهم لتصريح أحزاب - أية أحزاب، من داخل الحركة، ولا نعتقد أننا تجاوزنا الموضوعية والمسؤولية الوطنية في نشر هذا الرأي.

أما ما أورده عن تأييد بعض العناصر في فتح لقيام أحزاب بديلة للحركة فإن لدينا معلومات مؤكدة بهذا الشأن، وهي بالمناسبة معلومات معروفة للجميع، وقد استقيناها من أوساط فتح نفسها.

ولأن الأمر حساس وخطير، حسب ما يؤكد الرد، فقد حاولنا استقصاء المعلومات بوسائلنا المتواضعة، وتمكنا من معرفة صانع برنامج الحزب، لكننا لم نتمكن من معرفة اسم شخص واحد يستطيع النطق باسم هذا الحزب أو تمثيله. لذلك ركزنا على زاوية العلاقة المزعومة بين الحزب وحركة فتح أو قياداتها، ولكنكم الآن تنفون وجود هذه العلاقة، فلا نعتقد أن هناك أي مبرر لغضبكم على من نفى هذه العلاقة من قادة فتح، وحيث أنتم تؤكدون على أهمية التعامل الديمقراطي فإننا لا نجد أي مبرر للمز والغمز من قناة الأخ عباس زكي الذي طرح رأياً تقبله الديمقراطية عندما قال أن الداعين إلى حزب هاربون من الحركة، وكان السيد عباس زكي يعني بهذا القول "الداعين إلى حزب من فتح" وهو حر في رأيه سواء اتفقنا معه فيه، أو اختلفنا معه عليه، خاصة وأن تاريخه النضالي الطويل يؤكد حرصه على فتح بمقدار حرصه وغيرته على كل القوى الفلسطينية المناضلة.

هذا بالنسبة لمضمون ما نشر، أما فيما يتعلق باتهامكم المحرر السياسي بمعارضة حزبكم بطبيعته العربية والإسلامية، فإن في ذلك الكثير من التجني والاجحاف، خاصة وأنكم تعرفون هوية هذا المحرر السياسي، بينما لا يعرف هو هوية متهميه.

ومن أجل التأكيد فقط فإن المحرر السياسي إنسان عربي مسلم يغار على عروبته وإسلامه ويتمسك بهما تمسكاً تاماً، وكان الأجدى والأقرب إلى المنطق أن تبادروا للاتصال به والوقوف على رأيه قبل صياغة ردكم هذا، إلا إذا كنتم تشككون في ولاءاته الوطنية والدينية، وهذا حق مشروع لكم، لن يعترض عليه المحرر السياسي.

وفي ختام هذا التعقيب، نؤكد أن "البلاد" ليست طرفاً، ولن تكون طرفاً، في صراع الايديولوجيات، والأحزاب والتنظيمات في إطار الصف الوطني، لكننا أي "البلاد" طرف وستبقى طرفاً في صراع الشعب الفلسطيني مع مغتصبي أرضه وسالبي حقوقه، ونعتقد أننا وإياكم في خندق واحد في هذا الصراع.

سعة الصدر سمة نضالية أساسية، والحوار أهم مقومات الممارسة الديمقراطية التي تدعون إليها، أما الإتهامية فإنها تلغي امكانات التقارب والتوافق وتسيء إلى العمل الوطني في مرحلة أصبح فيها كل شيء واضحاً ومعروفاً.

أبعدنا الله وإياكم عن الغموض والتشكيك، وهدانا إلى سواء السبيل.

ولكم كل المحبة والاحترام

المحرر السياسي

في الرد على فرج الله .. (هذه هي شروط الاجتهاد)

● هبة العزة

السيد رئيس تحرير صحيفة البلاد المحترم، أرسل لكم هذا الرد على مقالة الأخ سليم فرج الله يقيناً من حرصكم على نشر مختلف وجهات النظر، وأود أن ينشر ردي هذا في صفحة «ديمقراطية وديمقراطية».

في البداية لا بدّ من التعليق على رسالة الأخ سليم فرج الله من عدة نواحي أولاً: الآية الكريمة: «وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون» والتي استدل بها على مشروعية الاجتهاد واستخدام العقل، وأنا أضم صوتي إلى صوتك بأن الاجتهاد مشروع، لكنه ليس بالمعنى الذي فهمت، فلو أنك قرأت ما كتبه العلماء عن الاجتهاد لما استخدمت عقلك فيما أنت لست أهلاً لاستخدام عقلك فيه، ولا بد من تنبيهك إلى أمرين مهمين في هذا المضمار، أولهما فيما يسوغ فيه الاجتهاد والثاني في الأهلية للإجتهاد، وهذا بيان للأمرين. أما فيما يسوغ فيه الإجتهاد فلا بد من معرفة القاعدة التالية: «لا مساغ للإجتهاد فيما فيه نص صريح قطعي» والنص يُعنى به أن يكون من القرآن أو السنة النبوية المطهرة، ومثال على ذلك: أنه لا مجال للإجتهاد في عدد جلدات الزاني والزانية غير المحصنين في الآية الكريمة «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة» لأنه نص صريح قطعي، أما الأمر الثاني فيتمثل في أربعة شروط يجب توفرها في المجتهد حتى يُعد مؤهلاً للإجتهاد، وهذه الشروط هي:

أولاً: أن يكون الإنسان على علم باللغة العربية وطرق دلالة عباراتها ومفرداتها وأن يكون له ذوق في فهم أساليبها وعلومها وفنونها، وسعة الإطلاع على آدابها وآثار فصاحتها من شعر ونثر وغيرهما.

ثانياً: أن يكون على علم بالقرآن الكريم، والمراد أن يكون عليماً بالأحكام الشرعية التي جاء بها القرآن الكريم وبالآيات التي نصت على هذه الأحكام وبطرق استثمار هذه الأحكام من آياتها..الخ.

ثالثاً: أن يكون على علم بالسنة النبوية، بأن يكون عليماً بالأحكام الشرعية التي وردت بها السنة النبوية بحيث يستطيع في كل باب من أبواب أعمال المكلفين أن يستحضر ما ورد في السنة من أحكام هذا الباب.

رابعاً: أن يعرف وجوه القياس، وذلك بأن يعرف العلل والحكم التشريعية التي شرعت من أجلها الأحكام ويكون خبيراً بوقائع أحوال الناس ومعاملاتهم..الخ.

والأمر الذي تعرضت له عليه أدلة كثيرة من السنة النبوية ولا نعتقد أنها كلها ضعيفة أو مدسوسة، وقولك أخي بأن السنة جُمعت بعد مائتي عام من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وأنى لإنسان أن يتذكر من كان ساكناً في نفس موقع بيته قبل مائتي عام، قول ليس فيه دلالة البتة على أن السنة النبوية مجرد ظنون وأحاديث مدسوسة واهية، وذلك لأمرين:

أولاً: دعنا نستعرض هذا الدليل «كان عبد الله بن عمر بن العاص يكتب كل شيء يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم، فنهته قريش فذكر ذلك للرسول صلى الله عليه وسلم فقال: أكتب فوالذي نفس محمد بيده ما خرج مني إلا حق». وهذا دليل على أن السنة النبوية كان جزء منها مكتوباً، أما الجزء الآخر فكان محفوظاً في الصدور يتناقله الراوي عن الراوي حتى وصل إلى العهد الذي جُمع فيه، وألفت فيه كتب، وبوبت فيه أبواب.

ثانياً: إن كون الساكن في بيت لا يعرف من هو الذي سكن في نفس بيته قبل مائتي عام أمر طبيعي جداً لأنه ليس من الأهمية بمكان أن يبحث هذا الإنسان أو غيره أو أن يعرف من الذي سكن في بيته قبل مائتي عام، لأن هذا هراء، أما الحديث النبوي الشريف فهو ليس بالهراء أو بالأحرى البحث عنه وتناقله من جيل لجيل ومعرفة صحيحه من سقيمه أمر مهم جداً بالنسبة للمسلمين، وها هو الله عز وجل يصفه بالحكمة حينما يقول «واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة» الأحزاب ٣٤. ويقول أيضاً مدللاً على أهميته: «فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول» النساء ٥٩. والآيات كثيرة في هذا المضمار لا مجال لذكرها أو حصرها هنا.

وها هو الرسول صلى الله عليه وسلم يكلف المسلمين بنقل الحديث وتبليغه فيقول في حجة الوداع «فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامعه» رواه البخاري وغيره انظر الباعث الحثيث الحافظ ابن كثير صفحة (٥). ومع ذلك لم يأخذ العلماء الحديث من دون توثق من صحته فها هم قد حرّروا القواعد التي وضعوها لقبول الحديث وحققوها بأقصى ما في الوسع الإنساني احتياطاً لدينهم فكانت قواعدهم التي ساروا عليها أصح القواعد للإثبات التاريخي وأعلاها وأدقها حتى قلدهم في ذلك العلماء في أكثر الفنون النقلية مثل علماء اللغة والأدب والتاريخ وغيرهم، فهل ثمة مجال للشك بعد ذلك.

وتوفيراً مني للوقت والجهد فإنني آثرت أن لا أرد على أمثلتك واستنتاجاتك التي تخلو من مفاهيم أساسية يجب على كل مسلم أن يكون عارفاً لها خصوصاً إذا أحب أن يناقش في مثل هذا الأمر الحساس. وعلى فرض أن قصة الغامدية قصة مدسوسة كما قلت وهي ليست كذلك فأين تعبت الأدلة الأخرى أهي مدسوسة أيضاً ؟!

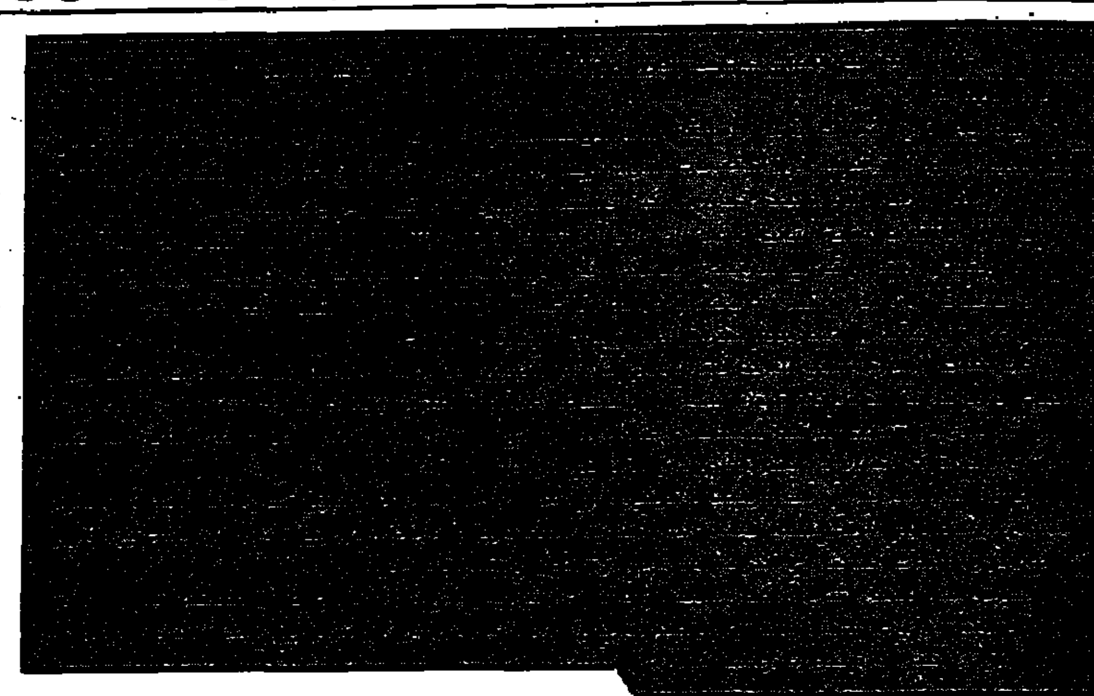
ودعنا بعد ذلك نستعرض هذا الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال: يا رسول الله: إني زنيت، فأعرض عنه، فرد عليه أربع مرات، فلما شهد على نفسه أربع شهادات، دعاه النبي صلى الله عليه وسلم: فقال: أبك جنون؟.. قال: لا. قال: فهل أحصنت؟ قال: نعم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إذهبوا به فارجموه» والآن ألا ترى تشابهاً بين هذه القصة وقصة الغامدية من حيث إعراض الرسول صلى الله عليه وسلم في البداية، ويتساءل المسلم لماذا يا ترى؟ أهي شفقة من الرسول صلى الله عليه وسلم على هذا الزاني؟ أم أنه لا يريد تطبيق الحكم ثم كان التناقض بأن أقام عليه الحد وبالتالي تكون هذه القصة مدسوسة أيضاً ؟! والجواب أخي القارئ يتمثل في قول الرسول صلى الله عليه وسلم: «تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب» أخرجه أبو داود في كتاب الحدود «باب العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان». وقوله صلى الله عليه وسلم «ادرأوا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فإن كان له مخرج فخلوا سبيله فإن الإمام أن يخطئ في العفو خير من أن يخطئ في العقوبة»، وهذا بمعنى أنه إذا وقع اليقين ووصل الأمر إلى الحاكم فقد وجب الحد ولا هوادة ولا رأفة في دين الله، فالرأفة في الزناة هي قسوة على الجماعة، وعلى الآداب الانسانية، وعلى الضمير البشري، وهي رأفة مصطنعة فالله أرأف بعباده وقد اختار لهم الخيرة من أمرهم، والله أعلم بمصالح العباد وأعرف بطبائعهم، فليس لمتشدق أن يتحدث عن قسوة العقوبة الظاهرية، فهي أرأف مما ينتظر الجماعة التي يشيع فيها الزنا وتفسد فيها الفطرة وترتكس في الحمأة، وتنتكس إلى درك البهيمية، «سيد قطب».. ما أحرانا أخي بالرجوع إلى أصول ديننا وفقهنا كي نعلم ما لنا وما علينا، وكي لا نقع في الخطأ الذي يودي بنا إلى نار جهنم حينما نعطل حكماً صريحاً قطعياً باجتهاد من هو ليس بمجتهد في الحقيقة، أو ليس أهلاً للإجتهاد.

والله من وراء القصد

ثورة المساجد

الغرب انتقل من محاربة المسلمين إلى محاربة الإسلام

ايران دفعت ١٤ مليون دولار... و"الاخوان" فرخوا الحركات الصغيرة



الدور الإيراني

وفي هذا السياق يقول الأمريكيون أنه بعد سنة من انتصار الثورة في ايران عقد في طهران مؤتمر كبير حضره زعماء كافة الحركات الإسلامية والعديد من حركات التحرر ومنها الفصائل الفلسطينية، وتقرر في ذلك الوقت أن تقوم طهران بدعم هذه القوى مادياً وسياسياً وعسكرياً. وقد أوفت القيادة الإيرانية بهذا الوعد وانفقت حسب الأرقام الأمريكية ١٤ مليار دولار حتى الآن على شكل منح ومساعدات لحركات التحرر وخاصة الأصولية منها.

ويضيف الأمريكيون أن رجال هذه الحركات يتلقون تدريبهم العسكري في ايران، لكن أغلبيتهم تتدرب على حرب العصابات في معسكرات مقامة في السودان.

ويمضي التبرير الأمريكي إلى القول أن هؤلاء الإسلاميين يعودون، بعد تدريبهم، إلى بلدانهم ليفجروا "حرب المساجد" في بلدان عربية وإسلامية وأمريكية وأوروبية.

ويستعيد الأمريكان مشاهد من هذه الحرب في المواجهة العنيفة التي خاضوها وخاضها الإسرائيليون أيضاً مع المليشيا الشيعية في لبنان، وقد انتهت هذه المواجهة بخروج "المارينز" من لبنان بعد تكبدهم مئات القتلى، ويضربون أمثلة أخرى على هذه الحرب من خلال التذكير بالمواجهة الجارية الآن في مصر بين السلطة والأصوليين والتي سقط فيها الكثير من القتلى والحقت أضراراً مادية كبيرة بقطاعات مختلفة في الدولة المصرية، كما يذكرون بما يجري الآن في الجزائر، حيث تدور حرب شعواء بين قوات السلطة ورجال جبهة الانقاذ الإسلامي.

انشقاق عن الاخوان

تؤكد حركة "الاخوان المسلمين" اعتدالها ورفضها للتطرف، لكن معظم الحركات السرية الأصولية المتطرفة انشقت أصلاً عن الاخوان، ثم استفادت من تجربتها في صفوفهم في مجالات كثيرة وخاصة في مجال استقطاب وتجنيد المتطوعين لتحقيق الثورة خارج بلادهم. ويبدو أن هذه الحركات المتطرفة قد استطاعت الاستفادة من نشاط المتطوعين العرب الذين قاتلوا مع "المجاهدين" لإسقاط الحكم الشيوعي في أفغانستان.

فقد عاد خريجو أفغانستان إلى بلادهم وأصبحوا يشكلون معضلة أمنية بالنسبة لحكوماتهم، وقد كان الرجلان اللذان حاولا مؤخراً إغتيال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي من هؤلاء العائدين.

مصادر التمويل

تؤكد المصادر الغربية أن ايران هي الممول الرئيسي للحركات الأصولية المتطرفة، لكن مصادر مصرية تؤكد في الوقت نفسه أن اثرياء سعوديين وعرباً آخرين يقدمون الدعم المالي لهذه الحركات. وتذهب المصادر المصرية إلى القول أن مجموعات كبيرة من الشباب المسحيين تساهم في دعم هذه الحركات بعد أن اعتنق هؤلاء الشبان الدين الإسلامي عن طريق أعضائها.

وتشير الاستنتاجات بشكل خاص إلى مسلمي امريكا التي يوجد فيها الآن حوالي ١١٠٠ مسجد، أشهرها مسجد الفاروق في ضاحية بروكلين والذي اعتقل فيه الشيخ عمر عبد الرحمن بتهمة المسؤولية عن تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك. وتقول الاستنتاجات أن مسلمي أمريكا هم أكثر الجهات سخاء في دعم الحركات المتطرفة، وهم أيضاً من بين أنشط المسلمين في العالم في الدعوة إلى الدين حيث تتنامى قوتهم ويزداد عددهم يوماً بعد يوم، ويجيدون التحالف مع بعض فئات المجتمع الأمريكي، وخاصة المواطنين السود ذوي الأصل الافريقي.

أي إسلام يريد الغرب

واضح تماماً أن الغرب لا يقبل بوجود الإسلام السياسي ولكنه في الوقت نفسه لا يمانع، بل يبارك وجود الأنظمة التي تعلن انتماءها للإسلام وتتمسك بصداقتها للغرب والولايات المتحدة على وجه الخصوص.

لذلك دعم الأمريكيون حركة "المجاهدين" الأفغان الذين قاتلوا قوات حكومة بلادهم. كما دعموا "حزب الدعوة" وبعض الحركات الشيعية المعارضة للحكم في العراق، ودعموا وما زالوا يدعمون دولاً في المنطقة تعتبر نفسها اسلامية الحكم والتوجه لأنها تحالفت معهم ضد العراق ومستعدة للتحالف معهم ضد ايران وساعدتهم في أفغانستان.

وقد جرى كل ذلك وما يزال يجري بينما يعارض الغرب أي تدخل دولي لحماية مسلمي البوسنة والهرسك ووقف المذابح اليومية التي يسقط فيها الكثير من الضحايا المسلمين على أيدي الصرب والكروات المدعومين من أوروبا الغربية وروسيا. كما أن الغرب لا يخفي تحالفه مع أرمينيا ضد أذربيجان، ولا يخفي رغبته في زوال الحكم في السودان وليبيا.

وربما كانت مفارقة غريبة أن تقف أمريكا وأوروبا قبل سنوات مع الحكم الإشتراكي اليوناني المعارض للسياسة الأمريكية وسياسة حلف الناتو، ضد تركيا التي تعبر قاعدة أمريكية ضخمة وأهم حلفاء الغرب في الشرق الأوسط.

لكن ورغم غرابتها، تكشف هذه المفارقة طبيعة التفكير الأمريكي والغربي إزاء الإسلام والمسلمين.

الإسلام في أوروبا.. أرقام وحقائق

لا يتناسب حجم الوجود الإسلامي في الدول الأوروبية مع حجم التأثير السياسي والاقتصادي للمسلمين في هذه الدول، فرغم وجود أعداد كبيرة من المسلمين في العديد من الدول الأوروبية إلا أنه لا يوجد من استطاع منهم الوصول إلى زعامة حزب كبير أو عضوية وزارة حاكمة.

وهذا الواقع الإسلامي في أوروبا يتناقض بشكل صارخ مع الواقع اليهودي، حيث استطاع اليهود رغم قلة عددهم النسبية الوصول إلى مراكز مرموقة في القيادة السياسية في الكثير من الدول الأوروبية، كما استطاعوا امتلاك مفاتيح التحكم بالاقتصاد الأوروبي برمته.

في هذا العرض الموجز، سنحاول التعريف بأحوال مسلمي أوروبا، آخذين بعين الاعتبار أن الجاليات الإسلامية في تلك الدول تخوض بالفعل معركة دفاع عن النفس ضد التهديد بالافناء أو التنصير أو التهويد.

فرنسا

في عام ١٩٧٠ كان في فرنسا ٢٣ مسجداً فقط، لكن عدد المساجد المنتشرة في جميع أنحاء فرنسا يبلغ الآن ١٢٧٢ مسجداً، بينها ٣٦٤ مسجداً في باريس العاصمة.

كما يوجد في فرنسا اليوم ٨٩٠ رابطة وجمعية إسلامية تمثل أبناء الجالية الإسلامية هناك، والذين تختلف التقديرات بشأن عددهم الذي يتراوح بين ٣ و ٦ ملايين مواطن فرنسي مسلم.

ومن أبرز المؤسسات الإسلامية في فرنسا:

١- مسجد باريس: ويعتبر مسجد باريس المؤسسة الإسلامية الأقدم في فرنسا. وتسيطر مؤسسة مسجد باريس على ١٨٧ مسجداً وعشرات المدارس ولديها ١٥٠ إماماً، وتعمل بميزانية تبلغ أربعة ملايين فرنك سنوياً.

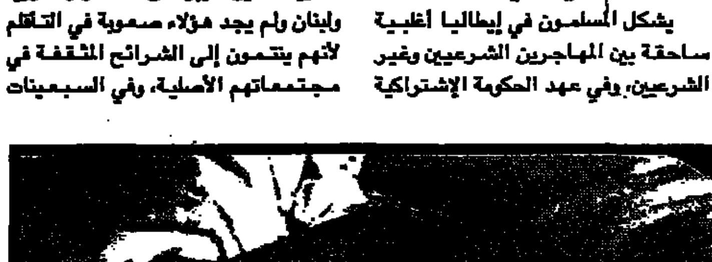
٢- رابطة المنظمات الإسلامية في فرنسا: تأسست هذه الرابطة عام ١٩٧٧، ويرأسها التونسي عبد الله بن منصور، وتسيطر الرابطة على ١٤٩ مسجداً ولديها حوالي ١٠٠ إمام والكثير من المدارس، وتتمتع هذه الرابطة بعلاقات وثيقة مع الحركات الأصولية في مصر وشمال افريقيا.

٣- رابطة الايمان والعمل: ويرأسها عامل البناء التونسي محمد حماني، وتتخذ من مسجد عمر في باريس مقراً لها، وتهتم بنشر الإسلام في الأوساط العمالية.

٤- الإتحاد الوطني الإسلامي في فرنسا: وقد تأسس هذا الاتحاد عام ١٩٨٥، ويسيطر على ١٠٠ مؤسسة تقريباً ولديه مئة إمام، ويرأس هذا الاتحاد فرنسي من أصل تركي هو مصطفى دوجان. ويضم الاتحاد في عضويته الكثير من الفرنسيين الذين اعتنقوا الإسلام.

بريطانيا

يقول الدكتور حليم صدقي أحد زعماء المسلمين في بريطانيا أنه عندما وصل إلى بريطانيا قادماً من باكستان عام ١٩٥٤ كان في الجزر البريطانية خمس مساجد فقط. أما اليوم فإن حوالي ألف مسجد





تتنصب مآذنها في الكثير من المدن البريطانية.

ولا توجد حتى الآن أرقام دقيقة عن عدد المسلمين في بريطانيا، لكن بعض الرسميين الإنجليز يتحدثون عن وجود حوالي مليون مسلم في بريطانيا. إلا أن الدكتور صدقي يعتقد أن هذا الرقم أقل بكثير من العدد الحقيقي للمسلمين الذين يعيشون هناك والذين يقول أن عددهم يتجاوز ٣ ملايين نسمة.

وقد شكل المسلمون البريطانيون برلماناً غير منتخب أسموه "البرلمان الإسلامي" ويرأسه الدكتور صدقي نفسه. ويعتقد السياسيون البريطانيون أن تشكيل هذا البرلمان يعكس الكبت السياسي الذي يعيشه المسلمون في بريطانيا والذين لم يستطيعوا إيصال مسلم واحد إلى عضوية مجلس النواب البريطاني الذي يعج بالأعضاء اليهود رغم قلة عدد اليهود في المجتمع البريطاني.

ويعيش حوالي ثلث المسلمين البريطانيين في منطقة لندن، وثلث آخر في منطقة بيرمنجام الصناعية ويتوزع الثلث الأخير بين ضواحي ليدز ومانشستر وليفربول في شمال انجلترا.

ويمكن القول أن ما يقارب ثلاثة أرباع المسلمين في بريطانيا هم من أصل هندي أو باكستاني أو بنغالي، أما الباقون فقد جاؤوا من قبرص وتركيا وشرق وشمال افريقيا وبعض الدول العربية.

ايطاليا

يشكل المسلمون في إيطاليا أغلبية ساحقة بين المهاجرين الشرعيين وغير الشرعيين، وفي عهد الحكومة الإشتراكية تم تطبيق "قانون مرتالي" الذي يمنح حق اللجوء إلى ايطاليا لكل لاجيء ومهاجر من العالم الثالث. وقد استغل هذا القانون الالاف من المسلمين وقدموا إلى ايطاليا من مختلف الدول.

ولا توجد أرقام محددة بعدد المسلمين في ايطاليا، ولكنهم موجودون في جميع المدن الرئيسية، ويعمل معظمهم في مهن متعبة ولا يقبل عليها الإيطاليون.

ويعاني المسلمون المهاجرون إلى ايطاليا مشكلات كبيرة مع السلطات الرسمية ومع المواطنين الإيطاليين، ويصطدم المهاجرون، ومعظمهم من بلدان المغرب العربي، مع أعضاء المنظمات العنصرية كما يتعرضون المضايقة المتواصلة من قبل قوات الأمن الإيطالية.

وأكثر ما يثير حفيظة المسلمين في ايطاليا، هو التحرش المستمر بالمساجد والذي أخذ بعض الصور البشعة الغاية ومنها هدم مئذنة أحد المساجد لأنها كانت أطول من برج الكنيسة المجاورة.

سويسرا

يعيش في سويسرا حوالي ١٩٠ ألف مسلم، ويتركز المهاجرون من الأتراك والألبان والبوسنة في المنطقة التي تتحدث الألمانية في الاتحاد السويسري، بينما يعيش المهاجرون من شمال افريقيا في المنطقة التي تتحدث الفرنسية.

وقد بدأ المسلمون بالهجرة إلى سويسرا في الستينات وكان معظمهم من الأثرياء الذين هربوا من مصر وسوريا ولبنان ولم يجد هؤلاء صعوبة في التأقلم لأنهم ينتمون إلى الشرائح المثقفة في مجتمعاتهم الأصلية، وفي السبعينات شهدت سويسرا هجوماً كثيفاً من المهاجرين الفقراء وخصوصاً من دول شمال افريقيا.

وفي عام ١٩٧٨ تم بناء أكبر مسجد في جنيف بالقرب من المقر الأوروبي للأمم المتحدة، وقد كلف بناء هذا المسجد زهاء عشرة ملايين دولار دفعها العاهل السعودي.

ويعتبر هذا المسجد أيضاً بمثابة نادي اجتماعي وثقافي ويضم مكتبة كبيرة وفخمة، وتعقد فيه دورات باللغة العربية ويدرس فيه حوالي ٢٥٠ تلميذاً يتلقون علوم الدين واللغة. ويبلغ عدد الأعضاء المسجلين في المسجد ١٥٠٠ عضو، كما تبلغ ميزانيته السنوية ٦٠٠ ألف فرنك سويسري.

وفي مدينة "بيرن" عارض السكان بناء مسجد، لذلك يضطر المسلمون في المدينة إلى الصلاة في منزل مستأجر في حي فقير خلف محطة القطار. أما في زيورخ فقد أقيم مسجد صغير، بينما يصلي المسلمون في باقي المدن في بيوت وشقق.

وقبل أربع سنوات قام عملاء النظام الايراني باغتيال أحد زعماء حركة المجاهدين الايرانية المعارضة، وكان المغدور قاسم رجبي يقيم في حي هادئ في جنيف، وتوترت العلاقات بين بيرن وطهران لكنها سرعان ما عادت إلى طبيعتها، ولم تشهد سويسرا أي حادث مشابه منذ ذلك التاريخ.

المانيا

هناك أكثر من مليوني مسلم بين الثمانين مليوناً المقيمين في المانيا، ومعظم هؤلاء المسلمين (١,٧) مليون من أصل تركي بينهم ٢٠٠ ألف كردي.

وفي انحاء المانيا تنتشر ١٤ مسجداً، وحوالي ألف مكان للصلاة، وأكبر المساجد يقع في مدين "آخن" وهي مدينة كارل الأكبر الذي أقام قبل ١٢٠٠ سنة علاقات طيبة مع الخليفة هارون الرشيد.

وتنشغل سلطات الأمن الألماني بتعقب وملاحقة بعض الجماعات الإسلامية التي تعتبرها متطرفة، وتقدر الأجهزة الأمنية عدد عناصر هذه الجماعات من المقيمين في المانيا بحوالي ثلاثين ألفاً من الشيعة وحوالي ألف سني، ويقع مقر القيادة الدولية للاخوان المسلمين في مدينة "ميونخ" الألمانية.

وقد نشأت حالة شديدة من العداء للمسلمين في المانيا وتم الإعتداء عليهم في أكثر من مناسبة كان أبرزها احراق المنزل الذي كانت تقيم فيه نساء تركيات مما أدى إلى وفاتهن جميعاً، ومما أدى إلى أزمة في العلاقات بين المانيا وتركيا، لكن الطرفين سرعان ما تجاوزا هذا الحادث وعادت العلاقات إلى طبيعتها ويقي المسلمون تحت خطر الإعتداءات اليومية.

الدول الاسكندنافية

يعيش في الدنمارك اليوم حوالي ٥٠ ألف مسلم، وفي النرويج مثل هذا العدد تقريباً، بينما يصل عددهم في السويد إلى أكثر من مئة ألف مهاجر.

وكما هو حالهم في المانيا، فإن المهاجرين المسلمين إلى الدول الاسكندنافية يتعرضون إلى المضايقات والكثير من محاولات الاعتداء عليهم وعلى ممتلكاتهم.

وقد لجأت الدول الاسكندنافية مؤخراً إلى استصدار تشريعات جديدة لحماية المهاجرين إليها، كما استصدرت قوانين جديدة لتنظيم الهجرة والتخفيف من أعداد المهاجرين القادمين اليها.

سيف الإسلام لن يتحول إلى فضة في خواتم الشيوخ

كتب المحرر السياسي

قبل خمسمئة عام سقطت الأندلس، أو سقط المسلمون في اختبارها، وحملت قطعة كبيرة من اليابسة المكتشفة حديثاً إسم "امريكا"، وانطلقت جحافل الجيوش الصليبية من قلب أوروبا إلى الشرق، وبدأت حرب طويلة تتصل فيها نهايات المعارك القديمة ببدايات المعارك الجديدة.

وتوالت المعارك في مراحل لاحقة لتأخذ شكل المواجهات الساخنة أحياناً والباردة أحياناً أخرى بين المرجعيات اللادينية، وظهرت الرأسمالية والاشتراكية وتصارعتا بعنف، وكان العالم كله يعيش هاجس النهايات المتوقعة لصراع المعسكرين الغربي الرأسمالي والشرقي الإشتراكي، بعد أن استطاع المعسكران معاً هزيمة النازية.

وبعد سقوط النمط السوفياتي للاشتراكية وتفكك الكتلة الشرقية انتحرت المرجعية الاشتراكية وتفردت الرأسمالية كمرجعية وحيدة في هذا العالم بعد أن تمكنت من تجديد نفسها والانتقال من الرأسماليات القومية إلى الرأسمالية العالمية، وصاحب هذا التحول تفرد الولايات المتحدة الأمريكية كمرجعية سياسية وحيدة في العالم كله، وأصبح العالم قرية، أو مدينة كبيرة تتمركز امريكا في قلبها وتنتشر الدول الأخرى حول هذا "القلب" مثل الضواحي، منها القريب ومنها البعيد، منها الصغير ومنها الكبير.. لكنها كلها مجرد ضواحي حول المركز. وقد سمي ذلك بالنظام العالمي الجديد الذي بدأت ملامحه بالاستقرار في صيغتها النهائية.

ولأن هذا النظام (النظام العالمي الجديد) يقوم أصلاً على أساس التفرد بالمرجعية، ولأن الإسلام يمثل أهم المرجعيات القادرة على التصدي للرأسمالية، فقد قررت الولايات المتحدة إعلان الحرب على الإسلام السياسي وتحجيم تأثيره في العالم بشكل عام بعد أن وصل إلى عقر دارها واستطاع اختراق المجتمع الأمريكي والمجتمعات الأوروبية.

وترافق الوصول إلى هذه المواجهة العقائدية مع مجموعة من المتغيرات التي أدت إلى تغيير أشكال المواجهة السياسية في العالم، وإعادة صياغة البرنامج السياسي للغرب المهيمن على العالم في ظل النظام العالمي الجديد.

ومنذ نهاية الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي ودول الكتلة الشرقية، بدأ الغرب بالبحث عن بديل لما كان يسميه "الخطر الشيوعي" لكي يستطيع مواصلة برامجه العسكرية، واقناع الشعوب الأمريكية والأوروبية بأنها مستهدفة بالفناء، وأن عليها أن تدعم برامج الهيمنة العسكرية الغربية على الكون، والحروب المفتعلة التي يخطط لها ويشعلها الساسة الأمريكيون في بقاع مختلفة من العالم بحجة حماية المصالح الاستراتيجية للغرب من "الطرف الآخر".

وقد كان العالم الشيوعي هو الطرف الآخر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى أواسط الثمانينات، وبعد زوال هذا "الخطر" كان لا بد للغرب من استحداث "خطر جديد" ووقع الاختيار هذه المرة على [illegible]سلام ليصبح هذا الدين السماوي مستهدفاً بحرب شعواء معلنة، بعد أن نجحت [illegible]حكومات الغربية في اقناع شعوبها بأن الإسلام خطير كالشيوعية، ومثلما نجحت في السابق باقناع شعوبها أن الشيوعية بديل للنازية في تهديد أمن استقرار انعالم.

وقد بدأ الإهتمام الغربي بمتابعة ما يسمونه بالتهديد الإسلامي في أواسط السبعينات، عندما نجح الإسلاميون بالوصول إلى الحكم في إيران، وعندما تنامت قوة الأحزاب والحركات الإسلامية واستطاعت ترسيخ وجودها كجزء حي وفعّال في الواقع السياسي والاجتماعي في معظم دول المنطقة التي ينظر إلى الغرب باعتبارها "اقليما" مهماً في العالم.

وكان لتنامي قوة هذه الأحزاب والحركات أثر بالغ في الإخلال بالكثير من البرامج الأمريكية في المنطقة ككل وفي بعض دولها بشكل أكثر تحديداً. ولعل الفعل الإسلامي السياسي في لبنان كان له أكبر الأثر في تأكيد الرفض العربي والإسلامي للهيمنة الأمريكية على المنطقة، لذلك بادرت الولايات المتحدة إلى تفجير حروب عنيفة ضد الإسلاميين، وهيأت الظروف الموضوعية لاندلاع شرارة المواجهة بين الإسلاميين وخصومهم في الكثير من دول المنطقة. فشهدت سوريا نزالاً عنيفاً بين "الاخوان المسلمين" والحكومة، وانتهت المعركة بسحق الاخوان واقتلاعهم بشكل شبه كامل من الساحة السورية، ثم تواصل التحريض الغربي للحكومة المصرية من أجل قمع الإسلاميين واقتلاعهم واستجاب الحكم المصري، أيام السادات، لهذا التحريض فبدأ بالتضييق على الإسلاميين وحركاتهم الكبيرة، وقد أدت هذه السياسية إلى تفريخ الكثير من المنظمات الإسلامية الصغيرة التي تعتبر متطرفة قياساً بحركة الاخوان مثل "الجهاد" و"التكفير والهجرة" و"طلائع الفتح" وغيرها، وكان فعل هذه المنظمات عنيفاً جداً ووصلت معركتها مع النظام إلى رأس النظام نفسه، فسقط السادات صريعاً برصاص الإسلاميين في حادث المنصة الشهير. وما يزال الحكم المصري في عهد الرئيس الحالي مبارك يخوض حرباً شعواء مع هذه الحركات الأصولية الصغيرة التي أثبتت قدرتها على الوصول إلى معظم رموز الحكم فقتلت رئيس مجلس الشعب وجرحت وزيرين للداخلية وأجبرت ثالثاً على الاستقالة واغتالت عدداً من الكتاب والمفكرين وخططت لاغتيال مسؤولين كبار في الدولة بعد أن حصدت أرواح الكثير من الضباط والجنود ورجال الشرطة والمباحث.

في الوقت نفسه، استطاع الإسلاميون في الجزائر استغلال أخطاء حزب جبهة التحرير الحاكم، وأصبحوا الأكثر قدرة على التأثير في الشارع الجزائري وعلى الفوز بثقة المواطن الجزائري، فبادرت السلطة إلى إتخاذ اجراءات في غاية القسوة لضرب نفوذ "جبهة الانقاذ" وما زالت الحرب قائمة بين الطرفين حتى الآن، وقد حدثت هذه المواجهة في تونس لكن السلطات التونسية استطاعت السيطرة على الوضع وتكثيف نشاط حزب "النهضة" المحظور.

وبينما تجاهر واشنطن في دعمها لبعض الحكومات التي تخوض حروبا معلنة ضد الإسلام السياسي، فإن الأمريكيين لا يخفون تأييدهم للمناوئين لأنظمة قريبة من الإسلام السياسي مثل النظام السوداني المهدد بالحصار والعدوان الغربي.

ويتوقع بعض المحللين الغربيين أن يتحول الموقف الأمريكي من الدعم إلى العداء بالنسبة للمجاهدين الأفغان الذين لم يكن بمقدورهم إسقاط الحكم الشيوعي في بلادهم لولا الدعم اللامحدود من الولايات المتحدة وحلفائها الإقليميين.

لكن وصولهم إلى الحكم ربما يفرض عليهم التنسيق مع أطراف أخرى مجاورة مثل ايران، وربما يظهر من بين صفوفهم كوادر راديكالية لا تعجبها التبعية لواشنطن، وعند ذلك سوف تضطر أمريكا إلى إعلان الحرب على حلفائها السابقين في كابول.

ويستمر هذا العبث الأمريكي في العالم الإسلامي مرة تحت شعار حماية المصالح الاستراتيجية، ومرة تحت يافطة حماية الديمقراطية.

ولا يكتفي الأمريكيون والغربيون بالتعبئة ضد الحركات الإسلامية في الشرق الأوسط لكنهم يخوضون حرباً مشابهة ضد الإسلام في الهند، وفي البوسنة، ويجاهرون بكل وقاحة بأنهم لن يسمحوا بوجود دولة إسلامية في أوروبا رغم تبينهم لقيام واستمرار وجود دولة يهودية في قلب العالم الإسلامي.

باختصار، لا يمكن الفصل بين ما يجري من مواجهات بين الإسلاميين وخصومهم في دول الشرق الأوسط، وبين الاستراتيجية الأمريكية الغربية الحالية القائمة على أساس القضاء على الإسلام الحقيقي الرافض للهيمنة والتسلط في كل العالم، ومحاولة دعم البديل الجاهز المتمثل في النهج الرجعي المتمسح بالإسلام والمالك للقوة المالية الضخمة المحمية بالذراع الغربي والحامية للمصالح الغربية.

لذلك، فإن الغرب يريد الآن كسر سيف الإسلام وإعادة صهر فضته وتحويلها إلى خواتم في أصابع الشيوخ المتخمين.

مدير سجن الجويدة «للبلاد»

أبو شاكوش ليس نزيلاً لدينا (المهدي المنتظر) ليس مهدياً وليس منتظراً!

الموقوفون أمانة لدينا ونعاملهم باحترام

كتب نائل صلاح

عندما توجهنا الى مركز اصلاح وتأهيل الجويدة لتقصي الحقائق حول ما يشاع عن وجود "ابو شاكوش" و"المهدي المنتظر" وراء قضبان الجويدة استقبلنا الرائد محمد احمد المومني مدير المركز واجرينا معه حديثاً وصلنا من خلاله الى احوال السجناء والموقوفين وكيفية تعامل المركز معهم.

حيث قال الرائد المومني ان المركز الذي تم انشاؤه عام ١٩٨٦ وخصص للموقوفين. يحتوي الآن على (٩٣٦) موقوفاً برغم ان استيعابه يصل الى (٦٠٠) موقوف فقط. مشيرا الى ان التهم الموجهة لهم متعددة ومختلفة، الا ان اكثرها جريمة السرقة والمشاجرات والايذاء والمخدرات والقتل والاحتيال والشيكات المزيفة.

واضاف ان المركز يقدم خدمات كثيرة للنزلاء فيتم احضار ارزاق النزلاء من مراكز التموين التابعة للقوات المسلحة، بينما تشرف وزارة الصحة على معالجة النزلاء عن طريق عيادة المركز، بالاضافة الى وجود طبيب نفسي واطباء اخصائيين وصيدلية ومركز للتنمية الاجتماعية وسوبرماركت وكفتريا ومكتبة وصالون حلاقة ومخيطة، كما يوجد في كل غرفة تلفزيون بحيث يتم بث البرامج الاذاعية والتلفزيونية من خلال الدائرة المغلقة.

واشار الى ان المحكمة توقف المتهم لحين اصدار الحكم او اخراجه بكفالة، فيبقى طيلة ذلك الوقت في الجويدة، وعندما يتم اصدار الحكم يحول الى سجن سواقة المخصص للمحكومين.

واضاف الرائد المومني ان البرنامج اليومي للموقوفين يبدأ مع طلوع الشمس وحتى غروبها، فبعد الاستيقاظ يقوم الموقوفون بعمليات النظافة في غرفهم ثم يخرجون لاستنشاق الهواء وممارسة مختلف انواع الرياضة. وبعضهم تكون لديه جلسات في المحكمة فيذهب في الفترة الصباحية. مؤكدا عدم وجود اي اشغال شاقة او اعمال خاصة بالموقوفين.

وبالنسبة لعملية الاصلاح، اشار الى ان هناك صعوبات كثيرة في تطبيق برنامج الاصلاح للموقوفين بسبب ان الموقوف يبقي احتمال خروجه من السجن وارداً في اية لحظة وبالتالي لا نستطيع تقييدهم في برامج معينة.

ونوه الى وجود بعض طلبة التوجيهي حيث يسمح لهم بتقديم الامتحان داخل السجن تحت اشراف لجنة مختصة، مؤكدا عدم وجود احداث دون الرابعة عشرة حيث توجد اصلاحية خاصة بهم، ولكن يقتصر الامر على الاحداث الشرسين الذين لا تستطيع الاصلاحية السيطرة عليهم، فيتم احضارهم الى هنا ووضعهم في غرف خاصة ولكن ليس بمعزل عن البقية.

واشار الى وجود لباس موحد للموقوفين داخل السجن، مع التركيز على النظافة حيث هناك مرافق خاصة تحتوي على حمامات ماء ساخن وبارد وصابون ويتم الاشراف من قبل الضباط لالزام النزيل بالتنظيف، مضيفا انه يتم تصنيف السجناء الموقوفين في مهاجع حيث يحتوي كل مهجع على ثماني غرف ويتم تصنيف السجناء حسب التهم الموجهة ، فلا يتم وضع المتهمين لحوادث السير مع «الزعران» او الموقوفين بقضايا القتل، الامر الذي يريح نفسياتهم ويجعلهم أقرب للتفاهم مع بعضهم البعض.

اما بالنسبة لمعاملة النزلاء، فقد نفى الرائد المومني ما هو شائع بأن السجين يتعرض للضرب والإساءة، مؤكدا انه لا توجد اساءة أو ضرب لأي نزيل، وفي حالة مخالفة النزيل، هناك عقوبات معينة، حيث تشكل هيئة تحقيق ومحاكمة امام مدير المركز عن المخالفة التي ارتكبها، فالمبدأ الاساسي في المركز المساواة للكل واذا حدثت مخالفة يعاقب عليها القانون يتم تحويلها الى المحاكم المختصة، مشيرا الى ان المركز يراعي الحالات الانسانية، فعندما يحتاج احد النزلاء الى نقود، يتم مخاطبة اللجنة الاجتماعية في المركز حيث تصرف له مبلغا معينا وعندما يفرج عن نزيل ولايكون معه نقود ليعود الى بيته تصرف له اجرة الطريق.

وأكد ان جميع الكوادر العاملة في المركز مؤهلة حيث أن أقل مستوى ثقافي موجود هو التوجيهي سواء الافراد أو ضباط الصف أو الضباط، مشيراً الى اجراء العديد من الدورات الخاصة التأهيلية التي تهدف الى التعرف على كيفية التعامل مع النزلاء، ومؤكداً ان الموقوفين امانة لدينا لذلك فنحن نعاملهم بكل احترام.

وحول ما ورد عن القبض على ابو شاكوش اكد الرائد المومني ان أحد النزلاء تزامنت قضيته مع قضايا ابوشاكوش وان النزلاء الموقوفين معه في السجن اطلقوا عليه اسم ابو شاكوش، وعند التحقيق معه من قبل الامن الوقائي تبين انه لا علاقة له بتلك الجرائم التي نسب ارتكابها الى ابوشاكوش.

أما ما أشيع عن المهدي المنتظر، فيوجد في المركز موقوف كان يعمل امام مسجد وتهمته كانت السب على الناس والدولة، وكان في السجن يدعو الموقوفين الى الصلاة ويحدثهم عن الدين، فاطلقوا عليه لقب المهدي المنتظر ولكن حقيقة الامر انه ليس مهدياً ولا منتظراً.

مشيراً الى ان الموقوفين في السجن يطلقون على بعضهم القاباً مختلفة تصبح شائعة عنهم ولكنها في الاساس عارية من الصحة.

دماء القتيل تستجد بالعدالة

أبلغت وزارة الخارجية السيد مدحت حسن بركات قبل اسبوعين بمقتل ولده نايل المقيم في بغداد.

وجاء في البرقية التي تلقتها وزارة الخارجية من السلطات العراقية أن المرحوم نايل مدحت قتل من قبل مواطن عراقي صباح يوم ١٩٩٣/١٢/١٤م وأن سبب القتل يعود إلى أن المغدور كان على علاقة مع شقيقة الجاني حيث قد هربت معه قبل سنة.

وفوجىء والد المغدور بمقتل ولده، كما فوجىء بما ورد في البرقية من أن إبنه كان على علاقة غير شرعية مع شقيقة القاتل في حين أن الحقيقة هي غير ذلك حيث أن المغدور هو زوج شقيقة الجاني منذ أكثر من سنة وقد عقد عليها عقد زواج شرعي حيث كان منكوراً في عقد الزواج وبشهادة زوج عمة المغدور وشقيق الزوجة أن مقدم المهر خمسة آلاف دينار عراقي وأن المؤجل عشرة آلاف دينار عراقي، كما أن المغدور وزوجته أمل كانا يقيمان في بيت عمة الزوجة، والتقطت عدة صور تجمع ما بين المغدور وأنسبائه، كما أنه كان يملك سيارة تكسي في بغداد ويعمل عليها يومياً.

وطالب والد المغدور السلطات العراقية التي خاطبها عن طريق السفارة في عمان بأن تطلع على سير التحقيق وأن تسمح له بإستلام الجثمان الذي لا يزال موجوداً في العيادة العدلية في بغداد.

وذكر والد نايل بأنه علم من قبل شقيقته المقيمة في بغداد حالياً بأن الجاني أقدم على قتل إبنه بعد أن اطلق عليه طلقتين واحدة اصابته في رأسه والأخرى في الكتف كما طعنه مرتين بواسطة سكين في ظهره وكتفه.

سرقوا تمثال مريم العذراء

اشتكى السيد [illegible] الكرادشة ٢٨ سنة [illegible]

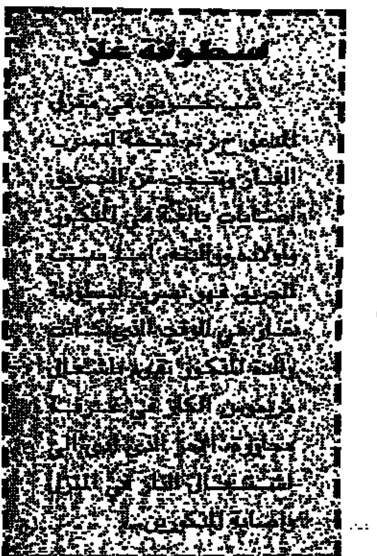
إبتلع الشفرات

أدخل لمستشفى الجامعة الاردنية المدعو (ر.م.ص) وعمره (٢٠) سنة مدعيا اصابته بجروح اثر ضربه نفسه بواسطة شفرات وابتلاعه لشفرات أخرى . وافاد التقرير الطبي ان حالته العامة سيئة، بينما رفض هو الدخول الى المستشفى لتلقي العلاج وخرج على مسؤوليته الخاصة.

وعندما حقق رجال الشرطة معه، قال انه قام بتناول البيتول وابتلاع الشفرات للتخلص من الحياة، والسبب خلاف عائلي مع والده.

والفاعل مازال مجهولاً

ادخل الى مستشفى البشير المدعو طلب عبدالمنعم من مادبا وعمره (١٩) سنة، وجاء في التقرير الطبي ان حالته متوسطة بسبب اصابته بجرح سطحي في مؤخرة راسه واصابته بحالة غيبوبة، في التحقيق مع اصدقائه افادوا بأنه حضر الى منزل المدعو (س.ي) وعمره (٥٠) سنة، وكان في رأسه جرح وبحالة شبه غيبوبة، فقام باخذه الى المستشفى دون معرفة الفاعل ...



الباب الرئيسي لفيلا الكهف

أمينة الوهدان امام باب الكهف

باب الكهف المخصص للأغنام

عجوز تعيش في كهف معرض للسقوط

منتهى القضاة

يولد الإنسان، ويولد معه حب الحياة، وتسري في عروقه أمنيات كثر يتمنى تحقيقها، وإن لم تتحقق كموت ببطء شديد، ويعيش الإنسان وهو يأمل أن تتحسن معيشته ويرتضي حياة هانئة مطمئنة، وطبيعة الانسان البشرية تبحث دوماً عن المسكن والمأكل والمشرب، وهذه ضروريات ثلاث لا نستطيع الغنى عنها أبداً، لذلك يعمل الإنسان ويكافح من أجل الحصول على لقمة عيش بشرف وأمانة، والوصول إلى المكان الذي يأمنه بوائقه وحاجاته.

وعجلون منذ الأزل كانت الدار الفضلى لأهلها والأمانة التي حملها أبناؤها. فأحبوا عجلون وعملوا على ازدهارها فسكنوها، وأطلقوا العنان للعمار فبنوها، وكانت هي الوفية لساكنيها فعشقوها، وأصبحت أغنية العشق التي يرددها أهلها دون ملل أو ضمير. وحينما نُلقي نظرة على عجلون تُدهشنا جبالها الشماء بخضرتها الذائعة وصخورها الرابضة بكل كبرياء، وأهلها الذين يعيشونها بالحب والإباء، عجلون التي سطرت مياهها أعذب الكلمات وأرقها لشاب هناك وهناك.

ومن جبال عجلون إنطلقنا لنجتاز صخورها العتيدة ونبحث عما تخفيه الصخور من خفايا وأسرار خلق بطانتها السمحاء، ولما تجولنا في ربوع عجلون الخضراء عقدت الدهشة ألسنتنا عندما اكتحلت أعيننا بكهف تغزوه امرأة في الأربعين من عمرها منذ عشر سنين.

يقع هذا الكهف غرب مدينة عجلون في أحد الجبال العجلونية الكثيرة ويسمى كهف "عراق وهدان" وتعود ملكيته للمدعو أمين الوهدان وتسكنه شقيقته أمينة، حيث تعيش فيه منذ أكثر من عشر سنوات. أمينة وهدان المرأة الأربعينية تحدثت للبلاد عن حياتها الجبلية في الكهف وقالت أنها تعيش حياتها كاملة داخل الكهف وأنها أعدته للمعيشة من كل الجوانب وقامت بأعداد بناء خاص فيه "للدواب" وقالت أن الغنم الذي تربيه هنا لشقيقها أمين وأضافت أنها أجبرت على الحياة في هذا الكهف لصعوبة الحياة ومتطلباتها وأضافت أمينة أنها تعيش مع العقارب والافاعي التي تعيش عادة في الجبال وأنها قد اعتادت على مواجهة مثل هذه المخاطر وغيرها..

صاحب الكهف أمين الوهدان قال للبلاد أن الكهف قديم وأثري ويقع على مساحة ٩ دونمات وارتفاعه ٣٠ متر والكهف معروف منذ القدم وقد استعمل في فترات سابقة من قبل القوات المسلحة وأضاف أن الكهف وما حوله من صخور معرضة للانهيار وأن صخوره النارية تشكل خطراً حقيقياً على المنطقة السكانية القريبة وبين أن صخة كبيرة قد انهارت في العام الماضي وتدحرجت للاسفل متر وصلت منطقة المجمع وأن الخطر الذي تشكله الصخور المحيطة بالكهف لا زال قائماً وبين كذلك أن المطالبات التي تقدم بها إلى الجهات المسؤولة من أجل اقامة الجدران الاستنادية ذهبت ادارج الرياح وأن الحال القائم ينذر بخطر وشيك. ونحن مال شقيقته التي تسكن الكهف لم يوضح أمين الوهدان شيئاً لكن البلاد علمت بطريقتها ان ظروف الحياة الصعبة والفقر والجهل كانت وراء ذلك. وتؤكد البلاد أن هذه الحياة الكهفية ليست مقتصرة على هذه المرأة فقط فهناك العديدين من ابناء هذا الوطن الذين اجبرتهم الظروف على سكن الكهوف والمغر دون ادنى حد لتامين الضروريات الإنسانية.

لماذا لا تنشر اسماء مزعجي الهاتف في الصحف

طلقوا زوجاتهم واصيبوا بنوبات قلبية بعد مكالمة في منتصف الليل !!

حينما تدفع "الحاجة" الإنسان أحياناً لاقتناء شيء في البيت يسهل عليه أمور حياته اليومية يعتقد أنه أراح نفسه من المعاناة والتعب والإرهاق.. ولكن أن تتحول هذه الوسيلة إلى «نقمة» فإن المسألة تبدو صعبة جداً و المعادلة غير موزونة.

ما دفعنا إلى الحديث عن مثل هذه المسائل هو ما سمعناه مؤخراً من أن أحدهم طلق زوجته التي عاشت معه الحياة بحلوها ومرها (١٦) عاماً.. طلقها بسبب الهاتف.. بعد أن متبرع عابث لكي يعبث بحياتهما عن طريق الهاتف حتى صار الزوج يشك بزوجته ويعتقد أنها على علاقة مع هذا الشخص.. ثم اكتشف بعد طلاقها منه أنها بريئة وأن الحكاية لم تكن سوى إزعاج من شخص فقد قيمه وضميره..

والإزعاج بواسطة الهاتف ليس ظاهرة جديدة.. بل قديمة ويتعرض الكثير من العائلات للمشاكل بسببها، ولكن الجديد في ذلك أن البعض أخذ يستعمل الهاتف كمعول لهدم حياة الآخرين.. ولم تؤدِ كل العقوبات التي نص عليها نظام الهواتف إلى حل جذري لمثل هذه الظاهرة.. في هذا التحقيق إلتقت "البلاد" بعدد من المواطنين.. تسألهم عما سببته لهم الهواتف.. وكيف إستطاعوا أن يقاوموا مثل هذه الظاهرة وإقتراحاتهم حول إيجاد حلول للقضاء على ظاهرة الإزعاج بواسطة الهواتف.. وتبين من خلال هذا التحقيق أن ثمة حكايات طريفة وابطالها الهواتف.

بسام عطية/مواطن من مدينة الزرقاء يقول بأنه يملك هاتفاً في منزله منذ خمس سنوات تقريباً، وخلال هذه الفترة تلقت اسرته مجموعة من مكالمات الإزعاج وخاصة في فترة الليل وقد تسببت لهم هذه المكالمات في القلق والفوضى حتى أنه فكر ذات يوم بأن يفصل جهاز الهاتف بعد غروب الشمس وحتى الصباح، ولكن حاجته للهاتف حالت دون ذلك.

ويقول بسام بأنه تلقى مكالمة قبل ستة شهور بعد الساعة الحادية عشرة ليلاً من مجهول يدعي فيها بأنه يعرف شقيقه الذي يعمل موظفاً في منطقة أخرى وقد جاء للتو من عنده ويخبره بأن شقيقه هذا يرقد في احد المستشفيات بعد أن ألمت به وعكة صحية، وصدقه وسافر في اليوم التالي للسؤال عن شقيقه فوجده على رأس عمله، ولم يصب بأي شيء وأن ما سمعه هو مجرد إزعاج لا أكثر.

ويضيف بسام قائلاً: إن العقوبات التي ينص عليها نظام الهواتف غير كافية لردع المزعجين، فلماذا لا يتم تحويل كل مزعج للقضاء على إعتبار أنه إعتدى على حقوق الآخرين؟

أحمد محمد يوسف مواطن من مدينة الرصيفة قال:كثيراً ما يؤدي الهاتف إلى حدوث مشاكل كثيرة خاصة إذا كانت الأسرة كبيرة، وإن العقوبات التي تفرض على مزعجي الهواتف غيركافية وغير رادعة تماماً.. وأن تشديد العقوبات بحيث تصل إلى الحبس قد يساعد في التخلص من هذه الظاهرة الخطيرة ويقول أحمد يوسف: بالرغم من انني لست نادماً على اقتناء جهاز هاتف في بيتي إلاّ أن هذا الهاتف يقلقني كثيراً خاصة أيام العطل وفي الليل.

ويتذكر السيد أحمد حادثة قبل عامين كانت غريبة نوعاً ما حيث يقول:

بينما كنت عائداً من عملي الساعة الرابعة مساء وجدت زوجتي تنتظرني بالباب ويبدو من ملامح وجهها بأنها قلقة كثيراً، فسألتها عن سبب قلقها فقالت بأن مركز الشرطة في الزرقاء إتصل قبل نصف ساعة وأخبرها بأن على زوجها أن يراجع المركز بسرعة بسبب شكوى تقدم بها مواطن ضده، وقمت على الفور بالذهاب إلى مركز الشرطة لأفاجأ بأن المركز لم يتصل بالبيت وأنني غير مطلوب لأي قضية وعدت على الفور لاكتشف بعد اسبوع أن ابن الجيران هو الذي انتحل صفة رئيس مركز الشرطة وإتصل بالبيت من أجل الإزعاج والتسلية لا أكثر.. حينها فكرت بأن أراقب الهاتف جيداً، وأن أتأكد من أية مكالمة.. ولا تزال الكثير من المكالمات المزعجة تصل إلينا كل ليلة.. ويضيف قائلاً: لا بد من إيجاد علاج لهذه الظاهرة الخطيرة، وذلك من خلال وضع عقوبات شديدة ضد مزعجي الهاتف تصل إلى السجن والغرامة.

حسن أحمد مواطن من مدينة صويلح قال: الإزعاج بواسطة الهاتف يؤدي إلى وقوع مشاكل كثيرة، وكبيرة جداً، فيتحول هذا الجهاز الذي وجد لخدمة الناس إلى نقمة وخراب.

فقبل شهرين فقط إستطعت الحصول على خط هاتف، وخلال هذه الفترة البسيطة تلقيت أكثر من مئة مكالمة إزعاج من قبل مجهولين كان من بينها مكالمة من شخص يدعي فيها أنه يعرفني جيداً مع أنني لا أعرفه أبداً ولم يكشف عن إسمه!!

رندا جبران مواطنة من عمان.. تقول:

كثرت في الآونة الأخيرة مكالمات الإزعاج عبر الهاتف ووصلت إلى حد لا يُطاق أبداً حتى أن البعض أخذ يتفنن في إزعاج الناس ويسبب لهم البلاوي والمصائب خاصة عندما يتعلق ذلك بالأسرة وأسرارها، حيث سمعت مؤخراً أن مكالمة إزعاج تسببت في إصابة شخص بالجلطة بعد أن ورده هاتف يخبره بوفاة والده وبعد ذلك تبين أن الخبر غير صحيح وأن عابثاً أراد أن يسبب الإزعاج لهذا المواطن.

إن هذا يتطلب أن تقوم الحكومة بوضع خطة شاملة للتخلص من هذه الظاهرة الخطيرة وتحويل كل من يُضبط وهو يزعج الآخرين بالهاتف إلى القضاء وحرمانه من الخدمة الهاتفية.

دلال أحمد مواطنة من مدينة إربد.. قالت:

ظاهرة الإزعاج بالهاتف ليست جديدة فهي قديمة، ولكن الجديد فيها أن البعض أخذ يستغل ظروف الناس ويسبب لهم المآسي.

إنني أطالب بتشديد العقوبات على المزعجين وفصل هواتفهم نهائياً على الأقل !!

عاطف القيسي/مواطن من مدينة الزرقاء..

قال:

لقد سبب لي وجود الهاتف الكثير من المتاعب حتى أنني فكرت بالتخلص منه نهائياً بعد أن أصبحت في دوامة حيث لا تمر ساعة واحدة دون أن يرن جرس الهاتف فارفع السماعة وأفاجأ بشخص على الخط يريد إزعاجي لا أكثر، ولا يمكن أن أنسى ما حدث معي قبل فترة حينما كنت نائماً فدق جرس الهاتف بعد الساعة الواحدة صباحاً، نهضت مذعوراً كما نهض جميع أفراد الأسرة، واعتقدت أن هناك أمراً مهماً سأتلقاه عبر هذا الهاتف، فرفعت السماعة وإذا بشخص يخبرني بأن السماء تمطر بغزارة ثم اتبع ذلك بضحكة هستيرية، وبعد ذلك بقي أطفالي يصرخون بعد أن أزعجهم رنين الهاتف.

إن ذلك يعتبر إعتداء على حقوق الناس وحرياتهم وهذا يُشكل جريمة تجب معاقبة مرتكبها بشدة، إذ لا ينفع الإنذار، كما أن تحويل المزعجين إلى القضاء سيخفف جزءاً من هذه الظاهرة التي أصبحت تشكل معاناة لكل مواطن !!.

سالم ناصر/مواطن من مدينة السلط.. قال: مع انني لا أملك جهاز هاتف في بيتي إلا أنني أشعر مع كل شخص يسبب له هذا الجهاز الإزعاج، وأطالب بتعديل نظام الهواتف لتشديد العقوبات على المزعجين ووضع الهواتف التي تصدر عنها إزعاجات تحت الرقابة الطويلة ونشر أسماء مزعجي الهواتف عبر وسائل الإعلام حتى لا يقدم أي شخص على إزعاج الآخرين!!

محمد نصر /مواطن من مدينة عمان.. قال:

سأكتفي بأن أروي لكم حادثة وقعت مع أحد أصدقائي تبرهن لكم أن إزعاج الآخرين بالهاتف جريمة.. فقبل ستة شهور تقريباً فوجئت بأن أحد أصدقائي أصيب بنوبة قلبية نقل على أثرها إلى المستشفى ومكث هناك مدة (٢٥) يوماً، وكان سبب هذه النوبة مكالمة إزعاج وردت إليه بعد منتصف الليل من مجهول يخبره فيها بتعرض شقيقه لحادث سير أودى بحياته، وأغمي عليه على الفور ثم لم يجد من يسعفه بعد أن كانت زوجته تستمع على الخط الآخر وعلمت بالخبر وخرجت من البيت لتخبر أهل زوجها بالنبأ، وانشغل الجميع بالخبر وبقي هذا الشخص مغمى عليه لمدة ساعة، وبعد أن تأكد أفراد الأسرة من أنه مصاب بهبوط حاد في القلب !!.

زهير مصاروة/مواطن من مدينة الزرقاء.. قال: كم سبب لي الهاتف الكثير من المتاعب.. وكم فوجئت أكثر من مرة بأن أقرب الناس إلي وبعض أصدقائي هم الذين يسببون إزعاجي.. لقد قررت اكثر من مرة أن اتخلص من الهاتف.. ولكن حاجتي الماسة له هي التي تجعلني متردداً بإنني اطالب بتشديد العقوبة على مزعجي الهواتف !!

حدث فعلاً في جنوب الأردن

أهالي "غور فيفا" انتظروا خروج الميت من قبره حياً!

حكاية غريبة وقعت أحداثها في جنوب المملكة قبل أسبوعين وبالتحديد في منطقة غور فيفا، وبقي الناس في الجنوب يرددونها لعدة أيام بعد أن شاهد عدد كبير منهم ما جرى هناك.

تقول الحكاية:

أن شاباً من أبناء منطقة غور فيفا خرج من بيته ليلاً هو وشقيقته من أجل البحث عن الذهب والآثار في أحد المواقع القديمة. وقام هو وشقيقته بالتنبيش في قبر روماني قديم، وبعد ثلاث ساعات ونصف تمكنا من فتح القبر الذي كان عميقاً جداً، وبواسطة مصباح صغير دخل الشاب إلى القبر وأخذ ينادي على شقيقته بأعلى صوته بأنه عثر على «الكنز» وطلب من شقيقته أن تهيء نفسها لتناول صندوقين من الذهب.. وفجأة اختفى الصوت بينما كان الظلام يخيم على المنطقة واعتقدت الفتاة أن شقيقها مشغول بإخراج «الكنز» فلزمت الصمت ولكن الإنتظار طال كثيراً، فتلمست الطريق إلى أن وصلت إلى مكان القبر فاكتشفت أن القبر قد ابتلع شقيقها وإنهال التراب فوقه، وأخذت تصيح بأعلى صوتها حتى حضر عدد من الناس وقاموا بإخراج الشاب من القبر وحاولوا إسعافه ولكنه فارق الحياة قبل أن يتمكنوا من ذلك، وتم نقله إلى البيت وفي اليوم التالي تم دفنه في مقبرة القرية وبعد الإنتهاء من مراسم الدفن فتح بيت العزاء واستقبل أهل الميت المعزين.

وبعد ليلة واحدة من وفاته سيطر النعاس كثيراً على شقيقة المتوفي وغفت لعدة ساعات، حيث جاءها في المنام من يخبرها بأن شقيقها لا يزال على قيد الحياة رغم أنه دفن في المقبرة، وأن عليها أن تقوم بذبح ثلاثة خراف فوق قبر شقيقها وتنتظر لفترة قليلة من الوقت ثم يخرج شقيقها من قبره حياً معافى ونهضت الفتاة من نومها على الفور لتحدث أهلها بما رأت في المنام أثناء نومها المفاجيء وذهل الجميع بما سمعوا منها، وأصرت هذه الفتاة على أن تنفذ ما رأت في الحلم بعد أن أيدها بعض الناس ومنهم بعض المثقفين والمتبصرين بالدين، وفي الصباح إشترت ثلاثة خراف وقررت أن تقوم بذبحها فوق قبر شقيقها في ثالث يوم لوفاته حسبما حدد لها في الحلم.

وانتشرت هذه الحكاية بسرعة في جميع أنحاء المنطقة والمناطق المحيطة بها حيث توافد مئات المواطنين بسياراتهم إلى قبر الشاب ليروا بأعينهم كيف سيخرج هذا الميت حياً من قبره، وبدأت ساعة الصفر حينما قدمت الفتاة وقدمت ثلاثة خراف، وقام أحدهم بذبحها فوق القبر، وانتظرت هي ومئات المواطنين لمدة ساعة حدوث المعجزة، وانقضت الساعة ثم تلتها الساعة ثم تلتها ساعة دون أن يحدث شيء، وغادر معظم المواطنين المكان وبقيت الفتاة وبعض أفراد أهلها لفترة من الوقت.

ومرت الأيام دون أن تتحقق المعجزة ولكن الحكاية بقيت مدار حديث الناس في جدهم وهزلهم!!

فياض جرار يحاور ناخبيه

"البلاد" تنظم جولات للنواب في مناطقهم

القادسية : حارة نسيتها الحكومة !!



الزرقاء – خاص

لم يظهر النائب فياض جرار تجاوباً سريعاً مع مبادرة "البلاد" بتنظيم جولة له في احدى مناطق محافظة الزرقاء فحسب بل اظهر حماساً كبيراً تجاه هذه المبادرة واستعد على الفور للجلوس بين ناخبيه والاستماع لشكاواهم.

ولم يكن اختيار "البلاد" للنائب فياض جرار لزيارة "حي القادسية" في مدينة الرصيفة اختياراً عشوائياً فالشكاوى تنهال يومياً من أبناء الحي على سوء الخدمات في المنطقة التي تم انشاؤها حديثاً بعد ازمة الخليج.

في منزل أحد أهالي الحي تجمع ما يزيد عن (٢٠) مواطناً، ويبدو أن أحد المواطنين قد فضل اختيار طقس احتفالي لعرض الشكاوى حيث وقف وسط الجمع وبدأ يقرأ ورقة تختصر مطالب الحي الذي يقع فوق قمة الجبل الشمالي في مدينة الرصيفة.

محمد طاهر غنام الذي القى الكلمة، رحب في البداية بالنائب جرار وبـ"البلاد" ثم عرض المطالب، وقال أولاً: أن هذا الحي بحاجة ماسة إلى مستوصف صحي ومدرسة للذكور ومسجد، ثانياً: أن شوارع حي القادسية بحاجة ماسة إلى سفلتة، حيث مضى على السفلتة المؤقتة أكثر من خمس سنوات وأصبحت حالتها سيئة، ثالثاً: ان بعض مواقع هذا الحي تعاني من ضعف في ضخ المياه كما أن مواقع كثيرة في شبكة المياه أصابها التلف وبالاضافة إلى كون ذلك هدراً للمياه فإنه يسبب الأذى للمارة ويساعد على انتشار الحشرات الضارة كالذباب والبعوض.

رابعاً: أن كثيراً من السكان في حي القادسية يشكون من ضعف التيار الكهربائي مما يؤثر على الاجهزة الكهربائية ويعرضها للتلف، كما أن انارة الشوارع ليلاً في حي القادسية غير منتظمة وكثيراً ما تنقطع، وكما تعلمون فإن انارة الشوارع ليلاً ضرورية جداً وخاصة للعجزة وصغار السن كما أنها ضرورية لمنع الجريمة والحفاظ على الأمن.

وأضاف: إن هنالك مطالبة ايضاً بالعمل على زيادة الخدمة الهاتفية في حي القادسية إذ ان القليل من البيوت وصلتها هذه الخدمة، سادساً: لقد تم ربط معظم مناطق بلدية الرصيفة بشبكة الصرف الصحي عدا منطقتنا وحي الرشيد، سابعاً: قامت مؤسسة النقل بتسيير خطوطها إلى اسكان الأمير طلال وحي الرشيد مروراً بالجبل الشمالي، وإن تلك الباصات غالباً ما تأتي وهي ممتلئة بالركاب ويعاني المواطن القاطن قرب مثلث الجبل الشمالي كثيراً قبل أن يتمكن من الوصول إلى مكان عمله، وعليه فإن أهالي الحي يطالبون بتخصيص عدد من تلك الباصات ينتهي خطها في مثلث الجبل الشمالي ليتمكن الطالب والموظف والعامل من الوصول كل في موعده المحدد.

وآخر المطالب التي ذكرها محمد غنام نيابة عن أبناء حيه هو تفويض الأراضي التي قام المواطنون بشرائها بحجج إلى هؤلاء المواطنين حتى يشعروا بالامان والطمأنينة ويتمكن الفرد المحتاج منهم من الاقتراض من البنوك بكوشان ملكيتها.

وبعد عرض هذه الشكاوى مختصرة امتد النقاش بين الحضور ليأخذ بعداً تفصيلياً أدق: محمد التميمي اخبرنا مثلاً أنه تقدم بطلب خط تلفون منذ عام ١٩٨٢ اما صبحي غنام فقال انه ايضاً قد تقدم بطلب خط تلفون منذ عام ١٩٨٥ ولكن بلا جدوى.

مصطفى سويلم اثار مسألة طريق ياجوز قائلاً: ان الطريق بحاجة إلى توسيع وتعبيد وان ابناء المنطقة يخشون أن لا يتم تنفيذ مشروع الطريق الذي يمر بالقرب من حيهم ويربط مدينة عمان بالزرقاء رغم اعتماد مشروع الطريق في موازنة ١٩٩٤.

وهو على ما يبدو وكما لاحظت "البلاد" خوف مشروع من أهالي المنطقة، حيث تؤكد تجاربهم ومشاهداتهم أن من السهل الغاء أي مشروع بجرة قلم لسبب ما، ويبدو أن حكاية مجمع سفريات الرصيفة الذي لم ير النور تؤكد على ذلك، حيث كان من المفترض بناء هذا المجمع الذي يقع على مساحة تزيد عن (٢٠) دونماً ولكن خلافات بلدية الرصيفة مع مؤسسات حكومية اخرى حول الأرض حالت دون تنفيذ المشروع الذي يخدم أهالي مدينة بكاملها !.

حديثنا امتد ليبتعد قليلاً عن هموم أهالي حي "الرشيد" فقط وأخذ يحتل بعداً آخر هو العلاقة بين النائب وأبناء دائرته.

ولم نبذل كبير جهد لكي نعلم أن المواطنين الذين شاركوا معنا في الحديث يريدون من نائبهم في المرتبة الأولى مساعدتهم في حل مشاكلهم كما بدا واضحاً أن هناك غموضاً في طبيعة مهام النائب ووظيفته التشريعية.

جولتنا مع النائب جرار لم تكتمل بالطبع عند هذا الحد بل هي فاتحة جولات أخرى برفقته ورفقة نواب آخرين ومسؤولين آخرين في شتى المحافظات.

وأخيراً، ودعنا "حي الرشيد" ونحن نتأمل كلمات مكتوبة على أحد جدران بيوت الحي تقول "حارة نسيها الزمن"، ربما تعبر هذه الجملة عن الكثير الكثير من معاناة هذا الحي الذي ازدحم بالسكان خلال سنتين فقط، أي بعد أزمة الخليج.

المعاملات في صندوق المعونة حتى إشعار آخر !!

تلقت "البلاد" مجموعة من شكاوى المواطنين حول تأخر إنجاز معاملاتهم في صندوق المعونة الوطنية، حيث يمر وقت طويل يتجاوز أحياناً السنة دون أن يتم البت في معاملات المواطنين الراغبين بالإستفادة من برامج الصندوق وخاصة في المناطق النائية التي توجد فيها عدد كبير من المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر.

وكذلك فإن إجراءات الكشف والمقابلة وتحديد المساعدة معقدة وتحتاج لوقت طويل يمتد لعدة شهور، وحتى تصل أول مساعدة لمواطن محتاج فإن عليه أن ينتظر لسنة وربما لسنتين !!.

آخر السطر

● عبد الله حمدان

نخب "الراقصة اللولبية"

بينما كان "المحتفلون" بالعام الجديد يشربون الانخاب احتفاءً بمقدمه، كنت أغط بنوم عميق حزناً على العام الذي مضى.

كم تمنيت لو أن النعاس لم يداهمني تلك الليلة، كي أخرج للشارع منتظراً جموع المبتهجين، لأوجه اليهم السؤال التالي: ترى نخب أي شيء رفعتم كؤوسكم هذه الليلة.. ؟ لانتصارنا في وقف الحصار المفروض على الشعب العراقي، أم لنجاحاتنا الباهرة في تجنيب الشعب الصومالي المجاعة وأشياء أخرى...؟

هل شربتم ايها الرفاق نخب الأمن والاستقرار الذي يخيم على "الاوراس" بعد أن قضيتم على الفتنة في بلد المليون شهيد ...؟ أم نخب "الرصاص" الذي "يلعلع" في شوارع القاهرة وأحيائها... أم نخب حلم الوحدة بين الشمال اليمني وجنوبه، الذي ما أن تحقق حتى كان له "الأبالسة" بالمرصاد.

"أجندة" العام الفارط تحمل المزيد من مناسبات جديرة بافراحكم... مناسبات لا يتسع لها المقام، تضاف إلى مناسبات مماثلة في "أجندة" العام الذي سبقه بل العقود التي سبقته، هل نذكركم ببعضها، أم أنكم تفرون منها إلى أوهامكم.

شيء واحد، لا أحد يعاتبكم على الاحتفال به، حتى لو ابتدعتم من الطقوس أغربها واسخفها، إنه السلام الذي تم انتزاعه من عدونا، بعد معركة ضارية من المفاوضات، تراوحت بين المرونة والميوعة في بعض فصولها..

ولولا أنها جرت بعيداً عن أعين الحساد، والفضوليين، لما قدر لها تحقيق النجاحات الباهرة على جبهات الأمن والاقتصاد، والسياحة والتعاون المستقبلي، بما في ذلك السماح برفع الأعلام الرسمية على المباني العامة، وزيادة رقعة الدولة !

وكل عام والفن العربي بمطربيه، وموسيقييه بخير ليظل على أهبة الاستعداد لادخال الفرح إلى قلوبنا، وكي أنسى في غمرة الانبهار الراقصة "اللولبية" وايقاعاتها الساحرة !.

عمال المياومة تحت رحمة المهندسين !!

يتعرض عدد من عمال المياومة في عمان واربد إلى الظلم من المهندسين والمراقبين وأصحاب العمل الذين يتفننون في إيقاع العقوبات الجائرة بحقهم خلافاً لقانون العمل والعمال.

ففي مدينة اربد قام أحد المهندسين قبل أيام بإيقاع عقوبات جماعية على عدد من عمال المياومة الذين يعملون في المشروع الذي يشرف عليه حيث قام بحسم خمسة أيام على كل عامل تأخر عن موعد الدوام ولو لأقل من ساعة كما قام بحسم خمسة أيام على كل من يغيب يوماً عن العمل مع أن القانون ينص على حسم اليوم الذي يتغيب فيه العامل بدون إذن مشروع.

وفي عمان قام صاحب مشروع بحسم جزء من أجور بعض العمال بحجة أن اداءهم كان ضعيفاً !!

"شياح" الرمثا تضيع في الشتاء

<u>تحقيق ميسون عمر وريم الملاح</u>

تعيش منطقة الشياح في مدينة الرمثا اخطاراً دائمة خاصة في فصل الشتاء، حيث تعاني المنطقة من عدم وجود أية شوارع تصل اليها وتؤدي الأمطار إلى اغلاق المنطقة بالكامل خلال هذا الفصل وتتقطع سبل الوصول اليها. وهذا الواقع ادى قبل عامين إلى وفاة الطفل جبر البشابشة غرقاً في الطين لعدم تمكن سيارات الاسعاف من الوصول إلى المنطقة.. أهالي الحي رفعوا استدعاءات أكثر من مرة إلى رئيس بلدية الرمثا إلا أن المشكلة لا زالت قائمة وهم يؤكدون أن البلدية قد فتحت شارعاً لأحد المنازل مؤخراً فيما تغاضت عن حي بأكمله وعن احتياجاته الطبيعية من الخدمات.

وقد قام اهالي الحي مؤخراً بتوجيه مذكرة إلى رئيس البلدية موقعة من معظم الأهالي يطالبون فيها بحل لمشكلتهم العالقة منذ سنين.. البلاد التقت عدداً من أهالي الحي الذين افادوا بأنهم عاجزون عن حل المشكلة لوحدهم وانهم يطالبون بانصافهم واخراجهم من الخطر، مؤكدين أن أكثر من ٣٠٠ انسان يعيشون في هذا الحي وانهم ينقطعون عن العالم خلال فترة الشتاء من كل عام.

علي مفلح الدرايسة قال: إن الحي يعاني من عدم وجود طريق يؤدي إلى منازلهم التي تقع بواد غير عميق، حيث قام هو وأهل الحي بمطالبة البلدية بإنشاء طريق يستطيع به أهل الحي الوصول إلى منازلهم وأضاف أن المنازل في الشتاء لا تستطيع أن تصلها سيارة.

وأشار إلى أن البلدية قامت بإنشاء شارع لمنزل واحد وذلك لوجود من يدعم صاحب هذا المنزل، فيما يطالب الحي بلدية الرمثا منذ سنين عديدة بإنشاء شارع اضافة إلى الحاح الأهالي على إمدادهم بحاوية.. ولكن ليس هناك من مجيب.

فلحة عايش مفلح قالت: إن الاطفال يتعطلون عن مدارسهم في فصل الشتاء وذلك لمحاصرة المياه البيوت وعدم دخول اي سيارة إلى المنطقة والنتيجة رسوب ابنائهم في المدارس. وأضافت أن الكثير من أبناء الحي يتركون بيوتهم في الشتاء.. ويستأجرون بيوتاً ليكونوا قرب الطرق. مضيفة أنه قبل سنتين توفي طفل غرقاً في الطين لعدم وجود شوارع في المنطقة ولم يتمكن الدفاع المدني من إيجاده حتى استطاع غطاس مصري من انتشال جثة الطفل الذي وجد مخنوقاً في الطين

الحاجة أم محمد قالت انهم يدفعون رسوم خدمات دون حصولهم على خدمات من البلدية. فالحي لا يوجد فيه أي شارع ولا حاوية لنفايات منازل الحي. وأضافت أنه ليس عدلاً أن تنشىء البلدية طريقاً خاصاً بمنزل واحد ومنطقتنا تعاني المآسي كل شتاء.. اضافة إلى أننا ننقطع عن الحياة فنصبح بلا طعام، والموظفون ينحصرون في منازلهم أياماً عديدة.. و يظل مرضاهم يعانون في بيوتهم.

الحاجة "فضية حسين سعيد" فرحت بلقائنا وكأنها تحس بفرج قريب قائلة ان الواسطات لا تزال قائمة لذلك لم تصل الينا خدمات البلدية، ونحن لا نريد سوى شارع كي نستطيع أن نكون مع المحيط في فصل الشتاء وتلبي احتياجاتنا، وأضافت أن احدى الفتيات اختنقت من المدفأة في فصل الشتاء الماضي لعدم قدرتنا على ايصالها إلى المستشفى.

إلى المسؤولين نقول لقد توافدت النسوة الينا شاكيات باكيات حال الحي وأهله.. وليس بأيدينا سوى اثارة الموضوع ونوجه سؤالاً إلى بلدية الرمثا: أليست عشر سنوات مدة كافية للاستجابة لمقدمي استدعاء؟

وسؤال آخر لا ننتظر إجابته لماذا يتم انشاء شارع خاص بمنزل واحد في هذه الفترة ويبقى أهالي منطقة وادي الشياح يعانون مدة عشر سنوات ؟

محطة التنقية والمسلخ وبئر المحاسي ثلاثة ملوثات خطيرة في الطرة

حالات مرضية خطيرة بين سكان الوادي والمسؤولون في وادي آخر

ثلاث مكاره صحية كبيرة تزكم أنوف الرمثاويين وتجعل بيئتهم أبعد عن السلامة مسافة أميال. الأولى محطة التنقية في الرمثا والتي تسرب الفائض عن قدرتها الإستيعابية إلى الوادي ليصل إلى الأحياء السكنية في الطرة، والثانية: مسلخ الرمثا الوحيد وحفرته الإمتصاصية تفيض إلى الوادي ذاته، وأما الثالث فهو بئر المحاسي رقم (٥) والذي يفيض هو الآخر إلى الوادي الذي يخترق أحياء الطرة.

في محطة التنقية التقت البلاد بفيصل عبيدات فني المختبر في المحطة فقال: إن المحطة لا تقوم بتسريب المياه إلا بعد تنقيتها.. وفي ظروف طارئة كانقطاع التيار الكهربائي تخرج المياه العادمة إلى الوادي حيث يحتاج العمل إلى وقت للوصول إلى مخرج الحوض، وإغلاق المحبس.

إلا أن مشاهدات "البلاد" في الموقع اثبتت عدم صحة كلام الفني فقد كان خروج المياه من الأحواض إلى غرفة المضخات عن طريق محابس يتم فتحها يدوياً وصولاً إلى ماسورتين تنتهيان خارج المحطة تقذفان المياه العادمة إلى الوادي.

أهالي الطرة يصرخون

الحاجة أم بكر التي تقطن بمحاذاة الوادي الموبوء حيث تفيض المياه العادمة إليه قالت: إن الحشرات المختلفة والجرذان تكثر هنا خاصة في فصل الصيف ناقلة الأمراض والأوبئة، ودلت أم بكر على سوء الحال الذي وصل إليه أهل البلدة بأن انخفضت اسعار الأراضي هناك بشكل كبير بعد إنشاء محطة التنقية فيها.

الطفل معتصم جنايدة مثله مثل اطفال البلدة لا يستطيع اللعب قرب الوادي بسبب الجرذان والروائح الكريهة التي تسبب له احتقاناً في الحنجرة.

جابر سميعان وزوجته تعرضا ونتيجة الحشرات إلى تورم في أماكن مختلفة من جسميهما: وتقدما بشكوى لوزارة الصحة ولا من مجيب.

إسماعيل قرابسة رئيس بلدية الطرة بعث باستغاثات إلى كل من وزير المياه والري ووزير الصحة ومتصرف اللواء والمدراء المعنيين في اللواء ولكن من غير جدوى، وقال إن عملية رش المبيدات الحشرية كلفت البلدية نفقات كبيرة.

المركز الصحي في البلدة تكتم على وجود حالات مرضية علمت بها "البلاد" اثناء جولتها في البلدة ولم يعط أية معلومات بشأنها.

وفيما يتعلق ببئر المحاسي التي رفض مدير سلطة الرمثا التعليق حول خطورتها، فإن المشكلة وحسب ما رواها أحد الفنيين هناك تكمن في إرتفاع نسبة الكبريت حيث وصلت إلى (١٨٠) بينما الحد الطبيعي له (٥٠ – ٧٠) لذلك تضخ المياه إلى الوادي لفترة معينة، وأشار إلى تلويث مسلخ الرمثا لمياه البئر بسبب إنعدام النظافة فيه، إضافة إلى فيضان الحفرة الإمتصاصية قرب المسلخ نحو الوادي، وقد أثر المسلخ والحفرة الإمتصاصية على المياه الجوفية في المنطقة.

وأما مسلخ الرمثا وهو الملوث الآخر هناك فيتكون من غرفة واحدة وصغيرة جداً لأكثر من ٣٠ لحاماً وتخلو من المياه الساخنة.

سائق صهريج نضح في المنطقة قال إنه يسحب المياه العادمة من حفرة المسلخ كل ثلاثة أسابيع مرة واحدة وهذا لا يكفي وتكون المياه العادمة قد فاضت على الوادي، وأحياناً تنتظر البلدية حلول فصل الشتاء لتختلط المياه العادمة مع الأمطار، وأضاف إن الحل يكمن في ربط المسلخ بشبكة الصرف الصحي في محطة التنقية.. هذه هي وبإيجاز ملوثات البيئة في بلدة الطرة.. ويبقى السؤال الذي يجب أن يطرح، لماذا هذا السكوت تجاه هذه المشاكل، ولماذا كل جهة ترمي بالحمل على عاتق الجهة الأخرى.. ولماذا يتهرب المسؤولون من الإجابة على تساؤلاتنا؟؟!!.

وزير الداخلية يرفض حل مشكلة "التكنولوجيا"

ابلغ محافظ إربد وفد طلبة العلوم والتكنولوجيا قرار وزير الداخلية بعدم تسيير حافلات جديدة لمعالجة مشكلة المواصلات من وإلى الجامعة.. وتعود مشكلة المواصلات في جامعة العلوم والتكنولوجيا إلى أكثر من سنتين، فبعد أن توسعت الجامعة بأقسامها المختلفة وازداد عدد العاملين فيها وعدد الطلاب بدأت مشكلة التنقل من وإلى الجامعة بالظهور ولم تلقَ بعد أي حل لها حيث تقوم أجهزة الأمن في كل يوم بمعالجة التنقل عبر الفرض على حافلات من خطوط أخرى لنقل العاملين والطلاب خاصة في ساعات بدء وانتهاء الدوام. الطلاب في الجامعة يقولون من المشكلة انها واضحة وضوح الشمس، وانها تكمن في احتكار الجمعية مالكة الحافلات لخط الجامعة إربد ويؤكدون أن الجمعية لم تحفظ أمانة خدمة هذا الخط الذي منح لها وأن الوقت قد حان للسماح للشركات الأخرى بالعمل على هذا الخط لحل مشكلة المواصلات. ويؤكد الطلاب أن الجمعية تقف وراء منع أية حلول حتى تبقى مسيطرة على الخط وملكيته غير أبهة بمشكلة الطلبة والعاملين، ويطالب الطلبة كافة الجهات بالتدخل والاطلاع على حجم المشكلة التي أصبحت هاجس الجميع.

ويضيف الطلبة أن وعود كافة المسؤولين لحل المشكلة قد ذهبت ادراج الرياح وأنهم مصرون على ايصال صوتهم للجميع، وقد امتد عمل الطلبة من أجل المشكلة إلى حدود مختلفة ففي ١٩٩٣/١٠/٩ اصدروا بياناً جاء على خلفية لقائهم مع محافظ إربد الذي وعدهم وعداً قاطعاً بحل المشكلة من كافة جوانبها خلال أربعة اسابيع، وبعد مرور المدة المحددة قام وفد من الطلبة بدعوة المحافظ ومدير شرطة إربد ورئيس الجمعية المسؤولة عن الخط إلى لقاء مفتوح مع الطلبة واطلاعهم على الاسباب التي تحول دون حل المشكلة وتمنع تسيير باصات جديدة على الخط، إلا أن مدير مكتب المحافظ قام باستدعاء وفد الطلبة للقاء مع المحافظ من أجل التنسيق أولاً حول هذا اللقاء.

وعند ذهاب وفد الطلبة إلى المحافظة اعتذر المحافظ عن لقائهم، وابلغهم المدير أنهم لن يتمكنوا من لقائه قبل شهر، وعند سؤالهم عن قرار المحافظ بتسيير ٢٨ حافلة جديدة على خط الجامعة لانهاء المشكلة اجابهم أن وزير الداخلية رفض هذا القرار وفي ضوء ذلك عاد وفد الطلبة إلى الجامعة واطلع الطلبة على قرار المحافظ من أجل الاستعداد للتحرك القانوني الذي يفضي إلى حل مشكلتهم وفي ضوء ذلك وقبل اتمام الاستعدادات قام المحافظ بدعوة وفد الطلبة واخبرهم ان المحافظة عازمة من جديد على حل المشكلة وأنها قامت باتخاذ اجراءات منفصلة خاصة بالجامعة تقضي بتسيير خطوط دائمة ومنافسة بحيث لا يكون للجمعية المحتكرة للخط سلطة عليه، وقال بأن هذا القرار جاهز وأنه قيد الطباعة فقط ووعد ان يتم ذلك خلال اسبوع، وأنه سيقوم برفعه إلى وزير الداخلية أما ردفعل الطلبة فقد جاء كما يلي: الانتظار لحين الانتهاء من طباعة قرارات لجنة السير في إربد ومراقبة الوضع عن كثب إلى حين الوصول إلى نتائج وفي حال عدم الحل فإن الطلبة يؤكدون انهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي.

فنون ☆ فنون ☆ فنون ☆ فنون ☆ فنون ☆

حسن إبراهيم: جني يعشق جنية

ما يليق لسمعة لا يليق لمرزوق!

فنون
فنون

حديثنا مع الفنان الكوميدي "حسن إبراهيم" كان فيه الكثير من الصراحة.. فيما كان معظم الذين التقيناهم.. يميلون إلى المجاملة.. كان "حسن إبراهيم" صادقاً ومتدفقاً.. وعفوياً مثلما كان حريصاً على أن يجلو اراءه بوضوح.. وأن يقول هواجسه في الفن والحياة.. لنكتشف في حوارنا معه.. انه انسان على قدر عالٍ من الشفافية والوعي.

البلاد: ما الذي يشغل الفنان "حسن إبراهيم" هذه الأيام غير عروض مسرحيته «هاي اميركا» طبعاً ؟!

حسن إبراهيم: أنا مشغول بالمسرحية "فقط" لكن في بداية السنة وبعون الله، سأعمل على تقديم "نص" جديد.. لمسلسل كوميدي.. واتمنى أن يكون بالمستوى اللائق وبالمستوى الذي اطمح اليه كـ"حسن إبراهيم" من حيث المستوى الفني.. ومن حيث القيمة الفكرية.

البلاد: مسرحيتك "هاي اميركا" التي تعرض منذ فترة في أكثر من مكان.. كيف تنظر اليها بعين الناقد ؟!

حسن إبراهيم: لقد حاولت في هذه المسرحية أن أقدم مسرحاً كوميدياً شعبياً محترماً.. مسرحاً لا يستخف بعقول الناس.. ولا يسعى لإضحاك فئة قليلة من الذين لا يفقهون شيئاً في الكوميديا أو الفن.. لقد امضيت اكثر من أربعة شهور.. مع الكاتب "محمد الشواقفة" ونحن نعد لهذه المسرحية.. لنخرج بصورة مرضية إلى حد ما.

البلاد: ولكن ألا ترى أن مساحة دور «موسى حجازين» كانت اكبر من مساحة «حسن إبراهيم»؟!

حسن إبراهيم: هذا صحيح.. ولكن كما تعلم ان شخصية "موسى حجازين" هي شخصية "سمعة" وما يليق "لسمعة" لا يليق "لمرزوق".. بعض اللوحات التي قدمت في المسرحية.. وقدمها "موسى حجازين" لا تناسب "حسن إبراهيم" لا تناسب رؤيتي للفن.. أو الكوميديا ولا تناسب شخصية "مرزوق" الشخصية «الناقدة» التي تطرح شيئاً مهماً من خلال اللوحات.. كنت تلاحظ أن بعض المواقف لا تناسبني.. بأي شكل من الأشكال.. وهي مناسبة كثيراً لشخصية "سمعة" لم تكن هناك أي لوحة كاملة "لسمعة" مناسبة لي.. أو أتمنى أن أؤديها.

البلاد: في بعض "اللوحات" كانت هناك مواقف تميل إلى التهريج.. خصوصاً من زميلك "موسى حجازين" وهذه المواقف لم تخدم فيما اعتقد المسرحية.. فما رأيك ؟

حسن إبراهيم: اوافقك أن هناك بعض المواقف في بعض اللوحات المسرحية.. لم تكن بالمستوى الذي أتمناه ولعلك لاحظت أنني لم انزلق إلى هذه المواقف.. ولعلني حاولت أن الفت انتباه "موسى" اليها.. لكن الله يسامحه !!

البلاد: هذا يقودنا إلى سؤال.. عن رأي الفنان "حسن إبراهيم" بالمسرحيات الأردنية.. وكمتفرج كيف تنظر إلى المسرحيات الكوميدية المعروضة حالياً؟!

حسن إبراهيم: ربما تروق لي بعض الاشياء.. ولكن اقولها وبصراحة خمسة وسبعون بالمائة لا يروقني ولا يعجبني.. انني أتمنى على الزملاء أن يرتقوا بالفن الكوميدي «مش كل واحد حافظ له كلمتين» مكيف على حاله من خمسة عشر سنة ويعتقد أن هذه هي الكوميديا، وهذا هو بالتالي الفن، الكوميديا بحاجة إلى خفة دم، بحاجة إلى حضور رباني وبحاجة إلى موهبة واجتهاد.

البلاد: هذا يعني ببساطة أنك غير راض عن مستوى الكوميديا في الأردن، وبالتالي عن مستوى الذين يقومون باداء أدوار الكوميديا.

حسن إبراهيم: نعم.. أنا غير راض عن المستوى.

البلاد: إذن دعنا نسألك من يعجبك من "الكوميديانات" الأردنيين ؟!

حسن إبراهيم: يعجبني جداً "غسان المشيني" إنه كوميدي رائع وموهوب.. كما يعجبني "ربيع شهاب" "ربيع" ممثل كوميدي إذا التزم بالنص واقول له.. انت جيد.. ولكن عليك بالإلتزام.. إذا الناس البسطاء في هذا المجتمع "ضحكوا" من الشخصية أو على الشخصية فهذا لا يعني أن "المسلسل" جيد.. ولا يعني بالتالي أن العمل الفني قد نجح.. فهؤلاء الناس لا يفقهون شيئاً في الكوميديا.. كل ما يهمهم أن يضحكوا.. نحن يجب أن نرتقي بهم.

البلاد: الفنان حسن إبراهيم انت تحظى بجماهيرية كبيرة بين الناس، وإن شعبيتك الواضحة.. بصراحة.. هل كنت تتوقع أن تصادف هذا النجاح في حياتك الفنية ؟!

حسن إبراهيم: بصراحة لم أكن أتوقع أن يكون لي هذا الانتشار.. على المستوى العربي.. وعلى المستوى العالمي ايضاً

البلاد: المستوى العالمي ؟!!

حسن إبراهيم: نعم.. عرض علي أن أمثل في أميركا.. وفي مسلسل كوميدي مكون من ثلاثين حلقة.. وقد وقع الاختيار علي.. من بين جميع الفنانين العرب.. فانا كما تعلم أكتب وأغني وألحن.. وأمثل كوميدي وتراجيدي.. وربما لو كان لدينا هنا في الأردن صناعة سينمائية لكانت لي أعمال سينمائية كثيرة.

البلاد: الفنان "حسن إبراهيم" لو نخرج قليلاً إلى إطار آخر من الأسئلة..

حسن إبراهيم: تفضل

البلاد: ما هي أكثر اللحظات إزعاجاً بالنسبة لحسن إبراهيم؟

حسن إبراهيم: أكثر اللحظات ازعاجاً أن يأتي شخص ويطرق الباب.. دون موعد سابق ودون استعداد من قبلي.

البلاد: هل يحدث هذا كثيراً؟

حسن إبراهيم: نعم.. اليوم حدث مرتين.

البلاد: "هل نحن أزعجناكم" ...

اجاب ضاحكاً.. لا انتم لم تطرقوا الباب/أنتم طرقتم التلفون".

البلاد: تلفونات الازعاج، هل تتلقى الكثير منها، وكيف رد فعل أهل البيت عليها خصوصاً إذا كانت من المعجبات ؟!

حسن إبراهيم: لا يخلو الأمر.. من تلفونات ازعاج واعجاب.. في البداية كانت الأمور على شيء من الصعوبة بالنسبة للبيت.. لكنهم بعد ذلك اعتادوا على الأمور وأصبحت عادية.

البلاد: هل تتذكر لنا موقفاً تراه ظريفاً أو مميزاً.. أو جارحاً بصورة من الصور ؟!

حسن إبراهيم: يا سيدي.. لكثر المواقف "سخرية" ولعلها سخرية سوداء أن اختي متوفية وتركت وراءها خمسة عشر طفلاً.. وأنا في غاية الألم.. وطايلها بايدي من الثلاجة، يوقفني شرطي سير، وهو يعلم ما أعانيه ليسألني «ما هي آخر نكتة» أليس هذا موقفاً ظريفاً وربما مضحكاً!! وشر البلية ما يضحك..

ويستشهد.. في خلال عشرة أيام فقدت أمي وأبي.. ويأتيني تلفون يسألني صاحبه عن آخر نكتة.. فأجيبه أنا متأسف.. ولكن آخر نكتة "فقدت أمي وأبي في عشرة أيام".

البلاد: يبدو أن الأمور سوف تتحول إلى شيء من "الميلودراما" فدعنا نطلب الرحمة للذين ماتوا.. ونسأل حسن ابراهيم عن رأيه في مسألة الخروج عن النص ؟

حسن إبراهيم: الخروج عن النص هستيريا عظيمة "والخروج عن النص بحاجة إلى نص" وليس بمقدور أي فنان أن يخرج عن النص ويكون موفقاً.

البلاد: الفنان "حسن إبراهيم" نود تعريفاً للمصطلحات التالية:

حسن إبراهيم: تفضلوا

الكوميديا
مسخرة الأمور.. بطريقة كوميدية

المرأة
أخطر شيء في حياتي هي المرأة

الابيض
انقشاع الغمة

البلاد: حسن إبراهيم الانسان ماذا يقول لـ "حسن إبراهيم" الفنان ؟!

حسن إبراهيم: أقول هذا البيت من الشعر:

من قصص حياتك الفنية
جنيٌ يعشق جنية

وأقول له.. لقد عشقت الفن.. وها أنت على أبواب الخمسين.. فما في النتيجة لقد تعنيت كثيراً في الوسط.. حتى استطعت أن تصل إلى ما وصلته «ولو كان حسن ابراهيم في غير هالبلد.. لكان هناك ١٢٥ حسن ابراهيم»

البلاد: ولكن نحن راضون "بحسن إبراهيم" واحد.. ونرجو له الصحة دائماً ومزيداً من العطاء.. ونقول له ولكل الفنانين كل عام وأنتم بخير.

حسن إبراهيم: دعني ايضاً أقول لهذا الاسم الجميل "البلاد" وما يحمله من معاني كل عام وأنت بخير أيتها "البلاد" وكل عام وأنتم بخير يا رئيس "مجلس الإدارة" ويا "رئيس التحرير" ويا كل العاملين في "البلاد".

التلفزيون.. والترجمة.. والإختيار

كثيرة هي الشكاوى والتساؤلات.. حول مستوى الترجمة للافلام والمسلسلات في القناة الثانية للتلفزيون الأردني.. فاحياناً يتجاهل التلفزيون تثبيت ترجمة بعض الجمل ويسقطها من حسابه.. وفي أحيان كثيرة.. لا تعبر الترجمة بشكل دقيق.. عما يرد في المسلسل من حوار !! باختصار الترجمة بحاجة إلى اهتمام أكثر.. حتى لا يكون المسلسل أو الفيلم في واد والترجمة في واد آخر.

ويتساءل الكثير من المشاهدين الذين هاتفونا.. ونشاركهم في تساؤلهم عن المقياس الفني في اختيار بعض الفقرات أو المقابلات في البرامج التلفزيونية، خصوصاً حين تتكرر بعض الوجوه بشكل ملفت.. دون أن تكون لها قيمة فنية أو فكرية تستلزم هذا التكرار.

محمد خير وأغان جديدة

الفنان الأردني محمد خير، انتهى من تسجيل عدة أغان جديدة، وهو بصدد تصويرها للتلفزيون. بعض هذه الأغنيات، من كلمات أحمد قنوع، والحان سعيد قطب.



كلمة ونص

التلفزيون الأردني.. والجهل

في الوقت الذي ينتج قطاع الانتاج في التلفزيون المصري.. أعمالاً مميزة تتناسب والدور والرسالة التي يحملها – أو ينبغي أن يحملها – تلفزيون رسمي يمثل في حقيقته وجهاً مهماً من وجوه البلد الثقافية والفكرية.. نجد "تلفزيوننا" العتيد.. يصر على تقديم نماذج "مشوهة" لاعمال فرض علينا أن نشاهدها.. وأن نبتلي بسماجتها ورداءة مستواها.. فنياً وتقنياً.. هذا إضافة إلى التكرار الممل في المواضيع المطروحة !!.

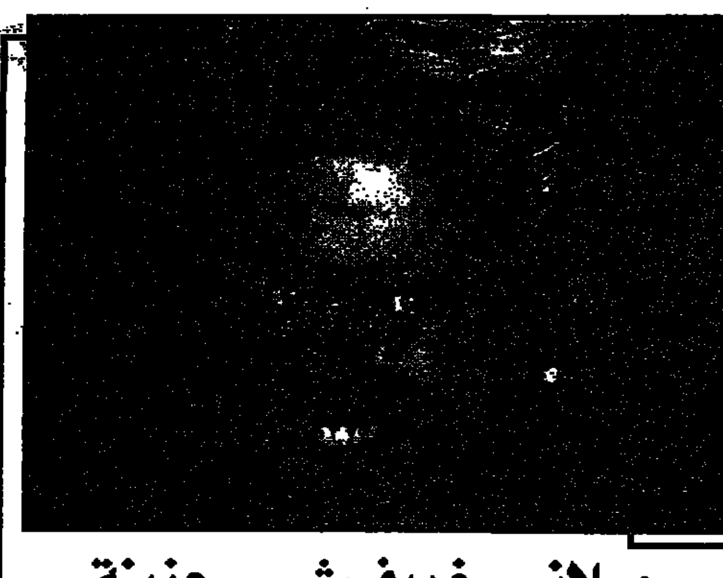
ففي الوقت الذي يقدم لنا قطاع الانتاج – في مصر – مسلسلاً ملحمياً رائعاً ومحترماً كـ "ليالي الحلمية" يقدم لنا تلفزيوننا "رعاه الله" مسلسلاً مملاً ومميتاً.. اسمه "اجيال" ويا لها من أجيال !!.

طبعاً ... لسنا هنا في مجال المقارنة .. لا ننا لو اردنا ذلك .. لطال الامر .. ولان المقارنة في –الاساس– ربما تكون غير منطقية .. في ظل المعطيات المتباينة في اكثر من جانب..

ربما تضحكون معي.. حين تتأملون برنامجاً تلفزيونياً اسمه «ربوع الوطن» أو «ربوع بلادي» الحقيقة انني نسيت الاسم.. ليس بسبب المقدمة الموسيقية التي لا توحي بأي شكل من الاشكال بحقيقة البرنامج !! بل لأن "المعد" والمخرج وربما مقدمة البرنامج.. لم يكلفوا انفسهم عناء اطلاع المشاهد على "ربع" من "ربوع الوطن" إلا إذا كانت "ربوع" تعني إيقاف مجموعة من الشباب.. ليقوموا باداء بعض الأغاني "الخليجية" التي مللنا سماعها.. والتي لا علاقة لها "بالوطن" ولا "بالربوع".

ترى هل كلف أحد من المشرفين على البرامج في التلفزيون نفسه عناء مشاهدة هذا البرنامج وغيره.. وهل كلف أحدهم نفسه عناء مراجعة المادة المقدمة في هكذا برامج.. خصوصاً "الاغاني".. هذا إذا كانت لديهم معرفة.. وثقافة تتيحان لهم "التقويم" لأن ما نشاهده.. لا يدل على عدم الاهتمام فقط.. بل وربما دل على درجة من الجهل عالية.. وكل عام وانتم بخير.

محمود رواشدة



ميلاني غريفيث.. حزينة

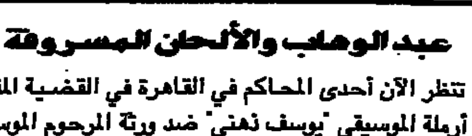
"ميلاني غريفيث" النجمة الأمريكية التي لمعت في منتصف الثمانينات.. ووصلت قمة شهرتها حين أسند اليها المخرج "سيدني لوميت" دور البطولة في فيلم "غريبة بيننا" "ميلاني" التي تمتلك وجهاً طفولياً بريئاً.. وصوتاً طفولياً ايضاً.. منزعجة من ذلك.. رغم أن هذه الملامح الطفولية.. هي التي صنعت شهرتها – ولكي تخرج من هذا الإطار، إطار الأدوار البريئة والناعمة، فقد قامت أخيراً بدور فتاة شريرة، في الفيلم الذي حمل اسم "متنكر للقتل" أما حلم هذه الفنانة لهذا العام، فقد اجابت عليه حين وجهت اليها شبكة السي بي اس سؤالاً عن حلمها.. قالت سأظل حزينة إلى أن أحصل على الاوسكار، نحن نتمنى أن تحصل هذه النجمة على الأوسكار لأنها تستحقه، وحتى لا تظل حزينة !!.

مادلين في الطريق إلى ايلات

الفنانة اللبنانية "مادلين طبر" تستعد الآن وبعد النجاح الكبير الذي حققته كممثلة في مصر.. لتصوير المشاهد الأخيرة من فيلم "الطريق إلى إيلات" الذي يقوم ببطولته إلى جانب "مادلين" عزت العلايلي.. ونبيل الحلفاوي.. من المعروف أن بعض مشاهد هذا الفيلم قد تم تصويرها في خليج العقبة.

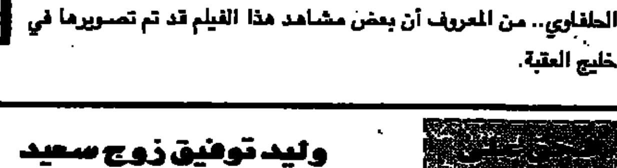
طعمية بالشطة

النجمة "ماجدة نور الدين" التي بدأت بطولاتها السينمائية المطلقة.. بفيلم "الدكتورة منال ترقص" حيث لم يصادف هذا الفيلم نجاحاً يذكر ولكنه – كما قالت لنا – جعلني ممثلة مطلوبة، وتضيف لكن جمهوري سيتفاجأ ويفرح كثيراً حين يشاهد دوري في فيلم «طعمية بالشطة»..



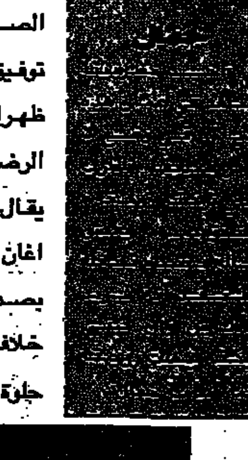
عبد الوهاب والألحان المسروقة

تنظر الآن أحدى المحاكم في القاهرة في القضية المقدمة من أرملة الموسيقي "يوسف نهني" ضد ورثة المرحوم الموسيقار عبد الوهاب.. وذلك بتهمة سرقة الحان. حيث تدعي أرملة "يوسف نهني" أن عبد الوهاب.. قد نسب أربعين لحناً من الحان زوجها لنفسه.. وبذلك فهي تطالب بالتعويض، المحكمة من جهتها عينت مجموعة من الخبراء في الموسيقى والغناء للتأكد من صدق الدعوى.



وليد توفيق زوج سعيد

يبدو أن لا صحة للأنباء التي تناقلتها بعض الصحف.. عن خلافات بين النجم المطرب "وليد توفيق" وزوجته ملكة الجمال "جورجينا رزق" فقد ظهرا كثيراً في القاهرة مع بعضهما.. وعلامات الرضا والسرور الواضحة عليهما تنفي ما يمكن أن يقال عن سوء تفاهم.. النجم الذي يعد الآن لاطلاق اغان جديدة من ألحانه. بمناسبة العام الجديد.. قال بصدد هذه الشائعات.. حبي لزوجتي يجعل أي خلاف مهما كان كبيراً بيننا ينتهي بابتسامة وكلمة حلوة.. أقولها أنا أو تقولها "جورجينا".



جابرييل الأسطورة القادمة

الفنانة العالمية "جابرييل أنور" ذات الأصل العربي.. كما هو واضح من اسمها.. تقوم هذه الأيام ببطولة الفيلم الكوميدي "الحب اوالمال" الذي يلاقي نجاحاً جماهيرياً ساحقاً في أمريكا.. هذه الفنانة ذات الوجه الجميل، والملامح المعبرة، يتوقع لها أرباب السينما في هوليوود، أن تكون اسطورة من اساطير السينما.

منى عبد الغني.. باختصار

المطربة والممثلة الشابة "منى عبد الغني" ظهرت بتسريحة وشكل مختلف عما عهده الجمهور. فقد بدت أكثر نضوجاً بعد قيامها بأول بطولة سينمائية مع "أحمد زكي" في فيلم "الباشا" .."منى عبد الغني" تحدثت عن امالها وطموحاتها.. وقالت.. انني انسانة بسيطة جداً.. وأم لطفلة هي كل حياتي.. وزوجة للعازف "شريف سلامة" هذا انا باختصار.

اغان جديدة لـ (هاني شاكر)

المطرب "هاني شاكر" يستعد بداية هذا العام الجديد، لطرح "البومه" الغنائي الجديد الذي سيضم ثمان اغنيات.. الأغاني الثماني موزعة الحانها بين حلمي بكر، وصلاح الشرنوبي، وهاني شاكر نفسه.

صابرين.. على بلاطة

النجمة الشابة "صابرين" مشغولة بتصوير أكثر من مسلسل للتلفزيون ومرتبطة ايضاً بعروض مسرحية «على بلاطة» التي يخرجها الفنان «محمد صبحي».. لذلك فقد اعتذرت عن القيام بدور البطولة الذي عرض عليها في أحدى المسرحيات.. رغم أن الأجر المدفوع لها كان مغرياً جداً جداً.





اعــلان الى مساهمي شركة
البنك الأردني الكويتي المساهمة العامة

ترجو إدارة شركة البنك الاردني الكويتي المساهمة من السادة المساهمين المذكورة أسماؤهم أدناه مراجعة إدارة البنك/قسم المساهمين لاستلام أمانات أسهمهم والتي مضى عليها خمسة عشر عامًا دون استلامها مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية الرسمية، وفي حالة وفاة المساهم على الوارث/الورثة الشرعيين اصطحاب شهادة الوفاة وحجة حصر الإرث مع تفويض من بقية الورثة لاستلام الامانات.

وفي حالة تخلف المساهمين أو ورثتهم عن الحضور لغاية ١٩٩٤/٣/٢٩ تنذرهم الشركة بان أموالهم ستؤول الى الحكومة استنادًا لأحكام قانون تملك الحكومة للأموال التي يلحقها التقادم رقم (٣٥) لعام ١٩٨٥.

أمانات المساهمين

الاسـم	المبلغ	رقم المساهمة
١- ابراهيم محمد رجب عطاالله	١٣ر٧٥٠	١/٢٨٤
٢- ابراهيم علي ابراهيم حسن	٧٠ر٨٢٥	١/٢٢٧
٣- احمد رشيد حمد السوقي	٧٠ر٨٢٥	١/٥٥١
٤- احمد محمود فوراتي	٢٢٥	١/٩٧١
٥- احمد موسى احمد رابعه	١٣ر٧٥٠	١/١٠٠٩
٦- احمد علي محمد كنعاكري	١٣ر٧٥٠	١/٠٧٦٧
٧- بتول محمد حسين الكيلاني	١٣ر٧٥٠	١/٢٣٧٦
٨- تحسين باكير المفتي	١٣ر٧٥٠	١/٢٦٩٤
٩- توفيق محمد قاسم كساب	٢٠ر٨٢٥	١/٢٨٤٣
١٠- جانيت جمال سلوم	٢٥	١/٢٩٨٦
١١- جوده سامي غندور	١٣ر٧٥٠	١/٢٣٨٨
١٢- حياة صالح رزق سليمان	٤١ر٢٥٠	١/٤٤١١
١٣- خلدون عبد الرحمن ابو حسان	١٣ر٧٥٠	١/٤٧٣٠
١٤- خالد تحسين المفتي	١٣ر٧٥٠	١/٤٤٥٢
١٥- راتب محمد سحويل	٧٠ر٨٢٥	١/٥٢٠٩
١٦- راجي محمد احمد تهتموني	١٣ر٧٥٠	١/٥٢٢٧
١٧- راضي يوسف محمد العيسى	٢٢٥	١/٥٢٨١
١٨- رياض مختار حسن عبدالله	١٥٠ر٢٥٠	١/٦٣٧٨
١٩- عبد الله ديب علان	١٣ر٧٥٠	١/١٠٠٣٠
٢٠- عبير تحسين المفتي	١٣ر٧٥٠	١/٢٠٢٦٣
٢١- عز الدين صالح حسونه	[illegible]	١٠٥٠٠
٢٢- عاطف عبد النبي شكوكاني	١٥١ر٥٠٠	٩٠٠٢
٢٣- عيسى احمد رباح السلامه	٧٠ر٨٢٥	١١٥٣٢
٢٤- علي عبود علي حسونه	١٣ر٧٥٠	١٠٩٨٨
٢٥- عبد المجيد محمد عطاالله	١٣ر٧٥٠	١٠١٥٦
٢٦- فدوى عاطف شكوكاني	١٥١ر٥٠٠	١٢٠٤٠٤
٢٧- فهمي علي حسين ادوارد	١٣ر٧٥٠	١٢٦٥٦
٢٨- فيصل راشد عاشور	١٣ر٧٥٠	١٢٨٨٥
٢٩- فوزية اسعد حسين زوجة كمال	٢٢٥	١٢٨٣١
٣٠- فدوى نمر شتوري	٦١ر٢٥٠	١٢٤٢٣
٣١- فؤاد سليمان دبابنه	٢٢٥	١٢٧٢٥
٣٢- ليلى زياد الشرعان	٣٥ر٤٠٠	١٣٤١٣
٣٣- لينا فيصل عاشور	١٣ر٧٥٠	١٣٣٦٥
٣٤- مأمون مدحت عبد اللطيف	٧٠	١٣٦٠٨
٣٥- منى فيصل عاشور	١٣ر٧٥٠	١٦٤٠٧
٣٦- محاسن علي عبد الرحمن الدسوقي	١٣ر٧٥٠	١٣٦٩٨
٣٧- محمد حميدان محمد مبارك	١٣ر٧٥٠	١٤١١٣
٣٨- محمد عبيده حسن السكافي	١٣ر٧٥٠	١٤٨٠٨
٣٩- محمد حسين مكاوي الشريف	٦١ر٢٥٠	١٤٠٨٤
٤٠- ملك عبد الكريم سالم يوسف حسونه	١٣ر٧٥٠	١٦٣١٢
٤١- نعيم خيرالله حسين	١٣ر٧٥٠	١٧٦٩٣
٤٢- نهاية تحسين المفتي	١٣ر٧٥٠	١٧٨٧٠
٤٣- هلال يعقوب هلال	٤٥	١٨٢٩٥
٤٤- هاني جورج جميعان	٦١ر٢٥٠	١٨٠٩٣
٤٥- هيام محمد مصطفى نصر	١٣ر٧٥٠	١٨٤٠٠
٤٦- وديعة خليل شحاده	١٣ر٧٥٠	١٨٦٥٠
٤٧- وداد فيصل عاشور	١٣ر٧٥٠	١٨٦٣٣
٤٨- هاني المعروف نمر يعيش	١٣ر٧٥٠	١٨١٣٢
٤٩- جريس انيس سويدان	١٢ر٥٠٠	٣٠٢٥
٥٠- فايز ميشيل دافش	١٩	١٢١٢٥
٥١- احمد اسماعيل عبد الهادي	١٥	٥٨٠٦
٥٢- فوزي امين شحادة حسونه	٢٢ر٥٠٠	١٢٧٨٩
٥٣- سليمان محمد سليمان الجيوسي	١٣ر٧٥٠	٧٤٦١
٥٤- محمد مصطفى حسن غزال	٥٠	١٥٠٢٩
٥٥- يوسف مصطفى حسن غزال	٢٧ر٥٠٠	١٩٢٧٤
٥٦- عبدالله محمد مصطفى عبد القادر	١٢٥	١٠٠٦٥
٥٧- محمد احمد المهراوي	٢٢ر٥٠٠	١٣٧٩٦
٥٨- خالد هشام منصور	١٥٠	٤٦١٧
٥٩- اسعد محمد اسعد الطاهر	٢٥	١٢٥٥
٦٠- محمود محمد طاهر عطاري	١٣ر٧٥٠	١٥٦٥١
٦١- سمير طاهر الشايب	١٢٥	٧٦٥٣
٦٢- علي سليمان محمود الخالد	٥٠	١٠٩٤٦
٦٣- محمد احمد خالد عبدالواحد	١٣ر٧٥٠	١٣٧٩١
٦٤- تيسير عواد صقر	١١ر٢٥٠	٢٨٩٨
٦٥- احمد عبدالرحيم نامر حسن	١٣ر٧٥٠	٦٩١
٦٦- عادل تيم الناطور	٢ر٠٧٥	٨٨٩٩
٦٧- مصطفى عبد العزيز صالح	٤ر٥٠٠	١٦٠٨١
٦٨- عمر راشد حميدان	٥٨ر٢٩٠	١١٢٧٤
٦٩- محمد احمد عبد الجواد	٢٥	٢١٨٨١
٧٠- اسامه فيصل عاشور	١٣ر٧٥٠	
٧١- رنا احمد علي الجلاد	١٣ر٧٥٠	
٧٢- مراد احمد مصطفى الحواش	١٣ر٧٥٠	
٧٣- ماري حنا يوسف حنا	٢٢ر٥٠٠	
٧٤- نعيم الكجاني [illegible]	٥٠	
٧٥- صابر بشير يحيى	٧٠ر٨٢٥	٩٢٩٢
٧٦- محمد قاسم القطب	١٣ر٧٥٠	
٧٧- ملينا خالد ناصر السعد	٢٢ر٥٠٠	
٧٨- علياء عبد الرحمن السفاريني	١٣ر٧٥٠	
٧٩- هيفاء عزيز الفيفي	١٣ر٧٥٠	
٨٠- منير عيد حسن	١٢ر٥٠٠	
٨١- خالد محمد علي السمان	٢٥	
٨٢- علاء الطبطبائي	١٢ر٥٠٠	
٨٣- مريم سفيان راشد	٤٨٥	
٨٤- عبدالله ابراهيم محمد وديان	٢٢٥	٩٩٨٧
٨٥- جمال أحمد صالح احمد	١٣ر٧٥٠	٣٠٨٠
٨٦- إبراهيم جرجس بندر	١٥.١٥٠	٣/٨
٨٧- احمد صالح مدعد	٢٠٠.٧٥٠	٣/٥٤
٨٨- امال الحسن عبد الحميديه	١١.٧٥٠	٣/١٣٦
٨٩- بطرس بطرس جميعان	١٣.٧٥٠	
٩٠- بريق عبد الرحمن البيطار	١٣.٧٥٠	
٩١- حارث عبد الأمير إبراهيم	٢٢٥.٧٥٠	٣/٣١١
٩٢- سميرة عبد العزيز المانع	٢٧.٦٥٠	٣/٦٢١
٩٣- عبد الله صالح محمد الشعيبه	٢٣٧.٥٠٠	٣.٨٠٤
٩٤- فوليت ليون مارجرين	٩٣.٤٨٠	٣/١٠٢٣
٩٥- لبيبة ابو العدس	٢٢.٥٠٠	٣/١٠٥٨
٩٦- محمد جميعان سلمان خفاجه	١١.٧٥٠	٣/١١٤٢
٩٧- نقولا نجيب حداد	٩٣.٤٨٠	٣/١٤٣٤
٩٨- عبد الفتاح زيد خلف الزيد	١٦.٨٠٠	٣/٧٨١
٩٩- فريد عبد الفتاح زيد خلف	١٤	٣/٤٩٣
١٠٠- محمد فيصل زيد الخلف	١٤	٣/١٢٣٣٢
١٠١- غازي فيصل زيد الخلف	١٤	٣/٩٣٦
١٠٢- فيصل زيد خلف	١٦.٨٠٠	٣/١٠٢١
١٠٣- محمود حمدي الازعر	١٠.٢٥٠	٣/١٢٧٣
١٠٤- يوسف احمد حسين	١١.٢٥٠	
١٠٥- صموئيل مارك	٨	٣/٧٠٩
١٠٦- أميرة يوسف ستيورة	١٣.٧٥٠	٣/١٨١٧

AL-BANEEN



همسات دافئة... همسات دافئة
همسات دافئة... همسات دافئة
همسات دافئة... همسات دافئة
همسات دافئة... همسات دافئة
همسات دافئة... همسات دافئة
همسات دافئة... همسات دافئة
همسات دافئة... همسات دافئة

همسات دافئة

سيدي...
لم أعتقد أبداً أنك سرقت
حياتي كما سرقت قلبي
لم أكن أدري أن حياتي كلها
أصبحت ملك يديك
آمنت أخيراً بأنني لست حرة
التصرف
بل أنا رهن أمر سيد قاس..
لا يكترث
سيدي...
ولم أعتقد يوما أن هناك من
سيصبح سيدي
منحتك كل خيوط حياتي...
وهبتك إياها عن رضا
وقناعة
فلا تقسو بتحريكها...
أتراني أضيع العمر
بانتظارك.. أم أبدأ حياة جديدة
ولكن كيف سأبدأ حياة
جديدة وخيوط حياتي بيديك..
كيف ؟!!

ياسمين

[redacted]

يا للسعادة.. لقد وصلنا إلى قمة التطور الحضاري والتكنولوجي.. ودخلنا في عالم جديد.. عبر نظام عالمي جديد... لم تعد لنا حاجة القوة.. لقد انتهى زمن القوة وولى إلى غير رجعة.. لم تعد بحاجة إلى تبذير مليارات الدولارات من أجل صناعة صاروخ.. أو طائرة مقاتلة، أو مدفع يقتل بواسطته الانسان أخاه الانسان، يا للمفاجأة السارة، وصلنا إلى التطور الذي نريد والحضارة التي طالما حلمنا بها، وانتظرناها ، لا تستغرب عزيزي القارىء أينما كنت، ولا تستهجن كل ما تراه وتسمعه.. اننا في عصر الذرة، وفي ذروة التقدم الحضاري !! أطلب وستحصل على كل ما تريد فوراً ! أطلب «المحللات» في النظام الجديد، وابتعد عن «المحرمات» فلا تذكرها.. ولا تدعها تخطر ببالك. فتنالك المتاعب.. تتهم وتوضع على رأس القائمة السوداء ! اطلب النجدة والمساعدة إن رأيت أو علمت أن هناك حيتان «مسكينة» عالقة بالثلوج في المحيط المتجمد الشمالي أو الجنوبي.. أو تائهة في أحد شواطىء استراليا.. اطلب الدواء إلى «ثور» يئن تألماً في غابات نيوزلندا.. أو غذاء إلى «قط» جائع في شمال الدنمارك.. أو غطاء إلى «كلب» يرتعد ويرتجف في أحد فنادق هوليود أو... أو الخ فهذه «محللات» عالمية، لا يجب عليك أن تلتزم الصمت حيالها.. وإلا فإنك ستتهم بقساوة القلب.. واللاانسانية.. وحذاري أن تطلب «المحرمات».. فلا تطلب حتى «العصي» لشعب البوسنة والهرسك ليدافع عن نفسه من الذئاب البشرية المتوحشة.. و«مصاصي الدماء» وإياك أن تذكر علبة حليب إلى طفل عراقي يبكي، أو حتى يموت، ولا تتخيل علبة دواء إلى رجل مسن يتكأ على عصاه في شمال السودان، أو الصومال، أو ليبيا، أو أو.. الخ فهذه «محرمات» في النظام الجديد يجب عليك التزام الصمت التام حيالها. إذن لنصفق معاً.. للتطور والحضارة !!

ياسر نبك السعيد/الازرق

من أطرف ما وقع لي

[redacted]

دخلت غرفتي المحجوزة لي في أحد الفنادق.. حوالي الساعة الثانية عشرة ليلا.. واستلقيت على فراشي اطالع مجلة اسلي بها نفسي ريثما يتسلل النعاس لعيني وأنام،

وبينما أنا منسجم في هذه الحالة، هادىء البال، مطمئن النفس، فجأة انطفأ الضوء ثم عاد كما كان، وتكرر الوضع نفسه عدة مرات مصاحبا صوت اهتزاز خفيف لباب الغرفة من الخارج، مما ادخل في نفسي شعوراً بالغرابة، ودفعني حب الاستطلاع لان أعرف حقيقة ما يدور في تلك اللحظة، فرفعت سماعة الهاتف ورددت الو.. الو وسمعت صوتاً ضعيفا يجيب بكلمة "نعم" سرعان ما انقطع بعدها خط الاتصال، والسماعة لا زالت مرفوعة إلى أنني وأنا أردد الو..الو.. ولا حياة لمن تنادي.. فقلت في نفسي: ربنا يستر وتوكلت على الله وبعد انتظار عجيب، عاد صوت الهاتف: «نعم.نعم» فسألته عما يجري فقال: ليس هناك ثمة شيء يدعو إلى "القلق وإنما حصل خطأ" بينما كنت اتفقد لوحة مفاتيح اضاءة الغرف، ولم أعر الأمر اهتماماً أكثر من ذلك ولم أطلب منه مزيدا من الإيضاح. بل شكرته بعد انتهاء كلامه، واعدت سماعة الهاتف إلى مكانها، وتابعت مطالعتي فترة من الوقت، ثم اطفأت النور ورحت في نوم عميق، إلى أن دقت عقارب الساعة تمام السابعة والنصف من صبيحة اليوم التالي، فخرجت من الغرفة ماراً بتأليل في الطابق العلوي، حيث تراءى أمامي في نهايته غرفة فتح بابها ثم اغلق في طرفة عين، تجاوزتها غير آبه ولا مبال بنزول الدرج.. خطوة.. خطوة.. إلى أن وصلت حاجز استقبال النزلاء.. وانتظرت برهة من الزمن ريثما حضر العامل المسؤول، فحاولت ثانية أن أعرف منه ما جرى بالأمس.. إلا أنه سرعان ما اخرج عصاة ضخمة وهزها أمامي هزا عنيفا واقسم قائلا: والله لو دخل احد مكاننا هذا، أو حاول التلفظ بأية كلمة من هنا أو من هناك لكنا أوجعناه ضربا.. واخرجنا له دماغه بهذه العصا.

ثم اتجه إلى الباب الرئيسي الذي كان مغلقاً باحكام، وفتحه بالمفتاح الخاص به، وغادرت الفندق بحمد الله وما شاء الله إلى الأبد.

محمد مهدي التميمة/معان



هل تعلم
الاسفنج

وصلتنا الرسالة التالية من صديق "البلاد" الدائم "عاطف" متضمنة مشاركة وشكراً للجريدة والعاملين فيها، نرحب بصديق البلاد "عاطف" وأهلاً وسهلاً بمشاركتك دائماً.

المحررة

إلى رئيس تحرير البلاد. الغراء الشكر الجزيل على تقبل الرسالة السابقة. «رسالة المقالة» وأحببت أن أكون صديقاً لهذه الصفحة بمشاركات علمية وثقافية واجتماعية وسياسية احياناً. لما لهذه الصحيفة من المحبة من قرائها. والشكر الجزيل مرة أخرى للعاملين كافة على هذه الصحيفة فهي بمثابة رسالة تؤدى إلى الشعب الواحد «الشعب الأردني» وشكر خاص إلى المحررة، وأسمحوا لي بهذه المشاركة املاً منكم نشرها في زاوية «بريد القراء» وتمنياتي لكم ولجريدتكم بالازدهار والتوفيق.

الاسفنج الذي يجمعه البحارة الغواصون هو عبارة عن هياكل عظمية لحيوانات بحرية بسيطة التركيب. ويستعمل الانسان الاسفنج لنظافته اليومية إلا أنه في الامكان - اليوم - صنع الاسفنج الصناعي من البلاستيك مختلف الأحجام والألوان.

الاسفنج حيوان بسيط التركيب يعيش متشبثاً بقاع البحار الدافئة والكتلة المرتمنة و التي يستعملها الانسان في نظافته اليومية هي هيكله العظمي الذي يرتكز عليه لحمه، وتتغذى الاسفنجة من علق البحر الذي يحمله الماء عندما يدخل التجاويف الكبيرة للاسفنج، ويخرج من ثقوبها الصغيرة، وقبل عرض الاسفنج للاسواق لا بد من افراغه وغسله وعصره ثم تجفيفه حتى يصبح في لونه الطبيعي، أغبر او بنياً أو أصفر.

محمد عاطف الزوايدة مساكب. جرش.

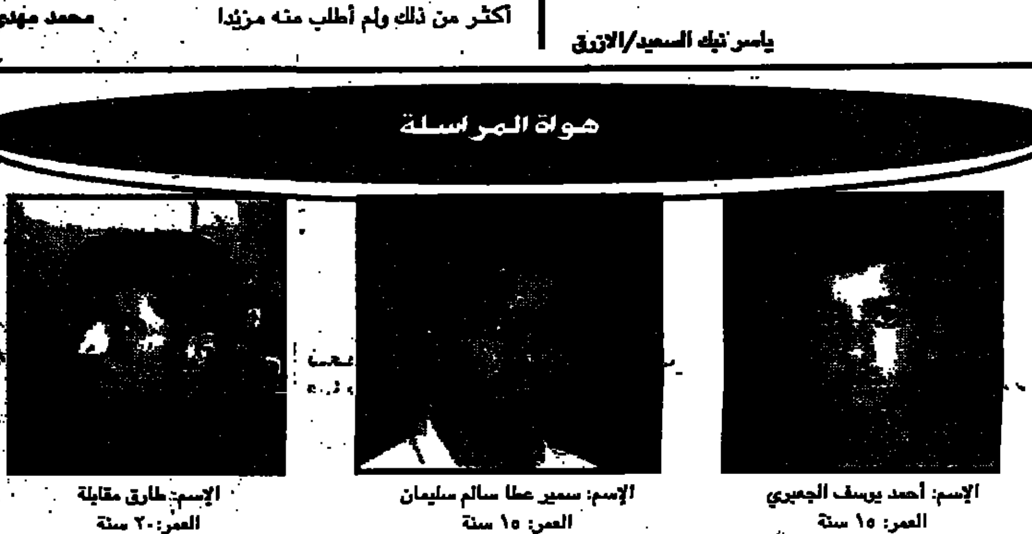
لقصيت من أنا



يا من كان
ترسم عالمك في لوحة أبدية
وتزهر نوازك من الوان
وتختال العالم بين يديك
وتشكل كونك من انغام
ويحتلم هواك يعشق الأرض
ويختمر الحلم يهوى العشاق
وتفتر ريشتك جوف الأرض
وتثور أقلامك كالبركان
وترتحل من الأمس قبل اليوم
وكان شيئاً ما بيننا كان

أماني عليان

هواة المراسلة



الإسم: أحمد يوسف الجعبري
العمر: ١٥ سنة
العنوان: الزرقاء/حي الزواهرة

الإسم: سمير عطا سالم سليمان
العمر: ١٥ سنة
العنوان: الزرقاء/حي الفلاح

الإسم: طارق مقابلة
العمر: ٢٠ سنة
العنوان: إربد

عصافير البلاد



الإسم: عبد الرحمن عكتان
العمر: ٧ سنوات
الهواية: الرسم ولعب الكرة

الإسم: مجد عكتان
العمر: ٦ سنوات
الهواية: العبث بالإلكترونيات



أريد حلاً

[redacted]

انا شاب أردني اعزب ابلغ من العمر ٢٣ عاماً أحببت فتاة منذ سبع سنوات وبادلتني نفس الشعور. منذ تلك المدة وطيلة هذه الفترة لم نتقابل بل كنا نتبادل حبنا على الهاتف ونعرف بعضنا البعض وكنا متفاهمين جداً وبعد أن اتممت دراستي «حصولي على الدبلوم» واجهت صعوبات كثيرة من ناحية إيجاد العمل المناسب. فلم أجد. وظروفي المادية صعبة جداً بحيث لا استطيع أن أتقدم لخطبتها وجميع أهلي يعرفون مدى علاقتي بها، وبعض من أهلها أيضاً على علم بعلاقتنا.

لكني بعثت لها بطريقة غير مباشرة أنني لا أريدها بحيث أن سنها أصبح سن زواج ٢٢ عاماً واقتنعت بيني وبين نفسي بأن أضحي بالحب الذي بيننا من أجلها لانني فقدت الأمل في الإرتباط بها نهائياً ولكنني داخلياً لا أستطيع الاستغناء عن التفكير فيها مجرد لحظة واحدة حتى بعد ذلك التصرف الذي بدر مني وكان بالنسبة لها كالصاعقة وبالنسبة لي أكثر.

وإنني باستمرار أفكر في أن أعيد العلاقة ولكن كيف والمشكلة لم تحل بعد وأنا لم أجد عملاً بعد ووضعي لا يسمح لي بالتقدم لخطبتها، ولم أجد انساناً يفهمني ويفهم مقاصدي ومشاعري ليساعدني في الحل. أرجوكم أريد حلاً قبل فوات الأوان وإلا خسرتها الى الأبد.

واقبلوا فائق الشكر والتقدير. ن.أ.ع

الى ن.أ.ع

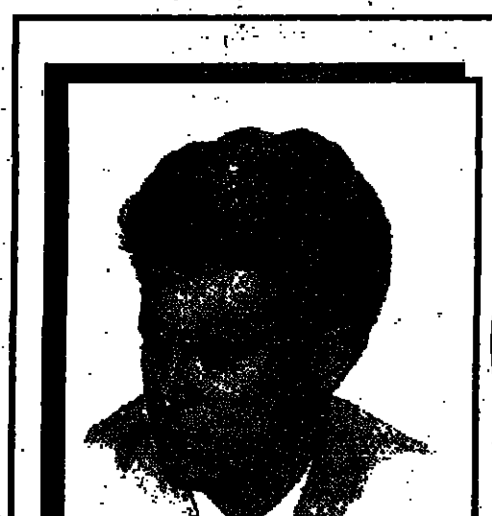
قرأت رسالتك عدة مرات بتمعن وتركيز لأتمكن من تقديم الرأي الذي يمكنه أن يساعدك على الوصول إلى طريق الصواب.

عزيزي:

إستخلصت من عباراتك أنك متعلق جداً بها وإنك حريص كثيراً عليها.. وبالرغم من وجود بعض التحفظ على علاقتكما التي بقيت فقط عن طريق الهاتف، ذلك أنني أعتقد أن الهاتف غير كاف لجعلكما تتعرفان على بعضكما البعض بصورة أكبر وأفضل، لكن الواضح من خلال رسالتك انكما تعشقان بعضكما البعض ولا تقدران على الفراق.

أنصحك بأن تشرح للفتاة وضعك بالكامل، وبأن لا تخفي عليها أي جانب وخصوصاً انك للآن لم تتمكن من إيجاد عمل تستطيع أن تعتاش منه وعندها سوف تعرف إذا كانت تريدك بالرغم من تردي وضعك المادي أم لا، فإذا تمسكت بك فأقول لك تمسك بها ولا تتخلى عنها، أما إذا اختارت أن تسير في طريق مختلف عن طريقك، تمنى لها السعادة والهناء، وأنت يا عزيزي لا زلت في ريعان شبابك وسوف تصادف الفتاة التي تناسبك وترضى بك ولكن لا تتقاعس عن البحث عن عمل للتمكن من تحسين وضعك. وفقك الله لما فيه خيرك.

المحررة





١- عتبني زماني - كاظم الساهر
٢- شنقتك - عبد الكريم عبد القادر
٣- أنا الأصدق - أصالة نصري
٤- سيدي.. سيدي - ربيع الخولي
٥- يتيمني لك - لطيفة التونسية
٦- تمشي لآخر المشوار - سميرة سعيد
٧- الليلة حلوة.. الليلة عيد - مادونا
٨- ما بلاش نتكلم بالماضي - عمرو دياب
٩- على المسارح بوقفة - راغب علامة
١٠- وحياتي عندك - نوال الزغبي

حديث النجوم

احوالك العاطفية تتعرض لبعض الاضطراب، لكن حافظ على هدوئك لان العاصفة لن تدوم، لاتبذر المال عشوائياً، رقم الحظ (٢) يوم السعد الأربعاء.

خبر سار على صعيد العمل مكافأة عن جهودك الماضية، لا تهمل شؤون العائلة لئلا تتفاقم المشاكل. رقم الحظ ١٤ يوم السعد السبت.

يأتيك الربح من حيث لم تكن تتوقع. تطور هام على صعيد العمل حاول أن تستثمره جيداً. رقم الحظ (٣٦) يوم السعد الاثنين

مشكلة معلقة تحتاج إلى قرار حاسم من قبلك. من المفيد أن تتشاور مع الأهل والمقربين قبل اتخاذ قرار بشأنها. رقم الحظ (٧) يوم السعد الإثنين.

زيارة يقوم بها صديق لم تره منذ زمن ينتج عنها تعاون مثمر، لا تكن متوتراً في علاقتك مع شريك حياتك. رقم الحظ (٩) يوم السعد الجمعة

نجاح في مشروع تجاري بسبب مثابرتك واصرارك، لا تكن كثير الشكوى لئلا يبتعد الآخرون عنك. رقم الحظ (٤) يوم السعد الأربعاء

الشكوك التي تعتريك لا تستند إلى أية حقيقة، وستجلب لك المشاكل. افسح المجال للآخرين لكي يشرحوا وجهة نظرهم.. رقم الحظ (٣)

يعرض عليك عمل هام، لكن تريث قبل اتخاذ القرار ولا تقدم على شيء لست مؤمنا به، جديد على الصعيد العاطفي، رقم الحظ (٢) يوم السعد الأحد.

هذا الأسبوع يحمل لك اكثر من مفاجأة سارة، لكن مشكلة عائلية تعكر قليلاً صفو حياتك، تصرف بحكمة. رقم الحظ (١٢) يوم السعد الخميس

اصدقاؤك يأخذون عليك اللامبالاة التي تبديها حيالهم، كن دبلوماسياً وتقبل النقد بصدر رحب. رقم الحظ (١٥) يوم السعد الخميس.

شخص عزيز يفارقك وهذا ما يحزنك. لكن لا تجعل الكآبة تستوطن فيك. حدث عائلي سعيد في طريقه إلى الحدوث رقم الحظ (١٠) يوم السعد الأحد.

لديك طاقات كثيرة لكنك لا تجيد استخدامها، تعوزك الإرادة ووضوح الهدف. رقم الحظ (١) يوم السعد الثلاثاء.

[redacted]

ش	ع	ر	م	ع	ل	ي	ا	ل	ك
ض	و	أ	ن	ع	ه	ذ	ا	ث	ل
ا	ل	ق	م	و	إ	ذ	ا	ن	ا
ي	ا	ر	ا	ل	ح	د	ع	ش	م
ر	ه	ر	ا	م	م	و	د	ق	و
ل	ل	و	ا	ل	ن	د	ل	ه	ر
ا	ب	م	ع	ل	ل	ي	ت	ا	ذ
د	ق	ه	ل	ض	ف	أ	ق	ل	أ
ر	ي	ا	ذ	و	ف	و	ن	أ	ل
و	ن	م	ق	ر	أ	د	و	د	خ

شعر، أحلى الكلام

ورد الخدود أرق من ... ورد الرياض وأنعم
هذا تنشقه الأنوف ... وذا يقبله الفم
وإذا عدلت فافضلهم ... ورد الخدود يلثم

كلمة السر تتكون من مقطع واحد وستة حروف.

حل كلمة السر للعدد الماضي «وطن الغريب»

[redacted]

أفقياً

١- استفادة. نقيض أفرغ.
٢- سلب واختلس. صمت عن الكلام.
٣- مواضع الاضطجاع، ما كان من الذهب في تراب متخندة، يكمن في مؤخرة الفم.
٤- انطلق باضطراب وسرعة «إلى مكان الحادث».
٥- جالس، بكى «على الميت» مخيف.
٦- طريق، لعب.
٧- متبرية، متخذون ابنا بطريقة شرعية سواء يرضى والديه أو نتيجة تيتمه أو غير ذلك.
٨- حك وأزال «الشيء» عن الثوب، يكان نبح للواشي وسلطها.
٩- ظلمة الليل، ظرف يسأل به عن المكان، كف «عن الشيء» أو تقوى «بقومه».
١٠- خلص «من الموت».
١١- ازدرد «اللقمة»، ضرب «بالسياط»، نقيض مقبول.
١٢- من يتمم الوعد ويحافظ عليه يتبع.
١٣- ما قطع من سنابل الزرع ويجعل علفا للدواب، حارقة «حرارة الشمس».

عمودياً

١- لفظة توضع على جوهر أو شيء أو تخصص لشخص لتعيينه وتمييزه عن غيره مثل ذهب أو فضة أو هواء أو حسن أو يوسف أو رشاد وهلم جرا، جزء، مركبات للنقل.
٢- نقيض فوق.
٣- عاد «إلى الوراء» أو عدل عن «قراره»، متنقلون ومتلذذون «بطيبة العيش».
٤- دفع
٥- لفظ في كلامه الهمزة كالعين كقولك «يعجبني عن تفعل» (بدلاً من أن تفعل)، يبرق، الذي يلاقي حمدا من حيث نظرته أو قوله أو فعله.
٦- عزم القلب أو قصده، حرف جواب بمعنى «نعم».
٧- نماء وتفرع، مجالات.
٨- مهزلي «صنفه»، كبير السن.
٩- نقيض ابطأ، برم «الحبل»، رفيق «في العمل أو الدراسة».
١٠- حظ ونصيب.
١١- نقيض متواضعون، أعمى.
١٢- خصم «بنصب الخاء وتسكين الصاد».
١٣- مرائي «السماء»، ضفة جانب النهر.

شيء تقوله الكاميرا



تلألأت عمان في رأس السنة.. أضيئت الأنوار فيها.. أرخت جدائلها التي عبثت بها أصابع كوافير قادم من الغرب وأراد لها – على ما يبدو – أن تكون قصة شعرها في هذه المرة "ستبس" في حين عبثت أصابع كوافير آخر في عمان الشرقية التي ظهرت بقصة "الكاريه" ذات الطبقة الواحدة التي تخفي تحتها الكثير الكثير.

عمان بدت عروساً جامحاً في تلك الليلة.. اشعروها بالغربة.. بدلوا جلدها.. لوثوا عذريتها.. أرادوها أن تكون مطواعة على مذابحهم.

عمان.. لأول مرة تشعر بالقشعريرة من ناسها وأهلها.. ثمة في تلك الليلة ركام هائل من البشر.. ثمة في تلك الليلة مئات الزجاجات من الشمبانيا التي فتحت على ساقي امرأة لوثت وجهها بشتى أدوات المكياج.. ثمة في تلك الليلة مئات السكارى الذين تداروا وراء زجاجاتهم ومزحهم المزيف هرباً من الفئران في دواخلهم... ثمة في تلك الليلة مئات من السماسرة الذين شربوا نخب عمان بعدما نهبوها ونهبوا الوطن ايضاً. ثمة في تلك الليلة مئات العائلات استطاعت أن ترى اللحم بعدما خاصمها – اعني اللحم – فترة طويلة من الوقت.. بالمناسبة ثمة عائلات في عمان لم تذقه أيضا.

عمان كانت عروساً في تلك الليلة، لكنها عروس على غير عادتها.. احتفلوا بها بطريقة مختلفة، وكانت ورودها من الدفلى وقليلاً من القيصوم ايضاً..

عمان.. ما هكذا عهدناك أبداً يا أم المدن وأم الرجال الرجال.

عدسة : محمد شبو

اخلاق اميرة هاشمية

ضربت الاميرة هيا بنت الحسين مثلاً رائعا على اخلاق الهاشميين في الأسبوع الماضي حين تأخرت لأكثر من ساعة على موعد مع امين عمان الدكتور ممدوح العبادي الذي اضطر لمغادرة مكتبه بعد توقعه عدم مجيئها.

الأميرة الهاشمية وبعد وصولها لأمانة عمان ، طلبت من المسؤولين في الامانة نقل اعتذارها الشديد لأمين عمان عن تأخرها عن الموعد، ووجدت للأمين عذرا في مغادرة المكتب.

أحد المسؤولين علق على ذلك قائلاً : هذه الحادثة لو وقعت في بلد عربي آخر لتم إعدام الامين ومن ثم اعادته للحياه لإعدامه مرة اخرى حتى لو اضطر الى انتظار ابن الرئيس لمدة عام كامل.

مثل آخر يضربه الهاشميون ومثل رائع تضربه الأميرة الفارسة .

دعوة لعقد مؤتمر وطني لحل مشكلات البلاد

الأردن بامكانه أن يقول لا !

عمان – البلاد

عقد في رابطة الكتاب خلال الاسبوعين الماضيين اجتماعان موسعان ضما العديد من الشخصيات الثقافية و الفكرية والاجتماعية و السياسية والفعاليات الوطنية الأردنية تداولوا خلالهما الأوضاع الناشئة في الأردن في أعقاب الانتخابات النيابية ونتائجها وتدارسوا مستقبل الديمقراطية والحريات العامة ومسار التسوية الجارية حاليا واخطارها على الأردن وفلسطين والعرب.

وأصدر المجتمعون في ختام هذين اللقاءين وثيقة يطالبون فيها بعقد مؤتمر وطني لاستخراج قراءة جديدة لواقعنا كما حدث في الأردن من مؤتمرات سابقة بين الاعوام ١٩٢٣ – ١٩٣٨ على أن يضم تيارات شعبية وطنية واسلامية وقومية وديمقراطية يسارية وفعاليات و شخصيات نافذة في المجتمع.

كما دعا المجتمعون في وثيقتهم إلى انشاء حركة شعبية أردنية لمقاومة التطبيع وحماية عروبة المنطقة على أن تأخذ هذه الحركة بعدها الشعبي العربي المواجهة من قبل الجماهير الشعبية في دول الطوق العربي للمخططات الأمريكية الإسرائيلية.

وأكد الموقعون على الوثيقة أنه لا حل قطريا لقضايانا ونحن أمة واحدة في مصير واحد مشترك في الصراع مع عدونا التاريخي مما يستوجب اسقاط الصلح مع الكيان الصهيوني وشددت الوثيقة على أن حقوق الانسان العربي في الأردن وفي كل مكان لا تقدم بالجرعات وأن الديمقراطية ليست بالشكليات وإنما بمضامينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وأوضحت الوثيقة أن مجموعة الأزمات الاقتصادية والإجتماعية والثقافية والسياسية، بما رافقها من فساد ومديونية وقوانين مقيدة للحريات وممارسات عرفية ضد المواطنين إلى نقطة من التوتر الشديد تفجرت في انتفاضة نيسان ٨٩ وقد جاءت هذه الانتفاضة إنذاراً من فقراء الجنوب خاصة وفقراء ومضطهدي الأردن عامة بأن الأردن ليس بخير وأن الحريات غائبة والفساد كبير وأن الظلم على المواطنين لشديد وأن برامج الحكومات المتعاقبة وممارساتها أوصلت الشعب إلى حافة الكارثة والأردن إلى حافة الانهيار الشامل لقد كانت فعلاً جرس انذار من الناس إلى السلطة.

وقالت الوثيقة في الوقت نفسه تواصل الأجهزة الحكومية ممارسة نهجها ولكن بشكل أكثر قبولاً على المستويات كافة وباسم "الديمقراطية" هذه المرة. وهكذا قدمت الحكومات المتعاقبة بعد الانتخابات مجموعة من القوانين المؤقتة إلى البرلمان لاقرارها أو تعديلها، وقدمت قوانين جديدة مثل قانون محكمة أمن الدولة وحماية الاقتصاد الوطني ورفع المسؤولية وقوانين المطبوعات والأحزاب ومحكمة العدل العليا والجرائم الاقتصادية وغيرها من القوانين. وكان الإعلام بعامة وما يزال يقدم كل ما يبرر إجراءات السلطة التنفيذية وسياساتها وممارساتها في إطار من تغييب الرأي الآخر. وعندما طالب النواب بإلغاء الأحكام العرفية تم تقديم مشروع حماية الاقتصاد الوطني الذي بموجبه أصبحت قرارات لجنة الأمن الاقتصادي العرفي من عام ٦٧ إلى ٩١ جزءاً من القوانين العادية.. ووصل الأمر إلى تمرير هذه القرارات دون إطلاع النواب عليها أو التدقيق بها أو مناقشتها بحجة من الصعب قراءتها وأن ذلك شرط الحكومة للتسبيب بإلغاء الأحكام العرفية. وهكذا عادت القوانين والقرارات العرفية من الباب الشرعي البرلماني بعد أن كانت تنفذ من الشباك العرفي ووصل الأمر بوزير المالية الأسبق أن رفض اطلاع النواب على مذكرة التفاهم مع صندوق النقد الدولي بحجة أنها من أسرار الدولة العليا طبقاً لقانون حفظ أسرار ووثائق الدولة. مع أن المواطنين هم الذين يدفعون ثمن هذا التفاهم مع صندوق النقد الدولي الذي يتحدد في فرض مزيد من الضرائب ومزيد من ضرب الاستثمارات الوطنية في بلدنا.

وقد جرى ويجري في إطار الثقافة والتربية والتعليم، تدجين المثقف ودمجه في المؤسسة الرسمية. وتوجيه التعليم للحد من الابداع والتفكير والمبادرة وتشجيع النسخ والتقليد والخضوع لسلطة السلف وتشجيع الثقافة الإستهلاكية. إن هذه الثقافة انتجت خيارات بهذا الصدد ناتجة عن تشويه الوعي الاجتماعي والسياسي والمزيد من الولوج في العزلة دخلت بلادنا نفق القطرية على حساب التوجه القومي حقاً.

وفي الوقت نفسه كان الفقراء يزدادون فقراً في ظل استمرار تردي الأوضاع اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وتقول الدراسات الرسمية بأن الفقراء في الأردن يصل عددهم إلى حوالي مليون مواطن، حيث تذكر آخر دراسة لأجهزة الدولة في عام ٩٢ أن أكثر من ٣٦٪ من السكان يعيشون في فقر مطلق وفقر مدقع.

وأوضحت الوثيقة أنه في ظل السياسات الحكومية جاء الإعلان عن اتفاق غزة أريحا من ناحية وجدول الأعمال الأردني الإسرائيلي من ناحية أخرى، وتم الإعلان عن تشكيل لجنة اقتصادية أردنية اسرائيلية أمريكية حيث أعلن مؤخراً عن واحد من قراراتها بفتح فروع لبنوك أردنية في الضفة الغربية بتنسيق بين البنك المركزي الأردني والبنك المركزي الإسرائيلي، مما يعني أننا وصلنا علناً إلى التطبيع الاقتصادي دون حل عادل ودائم وشامل يلبي طموحاتنا الوطنية والقومية في ظل تصفية القضية الوطنية. إن اتفاق غزة أريحا وجدول الأعمال الأردني الإسرائيلي له تأثير على كل مواطن في الأردن وعلى كل مواطن فلسطيني في فلسطين وعلى كل مواطن عربي، حيث تجري على الأرض تصفية القضية الفلسطينية من حيث التوطين وشطب حق العودة وتقرير المصير وتجزئة الشعب الفلسطيني وتلبية السوق الشرق أوسطي على حساب وجود الأمة العربية ويكون النفوذ الإسرائيلي الامريكي هو السائد في بلادنا. فبعد حرب العراق والتآمر عليه وحصاره المستمر والسيطرة على منابع النفط وتسويقه وتسعيره، تجري السيطرة هذه الأيام على مجموع الوطن العربي بالسوق الشرق أوسطي وهو اختراع أمريكي صهيوني.

وأكدت العديد من الإجراءات المتعلقة بحقوق الانسان والحريات العامة كما أعقبت انتفاضة نيسان وتتمثل في حصول الكثيرين على جوازات سفرهم وعودة الكثيرين من أبناء الوطن من الخارج وصدور صحف جديدة حزبية أو غير حزبية وترخيص الأحزاب والسماح بالسفر لكثير من الممنوعين من السفر وتسجيل بعض الجمعيات الثقافية وإصدار بعض القوانين. يجري التضييق عليها الآن وتحويلها إلى شكل بلا مضمون إلى الدرجة التي تريدها الحكومة لأنها تريد لمفهوم التعددية الحزبية أن يكون ضمن مفاهيمها وحدها وهي ذات اللون الواحد، لا بل أن الأمور تسوء أكثر من ذلك بحيث أن الاجهزة الأمنية تعود إلى التدخل في تعيينات الموظفين ومن يدقق بردود وزير الداخلية على طلبات الاحزاب عند الترخيص يجد أنها ملغمة النفس وكذلك قرار مجلس الوزراء بعدم السماح بالكتابة في الصحف بالاستناد إلى نظام الخدمة المدنية، ويجري التشديد على منع أي نشاط سياسي أو حزبي للجمعيات والهيئات والأندية ومؤسسات التعليم ودور العبادة طبقاً لقانون الاحزاب، ويجري في هذه الأيام مزيد من التشديد على الكتاب بتذكير مستمر بالعقوبات المختلفة الواردة في قانون العقوبات، كما جاء في كتاب مدير المطبوعات إلى الصحفيين بهذا الخصوص، وأكثر من ذلك جاء قرار وزير الداخلية في شهر تشرين ثاني ٩٣ وكما نشر في الجريدة الرسمية باعتبار سجن دائرة المخابرات سجناً عادياً الأمر الذي يعطي إلى ضباط المخابرات الذين يعملون في التحقيق سلطات قضائية وتنفيذية في آن واحد.

تلفزيون مساء الخير السياسي

بث التلفزيون الأردني مساء يوم الأحد الماضي برنامج مساء الخير الذي يقدمه التلفزيوني عروة زريقات وامتازت الحلقة التي تحدثت عن أوضاع العمل المهني النقابي وتداخلاته السياسية بطرح وجهات نظر سياسية ونقابية تعود إلى أصحابها النقابيين الذين شاركوا في البرنامج، أما السؤال الذي نوجهه لمعد البرنامج ومقدمه، فهو كيف استطاع تجميع مثل هكذا توجهات في برنامج واحد ؟

وكيف أمكنه التغاضي عن دعوة توجهات سياسية اخرى للمشاركة في البرنامج ؟ أم أن «الكولسة» استدعت هذا الحال ؟ وهل يعي عروة زريقات أنه نقل توجهات محددة دون غيرها ودون أن يدري ؟

حتى اشعار آخر

يعرض بعد أيام في دور السينما الأردنية الفيلم العربي حتى اشعار آخر. وهذا الفيلم الذي يتحدث عن الثورة الفلسطينية ونشأتها والمراحل التي مرت بها بكثير من الدقة و التفاصيل قد حاز على عدة جوائز دولية ومن ضمنها جائزة مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. يذكر أن الفيلم انتج باحدث التقنيات المعروفة وامتاز بأداء عالي للممثلين حيث استطاع مخرج الفيلم الوصول إلى أبعد التفاصيل وابرازها كواقع معاش.

البحث عن حديقة أثرية في مادبا !

يتوقع علماء آثار أردنيون وأجانب العثور على حديقة أثرية كاملة وسط مدينة مادبا تضم حوالي ست فسيفساءات أرضية أخذت من الكنائس ومن مباني مدنية وذلك خلال أيام قليلة قادمة. وحسب معلومات "البلاد" فإن هذه الآثار ستحمى عن طريق مأوى يصممه المهندس المعماري الأردني عمار خماش الذي اشرف سابقاً على ترميم وتشييد استراحة أم قيس وبيلا.

وكانت الحفريات قد اسفرت عن كشف مجمع رئيسي غير كنسي يعود إلى أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع، ويضم العديد من الأجنحة والملحقات الفسيفسائية الأرضية المهمة. وتمثل فسيفساء مادبا المجموعات البيزنطية العائدة إلى الفترة ما بين القرنين الخامس والسابع في الشرق الأوسط، وتعتبر هذه نقطة قوة بالنسبة للسياحة الأردنية لانها سوف تجتذب زواراً جدداً وتطيل أمد إقامة السياح الذين لا يمضون عادة أكثر من بضع ساعات في مادبا في طريقهم إلى البتراء والعقبة جنوبي البلاد.

وكان العديد من الفسيفساءات التي سوف تعرض داخل حديقة مادبا الأثرية قد ظل مغموراً عمداً تحت الأرض لعشرات السنين لعدم وجود طريقة أخرى لحمايتها، وسوف تشتمل الحديقة الأثرية التي تستفيد من مساعدات أميركية وايطالية وكندية قدمت اليها على مدرسة يقوم فيها الخبراء الايطاليون بتعليم الشباب الأردنيين فن المحافظة على الفسيفساء وترميمها.



الارز يولد في عجلون !

نجحت زراعة شجرة الارز تماماً في محطة "اشتفينا" وذلك بعد زراعتها لأول مرة في عجلون قبل (١٥) عاماً.

وتزرع شجرة الارز سنتين تحت الظل حيث تنبت تحت مظلات، ومن المعروف أن شجرة الأرز تعشق الثلوج لمدة سنتين على الأقل لكي تنمو بطريقة سليمة كما تفضل المطر تحت معدل (٦٠٠) ملم، أوراقها ابدية شوكية، وخشبها أطول أنواع الخشب عمراً ولها رائحة عطرية مميزة ولذا فهي متميزة بصلابة خشبها وعطرها.

اما الاكواز التي تحملها هذه الاشجار فهي تحتاج إلى سنتين حتى تنضج وتصبح صالحة للاستهلاك.

زواج عالحامي

اختارت الام عروس المستقبل لولدها الشاب الذي قارب على الثلاثين، وقامت بكافة الإجراءات التشاورية مع والدة العروس وأعدت كامل الطبخة وجهزتها وسلمت تفاصيلها للرجال من أجل القيام بالواجب، وعندما بدأ الرجال بالتفاوض المعروف في مثل هذه الحالات تبين أن عمر العروس لا يتجاوز الثلاثة عشرة سنة ! وبعد التشاور واستدعاء الخبراء من أهل المعرفة في خبايا الأمور وتجاوزها تم الاتفاق بين أهل العريس وأهل العروس على قيمة المهر وتوابعه وكافة الترتيبات الأولية حيث قرأت الفاتحة واتفق على أن الخميس القادم هو موعد إجراء مراسم الخطوبة وتلبيس الذهب المتفق عليه، وهذا طبعاً تجاوز للدين. أما تأجيل الزواج إلى الصيف حيث تبلغ العروس الرابعة عشرة ويتوقع في حينها أن يوافق المأذون على إجراءات توقيع العقد فإن هذا هو الدين. حيث أن المأذون الشرعي هو الذي يؤذن له بإجراء المراسم وتطبيق الشريعة في مثل هذه المواضيع، أما الزواج صيفاً وحين بلوغ العروس الرابعة عشرة فمن المتوقع أن يتحمل تبعاته العروسان والزواج في عز الصيف مسؤولية !! هذه القصة تحدث الآن في إربد وللعلم فقط، العريس من منطقة الأغوار والعروس في إربد.. والف مبروك.

ليلة رأس السنة..

الفستان بـ ٥٥٠ ديناراً فقط !!

عشية ليلة رأس السنة الجديدة «شاطت» الاسعار في عمان ووصلت إلى ذروتها، وبيعت بعض الأشياء بأسعار خيالية لا تصدق..

هنا ننقل لكم بعض ما حدث في السوق قبل ليلة رأس السنة بيوم، حيث إضطرت سيدة لشراء فستان ليس منسوجاً من خيوط الذهب بمبلغ (٥٤٨) ديناراً لأنها شاهدت مثل هذا الفستان الجميل لدى إحدى صديقاتها، وأقسمت بأن تجبر زوجها على شرائه مع أن صديقتها اشترته قبل اسبوعين بمبلغ لا يتجاوز مئة دينار فقط.

مواطن آخر أرغمه إبنه الصغير على شراء لعبة عبارة عن سيارة موديل ٩٤ بمبلغ (٤٥) ديناراً مع أنها كانت تباع بمبلغ (١٢) ديناراً فقط قبل هذا الموعد.

ومواطن ثالث أراد أن «يطبشها» ولو لمرة واحدة في الحياة فتقدم لشراء بدلة من الصنف الخامس، واعتقد أن راتبه لشهر واحد سيكفي ولكنه فوجيء بأن عليه أن يدفع راتبه لمدة (٧) شهور حيث إشترى هذه البدلة بقيمة (٦٠٠) ديناراً بعد ان استدان المبلغ المتبقي من البنك !!

في كل هذه الحالات الحق على المواطن لأنه هو الذي يدفع ولو على قطع رقبته !!

البلاد
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
"شركة نايف الطوره وشريكه"
صندوق بريد "٢٣٠٥٠٧"
عمان – ١١١٢٣ – الأردن

التحرير والإدارة
عمان – شارع الجامعة
هاتف : ٨٣٧١٧٢
فاكس : ٨٣٧١٧٥

رئيس مجلس الإدارة: نايف الطوره
رئيس التحرير المسؤول: [illegible]
سكرتير تحرير: عبد الله بني عيسى
[illegible]

تنفيذ فني والكتروني
الخدمات المطبعية
هاتف : ٨٣٧١٧٢

الإشتراك السنوي / الأفراد ٢٠ ديناراً – المؤسسات ٣٠ ديناراً